

# الشيخ الأديب والحقيق

١٩٩٣ - ١٩٨٧







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٥٧)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٥٧

# عنف طائفي

٢/ أغسطس ١٩٩٢ - ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

الجزء الثاني

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
العنوان: نائب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣





٢٠٤	#٩٢/٠٨/٠٢	وطني	*امتداد صراع الازجال ميلاد حنا
٢٠٦	#٩٢/٠٨/٠٢	وطني	*ضحايا ديروط الطوان سيدهم
٢١٠	#٩٢/٠٨/٠٢	وطني	*التراث .. و حقيقة الذات المصرية وليم سليمان قلادة
٢١٣	#٩٢/٠٨/٠٢	وطني	*دفاعا عن الوحدة الوطنية : الازهاب .. والتعليم و الاعلام ميلاد صارو فهميم
٢١٦	#٩٢/٠٨/٠٢	الاخبار	*حديث الضمير العربي اليك انت .. فاسمعي يا مصر عبد الهادي البكار
٢١٨	#٩٢/٠٨/٠٣	الجمهورية	*الوحدة الوطنية و ٤٠ سنة من الثورة (٢) الانبا غريغوريوس
٢١٩	#٩٢/٠٨/٠٣	الا حرار	*من يحرك الفتنة الطائفية في مصر ؟ اسامة شرشر
٢٢٢	#٩٢/٠٨/٠٣	العالم اليوم	*اطالب المسلمين بالدفاع عن اخوانهم الازقباط سعد هجرس
٢٢٧	#٩٢/٠٨/٠٥	النور	*الغلاس العلمانية في مصر (٢)
٢٢٩	#٩٢/٠٨/٠٥	الا هالي	*العرب النصاري عبد الجواد صابر اسماعيل
٢٣١	#٩٢/٠٨/٠٥	الا هالي	*هذه بعينها هي الفتنة زكي شنودة
٢٣٣	#٩٢/٠٨/٠٧	الشعب	*العسكرة و العنف و الفتنة رفيق حبيب
٢٣٥	#٩٢/٠٨/٠٩	وطني	*كلمة عتاب انطوان سيدهم
٢٣٧	#٩٢/٠٨/١١	الشعب	*قراءة في احداث الفتنة الطائفية محمد مورو
٢٣٩	#٩٢/٠٨/١٦	وطني	*ضحايا ديروط و مساعدتهم انطوان سيدهم
٢٤١	#٩٢/٠٨/١٧	الا هرام الاقتصادي	*بعد الجوانب الاقتصادية هل للفتنة اسباب اخرى ؟ جورج لوقا



\*لم يكن الذين طغروا من اهل الكتاب و المشركين منفكين حتى تاتيهم البينة  
الحمزة دعبي  
#٩٢/٠٨/١٩ ٢٥٠

\*حوار صريح مع شاب مسيحي  
جمال اسعد عبد الملك  
الشعب  
#٩٢/٠٨/٢١ ٢٥٣

\*مواقف تاريخية وطنية (١) للبابا الانبا شنودة الثالث  
انطوان سيدهم  
وطني  
#٩٢/٠٨/٢٢ ٢٥٦

\*غدا تشرق الشمس  
ميلاد حنا  
وطني  
#٩٢/٠٨/٢٢ ٢٥٨

\*الوحدة الوطنية و الدستور  
رياض معوض  
مايو  
#٩٢/٠٨/٢٤ ٢٦٠

\*وقد خاب من افترى  
خالد سليمان محمد  
الشعب  
#٩٢/٠٨/٢٥ ٢٦١

\*مصر .. مسلمون و اقباط  
رفعت السعيد  
الا هالي  
#٩٢/٠٨/٢٦ ٢٦٣

\*التسامح يبدأ من حصة الدين  
ظاهر البهي  
صباح الخير  
#٩٢/٠٨/٢٧ ٢٦٥

\*يوان ليب رزق : ثورة يوليو ضربت مواقع الا قباط في .. المجتمع  
عمرو عبد المسيح  
الحياة  
#٩٢/٠٨/٢٠ ٢٧٠

\*من وراء محاولات تشويه الاسلام بتصويره على انه دعوة للفوضى  
حليم فريد تادروس  
الا هرام الاقتصادى  
#٩٢/٠٨/٢١ ٢٧٤

\*الا تقطاع عن التاريخ كان البداية  
سمدوح بشرى ويصا  
الا هرام الاقتصادى  
#٩٢/٠٨/٣١ ٢٧٩

\*رفيق حبيب:هناك مسابقة من الا هتزاز،هناك كثير من.. الخوف  
عمرو عبد المسيح  
الحياة  
#٩٢/٠٨/٣١ ٢٨٠

\*اضواء:الفتنة الطاشفية.....  
محمد يحيى  
المختار الاسلامى  
#٩٢/٠٨/٣١ ٢٨٤

\*التصدير الا سرائلى  
المختار الاسلامى  
#٩٢/٠٨/٣١ ٢٨٩

\*الانبا شنودة يخفى رغبة الا قباط في اقامة دولة مستقلة في مصر  
الشرق الا وسط  
#٩٢/٠٩/٠١ ٢٩٠

\*ميلاد حنا:الملم تبادر الدولة الى صوغ العقل سيبقى العنف سيدا  
عمرو عبد المسيح  
الحياة  
#٩٢/٠٩/٠١ ٢٩١

\*الاقباط والمسلمون بمصر يعيشون في مودة ومحبة  
الا هرام  
#٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٥

\*رسائل....وتعليق  
رفعت السعيد  
الا هالي  
#٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٦



- \*قبطيان يطلقان الرصاص على مسلم والا من يطوق منازل العاشلحين في طما الشرق الا وسط  
#٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٨
- \*وحدة دائمة  
خليل حيدر  
#٩٢/٠٩/٠٢ ٢٩٩ صوت الكويت
- \*انا مصرى ولست اسيوطيا  
محمد فهمي  
#٩٢/٠٩/٠٢ ٣٠١ العالم اليوم
- \*اللاعبون بالشار لتدمير مصر  
جمال بدوي  
#٩٢/٠٩/٠٣ ٣٠٢ الوفد
- \*الوحدة الوطنية صام امان للاستقرار والا من في مصر  
طلعت المرصفي  
#٩٢/٠٩/٠٣ ٣٠٥ الشرق الا وسط
- \*محاولة غربية مشبوهة لا شارة الفتنة في مصر  
احمد ممطفي  
#٩٢/٠٩/٠٤ ٣٠٧ الشعب
- \*رئيس حكومة الا قباط في المنفى شخص مخبول ويسء الى يبلده  
#٩٢/٠٩/٠٥ ٣٠٨ الوفد
- \*صيف العبور وطريق الا تقسام  
لمعي المطيعي  
#٩٢/٠٩/٠٦ ٣٠٩ الوفد
- \*لكي نطفيء النار  
ماجد عطية  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٣١١ الوفد
- \*لم اشعل الفتنة في اسيوط  
روزاليوسف  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٣١٢
- \*المؤامرة.....  
زكي شنودة  
#٩٢/٠٩/٠٧ ٣١٣ الوفد
- \*قدموا هؤلاء الى المحاكمة بتهمة ارتكاب الخيانة العظمي  
الحمزة دعيبس  
#٩٢/٠٩/٠٩ ٣١٤ الذور
- \*سعيًا لدعم الوحدة الوطنية ..معسكر للعمل  
الا هالي  
#٩٢/٠٩/٠٩ ٣١٧
- \*سفارتنا..في غيبوبة  
جمال بدوي  
#٩٢/٠٩/١٠ ٣١٩ الوفد
- \*قبطى ومسلم فى عينك..(١)  
#٩٢/٠٩/١١ ٣٢٢ الوفد
- \*الجمهورية القبطية الفرعونية المستقلة  
لمعي المطيعي  
#٩٢/٠٩/١٢ ٣٢٣ الوفد
- \*الوحدة الوطنية صام امان للاستقرار والا من في مصر  
طلعت المرصفي  
#٩٢/٠٩/١٣ ٣٢٥ وطني
- \*اضواء:الصليب القفاشى.....  
محمد يحيى  
#٩٢/٠٩/١٣ ٣٢٨ المختار الا سلامى



٣٣٢	#٩٢/٠٩/١٣	وطني	*مفاهيم خاطئة ميلاد حنا
٣٣٤	#٩٢/٠٩/١٤	الوفد	*قبلى ومسلم فى عينك
٣٣٦	#٩٢/٠٩/١٤	الا هرام الا قتصادى	*عوامل الفتنة لن تدوم الذى انور عطا الله
٣٣٩	#٩٢/٠٩/١٦	الوفد	*ولا ء اقباط مصر... للكنيسة ..ام للوطن؟ عبد اللطيف المناوى
٣٤٣	#٩٢/٠٩/١٦	النور	*محاكمة هؤلاء النصارى عبد الودود شلبى
٣٤٧	#٩٢/٠٩/١٦	النور	*حتى انت...يا قميس مكرم نجيب؟ عبد العزيز أحمد رضوان
٣٤٨	#٩٢/٠٩/١٦	الا هالى	*رسائل ترفض ان تتوقف رفعت السعيد
٣٥٠	#٩٢/٠٩/١٦	الا هالى	*دفاعا عن الوحدة الوطنية ميلاد مارو لميم
٣٥١	#٩٢/٠٩/١٧	الوفد	*نحن امام جيل من الشباب تاكلت ذاكرته سليمان جودة
٣٥٣	#٩٢/٠٩/١٧	صباح الخير	*امال مسعود والشيخ ابراهيم لويس جريس
٣٥٥	#٩٢/٠٩/١٨	الا هرام	*والدرس المفيد فى الوحدة الوطنية سامح كريم
٣٥٦	#٩٢/٠٩/١٩	الوفد	*المخبول رمزى زقلمة
٣٥٧	#٩٢/٠٩/٢٠	وطني	*تبرعات ضحايا ديروط ومنبو الظوان سيدهم
٣٥٩	#٩٢/٠٩/٢٠	وطني	*قرات لك....رسائل القراء ماجد عطية
٣٦١	#٩٢/٠٩/٢٢	الشعب	*يا اقباط:مصر هلموا لمعركة المحليات حسام الدين ابو العز
٣٦٣	#٩٢/٠٩/٢٢	الا هالى	*مظاهرة للوحدة الوطنية فى نقابة الصحفيين شروت شلبى
٣٦٤	#٩٢/٠٩/٢٣	صوت الكويت	*تأكيد اسلامى..قبلى على رفض الفتنة الطائفية على حسن
٣٦٥	#٩٢/٠٩/٢٥	الوفد	*البابا شنودة يستنكر التطرف فى جميع صوره حنان البدرى





- \*المسلمون والا قباط يحتفلون معا باعيادهم الدينية  
 هشام الهلوتى  
 ٣٦٦ #٩٢/٠٩/٢٥ الوفد
- \*استمرار خلق الكناش  
 الطوان سيدهم  
 ٣٧٠ #٩٢/٠٩/٢٧ وطنى
- \*الاقباط الثلاثة الذين وقموا وثيقة توكيل لسعد عن الامة  
 سليمان نسيم  
 ٣٧٣ #٩٢/٠٩/٢٧ وطنى
- \*البرامج الاعلامية والمناهج الدراسية تعمق التفرقة  
 الالهالى  
 ٣٧٧ #٩٢/٠٩/٣٠

---

نهاية الفهرس

---





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤

## ابتداء صراع الاجيال

د. فيلاد حنا



ان وجه الاجيال والجمال في الحياة هو التناقض والاختلاف في وجهات النظر بين البشر في كل زمان ومكان ومن خلال هذا الاختلاف يتم الحوار وينشأ حوار لتفقد الحياة تطورها ومن ثم دعائي شخص الشباب من يلتصقون الى الجامعات المختلفة الى ثورة وحوار في مصر بمنطقة ابو تالت على البحر في الاسكندرية حول - الانفتاح على المجتمع - فوجدت النجوة الفكرية واسمة بيني وبينهم ، ولابعد ذلك الى عيوب ذاتية لدى اى نعيمه من الاحتقان الاختلاف هو نتيجة لروية اجيال متعاقبة تأثرت بطروفي مختلفة ومن ثم وجدت ان اعرض للطروفي التاريخية للفرق بين الاجيال .

اجيلي واسمي - جيل الاربعينيات تكون وتشكل خلال ثقافته خم أحداث جناس مرت بمصر وبالنسبة بل وبالمعالم خلال حقبة - الاربعينيات من هذا القرن ، وهو في هذا الامر يختلف عن جيل سابق له لم يتفاعل الا باحداث الحركة الوطنية وثورة عام ١٩١٩ والتي تطورت شعارها في الاستقلال التام او الموت الزوداء - ان الجيل السابق اجيلي لم يكن يشغله اساسا الا قضية استقلال مصر من بريطانيا .

اما جيل فقد تلتحت رؤيته على الحرب العالمية الثانية ، حيث كان الصراع الفكري ثم للصكري على الشدة بين الديمقراطية الغربية والاشتراكية وفرنسا وامريكا - جويل دول الحور النازية والفاشية في ألمانيا وإيطاليا واليابان ، ثم دخل الاتحاد السوفيتي حلبة الصراع العسكري فانتشرت الاكثروالاشيادات الماركسية والشيوعية بعد ان كانت حبيسة حدود ، وهكذا اضطرنا نحن أبناء هذا الجيل ان نقرأ عن كل هذه التيارات والوجاهات الضاربة من الفاشية ميما التي الشيوعية يسارا وكافة الفرق بينها ، فكان الانفتاح الفكري اجيلي على العالم كله خارج حدود مصر .

وبانتهاء الحرب عام ١٩٤٥ ، عادت مصر المفاوضات مبريطانيا لاستكمال الاستقلال ، وبخزل الخاب علم السياسة ، وتكونوا مكان معرف بالبلجة العليا للطبقة والعمال .

والتي افرزت د - فؤاد معوي الدين وكالة القيادات السياسية المعاصرة وتم لحساب الانتزاع فسياسيا مع - البروليتاريا - وقد ارجع ذلك السلطات الحاكمة ، وصدرت قوانين تؤلم تكوين الجماعات التي تدعو لتغيير المجتمع بالقوة وفي ظروف ومناخ يشبه ما نمر فيه من مقاومة الارباب وكان ان ظهرت فروع واضحة بين الطلاب في مصر تمسك الصراع والفكر العالي فكانت جماعات الطلبة حسن الولد الي الاخوان الي الماركسيين وكان عليتنا ان نحدد مواقفنا ونعرف الفرق بينها ولازل الصراع مستمرا ولكن الظروف تغيرت .

ثم جاءت حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وماتتلاها من مزينة العرب ونشأه اسرائيل لكي نترك بان مصر مصر مرفقة بالنسبة ككل وشاهينا تداعيات قضية الاسلمة الفاسدة التي استوردتها تلك ، وكانت احد اسباب الهزيمة للصكرية في الفالوجا وغيرها فكان ذلك هو نقطة البداية لتفتتات الضباط الاحرار والذين خطوا للثوريين .

١٩٥٢ وهكذا كان جيلي - جيل - الاربعينيات - جيل من نوع خاص ، نأفل يحددنا عالميا ومجليا اهله لان يأخذ موقفا من قضايا الشعب ومستقبل المالم

وسأنتي الشباب عن اسلوب - الانفتاح على المجتمع - وبأسا استطعت ان اثير الحوار واصبح شخصية عامة - ولأحداث ان معظمهم يوصق يود ايضا الانفتاح على المجتمع - وان يفسار في

مشاكل بلده ، وكان معظمهم من خريجي الجامعة ويؤمنون ان يشاركوا في قيادة القابليات المهمة او نشاط الأحزاب السياسية ولكنهم يجدون الابواب موصدة ، وانزلت من خلال الحوار ان المعضلة تكمن في هذه التناقض بين الاجيال ، اجيلي بدأ سخطا يرى الصراعات الفكرية امامه فيختار ملها ، اما جيل الشباب الحالي فلم يفضل الا بحياة الرئيس السادات والرئيس مبارك وهي حقبة معنوية ومسيطر عليها بحزب واحد وسلطه واحده وبدأت عام ١٩٧٢ بان احتسب الرئيس السادات لتسليح سياسيين الفكر العملي والبحث على الجور التاريخية للمجموعات اليسارية المختلفة وكانت الثورة عندما قال السادات يوم ١٤ مايو عام ١٩٨٠ قوته الضعيفة التي دفع لمنها غالبا ٠٠ انني رئيس مسلم دولة اسلامية ، ولعل هذا الخطاب كان نقطة البداية لتداعيات كثيرة تسلمت مصر والمنطقة ، وقد صاحب ذلك - وبعد فترة اعوام - تفكك الاتحاد السوفيتي واثار ذلك كله على العالم والمنطقة ولكن حديثي في مجمله كان موجها للغوص في اعماق بلانا لاكتشاف - خصوصية مصر -

ومن خلال كل ذلك كنت استشراف معجم المستقبل وموقع مصر من خريطة العالم ودور الشباب الفطري واسلم على حد سواء في تشكيل الواقع الجديد .

وفي الجزء الاخير من الثورة كانت الاسئلة والتعليقات تهمر وتندافع لتؤكد لي ان هذه الباللة من القيادات الشبابية كلها قلق وترقب وتخوف من المستقبل ولذلك فيهيرون في التفتتات القبلية سباجا وملاذنا سواء كان ذلك صمحا او اسورا خاضا في شروق هذا المجتمع الضارب ، ومن هنا تكون اهمية العاجلة في الخروج عن





المصدر : وعا

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه - الجزر المنزولة - الى  
رحابة البحر الكبير للواسع الذي  
يضم كل شئ من المجتمع الواحد  
وذلك لم اجد ما الهى به حديثي  
الا بان اكبر ان - الانفتاح على  
المجتمع - هو حالة نفسية لا يمكن  
الخروج منها ، الا بالخروج من  
- القفص - الذي اقامه الشباب  
لنفسه ، والا فلا انفتاح ولا تفاعل  
مع المجتمع .

ورغم كل ذلك فلم وان يصيبي  
الياس او القنوط لان التغيير من  
سمات الحياة الاممية ، ولسوف  
يخرج الشباب من هذه القوالب التي  
تصيب له السلبية وسيتم تفاعل  
- الملح - مع باقي العالم المتكادس  
مصر سيتركه ثادته الوجود نتيجة  
التفاعل الانساني بين المسلمين  
والاقباط ، ولان هذا هو ما يعطي  
مصر - ثوبه خاصة - تمايز بها  
عن جيرانها الذين ليس لديهم  
- تعددية دينية - وستتجاوز مصر  
الازمة الحالية لتقدم نموذجا فريدا  
يلهم فكرة التصيب الاعلى والتي  
تحتاج مناطق بالنسبة في يحدود  
اوربا وغنلا ستشرق الشمس مرة  
اخرى في مصر .





المصدر : ..... وم ..... ي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

## ضحايا ديروط

بسم الله الرحمن الرحيم

يؤسفنا ان احداث ديروط مازالت مستمرة بالرغم مما ينشر عن ان رجال الأمن ينتشرون بها ومسلحون بالحدث الاسلحة ، ومع ذلك وفي وضع النهار قلعت إحدى المجموعات بقتل أربعة أشخاص ، وانطلقوا في الشوارع يطلقون الرصاص ثم هربوا بدون ان يبقوا على واحد منهم . فابن كان رجال الأمن الذين يقتلون منهم ، وابن اسلحتهم الحديثة التي يقولون عنها ؟ ثم كيف ترك رجال الأمن هذه العصابة تسير في شوارع المدينة بأسلحتهم ، وكيف تركوها تقتل هؤلاء الأربعة الأشخاص واحد منهم من رجال الشرطة ، وابن كان رجال الأمن عندما عرِد أفراد العصابة في شوارع ديروط يطلقون الرصاص بيننا وشمالا ، ثم انطلقوا من المدينة بدون ان يتعرض لهم أحد ؟ وللاسف الشديد فانه لم يلبس عليهم أو على بعضهم .

كيف يعيش اهالي ديروط في بلادهم في ظل هذا الإرهاب البشع ، وكيف يذهب الرجال إلى ابنائهم وهم مهددون بالقتل برصاص المصبات التي لا رادع لها ، كيف يعيشون والحكومة لم تقدم الحماية والطمينة لهم ولعائلاتهم ؟ انه حق لووقف مخزن مؤلم رهيب .

وقد اوضحنا في العدد الماضي المسح الاجتماعي لمئات ضحايا ديروط ، وعدد افراد كل عائلة وحالتها المالية واعمارهم ، واتضح من هذا البحث ان كل الضحايا الجراء معذبون لم يتركوا لمآلاتهم شوى نقير ، وانهم كانوا يترقبونهم من اجزهم اليومي ، هؤلاء الامهات التكاى والارامل الحزاني والاولاد البائس لا عائل لهم ، ان كل اولاد الضحايا صغار وفي حاجة ماسة لتعليمهم وتنشئتهم ، فوق ما هم في حاجة اليه من القوة اليومي ، والملابس التي يغطون بها اجسادهم الهزيلة ، كما ان اصحاب القتل اتى خربت واحترقت والمحال التي نهبت وحطمت فرصبوهم من فقراء القوم ويحتاجون الى مساعدات عاجلة .

وانفتحنا في العدد الماضي اكتبا لمساعدة هؤلاء الضحايا على الحياة ، ولم تخصيص مبلغ لكل أسرة طبقا لحالتها وحالة اطفالها لتستري به شهادات استلزاما لوضع باسمها البنك الاهلى المصرى بديروط لتحصيل عائلتها ، وهرغب ببلغ شهرى لها حتى تتمكن







المصدر : وطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

كل عائلة تكنت أن تميثل وإن قرى أولادها الإيتام .  
وقد كانت حصيلة القائمة الأولى للتبرعات مبلغ  
٢٥٠٠٠ جنيه ، وقد أقبل على الجريدة طوال الأسبوع  
المتبرعون يقدمون تبرعاتهم وهي :

جـ	مجموع تبرعت القائمة الأولى .
القائمة الثانية	
الاستاذ أمين فخري عبد القور .	١٠٠٠
الدكتور ميلاد حنا .	١٠٠٠
الدكتور يوسف وصفي أبو الذهب .	١٠٠٠
محامي بلسيوط .	٢٠٠
فاعل خير	٢٠٠
طالب شفاعة	٤٠٠
من بنك امطيفاك	١٠٠
١. فخري فويس تكل	٢٠٠
١. اسحق موسى جريس	٢٠
فاعل خير	٥٠٠
فاعل خير	٢٥٠
١. ولیم راتب فاعل خير	٥٠
م. سمير شفيق	٢٠٠
١. عزمى نجيب	١٠٠
١. فادية زكي فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	٢٥
١. زكريا عبد الله	٦٠
فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	٢٨٠
مدير شفيق برسوم	٥٠
السيدة نوال صموئيل اسحق	٥٠
ماهر ميشيل	٢٠
فاعل خير	٨٤
م. صموئيل ميخائيل	١٠٠
فاعل خير	٥٠
حنا عدلى جرجس	٢٠٠
م. شريف شوقي القشطة	٥٠
فاعل خير	١٠٠٠
ميخائيل وعائنه المسبكي	٥٠٠
فاعل خير	١٠٠
نبيل غالي	١٥٠
الاستاذ بلال مرجان	٢٠
شركة الاهرام الدولية لمحركات الكهربية	٥٠٠





المصدر : الوطن

نفس ١٩٩٢

٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تودرى جرجس	٥٠
فاعل خير	٥٠
فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	٣٢٠
م. مرجان	٢٠٠
م. كويس	٢٠
فاعل خير	٥٠
فاعل خير	١٠٠٠
الاستاذ مغل حبيب فرج	١٠٠
ج	
م. فؤاد اسكندر	١٠٠
ا. فيليب ملك	٥٠
السنيين مينا ومجد مراد	٥٠
الانسة ايمان كمال اسحق	٢٠
ا. كريم يوسف جرجس	٢٠٠
الاستاذ رفيق ماهر جرجس	٢٠٠
من الرب واليه	٤٠٠
من عطايا الرب	٧٠
السيد : ل - ح - ط - ج - بنى سويف	٢٠
فاعل خير	٢٠٠
الاستاذ عبد المال صائق مسمود	١٠٠
من بك واعطيتك	٢٠٠
فاعل خير	٧٠٠
اسرة المرحوم يوسف جرجس	٢٥٠
فاعل خير	١٠٠٠
السيدة كفير نظير مينا	٢٠
فاعل خير	٣٠
شركة مزرعة سلسي وشركاه	٥٠٠
فاعل خير	١٥٠
الانسة أمل كمال اسحق	٢٠
الانسة حكان كمال اسحق	٢٠
الانسة ايما كمال اسحق	٢٠
فاعل خير	٢٠٠
فاعل خير	١٠٠
الاستاذ رفعت بولس دميان شركة دميانيس	١٠٠
المستشار قندى يوسف دميان	١٠٠
شركة فاسينا	١٠٠٠٠
من بك يا رب	٢٠٠٠
فاعل خير	١٠٠
دكتور طلعت	١٠٠
فاعل خير	٦٠
فاعل خير	٣٧٥
الاستاذ ويصا جورجى	١٠٠
فاعل خير	١٠٠
فاعل خير	٥٠٠





المصدر : وطني

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠	فاعل خير
٢٠	١. كمال اسحق
٢٠	فاعل خير
٢٠	فاعل خير
٢٠٠	فاعل خير
١٠٠	نؤاد جورج
١٠٠٠	قاريء وطني
١٠٠٠	الاستاذ وديد رزق ويرثي ويصا
١٠٠٠	الاستاذ انتون عطا الله

٦٤٨٩٤ المجموع الكلي

نرجو تقديم او ارسال شيكات التبرع الى مقر  
الجريدة ٢٧ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة نظير  
ايعالات تعطى لهم من خزينة الجريدة .





المصدر : **وسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

# التراث .. وحقيقة الذات المصرية عندما تار المسلمون والاقباط ضد

## قلم والى الخليفة

بقلم : د . ولیم سلیمان قلادة

إن التاريخ ، مع إيمان النظري مدونه الأصيلتغافلأنه يقدم متعة ذهنية رائعة ، يعتبر رحلة — مفامرة — تتطلب في أحيان كثيرة قدرًا كبيرًا من الشجاعة والاستعداد لتحمل المسؤولية . فلك لأنه عن طريق التملل في تاريخ الشعب وفي فكره — كما هو الشأن في التحليل النفسي بالنسبة ل فرويد — يتكشف الإنسان أنه ، إلى حد كبير ، مجهول 'أولاً — حقيقة

توابعه ، أيضًا — حقيقة ذاته . وفي طبعة الإبر ، فإن النظر في الواقع المصري يؤدي إلى فهم سليم لـ أن الظهور كان جزئيًا ، والفترة مجزية — ديكتوسكوبية — . أن مصر لا يمكن أن تقيم حقيقتها إلا بالرواية الشاملة التي نستوعب — في أنوعها ، أوسع مسجلة زمنية متكاملة — ماكروسكوبية — . وكلما اتسع الظهور

كان الفهم أكثر سلاية . وتستطيع أن تقول أن البردة الأولى للرعي وللتنظيم المصريين قبلالأساسيا في — الأولى — ، وفي لفرة المصريين إلى أرتهم ، وما تولده فيه من

تصورات ونيز وأدراك لذات . وقد أتمر الفكر الإسلامي المصري بالزوايا المصرية وبشعبها منذ بداية اتصاله بها . يتجلى هذا الإمتزاز بوضوح جبر ، يصبح مفاجأة حقيقية إن يطلق عليه لأول مرة — في الكتاب الأول ، الرائد ، والفرع العمدة : — لغز مصر والجبارها — كناية — أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم بن أمين القسري المصري — .

كانت أسرة بني عبد الحكم من أشهر العبر المصرية وأعمقها ، عاشت بتسلطها خلال القرن الثاني وأوائل القرن الثالث للهجرة . ولم تكن شهرتها ترجع فقط إلى وجاهتها وأغناها ، ولكنها كانت ترجع بالأخص إلى ما تجلّت به من العلم الفيزي ، والفروع ، والنظري . ولما عاش آخر في تعميم شهرة بني عبد الحكم وسمايتهم العلمية والأدبية — لك هو استقرأهم الكريم لعلام الشافعي حين خدمه إلى مصر — ومعاونتهم له على

الكتابة بها ، وعلى إدامة علمهم وتعليمهم بين علمائها . أنجب عميد الأسرة محمد بن الله ابن عبد الحكم أربعة أبناء ، الذين لا يفرحهم — عبد الرحمن — ١٨٧ — ٢٥٧ هـ — أن يكون أبوه أنعماء أسرته ، نشأ على تقليد الأسرة منس الحديث والفقه ويرع في الرواية وهذه البراعة في الرواية هي التي أبحث له أن يكون كناية — مؤرخ مصر والجبارها — ، وهو الكتاب الذي تدوله أن يكون حجر الزاوية في مكتبته







المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

المؤرخون النحويون من فتح مصر ، وفدت روايته على جر العصور مورو  
١ - ونسب لـ يسوع ماري مصر في العصور الوسطى .  
والكتاب في سيرة السلام - الأول جعل له عنواناً : - ذكر بـ يفتيخايل  
مصر - والنسبي من فتح مصر ، والفتك عن خط مصر ، والرابع من  
ولاية عمرو بن العاص ، والفاسي يتعلق بفتح أفريقية ، والناس من  
خلفاء مصر ، والشيخ في الإخبار ومن روى عنه أهل مصر .  
وزداد فيما لهذا الكتاب الإسلامي في التاريخ المصري إذا عرفنا الظروف  
التي كانت تعيش فيها مصر وقتذاك - فلي ما يزيد على قرن كامل - من  
بدايات القرن الثاني وحتى بدايات القرن الثالث ، كانت الثورات ضد  
حكم الدولة مستمرة في البلاد . ووجد القريزي في خطه ثلاث موجات من  
هذه الثورة : بدءاً من سنة ١٠٧ هـ لـ هـيسل المؤرخ إلى - الثورة الكبيرة  
في مصر - الثورة العلمية التي شملت مصر كلها - على حسب تقرير د.  
حسين نصار . وقد استمرت أكثر من تسعة شهور ونصف شهر ، من جدي  
الاولى سنة ٢١٦ إلى صفر سنة ٢١٧  
ويجمل القريزي أن هذه الثورات الشريكت فيها جميع مكونات الجماعة

المصرية - عرب البلاد - المسلمون ، وقبطها - ونظما لشواهدا حضور  
الخطبة المأمون بنفسه إلى مصر في جيش كبير .  
لم يأت القبطي المحدث المؤرخ عبد الرحمن بن عبد الحكم ويكتب كسابقه  
في أحداث هذه الثورة .  
ماذا يمكن أن يأتى هذا المسلم المصري عن بلده ، الولاية التي ذكر  
أهلها ضد ولاه الخليفة بسبب ظهروا  
نقرأ في الصفحة الأولى من الكتاب نشر وصيغة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم - وفرد حديق قلبي - إذا التفتت مصر لمستوروا  
بالقبط خيراً فإن لهم دمة ورحما - ولكن ما قلله العلماء عن المصود من  
الرحم هو أن - عجز أم اسمعيل منهم - .

أن ابن عبد الحكم يأتى بعد الثورة التي شارك فيها الجميع - عرب البلاد  
وقبطها ، وفي هذه المرحلة المهمة من الفكر السياسي وكان اسلوب -  
والقوى ، تغيير من الوحدة ، هو وحدة الدم ، وحدة الأم - هل يريد  
المؤلف أن يقول إن الذين قتلوا بهذه الثورة - عرب البلاد المسلمين وقبطها ،  
هم جميعاً من أم واحدة ، هي المصرية ، أم لقد الأول للعرب . نعم جميعاً  
بناءً الرحم التكرم الذي انجب علمهم نساها - مصر ... قل كان ابن عبد  
الحكم يستغرب المستقل بحري أن أبناء - الأم - الواحدة - يصحرون  
- أمة - واحدة ..

بعد ذلك مباشرة تأتي في كتاب ابن عبد الحكم صفحات مستقل عائلة  
في الأثرة المصرية جلا بعد جيل ، وعظما وينقلها المؤرخون وأما في  
أثر آخر ، حتى رامة الطباطبائي في العصر الحديث . وقد وضع أسلافهم  
الفتن الذي أن ينجوا عنه ، أن يستقلوا تاريخهم لخدمهم يد - لكن  
يعنى لطلال مصر - .  
يبدأ ابن عبد الحكم هذه الفصول بحدث يسجل عتصري المصوبية  
المصرية الرابستيين : الأتراك ، والنسب . فمن عبد الله بن عمرو -  
قال :

- قبل مصر أكرم - الناس خارج الجزيرة العربية - وأسمهم  
بدا ، وأنظهم منسراً ولقروهم رحما ولا عرب ...  
ومن أبني مصر قال :





المصدر : وطائير

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. من أراد أن يذكر القوموس أو ينظر إلى مخطوطة هي الدنيا - فليطهر  
إلى مصر حين تخشى لدومها وثأور شامها ..  
وفيه الأحوال قيمة مشاعفة بالنظر إلى الرأى .. عبد الرحمن بن عبد  
الحكم ، وقد عرفتنا من هو .. ويكتفى بخاصة إلى العصر ، وهو عبد الله بن  
عمر وهو من شخصيات التاريخ الثالثة ... جمع القرآن على عهد الرسول  
كان يقرأ بالسريرية في وقت ينذر فيه القرآن بالعمومية ..  
الذي أبوه . وهو في الرأية عشرة من عمره ... كان إذا حل بكنائس  
التي عليه ... وجلسوا يستمعون إليه ... فاش في مصر فترات طويلة  
- من سنة ١٨ - ٢٦ ومن ٢٨-٢٩ ومن ٢٢ - ٢٥ وبعد عام ٢٥ هـ انتقل  
مصر وطفا له يقيم فيها معظم لوقته إلى أن توفي عام ٦٥ هـ .  
والذي لهذا  
الصحابي الكبير يتضح من مصر وأهلها حديث المرف الذي عاش فيها  
سنوات طويلة وعرف أهلها وشملهم من خلال حياته وسطهم وتعاليمهم معهم .  
ويعتبر عبد الله بن عمرو بن العاص بحق مؤسس مدرسة مصر الدينية  
والعلم الأولى فيها .





المصدر : وطن

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دفاعا عن الوحدة الوطنية الأرهاب .. والتعليم والاعلام

بقلم : ميلاد صاروفيم المحامي

فلم يكن بد - بعد الكفحة - من ان تقوم الدعوة الى صيغة جنسية يراجه بها الارهاب كمشروع اجرامى لئلا يها شبيد الفكر والقيم الذكورية فخرج على فريدة ، اخذها مغلظا ..

والتي حينئذ كان الفشلوه .. محرضين ومخططين ومثاليين .. انهم يا غياليه قد اغتالوا رسالته .. نسا قتله وما الفشلوه ، ولكن شبه لهم ..

وهو فكره وماتره .. سيبقى من بعده شامدا .. وغالدا .. وحصب اعضاء حزبه - حزب الاستقلال - انهم على فكر مستغلون .. مستغلون ..

اما دعوه الى صيغة كفاحية الارهاب ، فلم يكن غريبا ان قلبي استجاب للقيام لها سرعاصدا .. تغيير عن ارأته - حسبا وحكومة ورياسا - والله الارهاب ان له ان يقول ، وان اقول عن سماء مصر ليومه وعمره ..

فكانت مراد كفاحية الارهاب ان شرعت وجامعة .. فوفرت على اعداءها عناصر قانونية اخلاصت ، فخلصت نصوصها في شكلها وفي موضوعها .. لا يجهلها اصوات علت اثناء مناقشتها متنافرة .. قانونا يحسم جدواها ولها تحرم الحوار .. ولها تضع يديها على المواطنين .. ولها تكسب المعنوية على

والخيرا قدر الاحداث الاجرامية الدامية التي عاشتها وكادها اقبال مصر ، ان توصف بوصفها .. فلم تعد نظرا في فكر .. فيعبر حوله هوار ..

ولا هنا في رأى .. يقبل من السلطات بقوافل الوسيط والهداية ، الشغلا من الفارلة وتواجهه احزابا اليسارية بنهوين لا يخلو من الفارلة ..

الى ان كانت منجبة ديوط فكانت هي الواقعة .. فيها الكفحة ..

وكان الفزع لها على اقبال المهجر ان استولى .. مثلها هو استولى على اقبال مصر واتصفت من مسبقها وتولى ..

وصار الوصف للاحداث حكما وبطلنا - انها الارهاب .. ابراما .. وهو راي قام ضدى فيها ومن قبل وقوع الكفحة - انها الاجرام .. ارباها يجب مكافئته ، وغرب منصره افاعة والشكركة .. ونعتب نطوله الهيرة والبرمة في اوكارها وجسورها .. لانه القانون حق عليهم ان يظل .. وقد باتوا خوارجا عليه واتصروا .. فلم تعد النوراة او الرحمة مهم تجدى .. فاني ان الطوتجوا انهم وانقلت على اثر ان يزعموا او يزعمون من دون القانون واذاع او رادع .. الا ان يكون هو حكمي فعل فيهم حازما حاسما ..





المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

ان سفيرا كانوا أدوات معلونة في

الحدثات رسلًا ..

كما ليون أن يحدث .. على نحو

محدث .. أن كتيبا حوت خطا في

الدين المسيحي قررها واشهر مادتها

على طلبة أحد المعاهد العليا بالوجه

القبلي ، ليؤيدوا فيها امتحانًا اخر

للعسام .

بل ان استاذة بجامعة تقع في

عاصمة اقليم يتلجج علنا ، دعت في

مؤتمر علمي الى صبغ المواد

الدراسية من ادريس الابتدائية الى

الجامعة ، وبلا استثناء بروح

الاسلام - بدلا من روح الإيمان عامة

وترى انه يجب الاهتمام بتدريس

التربية الدينية وزيادة جرعتها كما

وكيف في جميع المراحل الدراسية

بما فيها الجامعة . وهي بلا شك

تردد هذه افكار في محاضرتها

التي تلقاها على طلبتها - مسلمين

ومسيحيين .

وقالت ان الدين كلمة واحدة ..

هي - الحقبة - ان احب بعضنا ان

تحب وطننا .. وبها وحدها تجف

الفس .. ان شئنا ان نليفه .

هذا عن التعليم .. واما عن

الإعلام - فانه لا يسوغ ان يستمر

فيضي التمييز والاذاعة في تقديم

برنامج يوحى وثابت على هذا النحو

الذي يخرج المواطن المسيحيين

عداد المواطنين : بما يقدره من

برامج ذلك لان الاعلام رسالة ..

مقاييم ورواده . مماثلت في الميثاق

العام قبله وسائل التعليم والإعلام

واوتلتها القامة .

وهي مسئولية القائلين على رسم

سياساتها والمقررين عليها ، وتوجه

في نسبها الى وزير التعليم بصفته

وزير الاعلام ومجلس اعضاء

الاذاعة والتلفزيون ورؤساء تحرير

الصحف القومية ومجالس ادارتها

فلم يعد مستقيما مع العزم صبح

على شريعة الارهاب في جميع اطوار

والنوازه ، في النفوس الضالعة

تفرا ، ان ترك الكثير من ابتلاء

التقليد يمسكون التفريق والتقسيم

باسم الدين في حصته .. لان الصلي

لمقتات النفس - ولوق صفاتها ..

حيث يجلس ابناؤنا التلاميذ جميعا

مسيحيين ومسلمين متساوين

للدين في - حصه عامة - يلقون

فيها الخلق الديني ومبادئه .. وهي

في الدين .. ولا أقول في الدين -

واحدة .. لانه الدين في خلقه -

ومد كان - واحدا .

واذا كنا نضعي للتفريق بين

ابنائنا في حصه الدين ، انما ننسى

عليهم في ذاته ومجروا ، فاننا نضعي

عنه ان يطمح لهم من القسرات

الدينية ما يصح العقيدة او يطعن

في الإيمان ، فنقدم بذلك للكرامية

بين مسافرا - وعلى الجانبين

- سايها .

وليس بعيدا ما حثته الاتهام من

الارهاب وان هذا التقسيد يؤدي الى

زيادة الارهاب !!

بل انه من الاصوات مابدا الى

تجريم ارهاب الدولة .. اوارهاب

الصلبة !!

وهكذا عشنا الحري من ينادي

فولدا باطلاق يد الاجرام لتفجج في

اجساد المواطنين .. فلا ماست

اليها للدولة وسلطانها بالقانون ،

سمى هذا السعي من جانب الدولة

ارهابا .. ويجب تجريمه !

بل لقد كان من بين الاصوات من

قال ان تقسيد العقوبة على الارهاب

سيؤدي الى تولد العمل السياسي !

اي عمل سياسي هذا الذي يقوم

على الاغتيال ؟! ويخفي علينا ان

يتوقف ؟!

بل متى كان الاجرام .. عسلا

سياسيا يجب حمايته .. ايلولف

ومن اسف ان توجه هذه الافكار من

ممثلين بالقانون ورؤساء احزاب

سياسية يسعون الى المشاركة في

الحكم .

اصل من ذلك الى انه اذا كانت

ارادة الامة قد انصرفت .. فكانت

حواد مكافحة الارهاب ان صعبت

حماية للذين والمواطنين وتعليقا

لامتهم وسلامهم ووحشهم ، فانه

يظل لارهاب كمشروع اجرامي







المصدر : **وط**

٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهي حق لكل مواطن كسائر حقوقه  
لماذا كان من حق المواطن المسلم  
أن يتلقى - إسلاميات - كان من  
حق المواطن المسيحي أن يتلقى  
- مسيحيات - .. لأنه الخسائر  
مطلوباً للمواطنين جميعاً مسلمين  
ومسيحيين .. وبدأت وسائله .  
وهو حق نراه للمواطنين جميعاً  
في ذاته .. وبدأت القسور من  
الساواة لما يفرضه .. وفيه من  
مناخ روحي ، لتكمل به صورة مصر  
وأما يرمي مواطنيه الرعاية واحدة  
ويأمل لأنه يجوز أن يمكن لدعاة  
شرب الوحدة الوطنية من الوصول  
إلى الإعلام واجتزته .. بأن يسمح  
أن يتحدث في التلفزيون أو الإذاعة  
لأنها هوى نفسه ، طغى في عترة  
المواطنين المسيحيين ، مبالغاً أو  
مأزاً .. سافراً أو لائماً .

لأنه مع انعدام هذه الدعوة لدى  
المواطنين المسيحيين ، فإنه يظل  
للطعن - ونحن بصدد مكافحة  
الإرهاب - لا أقول لفظ الترميم بعدا  
ومعاً ، ومجرداً .. وأما بما  
يعبره بن كولين القوس الفلسفة  
والفلسفة من الرسلات .  
كما لا يجوز أن يسمح لكاتب  
وملك مساجدة من صحيفة يومية  
توجيه - ليس له من مادة لغائه إلا  
الدين وتوجيهاته إليه .. وبه ..  
أن يلقي حدوده إلى عترة الآخرين  
ولأن الصحافة وجه من وجوه  
الإعلام ووسيلة من وسائله - وهو  
حق للمواطنين جميعاً ، فإنه من  
الواجب أن تخصص للدين ومقالاته  
وأجملته صفحا خاصة به .





**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٥

المصدر: الكخبائر

حديث الضمير العربي اليك انت ..  
فاسمى يا مصر



بقلم  
عبد الهادي  
البحار

[illegible][illegible][illegible]





من الذي يقع عليه عبء السعي للنجاة من الدمار والانتشار، غير الروايات المصرية التي هو جوهر الحكمة، ونزاة الشعب؟

الامة العربية، نلشد شعب مصر العريق العظيم، بكل فصائله الدينية والسياسية، أن يسيى جدا جلفدا لاستعادة (الوحدة الوطنية) التي اشتهر بها عبر كل موائل التاريخ، قبل أن تفر من بين أصابع يديه كمصفر وأن يحصن ذاته ضد مخاطر (البليئة) التي تكاد تزامنا وهي تزعج نحو أرض النيل ببطء غير منظور...

لسنا نرى حصفلة ومساهمة أى طرف مصرى، يتولع مناخ مقل على مصر الحالية، قد يتسبب بولاية (سعد حادك) أشر مصرى، أو (جورج فراق) أشر من أرض الكتلة، وقد يتحول ذلك والصبروة والأجوار والقتل إلى (ظاهرة) تهدد بتكرار (المأساة القبرصية) فوق الأرض العربية المصرية.

ليحلون المثل تعمل، بل توفى من الضى في طريق الدم والموت والانتشار والرب، فإن التمثل اليوم قد يكون غدا هو القتل... ونحن العرب الآخرين جميعا، المحشورين حيا وإحراقا واحتقانا لحرر الغلبة الحنين، لا نريد لأرض للكتلة أن تكون فيها لا قاتل ولا مقتول..

كتاب المثل: مقرر ومظلل سياسى معروف في الوطن العربي

القانون، في أواخر العهد الفاطمى، الاسماعيلى القرمطى، في مصر، تشدد الحاكم بأمره الذي عرفناه في صفحات التاريخ باسم الحاكم بأمر الله، ووصل به التشدد إلى حد إقدامه على قمع (كنيسة القياصرة) في القدس، فكان ذلك الشرارة التي اندلعت معها حروب الغزوة الصليبية الأوروبية التي تمكنت من القدس والمسجد الأقصى، حتى تمكن صلاح الدين الأيوبي من استردادهما معصومة حربية بالغة بعد توحيد مصر ببلاد الشام، وبنم عربى وإسلامى غزير.

ولن هذا الحديث من القلب والعقل والوجدان من عربى غير مصرى محب قديم عاشق حقيقي لمر، فاسمى حديثى بأعرق حضارة، ولتقرأه مطبوعا بأطيب شعب عريق.. لقد كرهنا في كل العصور، نحن العرب الأخير، بالشعب مصر العظيم، المعلم الموحى، واللدوة الحسنة، والآب الدرامى، والأم الحنون، والحنين الحامى الزؤوف... ول كل مرة صفت فيها ربح العقد المتبادل في حضن الحضارة العربية، وانتشرت روائح الحف والموت، كنا نلجا اليك، لتعلم منك كيف تكون الوحدة الوطنية هي العروة الوثقى للمجتمع الوطنى، بكل فصائله، ولتندرق على شفا، تلك الوديع، غسل الشهد، وطمع الأمان والسلام والسكينة، والانتشار والتسامح والود والأخاء والوداعة، وطمع ماء الورد المصفى الفواج برائحة اللذذا والمطر... ماحدث، لماذا وكيف سيحدث مالم حدث في أرض الكتلة بعد؟ ومن ذا الذى سيكون المجر، اذا ماتحل الممر إلى مستنقع في الغد؟ هل من الحكمة والتفائل أن تتخلى مصر الشعب، عن هوية حكمتها المصرية، لتفوز [بالبهوية اللبنانية الجبروتية الجماعية]؟





المصدر : **البحر**

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الوحدة الوطنية ودسة من الثورة (٢)

وكما قلت لكم في أول الثورة ، حينما كنا في فلسطين في سنة ٤٨ كان المسلم يسير جنباً إلى جنب مع المسيحي .. ولم تكن رصاصات الأعداء تفرق بين المسلم والمسيحي .. وحينما تعرضنا للكنعان في سنة ٥٦ .. وشرية بورصيد هل فرقت القليل الأعداء بين المسلم والمسيحي ؟ لذا جمعوا بالنسبة لهم أبناء مصر .

.. وتنته ما جاء في خطاب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في حقل وضع الحجر الأساس للكنائس القبطية الرئيسية بالعاصمة في ٢٤ من يوليو عام ١٩٦٥ هو : هذا هو مفهوم الثورة للثورة .. بالوحدة ، بالإخاء ، بالمساواة وبكثافة الفرس ، نستطيع أن نخلق الوطن القوي الذي لا يعرف للثقلية معنى ولا يحسن بالثقلية أبداً ، بل يحسن بالله طئنة ..

### بقلم

### الأستاذ فيكتور يونس أسقف عام للكنيسة القبطية والبحر للعلمي

بهنيد .. وليس للمسيحيين أو للمسلمين وضع ميز .. فمسيحيون والمسلمون هم قبل كل شيء مصريون ومصريون أصلهم مصريون على أرض جمهورية مصر العربية ، لا خلاف بين هذا أو ذاك ، وكل ما يلائم من المناهات عن وضع الأديان في مصر . كلها المناهات مطروحة كهدف إلى أحداث الفتنة في جمهورية مصر .. ونحن لسنا مستعدين لأحدث مثل هذه الفتائل .

والأول الرئيس أيضاً في خطابه في ٢٦ من يوليو في قمة الثلاثين للثورة يوليو :

ان كل صلاح ونظم لابد ان ينطلق من جهة داخلية متمسكة مستقرة .. وان اي صياح بهذه الجهة هو ثائرة لا يستلزم منها سوى اعدام مصر والعاقبة عليها .. ان

القاهرة الطرف في غربة شاما عن الدولة المصرية والقيم الروحية والاجتماعية المتصلة في أصايق شعبنا المخلص .. واقتبس المصري سلب العلم والحضارة

بذلك ان الدين جوهرة تتشعب والوحدة والاختلاف وتطويع الشعب وتطويع .. وهما لا ينفصلان صفة في الله ولا والله لهذا الوطن ..

لقد ان ثورة على الفساد والشر والافتراء والفرقة والعد .. والثورة على قومه الاصدقاء في الله والقيم الاخيرة والعمل

الصالح خير الناس ، كل الناس .. والدين جميع ولا يشتت بيني ولا يهزم بيني الفرد .. ويوشى للشر .. ويوشى للجنس .. الانساني ..

والأول السيد الرئيس محمد حسني مبارك في أحد خطباته (بمناسبة ذكرى الأربعين لاستشهاده الزعيم محمد نور السادات) .

ان تكون الاكرينا الوحدة الوطنية والتمثل القوي ، هما أكبر وأهم ما نحرس عليه .. وكما قلت في افتتاح السجدة البرلمانية .

مصر للجميع ، مصر لكل أهلها ، لا هي مجتمع الاقلية المتميزة او مجتمع الصلوة المختارة او مجتمع التكتونية الطبيعية او الطائفية .

وقال سقائه في حديث الى وفد كراماتين من الجانب المصريون بالاسم المتحد في ١٩٨١/١٢/١٢

ان المسيحيين في مصر يعيشون لحرة مع المسلمين منذ مئات من السنين .. وليس هذا

على هذا الأساس سارت الثورة .. وكما قلنا ولما ان السيل الوحيد لتأمين الوحدة الوطنية هي المساواة وكثافة الفرس ..

لنا مسئول عن كل واحد في هذا البلد

لنحس .. حكومة وحيلة حكمة .. وفي كرايس جمهورية مسكون عن كل ولد في هذا البلد .. مهما كانت دولته .. ومهما كان أصله أو حصة أو نسبة نحن مسئولون عن الجميع .. ومسئولياتنا نحن مسئولين عنها

عازرين اتصال .. وحازرين الوحدة الوطنية التي بليت قائم سنة ١٩١٩ وقبل سنة ١٩١٩

تتقدم وتتقوى وعازرين كل واحد في بلدنا وفي بلده ويؤي ان البلد باده ، بلد المسلم وبلد المسيحي ٢٠٠٠ كل واحد فلنا ، وكل واحد منا له الفرصة المتساوية للمشاركة ، الدولة لا تفرق في الدين ، والجميع لا يفرق

في الدين .. ولكنه ينظر في العمل ، وفي الجهد ، وفي الإنتاج ، وفي الاخلاق .. وبهذا لنرى مثل المجتمع الذي نبحث به الان

السياسة .. اما الرئيس الراحل محمد نور السادات قلنا :

كلنا زايون ولكن مصر مصرية .. مصر الاسرائيلي .. مصر العرب والمسلمة والامان .. مصر التوحيد والوحدة .. مصر المسلمين واليهود .. مصر الشعب الواحد ، والعصر الواحد .. عشت مصر بكل أبنائها ، وكل أبنائها .







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# من يجبرك الفتنه الطائفية في مصر ؟

يقول احمد ابو زيد - وكيل  
مجلس الشعب

ان موضوع الفتنة الطائفية  
موضوع سياسي ملغى يستهدف  
امن مصر بالقذبة الأولى وارى ان  
مواجهة الفتنة الطائفية لابد ان يتم  
من خلال بحث ملئت الشعب نفسه  
للتصدى لهذه الظاهرة المستحدثة  
على مصر

كما ان النظمين على مختلف  
انجاعاتهم والتكتف والمكترين  
ووسائل الاعلام والفنانيين وكتبت  
المسرح لابد ان يلعبوا دورا هاما في  
هذه القضية وهو ، لحياء الدفاع  
الذاتى لامة للذود عن امن المجتمع  
وتصليح للمواطنين بقوعي والعرفة  
لحاربة هذه الفتنة الطائفية .

ويضيف وكيل مجلس الشعب :  
ان تاريخ مصر كله عرف وحدة الامة  
فلا ما تصورت ان الشعب المصرى  
يكن طوائفه كان شريكا في الذود عن  
البلاد ابتداء من الحروب الصليبية  
والاستعمار الفرنسى والانجليزى  
ومردوا بطورة عربى ولورة ١٩١٩  
وكل حركات التحرير حتى قيام ثورة

كتب اسامة شوشى :

الفتنة الطائفية .. هذه القضية  
الخطيرة التى تتزكزل لمن  
مجتمعتا .. ملازمت لها ابعاد شتى  
وجذور عميقة ، لم يتم الكشف عنها  
جميعا بعد ..

ولاهمية تلك القضية ، فلانا  
نفتح ملفها مرة اخرى للراءة ما  
على بين السطور ، والنظر بعين  
مستقلة وتحليلية لإبعاد هذه  
الظاهرة من خلال المنظور  
الاقتصادى والاجتماعى والاعلاى  
والامنى والدينى ، ولنبحث عن هذه  
الأيدي الخفية التى تحرك كل شئ  
من وراء الستار بقصد تدمير  
المجتمع على مسرح الحياة في  
مصر ..

ومن هنا كان لذا ان نواصل  
لقاءاتنا مع كل الفوى الوطنية  
المصرية للوصول الى اراء بتادة  
وملاحظات عميقة من اجل اجتنك  
جذور الفتنة للتعبير بقصر الى بر  
الامان ..





المصدر : **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

١٩٥٢ لتجد ان الدم المصري سواء كان مسلماً او مسيحياً قدم على الموت في سبيل الدفاع عن الأمة . ولا شك ان ازهر وكنيسة مصر لم تعرف على مدى التاريخ والأحداث الا الاعتدال في الفكر والذهب والطابع .. وعلى ذلك فانه مع انتشار حركات الأرباب ومحاولات الفتنة الا ان القرية في مصر متمسكة لا تتحلل ، وان المجتمع بعنصره المسلم والمسيحي اذا ما واجه هذه الظواهر ينجذب . فان مصر سوف تنهد كما كتبت دائماً وكما اراد لها الله فكتة الله في الأرض .

#### اسباب الفتنة

ويقول البدرى فرغلي عضو مجلس الشعب من حزب التجمع : لا توجد فتنة طائفية لكنه مخطط لخلق فتنة طائفية لاسباب خارجية وأجبت داخلية .. فهناك مجموعة اطراف تسعى جاهدة لاجراء هذه الفتنة لانها تحقق مصالحهم واعم هذه الاطراف اسرائيل وهي العدو التاريخي للشعب المصري والتي يهيمها تزييق هذا المجتمع بعد ان ذات الامرين من وحدته . ولأنها فلتات في شبره من الخارج فلنبا تسعى الان بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة لفسره من الداخل .

كما ان هناك قوى خفية تبحث عن سبيل مصر بقلادات لانه يهيم ان تكون حقاً غير قادرة على التصنيع ومختلفة حتى تكون باباً خلفياً . لسفوف متضامتها واحداث خلل وتفتيت للتركيبية السكانية وتفتيت الوطن

ويؤكد البدرى فرغلي ان التلفزيون احد العوامل الاساسية لازدياد شدة التوتر والتطرف في مصر لانه لا يتعامل مع خريطة الواقع بشكل سليم بل انه يتعامل معاً بفكر من وسيط على طوقنا متفولاً ان هذا هو الدور الاعلامي ولكنه اسلوب خاطيء فعلى سبيل المثال من النادر ان تجد أحد زملاء المعارضة في مصر يتحدث في التلفزيون وكذلك القوى السياسية الفعالة والمتواجدة داخل المجتمع لا تتكلم ايضاً كما ان التلفزيون يدفع حاجزاً صلباً بين المفكرين المستنيرين والشعب لذا ؛ لكنه يتعامل مع المؤيدين لسياسات الحكومة ومع مما يخلق الاستنكار والاستفهام لدى المواطنين لذلك نرى ان التلفزيون من خلال المنظر القومي امر يجب ان يفتح قنوات للمفكرين المستنيرين ويادة احزاب المعارضة وكل القوى البوذية ورجال الدين المحايدين مع السماح لهم بالرقابة الكفالة والمستمر من اجل الفصل على جميع الآراء لبعض الافكار المتطرفة والاشاعات الكاذبة والتي لم يفلحها الفكر صحيحة وموضوعة ورقابية بالافضالة الى ان هناك جزئية هامة جدا وهي هزئ الأساليب والافكار التي تسود للجماعات المتطرفة . والتي ترمي الى الدين الاسلامي والانسانية كي يربها ويسمعا الشعب كله حتى يكون محصناً ضد الفتنة الطائفية ويوفرها في مهبها قبل انتشارها من اجل الصلحة العليا لنا جميعاً

اما لعمد طه عضو مجلس

الشعب - مستقل ، فيقول : لا أريد ان اقول ان الحديث عن الفتنة الطائفية هو وحده مظهرها ، ولكن الواقع يشير ان هناك ظاهرة جديدة هي العنف ، قد يكون لها بعض السمات تشعق عليها هذه الصورة ، ولكنها في الجوهر تسمى ارباباً طائفيًا ولكن الفتنة في مصر لها بواعثها فلول مرمية في تاريخ الانسانية يتقدم التطور المادي ويسبل الفكر الانساني وهذا ضاع البقن .. كما ان الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخائفة والرباب القدوة السياسية المتفشلة جردت الشباب من رؤيه مستقبلية والمثل نشالية .. وأخلف احمد طه : ان التوجه القائم للمصلحة يأتي في اتجاه مكاسب عاجز عن تقديم افاق جذابة للشباب وذلك للأسلوب الوحيد للقيام امير العنف في مواجهة العنف . للتطرف في مصر اصبح موجها في الاساس ضد الدولة فهو تفرق ويفت سياسي يعكس مشكلات الواقع وان تشذ سمات جانبية في التعامل بين الايمان والمخلفة . وحل تلك المشكلة مرتبط بالقضايا العام للقوى المعارضة والتمتع ، وقدره هذه القوى ان تقدم حلولاً بديلة وموضوعة لمشكلات المجتمع ، وقدره على استيعاب ضغوط الشباب وقدره على تسليمهم بالأمل لمستقبل أفضل . تلك معالم الأزمة ويصاحبها والخروج منها .. ولا شك ان وسائل الاعلام الرئيسية ليست الا انعكاسات لنهج الحكومة . فهناك بعض الضائيق في الأهرام يصيرها بيتاً يحل فيه دم الدكتور





المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

الطائفية ليس هذا شعاراً ولكنه أمر واقع يذكره التاريخ ويحمله .. لقد رحب شعب مصر بالاسلام كما رحب من قبل بالمسيحية واحتضنت مصر كل انوار السماء واحتلت بكل الانبياء .. وكل ما في الامر انه محاولة لاستغلال مناخ الحرية والديمقراطية الذي يسود مصر وكذلك حالة الفراغ الروحي والامية الدينية التي تسود بعض قطاعات الشباب ليد تلك السموم الشيطانية .. وهنا تقع المستويات على المؤسسات الدينية والتربوية والتعليمية والثقافية والاعلامية التي عليها ان تكثف جميعاً في سبيل وضع خطة لومية واحدة مستتوية هدفها القضاء على الامية الدينية ..

للامية الدينية اخطر على مجتمعاتنا من الامية التعليمية ..

ويقول توفيق زغلول مشر مجلس الشعب -مستقل- انه لا توجد لجنة طائفية وخاصة في منطقة وجه بحري الذي اعيش فيه فلم يحدث مواقف واحد بين مسلم ومسيحي .. كما ان قس المنطقة يتنقح بحسب المسلمين .. واد تكون مثل هذه الاتفاقات مبرورة في الوجه القبلي ولكن لجهة الاعلام تقسم هذه الظاهرة

وهناك عوامل عديدة تساهم على ذلك وهي : وجود صراع بين الأمن وبعض المواطنين وحالة تصوريها في شكل فئة طائفية فهي الشناعة التي تلعب عليها كل الاخطاء .. ويؤادها باستمرار ذلك من شانه تعميق الصراع الطائفي ..

والفقيه في الاساس فقيه اقتصادية فقيه الموانئ في ظل هلاء الاسرار والبطالة حياء صعبة مما يساعد على انحراف الشباب ..

وحين نقف جذب الشباب يوساكن عملية الاقتصادية كما ان الاحزاب غير موجودة في الشارع وليس هناك تربية فكرية وعقلانية او دور يمكن ان يدل محل الفراغ السياسي الذي يعيشه الشباب ..

كما يجب فتح المجال للحوار ومحاوره للترك بالفرق وليس بالاختلافات الرسمية والصورتان الرسمية ..

الوطنية الخروج من دائرة وحصار الازمة الاقتصادية التي تشكل الازمة الواسعة التي تتعرض عليها قوى التطرف الديني والسياسي والفكرى .. لا ان العمل الاجتماعي ومكافحة الفساد مما لديه التي تتلقى وترسيخ ديمقراطية دولة مصرية

مخطط ضد مصر اما فكري الجزائر شيخ البولنديين في مجلس الشعب يقول : طالب من خلال المجلس بلجنة تلمح حقائق لتلاعب الى مواقع الاحداث للتأكد من خلال معاينة واقع جماعية مصر انه ليس هناك لجنة طائفية بل هي تفرغ علينا من العملاء من خارج مصر واشبال انه كان هناك د فح .. مضط للمسلمين في مصر ورجوهم باحداث اليوسنة والهرمك حتى يتلوا من البلاد مصر فتاتي الفرصة لاحتلال مصر وتجزئة وتقسيم مصر وفطن مسلمو ومسيحيو مصر لوجه الدقة

ويرى ان كان الاخوان المسلمين في الساحة السياسية لم يلح على حث بين السلم والمسيحي او بين الشرطة والمواطنين .. كما ان الثيوريين ايضا يلعب دورا تخريبيا في عقل الانسان والطبيب راح الرسالية الحكومية الاعلامية .. ويرى المستشار عبد العاطي الشافعي عضو المجلس القومية المتخصصة ان اللجنة الطائفية في مصر وبلاذات مرفوضة رفضا قاطعا .. ذلك ان مصر كانت الله في ارضه تمتاز من كافة شعوب الارض بان شعبها تسجد واحد .. ما عرف يوما للجنة ولا الف

فرج فودة هل هذا معقول ؟؟ وبالسلاف فان هؤلاء هم لجموع وادوات الاعلام الرسمي المكوي ..

تهديد حقيقي

وتقول الدكتورة علي فكرى مكرم مدير عضو مجلس الشعب : ان الطلاب اليوم هم تلميح هذا التور الستمر من خلف الجماعات المتطرفة وسبب السباط من تحت اقدامهم لان العنف والتطرف تهديد حقيقي للوحدة الوطنية واذكاء للفتنة الطائفية وذلك ان الاستخفاف بهذا الخطر الداهم والافتنام به موسميا ويحصر هذه الظاهرة من خلال العلاج الانساني وحده واجراء المصالحة للشكالية لا يصلح علاجاً حاسماً لظاهرة الفتنة الطائفية يهدد كيان مصر وكل ما انجزته حضاريا على من التصور ..

وعلا هذه الظاهرة والتي بالقوى في جذور المشكلة بكل ابعادها الاقتصادية - الدينية - الاجتماعية - الثقافية والاعلامية .. وتصره سوبع اختراع مظاهر التطرف ولا يمكن للدولة وهدما ان تشمل المستويات الثلاث ان تشاركها في ذلك تفتيتات المجتمع وقطعها القنابات والروابط والجماعات والاحزاب ..

وتؤكد د . علي مكرم عبيد على ضرورة عدم التهاون مع أي مظهر من مظاهر التطرف مهما كان مظهره سياسيا والا يسمح د لاي ارادة ، ورفض نفسها على سلوك المواطنين في الجماعة والامانك للعلمة والتحدى على ارادة الدولة وسلطان القانون .. وايد من وضع تصور عام لتلتي حوله الاغلبية والمعارضة وكل القوى





العالم اليوم

المصدر :

٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أطالِب المسلمين بالدفاع عن إخوانهم الأقباط

البابا شنودة الثالث

العالم اليوم

الاسم عجم

لماذا تفعل مصر في وجه هذا الخطر الماهم؟  
والعالم اليوم، تحمل هذا السؤال الحيوي وتطرحه على الجزء  
الناطق من الأمة، وتضعه أمام زملائها والعلميين يحاضروها  
ومستقبلها وهذا السؤال جزء من برنامج مركز دراسات للتنمية  
السياسية والدولية بالعالم اليوم.

ومن هنا فإن حوار اليوم مع البابا شنودة بطريرك الكرازة  
الرئيسية ليس هو الأول ولن يكون الأخير، هو بالأحرى خطوة على  
هذا الطريق، وحلقة في سلسلة من الحوارات للعودة للنسب بداتها  
والعالم اليوم، من قبله وتزعم أن تواصلها مع رموز العمل  
السياسي في البلاد.

هكذا فجر التاريخ، وقبل أي بلد آخر يقررون على الأقل، بزغت  
مصر كشعب واحد تجمعه وطنية واحدة في وطن واحد على شكل  
دولة أحادية، تلك الأمم التي أول دولة في التاريخ...  
كذلك منذ وادت هذه الوحدة فإنها قلما عرفت الانفراط أو  
الانحلال، كما لم تعرف التقسيم لا بالطول ولا بالعرض، لا  
بالتقسيم ولا بالتفريق، لا في ظل الاستقلال ولا حتى تحت  
الاستعمار إن مصر لم تكن قط مجرد دتبع جفرالي وحسيه بل  
كانت دائما تحميا سياسيا منذ البداية وإلى النهاية.  
هكذا، تحدث استاذنا جمال حمدان عن وحدة الدولة ووحدة  
الأمة في مصر، وقلت هذه الوحدة بسمه رئيسية تحسنا عليها الأمم  
الأخرى، وسلاحا أساسيا في يد شعبنا لاجل مواجهة الحزن والظلم.

وتلكبات الزمن ومطامع الآخرين،  
واليوم تتنطلق كثير من السهام المسمومة للتزيق وحدة تسبح  
الأمة، والأغرب انها تتمزق بمسوح الدين وتحاول ان تفسد  
فعلتها المحقاء إلى شرعته الخفية، فربما أن فريقا من الجماعات  
الاصولية بدأ في إعطاء ظهره للمجتمع، بل وتكلمه، ولقاءه ثم ان  
الفتنة بين أبناء الوطن الواحد من مسلمين وأقباط، الذين ظلوا على  
مدى قرون عديدة جسدا واحدا لا يعرف العنصرية أو الطائفية، في  
وجه الاحتلال البريطاني، كما كان شعار الدين لله والوطن  
لجميع سلاحا قويا في المطالبة المصرية للعودة العامة بحسوتو  
ديمقراطي وحياد خرة قبل ان تدخل مقدرات الديمقراطية  
والحرية والدستور قاموس كثير من البلدان.







لهذا لا يقع من أنه مواقف سلبية  
- إن لا يلامون ولا يتهمون بالسلبية، لأن السلبية فرضت عليهم  
- يجب أن نعلم أن قبطيا دخل حلبة الانتخابات ووجد تشجيعا  
ومعية، فمن ذلك من شأنه أن يشجع قبطيا آخر على دخول السباق. أما  
إذا وجد صمودا وفشلا مستمرين فإنه سيكتب هذا الطريق ويبحث عن  
طريق آخر.  
□ ما هو هذا الطريق للبدلية؟  
- من الجائز أن شخصاً يدخل في العمل والسياسة ينجح إلى الإهتمام  
بالاتساع أو حياته الزوجية ويكرس طاقاته للنشاط الكنسي. من  
الجائز أن يهتم بالعلم. من الجائز أن يهاجر. فليس هناك بديل واحد، بل  
بديل كثير إذا ما وجد الإنسان صموداً في اتجاه معين.

### الانتخابات... زمان

□ بعداً تقص عدم نجاح الأقباط في الانتخابات... إلا فيما ندر  
حسب ذمهم؟  
- مسألة عدم نجاح الأقباط في الانتخابات شوضع أمام إخوانهم  
المسلمين وليس أمام الأقباط. هذا الأمر متروك لأخوتهم المسلمين كي  
يستخدموا الوضع.

وبهذا الصدد فإنني أذكر - كما تذكرون - أنه من وقت على مصر  
كان سعد زغلول يرفع فيه مسلماً في منطقة قبطية فيدجج ويدجج  
قبطياً في منطقة مسلمة فيدجج أيضاً. أي أن السياسة من ناحية للذهب  
أو الكين لم تكن موجودة. كانت مصر هي الموجودة وكل المصريين -  
على اختلاف أديانهم - يتحاربون ويتقاتلون في خدمته. لأن خدمة الوطن  
لا علاقة لها بالذهب أو الدين الذي يعتنقه المواطن مادام يشجع بالكفاءة.  
□ هذا من الانتخابات. ماذا عن المجالات الأخرى؟  
- في الوظائف الكبيرة نجد نفس الشيء، بالتمسك للجماعة نجد أن  
نسبة الاساتذة الأقباط تقلصت أو قلت جداً. وكذلك الحال بالنسبة  
للشباب. وهناك مجالات كثيرة ليس للأقباط بها وجود يذكر.  
وإزاء مثل هذه الظواهر يمكن أن يفضل صراع من الأقباط عدم  
الاهتمام بالحياة الدنيا ومصلحتها للمستقيمة عليهم ويكرسوا نشاطهم  
لتطوير طاقاتهم الروحية.

□ هل يمكن أن يتطور الوضع السياسي للتحسين ويظهر في نفس  
الوقت وضعها الروحي؟  
- يحدث هذا باستمرار مع أنه من المفروض أن يتجه الإنسان إلى الله  
بأنه في كل الأوقات. سواء في أوقات اليأس أو أوقات الفرح، لكن من  
الضاهر صوما أن الإنسان عندما يمتريه القبح يتجه إلى الله. فإذا لم  
يتجه إلى الله... فمن يتجه؟

□ يتجه إلى العمل السياسي وللجتمعي؟

□ في ضوء عدد من المؤشرات، لعل أهمها الأحداث التي تشعب  
وبن وقت وآخر، ويفضل البعض أن يسجد عليها تسمية والفتنة  
الطائفية، بالإضافة إلى تعاطف كبار الأصوات الإسلامية في مصر في  
الأونة الأخيرة. ترى بعض التيارات المسيحية المصرية والأجنبية  
أن وضع الأقباط في مصر يتدهور. فهل ترون أن وضع الأقباط  
يتدهور بالفعل؟ وإذا كان هذا هو شعورك فما هي الاستراتيجية  
التي تتبناها الكنيسة المصرية لوقف هذا التدهور؟

- عبارة «وضع الأقباط يتدهور» تحتاج إلى تعريف لتساها، ولحكم  
تتضمن كلمة «وضع» الوضع السياسي للأقباط المصريين وليس  
وضعهم العام أو بشكل مطلق. لأن إزغاع الأقباط الروحية - مثلاً -  
في تقدم وليس في تدهور.

أما من الناحية السياسية - ولعل هذا ما تصدونه - فإنه توجد  
مضويات عديدة تحول دون تحصيل عنها. لأنني إذا تحدثت فيها  
فسيستأرجع البعض ليقول إن البابا يشغل في السياسة. وكانت هذه هي  
مشكلتي مع الرئيس السرحل لسور الصعوبات رغم أنني لم أتناه في  
السياسة الداخلية أو الخارجية. كل ما هناك أنني كنت أبلغ من الأقباط.  
والمشكلة التي تطوى عليها هؤلاءكم أنكم تريدون مني أن أتناه في  
السياسة.

### البابا... والمواطن

□ قبل أن تكون بطريركاً للأقباط... فقلت مواطن مصري...  
وبهذه الصلة لا أحد يستطيع أن يلوذ إلا ما تحدثت في السياسة!  
- وهل من انتقادي في عهد الرئيس الراحل أنيس السادات وأتهموني  
بالتدخل في السياسة كانوا يفسون أو يجهلون أني مواطن مصري أولاً  
وآخر؟

وهل كل حال فإن واجب واجب ورجي بالدرجة الأولى، وهو ما  
أقوم به. أما وضع الأقباط في السياسة فهو أمر لا أتناه فيه. ولكن من  
حتى أن أبلغ من حقوقيهم وصلتهم أدياني ويصطفى أباً روحياً لهم.  
□ بنفس هذه الصلة نساءك: هل ترى فعلاً أن وضع أقباطك  
الأقباط يتدهور؟

- من المؤسف - مثلاً - أن  
الأقباط لا يتجمعون في  
الانتخابات من المستوى

السياسي أو النقابي أو

المجتمعي، إلا فيما ندر. وهذه

حقيقة مؤسفة ومؤلمة. ويعد

ذلك فإن البعض يقف في

الأيام ويطلب ويتهمهم

بالتسليم. كيف يكون هذا

المرم صحيحاً إذا كان القبطي

عندما يأخذ موقفاً إيجابياً فلا

يوجد تشجيعاً أو مؤازرة؟

□ السؤال إذن هو: هل

الأقباط يولفون بالسلبية

بأزمتهم أم كره فعل؟

حتى وإن كان رد فعل.

لا أسمح لمشكلة  
الطائفية أن  
تدخل قلوبى





## اجرت الحوار اسيرة العالم اليوم

اعده للنشر : سعد هجرس

كيف إذا كانت الطرق موصدة أو مغلقة أو تعرضها الحوافل والعقبات؟

### الدين، والوطنية

ما الذي أوصل الأمور إلى هذا الحد؟ وماذا ستفعلون إذا؟  
ملد ١٩١٩ كانت هناك قضية وطنية في مصر تلك، الجميع حولها. وكان جميع المصريين يتحدسون حول استقلال مصر وحرارة القوات الأجنبية والظالمين بنسور ديسوقراطي البلاد. تلك الجميع حول هذه القضية، ولم يكن هناك ما يبرر للفرقة بين المسلم والمسيحي الآن. انتهت القضية الوطنية، لمصر أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة، وتم جلاء القوات الأجنبية، والسنسور أصبح حقيقة وألمة. إذن لم تعد هناك قضية وطنية داخلية تشمل البلد والقدس، فنبئت قضية دينية التفت حولها الدالابية. ومن هنا حدث التمايز بين المسلم والمسيحي.

حدثت بلاء كثيرة قضيتهاها الوطنية. ومع ذلك لم يؤد ذلك إلى بروز قضية دينية، فلماذا حدث ذلك عندنا؟  
لان مصر بها يتيان وديها حساسية. ومع ذلك فإن ناس الله، حدث في بلدان أخرى، ليهند ملأ حيث كان الكهنوس والسامعون متهمين ضد الاحتلال البريطني تحت قيادة المهديا شافدي. وبعد أن أصبح الاستقلال في متناول اليد سرعان ما استقل المسلمون وكثروا بلدا مستقلا لهم، هو الباكستان، حتى الهند - بعد لفصل بالقتصاد - لاتزال تعاني من وجود شقاق فيما بين الكهنوس والسبع والمسلمين. كما ان بعض مناسقي الاكليات الدينية في كثير من البلدان تعاني من اوضاع حساسة وخرجة.

وقد كنا نود في مصر أن يكون الحب بديلا عن الحساسية الدينية، وأن يكون موحدا للناس هي اختلاف ميلانهم لا عاملا للتمايز أو التفرقة.

أما من سؤالكم: ما العمل؟ فإن الأقباط مستعدون لمناقشة أية مقترحات لعلاج هذا التمايز وتمزيق نسج الأمة المصرية.

### واجبات المسلمين

هذا امر حسن، لكن ما هي اقتراحاتك أنت التي تطرحها على الجانب الإسلامي بهذا الصدد؟

المطلوب من الجانب الإسلامي أن يفتح قلبه، وأيضاً أن يشجع الأقباط في المجالات العامة، أو على الأقل ألا يهاجم الأقباط ولا يساعد على العدوان والهمهم الفكري عليهم في مجالات متعددة. بالعكس، يجهلون عميق الأمل في أن يشجع المسلمون احترامهم الأقباط على الانتماء معهم، وأن يبالغوا عنهم، كل هذا مطلوب.

اقتراح آخر، هو تربية الطفل منذ نعومة أظفاره على روح التسامح والحب وعدم التفرقة بين الناس بسبب دينهم، وإسهال الشباب للمصريين - مسلمين ومسيحيين - معا في مجالات مشتركة، في أعمال مشتركة، ندوات مشتركة، اجتماعات ثقافية مشتركة... الخ.

أيضا من ناحية الإسلام والنشر، لا أستطيع أن أحصى عدد الكتب التي تهاجم العقيدة المسيحية، فهناك كم هائل من هذه الكتب، ولا أستطيع أن ترد عليها، لأننا إذا قمنا بهذا الأمر فإن البعض سيستارع إلى اتهامنا بأننا نخلق فتنة!

ما حل تعليميا مثلا على هذه النوعية من الكتب؟  
- كما قلت، هي أكثر من أن تعد أو تحصى، ومعروضة في الشوارع والمكتبات، وهي تحتوي على اتهامات سياسية وفكرية وعلمية للأقباط. ربما كان من أجدتها تلك الكتب التي تمت ترجمتها للكتاب، فمع المصري أحمد نيقات، بعنوا ٥٠٠ ألف خطأ في الكتاب المقدس!

ماذا ستفعلون إذا استمر الأمر على هذا الحال؟  
- الرب سيبدل.

ألا تفكرون في تشكيل جبهة مع فئات أخرى في المجتمع المصري للدفاع عن الوحدة الوطنية؟

- ليس من الصالح إقامة تكتلات، لأن مثل هذه التكتلات ستعرض للحرب، وأبدا لا أريد أن أدخل في حرب مع أحد، فحين نقابل الشعب بالاحتفال، ونشعر روحيا بأن الذي يعمل له أجره عند الله، وأن من لا يأخذ حظه على الأرض يأخذه في السماء، لذلك من مبالغة عبارة: كن مطعوما لا ظلالا ومصلوبا لا صالبا.

وأنا عموما لا أسمع لمشكلية أن تدخل قلبي، بل أتعامل معها وهي خارج قلبي، لأنها إن دخلت قلبي ستأكل بها وتمتدح بهشامري، الفكر فيها ليل نهار، أنام وأصحو بها، وهذا من شأنه أن يصيب المرء بأعراض فكرية ونفسية وعصبية، فلماذا نصل إلى هذا الحد؟

إذا استعظمنا أن نحل المشكلة كأن بها، وإذا لم نستطع تركها لله لحالها حال.

ثم إن الذي يساعد الأقباط في حوارهم باستمرار هو أنهم عاشروا بنسبة زائدة، والكتيبة المصرية هي أم الحرية، والأقباط وحيون الأديرة والخبرة والهدوء، وأنا شخصيا كنت قبل أن أكون بطريركا كنت أعيش في الدير سنوات متصلة أضع خلالها يهمني في الوحدة والخبرة. هكذا تعرض للكتيبة القبطية، لكن مع ذلك، يحاول الأقباط أن يغفروا المجتمع بقدر ما يتاح لهم من إمكانية.

وعلى سبيل المثال فإن الأقباط لهم نشاط كبير جدا في العمل الاجتماعي، والجمعيات الخيرية القبطية كثيرة، والعمل الخيري داخل الكنائس كثير، فالاستثمار بخدمة الفقراء والمحتاجين والحرص والمؤمنين والمكثمين مجال للعمل الاجتماعي.





ولحسن الحظ أن العمل الاجتماعي والخيري لا يحتاج إلى انتخابات وأيسر فيه مجال لمح الظهور أو التظاهر أو التظاهر ولكن فيه حب ويحل هذا اللون من النشاط يجد فيه الأقباط نوعاً من التعويض عن إغلاق المجال السياسي في وجودهم.

### ميثاق وطني

□ ألا ترى أن الأوضاع الحالية التي نمر بها مصر، ومنها ما ذكرته عن وضع الأقليات، أصبح يتحلب من كل المبررين على وحدة هذا الوطن ووحدة نسيج الأمة، أن يكون هناك نوع من «الميثاق» الذي يكتف حوله القاعدة العريضة من فئات الشعب المصري مسلمين وأقباط؟ ألا تبادر بالدعوة إلى عقد مثل هذا للميثاق حفاظاً على مستقبل مصر؟

- نحن مستعدون للتعاون مع كل من يرتضى ذلك. لكن المشكلة بالنسبة للميثاق الذي نقره لوست فيمن يعين أن يمشوا بسلام مع الآخرين. المشكلة مع أطراف أخرى متعصبة لن تسفل في هذا الميثاق أبداً. وبالتالي فإن المشكلة تظل قائمة.

□ هل تفهم من هذا أن الحوار بينكم وبين الجماعات الإسلامية المنتشرة في مصر حالياً محكوم عليه بالفشل؟

- كل لقاء يترتب عليه تقارب فئتين يروجي، فالبعد جذوة ومتمسا بتقابل الناس فإنهم يتمايرون ويتمايرون. أو على الأقل يبدد جزء من الضباب الذي يغطي السريّة.

وينصبر ولو جزء من سوء الظن. فالمقاء يوفّر مساحة مشتركة من المبررة والمعلومات ويؤدي في أقل القليل إلى قطع خطوة ولو في مشوار طويل.

وبالتالي فإننا نرحب بالحوار مع الكل، لكننا مع ذلك لا نطلب - ولا نترقب - حولا سريعة أو فجائية للمشكلات المترتبة. لأن هذه المشكلات المزمنة تحتاج - بملء الحال - إلى مدى زمني كي تجد حلا جذرياً. فنحن لا نريد أن نحل مشكلة بمشكلة. بل نريد أن نحل المشاكل بالهدوء والصبر والإيمان والاعتماد على الله.

وقد التقيت في الفترة الأخيرة مع عدد من إخواني قادة الأخوان المسلمين وبار بيتنا حواراً خصب، شمل ضمن ما شمل شعارهم الرئيسي «الإسلام هو الحل»، وتطبيق الفريضة. وقد استصيرت منهم عما يلمسونونه بتطبيق الفريضة بالفقهية هل في إظهار هذا التطبيق سيمنع عمل المرأة - مثلاً - كقراء هل تجلس المرأة حبيسة للمنزل؟ هل الواسطي حرام؟ ما هو المقصود بالاقتصاد الإسلامي؟ كيف يعامل الأقباط؟ ما تفاصيل الخوض؟ أمور تحتاج إلى فحص. ولابد أن تفهم كل هذه التفاصيل الموصلة أولاً خصوصاً وأنه لا توجد إجابة واحدة بل توجد إجابات متعددة تتقارب بين الأخوان المسلمين والجماعات الإسلامية الأخرى.

□ كيف ترى العلاقة بين الدين والمجتمع في عصرنا الحديث؟ لا يمكن أن ينتشر الشر بالأرقام كما لا يمكن أن ينتشر الدين بالإيجاب. وأن الله دائماً يسمع وسلياً ويترك للناس الحرية في تنقيتها أو عدم تنقيتها. بل إن الله سمح أن يوجد طحون يتكبرون ووجوده في نفس الوقت الذي يشرق عليهم وشمسه ويسمى عليه خيلته في الحياة الدنيا ويترك حسابهم على كفرهم ليوم الدين. لأن الشر الذي ياتي

## لا نقبل تدخل دولة أجنبية لحماية





بالإيجاب لا لغيره عليه. بل إن هذا الإكراه ضد روح ونفس الإسلام، حيث يقول القرآن الكريم ولا إكراه في الدين فليس عمل الغير هو القضية. وإنما قبل كل شيء القضية هي حب الخير.

### الدين والسياسة

هل تفهم من ذلك أنك توافق على أن تكون المرجعية في المجتمع زمنية؟

- نحن كمسيحيين لا ندخل السياسة في الدين. فالمسيحية قدمت روحاً لا تشريعياً، أصبحت روحاً في ظاهرها تدعو كل دولة ما تشاء، لكن في ظل مبادئها معيكة. فخلو مثلاً مبدأ العدل... كل دولة تصوره كما تحبها وكذلك الناس الشيء بالمسيحية للمساواة وعدم الاعتداء... إلخ... لذلك ترى أن البلاد المسيحية يوجد لكل منها قانونها الخاص بها والذين لا يدخل في السياسة. وما يهمنا في مصر أن يكون الحكم - أيًا كان مستوره - عادلاً يساري بين الجميع ويحترق الخير.

هل يعني ذلك مطالبة شبيهة بتعديل بعض نصوص الدستور؟

- أكثر مما قلت من قبل، وهو أنني لا أريد الاشتغال بالسياسة أو التدخل في شؤنها، كل ما نريده هو عدالة القانون.

هل إذا ظهرت حركات مسيحية في بلدان أخرى - في أمريكا والاتينية مثلاً - اشتغلت بالسياسة وشاكرت في أسورها بقطاعات، وكان يقودها حساسة، وهو ما سعى بظاهرة اللاهوت التحرري، في حين أنك تؤكد وتشدد على أن للمسيحية فصل بين السياسة والدين؟

- هذه الظاهرة التي تتحدثون عنها نشأت في بلدان شالية مسكنها مسيحيين. أما الوضع فيختلف هنا كثيراً من هذه البلدان. فإذا شكل الأقباط مراكز قوى في المجتمع سيمارسون بمرآة قوى مفسدة، وتدخل في صراع... لذلك لا يجب الأقباط أن يكونوا مركز قوة. فالأصوب أن يكون الإصلاح من حيث مسوية عامة وليس من مركز قبلي.

### العنف القبلي

تشير بعض للشواهد الأخيرة... أن قطاعات أو فئات من الأقباط قد تخشوا من هذه المبادئ السلمية وبدأوا يمارسون أشكالاً من العنف، ولعل أحد مبررات ذلك من قبض عليهم في إصابات من القباط الأخرى في ذلك في ما صا ويتحويلات متوقعة من التضايق القبلي التاريخي الذي نتحدث عنه؟

- لم يفعل القضاء من التهم الموجهة إلى هؤلاء المواطنين بعد، وقد يخرجون أبرياء. وبهذه المناسبة هناك كنيسة في أمبابة تعرضت لاعتداء. كما أن الأقباط في دبروت يعيشون في رعب ولا ينامون ببيتهم. وتتكلم سلاسلهم بالخروج لتصريف الأمور الضرورية في حين يترصد الخطر رجالهم إذا هم بالخروج من بيوتهم.

هل إذا فعلت إناء ذلك؟

- لم يفعل شيئاً بسببهم.

الأول: هو أن أخوتنا المسلمين ينادون في الصحف والمجلات من الوحدة الوطنية.

الثاني أن الأمن يشغلهم بمهما.

هل تم تصديق برئيس الجمهورية لطلب منه التدخل لوقف هذا العنف الذي يلاقيه أبناءه الأقباط؟

- لم يفعل ذلك لأنني لم أفعلت أصعب نفسي في شبهة إشارة رئيس الدولة ضد أخوتي المسلمين، ولا تتصور أنني كنت الجأ إلى هذا الأسلوب في عهد الرئيس الراحل لنور السادات فاعتبر أن ما أنك من حقائق آثار؟

لا أتوقع مع زيادة التطرف الأصولي الإسلامي أن يتصاعد تطرف أصوات قبلي مضاد على الأقل لوجهة تطرف الجماعات الإسلامية؟

- الأقباط ليس أسلوبهم العنف وإن استعملوها فالحظ الآخر سيكون هو الأولى ولأنني أنا الحكومة بكل أجهزتها الكبيرة تلاحق صعوبات كبيرة في مواجهة الجماعات الدينية المتطرفة، والدليل أنها رأيت ضرورة سن قانون جديد لكافة الأديان بما يملك بوضع الأقباط وليس لهم مالمسكون طبعاً من قوة.

بوش... وديرو

ما موقفك من مطالبة بعض الأقباط في المهجر للرئيس الأمريكي جورج بوش بالتدخل لحماية الأقباط المصريين؟

- لا تصدق ذلك، فمالاً بهم بوش في دبروت في شبراخات وصومنا فإن سرقى القليل هو أننا لا نقبل تدخل دولة أجنبية لسيادتنا. فنحن مصريون وأمريكان نطعم داخل وخارجنا بالحوار مع أخوتنا المسلمين.

لا تلاحظ لتجاهها متزايدة في صفوف شباب الأقباط للعزلة والابتعاد عن أقرانهم المسلمين؟

- لاحظنا من الأساليب

### حرب أهلية

هل تتوقع - إذا ما استمر التطور الحالي - أن تشب حرب أهلية في مصر مثلاً حدث في لبنان؟

- ليس ذلك مستبعداً، بل هو أمر مستحيل والوضع في لبنان شديد الاختلاف من الوضع في مصر، وبالتالي فإن النموذج اللبناني لا يمكن أن يتكرر في مصر خاصة أننا لا نؤمن بالصراع الدموي الحاد. وإذا حدث - لا قدر الله - ونهضت حرب أهلية في مصر لأدبها قد تكون بين مسلمين ومسلمين. لكنها مستحيلة بين المسلمين والأقباط.

هل إذا؟

- ليست من لتصار الحرب وبهنا استقرار بلدنا مهما احتملنا في سبيلها.







العدد : ١٩٩٢

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العلمانيون في كل مكان .. لهم عادات ثابتة في المناسبات .. فهم يخطرون القضايا .. ولا يلتزمون بقواعد المنطق وآداب الحوار .. ينغمسون الحقائق ويسترون مغلبيات .. والمغال الذي كتبه الدكتور يونس رزقي في جريدة الأهرام الصادرة في ١٩٩٧ دليل أكيد على هذا المنهج بل يشهد على الفلاس العلمانية وقد فلتت بعض الأخطاء التي تحدث عنها يونس رزقي ، في عدد النور السابق وفي هذه الحلقة استكمل الرد على بقية القضايا التي شغلها المغال المذكور .

المسكن في الجزائر بضرب الديموقراطية في مقتل عندما ألغوا انتخابات فازت فيها الحركة الإسلامية بجدارة ١١ هذا على الرغم من أن بعض الأحرار من الملتزمين في فرنسا وفي بعض الدول الأوروبية وفي أمريكا استنكروا اغتيال أرواة الشعب في الجزائر لقد أصبحت أصابع الاتهام اليوم تشير بآرة إلى المسكن في الجزائر لتؤكد أنهم هم الذين افكروا بها ضيق ..

وهو بهذا يحاول عبثا ستر حقائق واضحة قتلى بأعلى صوتها قائلا : أن المجاهدين الأفغان اسفلوا حكوما خفلة عميلة حاولت بيع أفغانستان السلطة للامبراطورية الشيوعية الملعنة .

بل أن المراقبين في عصرنا هذا لجندوا حل أن الجزر الذي واقع لواءه الأفغانيون ضد الفخراة الشيوعيين هو الذي اسفد

تبو في حديث صاحب هذا المغال عن اسودان وأفغانستان وإيران وعن التيار الإسلامي في تونس والجزائر روح الكراهية للحرمة في وفوح وجلاء ، ويزعج أن الحكم الإسلامي في السودان اكتسب سمعة سيئة . وهذا الزعم سبقته إليه إسرائيل وأمريكا ويخص الدول الأوروبية المتحصة والتي تنح أرأها من فكر استعماري قديم وحديث لم يكن صاحب هذا المغال في السودان فتح أبوابه للممارين من أصحاب الفكر الإسلامي وهو لا يدري أن انتكارة لهذا الموقف السوداني انكار الديموقراطية الصالحة التي تعد اللجوء السياسي من أبهديت التحاليل الإنسانية اللائق .

ولعل الأسباب الحقيقية التي دعت صاحب المغال إلى هجومه على السودان هي أن السودان حلفا على وحدة ترابيه وصدى للمخططات الجهنمية الصهيونية في الجنوب وعلى رؤاه القليل ، ونهض بالقصد نهضة حقيقية ، وفرض التكامل الاجتماعي في سائر ربوع البلاد وأرجائها . وإن يمتريتي الحجب عندما أجد أن الإعلام الأمريكي والصهيوني يتفق مع مجاهد في حديث صاحب المغال حول السودان . وعندما تحدث صاحب المغال عن أفغانستان لم يجد شيئا يفره سوى انتزوة الدولة الدينية والدولة المدنية ، والتي سبق أن بينا خطاها في مقال سابق ، فبدى صاحب المغال ، أن سلطوا حكومة نجيب الله أدنى إلى دعم الإنجاد لاسلأت الدولة المدنية .

بقلم :

د . عبد الجواد

صالح اسماعيل :

الامبراطورية الشيوعية ، والتي بنيتها من القواعد .

ومما لا نزاع حوله هو أن مصر حصلت على استقلالها وطردت الفخراة الفرنسيين والفراسة الانجليز بالجهاد ، وكذلك سطر الدول الإسلامية في آسيا وأفريقية . والذين يحاولون ستر هذه الحقائق إنما يلدون وجبة ترويقية لجة لم تكتمل أركتها .

ومن هنا نؤكد مر تعرض الجهاد لهجمات الدول الأوروبية المتحصة ولهجمات الساسة الاسويكيين والصهيوتية ، ومحاوله إلغاء كلمة « الجهاد » في إحدى المؤتمرات التي حضرها مشنوبو الغرب واليسطين في وقت غير بعيد .

لم لم يلبث أن هاجم صاحب المغال الحركة الإسلامية في الجزائر ولم يقدموا لنا تفسيراً عن قيام جماعة

لم يسترسل صاحب المغال في بحث العدا بين الحكيم والحكوم وبين مصر وشقيقتها لم يقول : « أن مصر ليست أفغانستان ولا السودان » ، وفي القول له : أن مصر ليست أمريكا وليست إسرائيل إنما مصر العربية الإسلامية . وأن مسلحها مرتبطة بالدرجة الأولى بمصالح شقيقها . وبخاصة جاراتها . وإن أي جنوح عن هذا المنهج سيؤدي حتما إلى ترسيخ ضعف الدول العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، وسيؤدي إلى المغال في نمو الدولة اليهودية سياسيا وعسكريا واقتصاديا فوق نموها الحالي .

وليتنى صاحب المغال من مقاله حتى يجر من تكوين السياسة بمنهجه المستعمل ، بيد أن ما يجب أن يعرفه العلمانيون وغيرهم هو أن محاولة إبعاد الدين عن السياسة وشأن مجالات الحياة ما هو إلا إبعاد الناس عن السياسة وشأن مجالات الحياة فهناك شرف السياسة ، وهناك شرف الكلمة ، وهناك شرف الفاضل ،





المصدر : **النفس**

التاريخ : **نفس ١٢٨٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك شرف العسكرية . وهناك شرف العلم . وهناك شرف الطب . وهناك شرف التجارة . وهناك شرف القضاء وهناك شرف الشرطة . وأبعد للنين عن كل هذه الإنماء كما يريد العلمانيون ما هو إلا تحويل لهذه الإنماء عن مسيرها السليم . فتصبح السياسة ضالكا وغدرا ومراوغة . وفلما ، وتصبح الكلمة قنبلة موقوتة . تدمر ماحولها ، وتصبح الماخذ غايات لثور اربل الوسائل . وتصبح العسكرية ضالكا وسوطا يلهب به العسكريون ظهور الدخين كلما قالوا لهم لا ، ويصبح العلم جامدا لا حركة فيه ، ويصبح الطب ابتزازا ومزايعة . تصبح التجارة سرقة ويضيق العدل والأمن بين الشرطي والقاتل . قل الله عز وجل في سورة النور « فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم » .





## النسري

ونعود مرة أخرى لنذكر دراسة أكاديمية رائعة هي كتاب : النسري ، للاستاذ حسين العمودات والكتاب محاولة جادة وباقية للبحث في جذور التاريخ الإسلامي المسيحي تحت العظلة العربية . والدراسة تحوط بامتياز ما قبل الإسلام إلى صدره الأول مروراً ببعض عدة حتى تاريخنا الحديث . ولاخير أمانتاسوي أن نحاول الانتقاء من اسطر كل منها يقدم معلومة مفيدة ومفيدة .

ونحاول تقديم بعضها من خلال التسليح المتداول والتعامل المتأخي . بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطي خالد بن الوليد أهل دمشق إذا دخلها أعطاهم أمناً على أنفسهم وأموالهم وعكاسهم . وسور مسيكنهم لإيهدهم . ولايسكن شيء من دورهم . لهم بذلك عهد الله ولعمرة رسول الله ( تلاً عن نبيو الحسن الملائكة فتوح البلدان ص ١٢٧ ) ويتألف الاستاذ حسين العمودات موضوع الجزية كبديل عن الخدمة في الجيش ويقول أن الخدمة في الجيش تسقط الجزية ويقدم الدليل . روى السطري . ص ١٢٦٥ - أن ملك أرمينيا واسمه شهر أرزاطب من سراقه من عمرو اعلاه وعلاه من دلع الجزية متخفداً بأن يفعل مايريداه المسلمين من أجل الانتصار على عدوهم قتلاً : أنبا اليوم . انكم . ودي مع ابيكم وميل معكم وبناك الله لنا ولكم . وجنبتنا لكم هي الوقوف معكم والقيام بما نحنون فلا تذكرونا بالجزية فتوهوننا لعدوكم . وتوقف سراقه عن عمرو امام هذا الامر وارسل يستأذن امير المؤمنين عمرو بن الخطاب . ووافق عمرو . وكنت سراقه العهد الثالث . هذا ما أعطي سراقه بن عمرو عامل امير المؤمنين عمرو بن الخطاب الى شهر براز وسكان أرمينية وكل الارمن أعطاهم أمناً لانفسهم وأموالهم وملتهم . أن يوضع عنهم الجزاء الجزية . مقابل الحشر ( أي الاحتشاد للقتال ) ويقول المؤلف . ومن الواضح أنه اعطاهم من الجزية مقابل المشاركة في الحرب ص ٦٨ . وكان طبعاً أن يكون العرب النصارى . عرباً ونصارى دون أي تفرق فلا أتى الغزاة لهم غزاهم ولو اسماؤا أنهم بالنصاريين ويطلب العرب جميعاً ضدهم مسيحيين ومسلمين .

ويرى الكاتب الفرنسي جاك دي فيترى الذي كان اسقفاً للعكا وعاش في فلسطين في أوائل القرن الثالث عشر في كتابه . تاريخ القدس . . أن العرب المسيحيين في سوريا وفلسطين كانوا يعيشون بسلام النصارى المسلمين في السلمين وغالباً ما كانوا يعملون ضدهم ضدهم مسيحيون لكنهم اعداء دينياً . وهم لا يستحقون من أن يبدوا القوي والاموال التي يجب انقلها لمجد العرب فيما يؤدي إلى شر المسيحية ص ١٤١

ويرى اسلمه بن منقذ في كتابه . الاعتبار . وابن القلائص في كتابه . دليل تاريخ دمشق والمريزي في الخطوط ابن الأثير في . الكامل في التاريخ . هم وعديد من الكتّاب الأوربيين الذين عاشوا هذه الفترة قصصاً كثيرة عن نشأته معادية للمسيحيين قام بها النصارى العرب ويشير أمين معلوف أن الفرنج بعد أن انهزموا عام ١١١٩ أمام جيش حلب بقيادة الخنزاري في سهل سرمد أقاموا بتجريد النصارى الشاميين والارمن والأروم المقيمين في انطاكية من سلاحهم ومنعواهم من مغارة منازلهم خوفاً من تحالفهم مع الحلبيين ويضيف أن المسيحيين الشرقيين من الأرثوذكس واليعاقبة الذين كانوا يعيشون في القدس كانوا إلى جانب صلاح الدين وكان أحد مستشاري السلطان صلاح الدين الرئيسيين كاهناً أرثوذكسياً يدعى يوسف بخت ص ١٤٢ . ول مقدمة الكتاب يورد . حسين العمودات . عبارة بالغة الدلالة للممران جورج خضر تقول لنا كلنا مسلمين وكلنا كلنا مسلمون بمعنى أن هناك حضارة واحدة جدا هي الحضارة العربية . الإسلامية ونحن كلنا ننتمي إليها .





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٦٦ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

الم نقل الف مرة وأكثر .. أن المؤلف المستمع يسود بالضرورة مؤلفا مشاهيرا وأن استخدام العقل والتعلق من طرف يؤدي بالأطراف الأخرى إلى استخدام العقل والتعلق .

ويورد المؤلف في الفصل الأخير عددا من المواقف المستنيرة لمفكرين عرب مسلمين ونصارى يؤكد وحدة المؤلف ووحدة المنطلق فيطرس البستاني يصرخ في العرب بضرورة اللوح برغم اختلاف الدين . الأتثريون تكلم نصص الماء الانتسابون تكلم نفس الهواء . وأصدر بطرس مجلة أسماها الجنان ووضع لها شعرا . حب الوطن من الإيمان . وتلاحظ أنه نفس الشعراء الذي تمسك به مفكر مصر العظيم رفاعة الطهطاوي ومطالب بتوحيد المواطنين برغم اختلاف الديانات . وأن يكون ذلك بإعلاء المشاعر الوطنية وبفضل السلطة السياسية عن السلطة الدينية واقتراح مدرسة أسماها . المدرسة الوطنية عام ١٨٦٢م أسسها علي أسس وطنية لاطلاقية . وأعلن أنها ليست خاصة بأي جماعة دينية فهو أبها مفتوحة لجميع أبناء الوطن بصرف النظر عن الانتماء الديني وأنها تعمل لإنهاء الضعور بحب الوطن والتعلق به ص ١٩٥ .

ويحدث الكتاب عن الإمام محمد عبده وكيف عمل على إعادة تفسير الشريعة وثاويلها لتتمكن من استيعاب مستجدات الحياة والتمسك بجوهر الإسلام والنظر في مقتضيات المجتمع الحديث في ضوء هذا الجوهر وليس قسوره ومطالب بتحرير الفكر من قيد التقليد وأكد أنه ليس في الإسلام سلطة دينية وأن الخليفة حاكم مدني من جميع الوجوه وأكد على ضرورة المساواة أمام القانون للمسيحيين والمسلمين في البلدان الإسلام وكان يؤمن بالتاريخ المشترك والمصير المشترك لأبناء الوطن الواحد مهما اختلفت دياناتهم ص ١٩٨ .

ويحدث عن فرح انطون الذي يؤكد أن هدفه ترويض الأبداء بمن عناصر الشرق وغسل القلوب وجمع الكلمة أيا من يبرهن الفريق الواحد للفريق الثاني أن دينه أفضل من دينه . فهذا امر قد مضى زمانه . فهذا الزمان زمان العلم والفلسفة . يقضي بأن يحترم كل فريق رأي غيره ومعتقد ويؤكد أن المجتمع الصالح يقوم على مساواة عظيمة بين جميع أبناء الأمة مساواة تتعدى الفروق في الأديان ص ٢٠٢ .

ويضي بنا . حسين العمودات . في رحلة أكاديمية ممتعة . وبسلسلة وعلمهم بلهم لنا الحجة والدليل على أن الفكر العربي لم يزل بخير ولم يزل خائرا على أن يلهم الجماهير العربية وأن يوجهها لمواجهة اليوم الداعي إلى أجهزة الإعلام والداعي للتقريب واللفة بين المواطنين . ويبقى أن نتوجه بالتحية لكتاب رائع وكتاب مثمر

د. رفعت السعيد







المصدر : الامم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ محرم ١٤١٢ هـ

## نقد بعينها هي الفنية

المستشار / زكي شنودة  
مدير معهد الدراسات القبطية

نشرت جريدة الاهرام معدداها الصادر في ١٩٩٢/٧/١٤ للدكتورة نعمات احمد فؤاد ، في مجال الحديث عن الفتنه الملائقيه . مقالها هو الفتنه بعينها ففي هذا الوقت الذي نلحواون جميعا / القباط ومسلمين على اخطاء النثار التي اشعلتها جماعه المنطوقين والتي راح ضحيتها عدد كبير من الاقباط . اذ بالكنيحه نعمات تشعل نارا اكبره الفتع وتشد شراوة ، اذ تهلجهم الاقباط جميعا هجوما عنيفا ولا يامل له ولا الوقت ولته منهمة اياهم بانهم هم سبب الفتنه . وانهم يعتقدون افكارا خاطئه عن انفسهم وعن اخوانهم المسلمين ولا يستعنا الا ان تبدي ملاحظات قبلية وسريعه على هذا المقال الذي يصرى فيه السم والذي ليس الا خنجر ا لاتطعن به الاقباط وحدهم وانما تطعن به الوطن كله .

اذ تشعل فيه نارا اردنا لها ان تنتفي . ووقفت الدولة ازامها موقف الفزع والهلع من ان تحرق الزرع والضرع وتؤدي الى كارثة لا يعلم نتيجتها الا الله الواحد وحده . اولا كان يصح هذا الذي كتبه الدكتورة نعمات لسو ان الاقباط هم المعتدون في الاحداث الاخيره ولكن الواقع انهم هم المعتدى عليهم كما يتبين من بيانات الصحف وكل اجهزة الاعلام في كل وقائع الفتنه التي وقعت في السنوات الاخيره .

ثانيا . اوردت الدكتورة نعمات بيانات مأخوذه من بعض المصادر عن تعداد الاقباط حين ان المصادر الاخرى واسما الاجنبية تؤكد انهم يزيدون كثيرا عن هذا التعداد والمسافة في حاجة الى الاثبات من كلا الطرفين .

ثالثا . تقول الدكتورة ان الاقباط يشعرون بالدين بسبب عدم تكافؤ حصصهم من المناصب والوظائف والمزايا مع عددهم ولم يال احد في اي بلد من البلاد ان المناصب والوظائف والمزايا يكون منحها طبقا للنسبة العددية . وانما مناط ذلك في العلم كله هو الكفاءة وحدها ويكون الاقباط مستحقين وتكون الدكتورة نعمات مخطئة اذا هم طلقوا او هي طالبت بان يكون مرجع ذلك هو النسبة العددية وهذا .

رابعا : تقول الدكتورة ان الاقباط يتوجهون لثبوت اصحاب البلد الاصليين وان المسلمين عرب ولاتحتمل بيد ا تاريخهم بتاريخ دخول عمرو بن العاص والاندرى من ايسن جاءت الدكتورة بهذا الرفع واين قرأت عنه وما من شك في ان العيب كل العيب ان تطلق سيادتها القول في هذا المجال هكذا على عواهنه . في حين انه ينطوي على اتهام جائر وخاطيء ولم يزل به احد .

خامسا : وما لزعيم بان الاقباط يقولون انهم اصحاب البلد الاصليين وان تاريخ المسلمين بيد ا يقول عمرو بن العاص . فهذا اقول كذلك مدسوس على الاقباط . فان مصر معلوكه لكل المسلمين فيها من المسلمين والاقباط على السواء . باعتبارهم شعبا واحدا في امة واحدة وكل من يقلل بغير ذلك هو خائن لمصر وعامل في شق كفتها تصفيين . وبفعل ذلك كذلك من يدعي ان الاقباط يقولون هذا القول وانني اريا بالدكتورة نعمات احمد فؤاد ان تكون من هؤلاء .

فليرحمنا الله من الفتنه . وليضي الله في شأن من ليقظها . انه سمع محبيب الدعاء .





المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٠ أغسطس ١٩٦٧**

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

العدد : **١٠٠٠**

# المسيرة والعنف والفتنة

بقلم : **د. رفيق حبيب**

لا يلاحظ معي القارئ أن الأيام الراهنة التي نعيشها تتشابه - إلى حد ليس ببعيد - مع الأيام الأخيرة لعصر السادات؟ فما حدث في نهاية السبعينيات وحتى ١٩٨١ يحدث الآن، وليس ضرورياً أن تتوالى المشاهد بنفس الترتيب والتفاصيل، ولكن بوسعنا أن نقول أنه رغم وجود العديد من الاحتمالات فإن المضمون واحد، وهو باختصار مرحلة نهاية عهد أو عصر أو نظام.

لنتابع إذن ملامح اللحظة، أو قل علامات النهاية.. فمع بداية كل عهد نجد قسراً من التناقض من قبل الشعب، وحجماً مقولاً من الرضا عن النظام السياسي.

ويتقابل ذلك مع فكرة النظام على يد شعارات جديدة وتقديم وعود ورفية.. مما يثير على قدر من الحماس، وقدر من الترابط بين الحاكم والمحكوم.

حدث ذلك في ستينات عبد الناصر، وسبعينات السادات، ولثمانينات مبارك، من شعارات الاشتراكية والقمومية العربية، ثم السلام والرخاء، ثم الاستقرار والتنمية.. وغالباً ما يكون الشعار جذاباً، خاصة في البداية، وغالباً أيضاً ما يحاول النظام تحقيق هذا الشعار، لكن النتيجة الأخيرة تختلف كثيراً عن الهدف الأصلي.

نستطيع ملاحظة أن كل عهد يبدأ في تحقيق الشعار، ثم يظهر قدر من الاضغاط في الوصول إلى الهدف.. وهذا الاضغاط دليل يجب أن نتوقف عنده، لأنه يشير بوضوح إلى وجود فشل حقيقي داخل آليات نظام يوليو، يجعله قادراً على دفعه والشعار، وقادراً على التفتتة الإعلامية، ولكنه غير قادر على تحقيق هذا الشعار في النهاية.

أي أن مشكلته الأولى هي في القدرة على تحقيق إنجاز فعلي، وسنلاحظ أن هذه القدرة تختلف من عهد إلى آخر، ولكن يظل الشعار أو الحلم المبرمج أبعد عن التحقيق النهائي.

في تلك اللحظة، سنجد بداية انكسار كل عهد تبدأ بالدخول الشديد في مرحلة المواجهة مع الغرب.. ففي عهد ناصر، بدأ الانكسار بالمواجهة المسلحة مع الغرب ١٩٦٧، وفي عهد السادات، بدأ الانكسار بالدخول في تحالف مع الغرب في ١٩٧٧، وفي عهد مبارك بدأ خط التراجع مع الدخول في تحالف مع الغرب أيضاً، في ١٩٩٠.

يعني ذلك أن سخونة المواجهة مع الغرب - سواء بالعداء غير الفعال أو التحالف غير للكامل - ترابط مع فشل السياسة الداخلية، لتضع النظام في مأزق.. وتبدأ من هنا سلسلة علامات النهاية.. وللمرة من تلك التاريخ أنه لا مواجهة مع الآخر - بالعداء أو التحالف - قبل المواجهة مع النفس، فالانكسار للدخول يأتي أولاً ومن قوته يكسب المجتمع والنظام القدرة على مواجهة الآخر والدخول في





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب

التاريخ :

٢٠١٢

### هو للقاعدة القانونية.

ورغم صكورة النظام، ورغم انقياد الديمقراطية، وتزايد العنف الأمني غير الشرعي للنظام، رغم كل ذلك، فإن التمرد يتزايد، ويميل إلى العنف أكثر وأكثر. وكما حدث في نهاية عهد السانبات، يحدث الآن تزايد غير عادي للصراعات المسلحة، مما يؤكد أن ترسانة القوانين تزايدت في الأسلحة النظامية لا تحمي ظاهراً العقبة بل ربما تزيد بها. ورغم كل ما يقال عن الجماعات الإسلامية المسلحة، فالأمر في النهاية هو حركة تمرد ضالصة على أوضاع المجتمع، وهذا التمرد يرفض المجتمع تماماً، لذلك يخرج منه سلوك عنيف، يتعامل مع المجتمع خارج كل القوانين والأعراف السائدة في المجتمع. فهو تمرد يرفض المجتمع بقانونه، لذلك يصبح الخروج على القانون إحدى الوسائل المهمة للخروج على المجتمع نفسه.

وهنا علينا أن نفرق بين شخص جانح، خارج عن القانون، يردعه الأمن وتشنيد العقوبة.. وشخص متمرد وفاعل، خارج على المجتمع نفسه، ويريد إحداث نظام للمجتمع، وكما وضعت له قوانين رابعة على أنه ذل لتحتل تلك النظام.

والهم في هذه القضية، ليس فعوى الصدام والعلاج القانوني والأمني، ولكن الأهم بالنسبة لنا -وهو من علامات النهاية- أن التمرد يزداد، والهياب ينخفض في أفعال هيبة الحق، رغم كل القوانين الحمية بقوات تزداد حراسة.. وكان هناك من يريد أن يضم نفسه لقائد أن يعلن المجتمع كله أنه رافض للوضع الراهن، ورافض لكل الأحوال التي نعيشها.. وبمساعدة فإن تزايد حجم التمرد في أي نظام، هو دليل على وجود خلل رئيسي في النظام، لأنه لا يستطيع أن يحقق الرضا لجماعته خاصة تلك الأجيال الشاب الجديدة.

وأخيراً، نأمل علينا اللجنة بوجهها الخفيف، كما في نهاية عهد السانبات.

### معتك الصراع الدولي.

ولكن الفصل الداخلي، والاختلاف في صياغة حلم المجتمع وتحقيقه بالفعل، يؤدي إلى خلق وضع هش.. وهذا الوضع التمرد يدفع النظام غالباً إلى الهروب إلى المعارك الخارجية، بحثاً عن مكاسب وانتصارات، ويبحث عن تأييد معنوي ومادي خارجي. والتاريخ أثبت أن النظام وهو في حالة ضعف لا يحقق انتصارات خارجية، وأن الآخر لا يندق بتأييده المادي والمعنوي إلا في حالة التجمية المطلقة. وهي حالة تزيد النظام ضعفاً كما أنها تسيء إلى صورة النظام داخلياً فتزيد من أزمته تلقائياً.

□ تلك تبدو ملامح نهاية صمود يوليوي؛ فهل داخل تدريجي، ثم أزمة خارجية، ثم تبدأ علامات النهاية، والتي تتشابه بين عهد السانبات ومبارك، بخروج أكثر من ملحوظة.. أول تلك العلامات هي عسكري النظام.. وليس خافياً على أحد حجم التراجع الذي اتخذته السانبات في نهاية عهده، من تلك الديمقراطية الشكلية التي بناها.. وكذلك فمن الواضح أن مبارك يتراجع عن الديمقراطية التي أوصلها إلى مرحلة معقولة في منتصف الثمانينات.. فبعد أن كان الملاحظ يتوقع الدخول في نهائية ديمقراطية، قد تنجح بتبادل الحكم بين الأحزاب أصبح وأضحاً الآن وجود اتجاه لتحجيم العمل الحزبي نفسه.. وهذا يبدأ النظام في عملية العسكرية وهي اختزال العمل السياسي شكلاً وموضوعاً، إلى عملية ضيقة أممي فقط.

ويصبح الرمز الأمني هو الممثل الحقيقي للحكومة وللنظام.. وقد توج ذلك بقانون للإرهاب يسمح بإعادة إجراءات المساءات السيتميرية مرة أخرى، ولكن يبدو القانون ودون أي إجراء استثنائي، فقد أصبح الاستثناء





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٧٢

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

□ ولهذه الفترة أكثر من دلالة؛ فهي تعبير عن حجم أزمة المجتمع أولاً، ثم هي تعبير عن حجم مآزق النظام السياسي، ثانياً، فالفترة -دون المخول في التقاسيم- ليست إلا حالة مجتمعية تظهر كلما وجد في المجتمع أكثر من كيان متميز عن الآخر، بدرجة كبيرة، ويتميز علمي، فإن الفترة تحدث كلما وجدت انتماءات لحضارات فرعية أقوى من الانتماء للحضارة العامة.

فجدد الأشخاص ينتمي لأي تكوين ديني أو اجتماعي، انتباه يفرق انتباهه للإطار العام، أي الأمة.

هذا سنلاحظ أن الجماعات تتكاتف على ذاتها، وتتكاثف ويضعف لاشترك العام، والسياس العام، ويرتبط ذلك بضعف قاعدية النظام الاجتماعي والسياسي، وغياب السياق العام لجمهور للشعب.

وهذا ليس غريباً للمشروع القومي فقط، بل للنسب الجمعي والنظام العام أيضاً. ويتأكد ذلك مع ضعف التقسيم السياسي، وفشله في تنظيم المجتمع داخل سياق واحد يتوجه نحو أهداف عامة مشتركة.

والوجه الآخر للفترة يظهر في معالجة النظام السياسي لحالة التزلزل التي وصل لها، وهي معالجة تبدأ بالعسكرة وتنتهي منف السخولة المنظم وتتقوى بأهمية التوازنات الفهيرة، وهي لعبة استغلال الصراعات بين جماعات المجتمع وتياراته، للحد من درجة صدام هذه التكوينات مع النظام، والحد من قدرتها على الاعتماد معاً ضد النظام.. لذلك فلي للصدام بين السلمين والاقباط -مثلاً- نجد الدولة تظهر حمايتها للأقليات حينها، وتظهر تكاسلاً من حمايتها لأحيائها، وتهدد قبضتها على الكيان السياسي المؤسس والحركي حينها، ثم ترخيها أحياناً.. ودون التورط في تصورات كثيرة، سنجد أن لعبة للصدام والهدوء تتخلل النظام لإعادة خلق شرعية سياسية له، من خلال تأكيدته أنه ضابط الإيقاع، وصمام الأمن.. وهذا يفرس النظام نفسه من خلال قدرته الأمنية والعسكرية فقط، دون أي جوانب سياسية أخرى.

\*\*\*\*\*

□ ولعهد السلاطات حدث ذلك، ويحدث الآن أيضاً، ولكن في البداية تظهر الدولة طرفاً بين الأطراف.. وصرعان ما تتج العملية الأمنية العنيفة عداً كل الأطراف، فتظهر جميعاً وكأنها في خندق واحد، وهذا يضر النظام سلباً في وجه كل الأعداء ويؤس أنه بذلك يضر سلباً في وجه المجتمع بأكمله.. وهذا ما حدث في نهاية عهد السلاطات، لماذا سيحدث الآن؟







## كلمة وتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

ناقشنا في اسبوع سابق الجزء الاول من مقال الاستاذة الكبيرة الدكتور نعام احمد غزاد تحت عنوان « مصريون قبل الاديان ومصريون بعد الاديان » ومصريون الى نهاية الزمان « المنشور بجريدة الاهرام يوم ١٩٩٢/٧/١٤ - نعم ناقشنا الجزء الاول والخاص بنسبة عدد الاقباط الى مجموع مصر ، ومقارنته بالنسبة لتكاثر الفرس في المناصب والوظائف ، مؤسسين لسيادتها ان الموضوع ليس موضوع نسب عديدة حسب الفهرج اللبني الذي ترفض تملكا المناقشة على اساسه مع اخواننا المسلمين ، لاننا لسنا جزءا منفصلا من جسم الامة ، بل نحن نسج واحد في كيان الوطن ، وسقا لسيادتها بمعنى عناصر التاريخ المصري الحديث والذي اشترك فيه الاقباط مع اخوانهم المسلمين في الكفاح من اجل الاستقلال والحريه ، ورفض الاقباط رفضا قاطعا عند وضع الدستور ان تكون لهم نسبة خاصة ، سيادتها تعلم هذا جيدا وهي استاذة التاريخ الحقة والتي لها مواقف مصرية وطنية مجيدة .

واكت سيادتها في مقالها الى موضوع الخلاف بين المواطنين ، وان هذا الخلاف يحدث في البيت الواحد وفي المدينة الواحدة ، وبين الاثقاء وبين الزوجين ، وتواخنا سيادتها على انه كلما اختلف مصريان تحول الخلاف الى دينين سبحانه .

ان تصوير الموقف الحالي بهذا الشكل فيه القنات جسم على السواقم ، فالوضع ليس خلافا بين شخصين ، بل هو قتل بالجملة لا قتل لبي بينهم اي خلافا مع القنات ، بل ان ننبهم الوحيد هو انهم مسيحيون ، هل قتل المال الذين كانوا يعملون بالحق لتسبب معاشهم اليومى كان بسبب خلاف بينهم وبين القنات ؟ هل قتل الطبيب امام اولادها كان بسبب خلاف اهل قتل المدرس امام تلاميذه كان بسبب خلاف اهل قتل تاجر الاحذية في مجمره كان بسبب خلاف اهل قنرب وحرقتين منزلا في بلدة صنيو كان بسبب خلاف الايا استلقتى الفاضلة ، لم يكن هناك اي خلاف بين المعتدى عليهم السلاية وبين السفاخين .

السبب لانهم اقباط فقط ، فان تصوير سيادتك على انه خلاف بين اشخاص قد جانبه الصواب .

تقولين سيادتك ان السبب الامم والخطر والادح هو ترديد القول بين الاقباط ، ان المسلمين انما هم





المصدر : **روايات**

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩ شهر ١٩٩٢

سلالة المعتصمين من جيش عمرو بن العاص ، وإن من  
أعظم الإسلام من المصريين فلما كان ذلك تحت ضغط  
الجزية ، وتسويق الأكلة على عدم صحة ذلك . اننى  
فى غاية الدهشة من هذا القول . . . اننى على مدى  
السنين الطوال سواء فى طفولتى أو فى دراستى أو  
فى حياتى العملية ما سمعت هذا القول بتاتا من أى قطيعة  
بالرغم من آلاف الأقباط الذين صادقتهم أو عطلت معهم  
أو ناقشتهم فى العلاقة بين الأقباط وأخوانهم المسلمين ،  
ومن ابن جئت سيادتكم بهذه الأقوال والأفكار الغريبة  
تماما عنا ، نحن مؤمنون تماما بأن أخواننا المسلمين  
يشتركون مع أخوانهم الأقباط فى أصولهم المشتركة منذ  
قبل التاريخ ، نعم نحن نؤمن أننا مع أخواننا المسلمين  
هم واحد جئى فى عروق جسد واحد هو مصرنا الحبيبة  
اننا نعلم ونؤمن بأن أخواننا المسلمين هم سلالة الأقباط  
الذين استقروا الإسلام ، وانى لأذكر أعز صديق لى  
وهو مسلم عندما كان يضلحكنى بقوله يا نصرانى ،  
وكنت أرد عليه بأن جدك كان قبطيا . . هذا هو أيماننا ،  
ان علماء الأجناس اثبتوا أنه بدراستهم للمصريين  
مسلمين وأقباطا سواء بالقصيد أو بالدنا ، ومقارنتهم  
بالرومياواتبأتحف المصرى من حيث نوع الشعر ولونه  
ومقاسات ومواصفات العجايم والهيكل العظمى ، هم  
جنس واحد يتسلسل منذ فخر التاريخ ، هل يمكن  
يا استاذنى العزيزة ان تفرقى بين الأشخاص فى جميع  
مناطق القطر ، وتعرفى من المسلم والقبطى ؟ بالطبع  
لا ، فهم يشتركون فى التشكيل والطباع والمعادات  
والثقافة ولا يمكن التمييز بينهم . اننا جميعا يا سيدتى  
الاستاذة مصريون الاصل والتمسك قبل الأديان وبعد  
الأديان وإلى نهاية الزمان .

يا سيدتى الاستاذة الحبيبة بدلا من كتابة مثل هذا  
المقال الذى يزيد الآلام فى هذا الوقت القاسى الذى  
يبر بصبر نحتت فسطح الملف والأزهار من جسامعة  
نشأ ، وما سببته من آلام وأوجاع ، يا هذا لو كتبت  
لنا ما عرفتنا عليه فيظهر علينا عليك العميق ومصريتك  
الصعبة بما يروى نفوسنا من أحداث وتاريخ هذه الأمة  
العريقة الطيبة فتهدأ نفوسنا وقلوبنا .  
سلام الرب يكون لك ولشعب مصرنا الحبيبة .





## قراءة في أحداث التسعينيات

بقلم:

د. محمد مورو

بالفيلق القبطي وتعاون مع الفرنسيين ضد القشعر، كما أنها طالت أيضا المسلمين التتوريين في التتواون مع الاحتلال في مناطق القاهرة، فهي إذن لم تكن موجهة إلى الأقباط وسفقتهم أقباطا بل وجهت إلى من تتعاون مع المحتل، ولو كان الثأرون قد استولوا من القباب بسبب قبطيتهم لكان هذا سلوكا خاطئا.

ومذمة الاسكتريين مثلا ١٨٨٢، اتفق كل المؤرخين بشأنها وبأنها من انفصال القطنل الاسكتريين في الإسكندرية وقديهم منه.

وأحداث العنف التي صاحبت الثورة العربية والتي طالت بعض الأقباط، حالتهم بسبب قيامهم بعمليات الروبا والغلب في إطار عملية النهب الاستعماري لمرى وبالقبط طالت الأجانب لقيامهم بالملح نفسه وحالتهم بعضي للامسلمين أيضا.

أما صلبة لاحتفال بطرس غالبريس الوزراء سنة ١٩١٠ على يد إبراهيم السوراني فلم تكن بسبب قبطيتهم بل بسبب تعاونهم مع الاحتلال في توقيع اتفاقية السودان سنة ١٨٩٩ التي أطلقت يد إنجلترا في السودان، وبسبب حادثة دنشواي التي رأس مكتبها بسبب إصداره قانون المطبوعات وبسبب عزبه على مد امتياز شركة دنشواي السوس. وقد كان هذا السبب هو الذي جعل يتفوهذ عملية الاغتيل في بطرس غال لانه هل يستحق أي وطني، ولو كان إبراهيم القبطي لكان هذا سلوكا خاطئا.

وفي الحقيقة فإن الأقباط أيضا مع المسلمين قد تفاعلوا مع إبراهيم البرلاني ونشوا عنه تومة التصويب لتصديق القبطي نشر في صحيفة الكبر. خاطبا قال فيه «واني أعرف البرلاني شخصيا وهو قبي شديد اللذكار كغير المعارف وليس رجلا متعصبا، وانني صافتي قبطيا، أي مصريا مسميا أصرح أن تومة التصويب الاكلامى ليست إلا من إشاعات الانجليز»

للمسلمين الذي ينتمي إلى هذا الوطن. أكثر من هذا أن عملاء الاستعمار وعقلى الدراسة الإستعمارية وصلون على أحداث ذلك وتصفيوه والتفيع فيه مثل فرج فودة ولويس عوض مثلا، وهذا بالقبط خدمة للاستعمار وتكايه في الحفارة الاسلانية والثقافة الاسلانية وعلى حساب الوطن.

يجب على المسلمين أن يفهموا أهمية ما هم ولا يستقروا ويحب على المسلمين شرب الفكر اللطافى والاتزال، وأن يدركوا أن قبطيتهم تحتم طوبهم الايمان بأنهم مسيحيون طوطية مسلمون وخلفاء، وأن ينتموا إلى الإسلام ككافة وكخلفاء وكإبن. انطى مثلا إلى مكرم حبيب يقول أنا مسيحي دينيا مسلم وخدا، ومن هذا لأبصر عن رؤية شخصيا بل عن التراث القبطي والعقيدة القبطية الصمجة.

إذا حاولنا أن نتتبع ما يسمى بحوادث الفتنة الطائفية التي يخضعها الطوائف من دماء الفتنة الطائفية في بلادنا نجد أنها هي ذاتها تثبت عدم وجود الطائفية في سلوك الشعب كما أنها من كدير الأسابيع الاستعمارية أساسا.

لحوادث العنف التي صاحبت ثورة القاهرة الأولى والثانية ضد الحملة الفرنسية وجهت أساسا ضد للتتوريين مع الاستعمار الفرنسي وسواء كانتا مسلمين أو أقباطا، فقد طالت عمليات الانتقام للشعب هؤلاء الذين قوطوا مع للطم يعقوب القبطي الذي شكل ما يسمى

نحن في حالة صراع مع الاستعمار الأوربي عمومًا والأمريكي واليهودي خصوصًا، وحضارتها الاسلانية بوجودها كافة مستهدفة، لا فرق في ذلك بين المسلم والمسيحي، وقد رأينا كيف أن الكنيسة المصرية لذتها كانت دائما مستهدفة للتدمير أو للتطويق في يد أوروبا اللاتينية والاستعمارية.

والاستعمار يستهدف بالقبط شرب ثقافتنا وحضارتنا وعوامل تميزنا واستقلالنا، ولدينا ذلك لانا أن نزرع أنماط ثقافتنا وفكره وسلوكه فذل من مسسات وأمزاج وعقارس فكرية ملحية واستطلي قاطعا لابل من به من المسلمين والمسيحيين على السواء لتطيق ذلك. وهذا المسألة لا علاقة لها بالطائفية. ولكن الاستعمار أيضا يريد شرب تأسله بلاديًا من طريق زرع الفكر الطائفى في أوساط المسلمين والمسيحيين على السواء، الاستعمار يزرع الفكر الطائفى في أوساط المسلمين ليقلى المسلمين ويهززع الفكر الطائفى في المسلمين لكي يقتلهم بأنهم ينتمون إلى نفس الأرضية الحضارية للاستعمار. وهذا بالقبط وهم وخلفاء، وعلى المسلمين أن يدركوا أن دينهم وشريعتهم وقسروهم تحتم عليهم الايكونوا طائفيين، وعلى المسلمين أن يدركوا أن تاريخهم وقرائهم ومصالحهم أيضا تحتم عليهم الانتماء إلى الإسلام ككافة وحضارة ووطن.

عدم هناك مشاكل وهناك تجاوزات، ولكن الاستعمار يفسد والمسيحية الاستعمارية تتلحظ هذا الحدث أن ذلك لتتبع فيه حتى تعمّل المسلمين من المسلمين وبالقبط القفسر هو مصر. الخاسر هو المسلمون والمسيحيين على السواء، الخاسر هو الحضارة الاسلانية والثقافة الاسلانية.

نعم هناك من المسلمين من ارتبط بالاستعمار على مستوى القبلات السياسية أو الصحف أو حتى بعض رجال الدين ونعم هناك استقراوات، ولكن على المسلمين أن يدركوا أن استقراواتهم من طريق هؤلاء صف استعماري ميتة، لأن الاستقراوات ورد الفعل غير اللطوري يحق مسؤيتها من الغوف لدى الأقباط لانهم اللية وبالتالي يجعل دواج الفكر الطائفي بينهم سهلا وميسورا، وهذا ما لا يريداه المسلم أو





المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٦ نوفمبر ١٩٦١**

في كثر من هذا فإن أحد الأباطرة وهو  
عزيان ساعد قام بمحاولة اغتيال يوسف  
سليمان باشا وهو قبطي أيضا صاحب  
تعاونه مع الانجليز.

وفي أحداث ١٩١٠ حاول الانجليز  
إلحاقه بمران الفتنة الطائفية واستغلال  
حادثة اغتيال بطرس غالي، واستطاعوا  
إقناع بعض ملائكةهم بإثارة ما يسمى  
بمطامير الأقلية، إلا أن الوعي القومي قد  
طوى هذه المحاولة وهذه الأحوال  
مريضا. ويتفق جميع المؤرخين مثل  
الرافعي - طارق البشري - وإيم سليمان  
- على أن الأصابع الانجليزية كانت من  
وراء تلك الأحداث.

أما أحداث السبعينات فإن الاستغلال  
وايضم سليمان يتوهم الاستعمار  
والصهيونية بأنهما من وراء تلك  
الأحداث، والسادات والبابا شلوة يتهم  
كل منهما الآخر بسلطان من القتل،  
ويصرف النظر عن صحة أو عدم صحة  
اتهم كل من السادات للبابا أو البابا  
للسادات، فإن هنا يثبت أن الحركة  
الإسلامية والمسلمين عموما أبرزوا منها.

لما أحدث للناس والسيوط والفهم وأبى  
ترواها ونحوها التي حدثت في بداية  
السبعينات فإن الأوساط المصطفوية  
أشارت إلى أن الأصابع الأجنبية وراء تلك  
الأحداث، وأن النيلية قد شبطت تنظيمها  
من بعض الأجانب يحمل منشورات  
ووثائق تثبت دورهم في إشعال نيران  
الفتنة الطائفية في مصر.

إذن فلا يمكن اتهام المسلمين أو الحركة  
الإسلامية بالطائفية فكريا وسلكا، سابقا  
أو الآن، والمسألة كلها من فعل قوى  
الاستعمار أو المرتبطين به، أو أنها أحداث  
غير طائفية أصلا ولكن مقلد للندسة  
الاستعمارية يحارون وصلها بالطائفية  
خفة لأهداف مريبة.







المصدر : وطن

التاريخ : ١٩٩٩/٨/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فدائيون دبشرون وبسلاولهم

١٩٩٩/٨/١٦

كثبت ان ضحايا منشية نصر وصنبر مركز ديروط جيبهم من الاجراء الممدين الذين لا تجد مثلاتهم ما يقتلون به بعد ان فقدوا عائلتهم في الاحداث التي حدثت في هذه المنطقة ، كعبا نشرت بيانا بمثلثات هؤلاء الضحايا ومن تركوا من ابهات وارامل وابتنام لا يمتلكون شيئا من نظام هذه الدنيا ، كما ان هناك ضحايا آخرين وهم الذين اصابهم الصاعقات الراهبة بمناجات مستخدمة بتكسير ارجلهم واثرهم فاصبحوا غير قادرين على ممارسة اى عمل يعيشون منه ، وهناك فئة ثالثة وهم اصحاب المنازل والمحال التي نهبت وخسرت وهرق بعضها بسنبر ، واصبحوا يعيشون شيوخا على جيرانهم وقاربهم ولا مسكن لهم وقد طال بهم الحال على هذا الازل ، فوق ما خسرته اصحاب المحال فقدوا مصدر رزقهم ، اما الفئة الرابعة فهي مجموعة العمال الزراعيين الذين لم يتركوا منازلهم منذ بدء هذه الاعدامات لتليذا لآواير الراهبين والا نغلقوا فيهم حكم القتل . ولما كفوا من الاجراء الذين يكسبون رزقهم يوما بيوم ، فكفى يقتولوا اولادهم باعدوا مناديتهم سواء كان بقرة او جديوسة او دواجن حتى اصبحوا لا يجدون ما يقيم اولادهم . وكما وصلت اليها الاضرار فان بعضهم قام بطحن الشعير الذي كانوا يقرنون به بوالهم وصنعوا منه خبزا اطموا به اطفالهم الجياع ، وهم يعيشون في انتظار الاتراج عنهم الذي لم يتم حتى الان .





المصدر : وزارة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢

وانتظرنا ان تقوم الحكومة بمسئولياتها بتقديم  
المساعدة لهؤلاء المتكويين ، لكنها أصبحت انبذنا عن  
هذه الاهات والالام ، ولم تقم بما يجب عليها نجسا  
هؤلاء الغفلة ، فتركنا على الرب وفنحت باب التبرع  
لهؤلاء التكالى والارامل والايام والمساكين . لقد عجز  
الله قلوب قراء وطنى ، فقدموا عطشائهم من قلوب  
مملوءة بالحنى والمطف والواجب الذى عليهم نصو  
اخواتهم المتكويين ، واقبلوا على الجريدة واعطوا  
تبرعاتهم سواء كان شخصا او بتقريب يقودهم الرب  
الهم نصو الخير والصفاء ، لقد فرحت بالقبسرين  
الذين قدموا القليل اكثر من الذين قدموا الكثير ، لان  
الاولين اعطوا من احتياجاتهم وعوزهم يقودهم ايمانهم  
العميق ، وطاعة سيدهم الذى فى الامالى .

ان اللجنة المشرفة على هذه التبرعات تقوم  
بالمستمرار بمراقبة العملية ، ووضع الحصيلة يوميا فى  
بنك الاسكندرية فى حساب جريدة وطنى ، حتى تكتمل  
المانح اللازمة لمساعدة وتمويش هؤلاء الضحايا ، ثم  
الاجتماع مع الرئاسة الدينية بالابروشيّة لدراسة حالة  
كل من هؤلاء المؤسساء ، وتحديد المبلغ اللازم له من  
مجموع التبرعات ، اما تسقيه له لاصلاح حاله ، او  
استثماره فى شهادات استثمار او شهادات ادخار  
حسب ما تقرره اللجنة ، وايداعها بحد البنوك فى  
ديروط ، وتقسيم ريعها على مرتبات شهرية تسلم لكل  
عائلة ، لتعيش بها وترعى اطفالها وتوفر لهم مصاريف  
التعليم والكساء والطعام .

بذلك يكون المجتمع قد ارضى ضميره وقام بواجبه  
نحو اخوان اعزاء تكونوا بهذه الاعترافات الفاتسة  
الاثية ، واصبحوا فى احتياج شديد لان يساعدهم  
القادرين على العطاء ، والله يعوض كل من اعطى  
ملا او جهدا .





المصدر : **المجلد الاقتصادي**

التاريخ : **١٢ شهر ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بعد الجواب الاقتصادية هل للفتنه أسباب أخرى ؟

كلما ازداد عدد المشاركين في الحوار واتسعت دائرته تكتشف ان قضية الارهاب والتطرف والفتنة مثل جعل الجليد المثلج ، ما يظهر امامنا ليس الاجزاء منها وما نعرفه من اسبابها وعوامل نموها ليس الاجانب من الحقيقة . وهذا يقتضي استمرار الحوار لا بد ان يستمر الحوار الى اطول وقت ممكن ويشارك فيه كل من لديه رأى يفيد ... لا يهم ان يكون استاذ في الجامعة او صاحب اسم مشهور حتى ولو كان تلميذا في مدرسة اعدانية فلا بد ان تكون لديه رؤية تليقنا ... فمادامت القضية تخص الوطن فلا بد ان يشارك فيها أبناء الوطن جميعا دون تمييز او تفرقة ولذلك فان هاجدبارك ستظل ساحة للحوار الوطني الواسع الذي لا يخفى في الحق لومة لائم ولا يرعى الاصالح الوطن الذي نعيش فيه ونحتمي به وواجبنا الان ان نحميه بالرأى وبالقول وبالفعل .

ناتك تصنع الفتنة

(أنت الذي والى الرعدة الرئيسية)

**جورج لولا  
المحامي**

والاستاذ جورج لولا المحامي يحل بمنطق المحاماة الواضح طبعة الفئات التي شاركت وتشترك في صنع الارهاب والفتنة وهذا بحث لازم لتحديد من نتجه اليهم بالعمل والخطية لكيلا نتحدث الى مجهولين او نحارب الفتنة بين من هم غير مسئولين ولا هم مشاركون فيها ..





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

نعيش في الوطن .. والوطن يعيش فينا .. ! مقولة تجسد حبيبة وطنية  
الوحدة .. حين يلوب المصري في وطنه .. ويكون ضحية كيدته من مصريه  
عشاش المصريين دون تفريق على مر الاجيال بهذا الاحساس الوطني .. الذي  
شغل وجدانهم وبه اشتعلت شرارات الثورات الوطنية .. وحروب التحرير .. وكان  
منها ثورة ١٩ التي جسدت هذه الحقائق الخفية .. لم تكن اخرها حرب اكتوبر سنة  
١٩٧٢ حين ارتوت ارض مصر من دماء كلمة المصريين دون تفريق ..  
هذه هي مصر .. وهذه هي وطنية بنينا .. وهذا هو تضييقهم وهذا هو وجدانهم  
به عاشوا الالف السنين .. وبهم نهضت مصر دون فرقة لو تعصب ..  
الذخيل الآن ... هذه الاحداث الازهارية التي يمارسها عصابات تلبس رداء  
الدين .. باسمه ترتكب كل انواع الجرائم من سرقة .. واقتل .. وايقاز ومن المحرف  
من اياته تجد عونا يبرر لبعض البسطاء جرائمها ويكسب تعاطف بعض اخر ..  
واستنادا لهذه تسمى الازهار .. جهادا .. والسرقة والقتل وايقازان فصلاصا ..  
وهي بهذا تسعى الى شق الوطن .. مركبة جريمة خيانتها ..  
ان احداث بيروت المعززة وما صاحبها من فرض التسلط وسرقة .. واقتل ..  
مارستها عصابة مسلحة لتكر بما حدث في منطقة مجاورة منذ سنوات على يد عصابة  
سميت بعصابة الخط ..

الفرق بين الخط .. هريدي خطوط .. ان الاخير كان اكثر ذكاء فاختد من الحسين  
سنارا يرتكب باسمه جرائمه .. ولتكتمل الصورة .. بدأ بممارسة اجرامه على  
الاقباط .. مكتسبا بذلك مبررا لممارسته الاجرامية .. تعاطف به البعض ولو لا  
المنطق المحيلا لهذا المبرر .. من جانب هذا البعض .. لبقي هريدي في نظر الكافة خط  
المنطقة ..

ان مكافحة النفس بالحقائق .. امر لازم امام هذه الاحداث الخطيرة التي  
تستهدف شق الوطن وخبائثه ..

الحقيقة الاولى ان نفوس البعض قد نهيات منذ فترة لقبول هذه الفسقة .. وقد  
ساهم في ذلك اعلام مرئي غير حذر .. ذاع كثيرا على لسان بعض دعاة لهم شعبيتهم  
وصف الكفر لمن لا يعتقد الاسلام .. جالدا ما لي به الاسلام من اعتراف صريح  
بالديانات السماوية الاخرى ..

كما ذاع على لسان هذا البعض من الدعاة المشهورين اعتداءات بالقول ..  
والاشارة والاسقاط .. على الديانة المسيحية .. محرضا بعدم مصادقة او التصالح  
مع محتلي هذه الديانة ..

الحقيقة الثانية .. ان الصانق وصف الكفر بالمسيحين .. او الحش على عداوة  
الديانات السماوية الاخرى .. يوفر من ناحية مبررا لممارسات امثال هريدي  
وعصائبه وهم يرتدون لباس الدين ويرفعون شعاره .. ومن ناحية اخرى يقيم  
تعاطفا لدى البعض مع هذه الممارسات .. من ناحية ثالثة يقلل الاحساس بهول هذه  
الممارسات .. لدى بعض اخر .. لاستنداءها في الظاهر المحتل تاصيله .. الى ركاز  
دعي بها بعض دعاة الفرقة في اهم اجزة الاعلام المرئية والمسموعة ..

الحقيقة الثالثة ان بعض الاعلام غير المسئولة تزين التحريف الازهلي .. وتسير  
وجوده .. بل تجاوز احدها .. حتى في ظل الاحداث الاخيرة .. الى حد نعت هؤلاء  
الازهابيين .. بالمظلومين المعنى عليهم بدعوى احساسهم برافض المجتمع لهم ..  
بما يبرر لهم رفضهم للمجتمع كذا واستبقي هذا القلم للماء في لعه .. وكأنه على حق  
فيما يقول ١٢ ..

وليتلى الماء في لعه كما شاء .. ولكن لا بد له ان يعلم ان رفض المجتمع لهؤلاء  
منصرف الى ارضهم لا الى اخذهم

الحقيقة الرابعة .. ان ما يدعو اليه دعاة الفرقة .. وما يمارسه المتطرفون  
الازهابيون .. هو رسالة باما الاستعمار في مصر منذ فجر التاريخ .. بعدد اضعاف  
مصر .. وهدر مقلومتها .. والقضاء على تماسكها وقوتها .. وحرمانها من الاستقلال







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ تموز ١٩٩٢

وأسباب التنمية .. لتبقى دائما مهتزة غير مستقرة .. تشغلها مشاكل الاضطراب فيها ، وتتل من عوامل تقدمها وتعاها ..  
وهي أهداف تبتناها الآن .. وقد زال الاستعمار .. اعداء مصر .. يساعدون من الداخل .. بعضهم مفروض مفلوج .. والبعض الآخر مستخدم مخدوع

الحقيقة الخامسة ان فئة البعض المتعاطف .. والبعض الآخر غير المسئول او غير الراغب لهذه الممارسات .. في سبيلها الى التكاليف طلقا ان دعاة الفرقة بتحفيرهم للانبياء السماوية الاخرى .. سائرهم في طريقهم ..

الحقيقة السادسة ، ان خطرا زائفا يحمله بعض من جيل جديد يثبت في مدارس الاطفال يتلقى على يد بعض من العربيين غير المسئولين مبادئ الفرقة .. والكراهية والعداوة .. والعنوان .. والمقاطعة .. لمن لا يدين بالاسلام من زملائهم ..  
والامر يقتضي اعداد جيل يبنى مصر ويبنى حضارتها ليس فقط ، حسن اختيار العربيين وانما ايضا اعادة صياغة مناهج التعليم الديني والتربوي في مختلف مراحلها بداية من الطفولة .. يمشق فيه المفهوم الصحيح للانبياء السماوية ويدعو الى احترامها ، ويؤكد ما تحض عليه هذه الانبياء من عدالة وتسامح وايضا من محبة وسلام ..

الحقيقة السابعة ان ما تقدم من حقائق هو الذي وفر ويوفر المناخ الملائم لاملل هريدي وعصابه بخلق مجتمع غير افض لممارسات الازهاب الشيطاني القنسي ..  
طالما ارتدى المتطرفون رداء الدين والتخلف شعرا وانما ..  
الحقيقة الثامنة ، ان بعض الاجهزة المعنية تفتش العين عن الاعمال الموفرة

لهذا المناخ ، رغم ان كثيرا منها يشكل جراثيم معلقا عليها بالمادة ١٦١ من قانون العقوبات ٥٨ لسنة ٢٧ ، والمواد ٤ ، ٦ من قانون حماية الوحدة الوطنية رقم ٢٤ لسنة ٧٧ ، والمادة السادسة من القانون ٢٢ لسنة ٧٨ الصادر بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي .. ولم نسمع لاجراء اتخذ تطبيقا لهذه القوانين الصادرة من السلطة التشريعية .. عن حكمة واد الفطنة في مهبها .. وقبل ان تستشري وتشتعل ..

ان الخطوة الدينية .. اسلامية كانت او مسيحية ، لاتتعارض مع الصحوة الوطنية .. ولا مع الوحدة الوطنية .. فالدين الحق اسلامي ومسيحي تسامح وعدل وحب وسلام ، وانما فان الصحوة الدينية بشير خير مسحة بعض دعاة الفرقة .. وهم يحاولون تغيير مساره ..

انني لا اصوب خطأ وانما المس والقعا مالا ، بدأت الزلزال المدمرة تطفو على السطح .. وتنتشر بالخطر ..

ان الوحدة الوطنية ليست شعرا يروى وانما تطبيقا يجسد ، والنيل منها خيانة للوطن ، وتجاهل لتلك تاريخ مصر .. لدعاة الفرقة غير واعين .. وممارسوها المؤمنون ، وغير المبالين بمقاركون ..

ان دعوة الاسلام الى العالم بالتسامح والعدل ، ودعوة المسيحية بالمحبة والسلام قد كونتا على مر الاجيال من شعب مصر نسيجا واحدا متماسكا تكفلت به وطنية الوحدة .. ومحاوله اجهاض هذه الدعوات الآن .. هو تفويض من دعاة الفرقة خيانة للوطن وتاريخنا واحد من اهم موقفته ومقاساته ..  
وفي الله مصر ضرور اعدائها .. والنفوذ عون من دعاة المناسك باستقرارها والمفرور بهم من ابنتها وردهم الى حظيرة الوطنية المصرية الصاعدة ..





# التشبيه والاحتساب

عبد  
رئيس هيئة الأمن الإجمالي

وتعادل للتشبيه اللغوي الإجمالي كثيرا وأن كان يشعج استعجالا على تغيير من  
مطابق المعنى ليعني لاختلاف

المعنى الاصطلاحي  
اللفظ المداوي. اللفظة الصائبة بكونه لترسيع به معاني وتساوي بها وهو تغيير  
يحدث أكثر من جهة أو لفظي ..  
علينا دائما أن نأخذ بهذا أن اختيار عبرتنا أو لفظنا أو صياغتنا لترسيع في  
الوجدان بلفظ .. ويجب أن نتأكد الكثرة مع المعنى وتتسق مع الواقع وتطابق  
مع الحقيقة ولا تتجاوز حد ما يتصوره أو يتصوره ..  
فكثيرا ما نأخذ باللفظ والتعبير من الناحية الإجمالية والسياسية فنية بلفظ  
الحساسة بلفظ وتختلف فترا رايها من اللفظة والحدث السياسي ..  
وايضا هناك في مصر في نظري لفظ خاطئة .. هناك في مصر أحداث وحوادث  
يحدث مرتكبوها يخفون على القانون ويستخرجون على الإجماع الوطني العام  
ويأمرهم إلى وحدة وتعاقد التسليم الإجمالي والسياسي في مصر ..  
وأي أن التاريخ ومعاصرة الترجيح على تلك اللفظ والتعبيرات خطأ في المعالجة  
الإجمالية ..

ملاحظات أولية على التشريف الاصطلاحي ..  
إن استخدام لفظ اللفظة اللغوية .. يعني أن نعكس أو استعاضا لترسيعا على حدث

وأي بحث متكامل يبدأ بأعمش اللغوي وينتهي بمتكامل  
السياسي .. يقدم المعاني الفرف مصطفى لطفى رئيس  
الأمن الإجمالي بلفظ المستوي رؤيته من واقع برأسه  
وخبرته وتخصصه .. وهي رؤية مفيدة لكل من يريد أن يحصل  
إلى أصناف المشكاة ..

التعريف اللغوي : (١)  
اللفظة هي الإخبار والاعتقاد وقال الله تعالى : أن السجين اقتضوا المؤمنين  
والسجينات أي حوّلهم ويسمى الصائغ .. وقال الحديث : المؤمن أخو  
المؤمن يسلمها الله والشجر ويتكلم على اللسان .. أي الشيطان يسرق بلفظ  
القاء على أنه واحد وهو الشيطان ويضربها على أنه جمع بمعنى من يقاتل الناس ..  
ويقال القاتل الرجل إذا ذهب عليه أو عليه .. ويقال القاتل بمعنى المعلن عن الحق  
ولفظة المرأة : دلالتها وأغراضها في التطبير والتدريج ..

تعريف لغوي شائع : (٢)  
لفظة ولفظته ولفظته هو الصائل والأصم والسخر والفسحة والعدا  
والأزلية نسبة إلى الزبابة واللذيق بمعنى الضلال والجنون والعدا ويقال  
العدا الذي لا روي العلم وكذلك حيث اعتبرهم الأصم بلفظة لفظة لفظة اختلاف الناس  
في الزبابة ..  
ولكن بلفظنا أي أراء الجوريات والفتن بمعنى اللبس - والفتنات : السهرم  
والفتن .. وعرف بلفظنا : خبير فوعون قليل موسى ..





أسود في التاريخ الإسلامي القديم وهو الفترة الكبرى وبالتالي فهي تستخدم هذا المصطلح ما يعني أن أسس الخلاف الطائفي الإسلامي وأن المسلمين هم السنين أنهم أصحاب الفترة الكبرى وكانها عائلتهم القديمة ولذا وجدنا بداية الكتابة في الغرب بهذا المعنى مع أنه كان يمكن استخدام الكثير من الألفاظ الأخرى والتعبيرات المبتكرة ولكنه اختار القوى التعبيرات لتعطي حجما أكبر للمشكلة

#### جذور الفترة القديمة :

١ - رموز وعقائد الديانة المصرية القديمة كان قريبة الشبه - على سبيل المثال بـرموز العقائد في المسيحية فموت وبعث أوزيريس يشبه موت وقيام المسيح بعد موته في العقيدة المسيحية لم صورة الإلهة الإدم إيزيس وظلها المقدس حورس فأبعا في حجرها شبيه بصورة السيدة العذراء وولدها المسيح الرضيع أما مفتاح الحياة الذي يكاد يكون في شكله صليبا .

كل هذه الرموز تستثير في الفكر مقارنات تبدو أمثلها في معنى كل كنيسة مسيحية وفي أي صلاة مسيحية ولذا لم ينظر على أن هذا التقارب مجرد صدفة .

٢ - أن المسيحية جاءت إلى مصر مبكر لقد جعلها معه القديس مرقس نفسه بل أنه كتب أنجيله في مصر . وهناك من يرى أنه مصري ومن الصحراء الغربية وبذلك مع التطورات السياسية والفنوتية في مصر فإن شعورا من القلق أصبح محسوسا في الأجواء القبطية وظهرت طائفة أصحاب البلاد الأصليين .

وبخاصة أن مصر دون كل الولايات الرومانية هي التي كانت الملجأ الذي هاجرت له العائلة المقدسة لتحلها لإضطهاد هيروود .

٣ - عندما أصبحت المسيحية ديناً رسمياً للإمبراطورية الرومانية سنة ٣٢١ ونشأ الارتباط الوثيق بين الدين والدولة فإن أنطونيوس بطرارك الاسكندرية رفض هذا الربط بين السلطة الدينية والسلطة الدينية وأعتبره خطأ بين ماله وما للقيصر في حين أن المسيح يقول اعطوا ما للقيصر للقيصر وماله لله وعلى الرغم من هذا الفصل فإن المسيحية المصرية تظهر فيها أمثلة كثيرة للمخاطرة والمغامرة لأن أجل القيصر ولكن من أجل مجد الله للسمواي ومن أمثلة هؤلاء أنطونيوس وكان للمسيحية المصرية شخصية خاصة إذا أنها تؤمن بأن الرب واحد يسوع المسيح - ضابط الكل - أتى وتجدد من سيدتنا وملكنا مريم .

أي أن روح مصر في التوحيد نكلت للمسيحية المصرية التي رفضت فصل ناسوت المسيح عن لاهوته ولو للحظة واحدة كما رفضت التوحيد مع كنيسة بيزنطة منذ هذا التاريخ سموا القباط ولأنه راجع إلى اسم مصر القديم فإن فكره أهل الأرض الحقيقيين جاهرة تواما أنها تحت الوعد .

٤ - أن انتقال نكل المسيحية إلى الصعيد ليس ابن اليوم ولكنه منذ أيام الإنيا بنيامين حين وجد نفسه لاجئاً في بلده وراح يتنقل بين أديرة الصعيد . وبالتالي فقدت أديرة الصحراء مركزها .

٥ - دور الحروب الصليبية والحملات التبشيرية من بداية الحملة الفرنسية وحتى الآن .





### \* ثورة يوليو والكنيسة ؟

١ - لم يكن هناك عضو قبطي في مجلس قيادة الثورة الذي أصبح بعد يوليو ٥٢

سلطة الحكم العليا في البلاد .

وبالمعنى لم يكن أحد يطلب من حركة سرية تحت الأرض الضباط الإحرار أن

تراعى التوازنات الطائفية .

٢ - أن حظر نشاط الأحزاب السياسية القديمة وخصوصاً حزب الوفد - الذي كان

الإقباط عنصرًا بارزًا منه - أدى على الفور إلى اختفاء عدد كبير من القيادات

السياسية القبطية البارزة من ساحة الحياة العامة في مصر .

٣ - أن التوجه العربي للنظام الثوري يومًا بعد يوم - وظهور حركة عدم الانحياز

والمناداة بالقومية العربية كل ذلك كان يعني مداً جديداً واشتراكاً لاسلام كديين

وكتقليد . بل إن الميثاق الوطني جعل للثورة المصرية ثلاث توجهات أساسية :

عربي و افريقي واسلامي .

ورغم ذلك فإن الاختلاف العقائدي بين المسلمين والمسيحيين لم يكن ولا يزال

لا يهدد النظام أو الكنيسة العاملة أو الأمن العام وذلك لأن المصريين من كل الديانات

استطاعوا ان يجعوا قيما واحدة و ارادته ووطنية واحدة تجمع بين كل ابناء شعب

مصر وعزز مصر صلاح الدين الابويي وكل القيادات السياسية كانت تقدر أهمية

وجود هذه القيم والارادة الوطنية الواحدة .

وكانت هذه القيم الوطنية نفعه من توحيد ذاتي بعيدة عن التوازن الطائفي

وتكريس هذا التوازن في شكل مصالح اقتصادية و انتماءات سياسية شتى .

ويمكن القول أن هذا الاختلاف هو ما يميز مصر عن لبنان - وهو ما يجعل مصر

دائماً قادرة على إعادة هذه القيم الواحدة في ظل ما أطلق عليه الوحدة الوطنية ففى

لبنان الماروني والسني والشيعي والدرزي لا يمكن الكلام عنهم عن تصور عام

واحد لمصلحة الوطن بل أن مؤسسة التعليم الواحدة والوحدة في مصر استطاعت

أن تحافظ على الاحترام المتبادل بين الايمان وكانت تعاليم الاسلام السمحة تجعل

المسيحيين ينظرون للمسلمين بعين التقدير والاحترام - على عكس ما حدث في

لبنان وجد أكثر من تعليم

كل تعليم يعلم لبناءه صورة مختلفة عن الوطن : او المؤسسات الوطنية كالجيش

والبوليس والقضاء لم يتم الاعساس بانها للوطن كله . انما يحسبها كل فريق له او

ضده حسب وصفه وانتمائه .

ولكن المركزية في هذه المؤسسات في مصر جعلتها تضمن ما تعنيه العدالة

والمحبة والتكافل بين كل الاديان بحيث أصبحوا ينتمون للوطن لا للطائفة -

صلاً او مواطنين ولا مسلمين .

نتيجة لهذا الانسجام الوطني الذي عبر عنه بلغم واحد ومفعل واحد

وانتماءات واحدة - فاصمة تجزية مصر تاريخياً تكن في حضارتها التي لم

تجعلها مفسمة الى طوائف - فلا يقل فيها هذا سنى وهذا شيعي - بل ان

للاذاهب الدينية الاربعة متداخلة حتى ان كثير بل معظم المسلمين بمصر

يعبدون الله بدون مذهب ديني وان كان ( مذهب ابو حنيفة ) هو مذهب الدولة

الا ان هذا ضرورى للقضاء الذى يحتاج لتصوص واحد حتى يستطيع

ان يحصل بدون تردد بل ان الاقلية التى يحتاج لتصوص واحد حتى

يستطيع ان يحصل بدون تردد بل ان الاقلية القبطية مستوعبة في اطار الاقلية

اسلمة .







المصدر : الأهرام الإقليمي

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ أغسطس ١٩٩٢

• ولا يوجد مثلاً للديم يتركز فيه الإقليم إنما هم في كل قرية ومدينة وليس فيها تمصيص للإقليم دون آخر . وإذا تشككت وزارة لا يسأل أحد إذا كان هذا الوزير من قطنا أو من أسديوط .  
• يعكس الصورة المتطرفة الأخرى في لبنان حيث يراعى تمثيل الطوائف - ودخل الدين الواحد يراعى تمثيل المذبة والشيعية وتمثيل النوارنة والإرثوذكس مثلاً بل أنه داخل المذهب الواحد في الدين الواحد يراعى تمثيل ستة بيروت وستة طرابلس وشيعة الجنوب وهكذا .  
• بل أن دائرة المعارف البريطانية في تحليلها لتكتل الحروب الصليبية كلها - الحملات اللاتينية خلال خمسة قرون - اعترفت بأن المشرق العربي الإسلامي لم يكن يعرف التخصيص ضد أي دين فقد قيل إن لداخه أوروبا بهذه الحروب - وأن الحروب الصليبية وتكتلها الوحشي بالنسامين واليهود وأحياناً المسيحيين العرب هي التي تسببت في حالات الاضطهاد الديني بعد ذلك كنوع من رد الفعل .

#### الهوامش

(١) القوس مختار الصحاح : باب « فتن » (ومن المعروف أن صليبه هو الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي .

(٢) القوس المحيط : باب « فتن مع الفاء » : الجزء الرابع : والبحث فيه بطريقة الفصل والكتاب : ومن المعروف أن صليبه هو : مجد الدين بن يعقوب .  
(٣) مقالته مع د . مندوح البيلكجي رئيس هيئة الاستعلامات وهذا هو رأيه  
(٤) راجع : محمد حسنين هيكل - حريف القبط ص ٣٢٤ وما بعدها .

(٥) أحمد بهاء الدين - شرعية السلطة في العالم العربي - دار الشروق مصر ، الطبعة الثانية ص ١٢٨

(٦) أحمد بهاء الدين - المرجع السابق ص ٥٤

(٧) الانميكوويديا برتانيكا - مترجمة للعربية عن دار هراء بالقويت - حرف الصدا - عن الحروب الصليبية .





الواء ملائحة محمد شبل يتناقش ملوالات المطرطين واد  
مفيد لائمة حوار حلقى . فان غياى القولهم يجعل ارامهم  
السرية بعيدا عن متناول البلحن . وبلتال لا يتمكئون من  
الفلل نقاط الضعف فيها .

6

لسمحوا ان ان اعلى منبركم لاول كلمتى حول التطرف والفتنة الملائحية واد  
تروى انها تاتخذ اتجاها جديدا لكى احسب انه هو الاتجاه الاكبر والقمية والذي  
عليه قد تكثفت لواء ومن ثم نصل الى التواء .

المطرطرون - ن رايى - طلاقة من الشيب هزمهم ما تقب على مصر من احداث  
مزلة بعد ثورة يوليو ٥٧ غيرت الخريطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية  
لها وللعالق العربى صاحبها ضجة عالية قامت بها وسائل اعلام قوية فارفع  
حماس الناس الى غلات السماء وتريعت مصر بلوتها التوهمه فى جميع المجالات  
فيما بين المسلمين ..

ون يوم مشلون من يوليو ٦٧ قلز جيش للمو عبر الحدود . فافتك العلالق  
وتكوش البنيين وضاعت الامل . وحين قرر الزعيم التتحي فاد الناس الله كل  
فيه وديلت الازواح ثم زالت السنوات الكلية من القصص والضياع .  
وانتج الشيب الى حنى الدين يلتمسون الصبر والسلوان ويطالبون جوابا  
عن السؤال لماذا حدث ما حدث ؟

ووجدوا هناك دماء وامراء قلوا لهم ان ما حدث لان شريعة الله معطلة ولان  
الفساد قد ظهر فى البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وقرأوا عليهم من بعض  
اشهر كتب التراث اراء متضددة واحكاما شاردة استنبطت من بعض آيات القرآن  
الكريم بعد نزوعها من سياقها وفصلها عن اصحاب نزولها . ومن احاديث شالة او  
معلولة .. حتى كونوا عقيدتهم الخاصة ..

ويقول المطرطرون :

ان الناس - سواءهم - اما كافر او ذمي او ميترع اوعاص .. وكلهم يجب ان  
ييسخروا ( يضم الياء ) فى الله ولكل منهم معاملة .

اما الكافر فهو الحاكم ( الحكومة ) لانه لا يطبق شريعة الله . ودايل ذلك  
قوله تعالى : ه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون . والكافر يستحق  
القتل وليس يعد هذا افعلة ( ١١ ) ولما قلنى ( المسيحى ) فمعاملة تكون  
بالاعراض عنه والتحليل له بالاضطرار الى اضيق الطرق ويترك المفاتحة بالسلام  
لماذا قل السلام عليك قلت عليك والاولى لكف عن مخالطته ومواقفته واما

الانبيساك معه والاسترسال اليه كما يسترسل الى الاصفاة فهو مكروه كراهة  
شديدة يكاد ينتهى ما يلقى منها الى حد التحريم ( ١٢ ) ودايل ذلك قوله تعالى :

لا تجد قوما يؤمنون بكلمة واليوم الاخرى يؤمنون من هاد الله ورسوله ولو كانوا  
ابامهم او اباانهم . وجد المطرطرون فى تنفيذ ما جاء بالحديث النبوى الذى يقول  
ان الايمان ما وقر فى القلب وصفه العمل . فعدوا بالمعاملة السيئة لآخوانهم  
المسيحيين بالقول وبالفعل وادت المعاملة السيئة الى التصادم وانتهى التصادم  
الى ارتكاب الجرائم .

وعن المبتدئين وه العصاة - يقول المطرطرون :

ان مجتمعنا قد وصل الى درجة مرفوضة من الملائحية والتخرب وانتشرت فيه  
المظاهر المختلفة لبادىء الاسلام وايته وتقبيده :

فحدود الله معطلة وبدلا منها تطبيق القوانين الوضعية ..

والتبرج اصبح هو القاعدة لدرجة ان يمنع ظهور للحجيات على الشفلة  
الصغيرة والبرب الخمر الى عدى والرقص لثقلط ولعب الخيس . كل هذا

يقتر صياح مساء وتقوم الحكومة بالترويج له ومعاملة ..

وبرامج التلفزيون واعلانات الشوارع ومصحفات الصحف تقص يصور  
الطريات والحوالين الهيلة والحكايات المثيرة .

والشواوىء تنوع بالسياسات والتفانيات والرائحات بلباس البحر وما يشف  
ويصف من لباس الحجر تحت عين الرجال .

ويقولون :





## محمد شبل

لواء متقاعد

إن القرآن الكريم أنزله الحق تبارك وتعالى مفتشاً الفعل ولا تفعل وهو سبحانه خلقنا والعلم بين أجسادنا وأرواحنا وما أوامره ونواهيه إلا لشقاء هذه الأجساد والأرواح ومن لم صلاح الدنيا والآخرة .  
والحكم بما أنزل الله يعني تطبيق نصوص القرآن وروحها في السياسة والتشريع والتعليم والثقافة والزراعة والاقتصاد والإدارة وسائر ما تقوم عليه حياة الناس حكماً ومحكومين .  
ويقول المتطرفون :

إن موافق الحكومة البغيا وسلياً وما يملئه المبتدعون والعصاة هو الخسر بعينه وقد أمرنا الله بأن نغيره بالقوة وبالمنا حيث الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليسلمه فإن لم يستطع فليقلبه وذلك أضعف الإيمان ..

وإذا قيل لهم أن التغير بغير من مهام الحكومة فقلوا هذا كلام علماء السلطة ( ١ ) فالحديث النبوي لا ليس فيه ولا غموض .

هذا ما تحدث المتطرفون بما يعملون في تقويمهم وأمرهم به منورهم وما يحرهم لاشبهات مكررة مع أخوانهم في الدين وأخوانهم في الوطن ، وما لم تستطع انتزاعه منهم بحالات علمائنا في مدن الصعيد وألمات والحديث عن الوحدة الوطنية والاستقرار على أرضنا الطيبة كما لم يستطع الانتلاء جميع الجنود ولعلمهم للتصدي لوجبات العنف الاقتصادية .

لذا كان مثل أن يدل بطلوه للبحث عن علاج عاجل وأجل فاني أترح :  
١ - تشكيل لجان على أعلى مستوى فكري للتحقق في كتب التراث ووزن محتوياتها بميزان القرآن الكريم والعقل وإعلان الرأي فيما جاء بهذه الكتب مخالفاً لهذا المعيار ..

٢ - إضافة مادة « للفتنة » إلى مناهج كليات الأزهر الإصطية ( الشريعة وأصول الدين واللغة العربية ) لتكون عامل لتساع الحق وزيادة تدوير على نقد كتب التراث وكما هو رائج ذلك الشرط الذي اضطره الجاحظ أن تكون له الرياسة في العلم وقد حفظها هو في نفسه فقد رأى أن العلم من يحسن من كالم الذين يقدروا ما يحسن من كلام الفتنة ( أحمد أمين ضحي الإسلام ج ١ )  
٣ - أن تقرر المصنف صفحاتها لكل المساهمة التي تسلمها في الموضوع حتى ولو كانت بدون توقيع من المتطرفين لتسليم ليتمكن لقادة الرأي التصدي لها وإثراء عليها .

٤ - العودة ببرامج شدة الرأي ، في التثقيف إلى ما يبدأ به من دعوة الشيف المتطرف المناقشة علنية ينبغي لها علماء مستنيرين من داخل الأزهر ومن خارجه وإن يزداد الوقت التخصص له ولا مبرر للخشية من يك هذه المحاورات للموضوع على كافة الأسماء وأن يريده البحث انتقائياً لكنه سوف يساهم في المعركة ...  
٥ - تمثل إلى السؤال المنتظر عن نظام الحكم والشورى والاسس الدستورية والهياكل والقيم والمخالفات ومجالات الفن والفكر والثقافة وهذا ليس إلا التدرج ..  
النتيجة .. والأجندة .. الأجندة الذي يجب أن تلحق أبوابه على مصارعها حتى لا تقل حيلنا مشدودة إلى الحكم أطلقها فهداهم منذ ألف سنة وانكر هذا عرف أجندة الاستلاء خلف محمد خالد بصورة واضحة في الشورى ونظم الحكم وأقر أنها هي الديمقراطية الحقيقية تماماً وأجندة الدكتور عبد المظفر النور في أمور حجاجية أخرى مثل الربا وأولاد البنوك وأجندة خيرها في مسألة للذمة والجزية فقال لها من قبل الصياغات التاريخية والفقهية التي ارتبطت بطرف الضميمة والفلاح التي لم تعد قائمة الآن وهذا هو المطلوب تماماً : النظر الأنواع فيما جاء بكتب الأئمة من أحكام على ضوء القاعدة الأصولية ، تغير الاحتكام بتغير الزمان ، وعلى مدى البدا للفتل حيث تكون المصلحة يكون شرع الله .





المصدر : **الآن**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ - شهر ١٩٩٢

## لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيمهم السنة

كان الأستاذ الدكتور عبدالصبور شاهين قد ألح في خطبة الجمعة - منذ أسابيع مضت - في مسجد عمرو بن العاص إلى أن الأنبا شنودة لم يستنكر تصرف النصارى في يوغوسلافيا بقتل المسلمين في البوسنة والهرسك وقد عقد الأنبا شنودة مؤتمراً صحفياً في مقر الكاتدرائية بالعباسية نشرت جريدة الشعب طرفاً منه لم تنقل فيه استنكاراً منه برغم تخصيص المؤتمر الصحفى لذلك واجاب على اسئلة أخرى ظهر منها تصور خاطيء - دأب عليه الأنبا شنودة فيما سبق وحذرنا منه - يعتقد فيه انه يتكلم باسم نصارى مصر في امور هي من صميم العمل السياسى وهو لا يمثل واحداً منهم في هذا المجال وإن كانت صفته تقتصر على انه أب روحى لهم في المسائل المتعلقة بالعقيدة .



**الحمزة دسيس**

المحامى بالنقض

بقام

سئل الأنبا شنودة في هذا المؤتمر : لماذا يعبر عن الهواجس برافض الشريعة ؟ واستطرد السائل من جريدة الشعب بقوله : جيداً لو اعلنتم عن الرغبة في الاطمئنان باعلان يقدر المطلب العام لتطبيق الشريعة مع الحرص من أجل الاطمئنان على مناقشة التفاصيل . فرد الأنبا شنودة قللاً : ان الشريعة تستخدم بمفهوم عام وحتى نقبله او نرفضه لازم نعرف التفاصيل ، وبهنا من الامور التي ضربها مثلاً مثل واحد عندما قال : وخذ مثلاً آخر : من هو الكافر الذى يهدر دمه ؟ وهل سيكون الاقباط منهم ؟ على حد تعبيره واستطرد قللاً منهم في النهاية ان نعرف التفاصيل قبل ان نوافق على المبدأ

ولعل من أخطر ما يتصور ان يعلق تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر على







صنفان الأول هم أهل الكتاب والثاني هم المشركون

وقد كنت اتفن فيما مضى عندما اتلو هذه الآية أن من أهل الكتاب من هم كفارون وأن منهم مؤمنين اعتقدوا أن الآية تنص على «الذين كفروا من أهل الكتاب» فيكون بعضهم هم الكفارون وبعضهم مؤمن ولما صارت فضيلة الاستساق صلاح أبو اسماعيل رحمه الله رحمة واسعة بذلك قال في أن أهل الكتاب في هذه الآية كلهم كفارون ولتتبع حركة اللغة ونهاية النحو فيها تقطع بذلك وفي علو الاستساق المتكمن من اللغة العربية راح يشرح في لقلل أن

هناك فرقا كبيرا في استعمال الحرف «من» فهو قد يعني أن «من» هذه تبعية وقد يعني أن تكون «من» هذه بيانية وفي كل حالة يختلف المعنى اختلافا كبيرا. فسألته عن حرف «من» الواردة في قول الله عزوجل هل هو «من» التبعية أم هو «من» البيانية، فاجاب أنه «من» البيانية، فالثلة عزوجل بين من هم الذين كفروا فقال بعد حرف «من» البيانية، أنهم هم أهل الكتاب والمشركين لذلك فإن «من» البيانية هذه قامت بجر «أهل الكتاب» والمشركين، وتفصيل ذلك أن فعل يكن في الآية يرفع المبتدأ وينصب الخبر فكان اسم كان هو «الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين» وهي جملة اسمية في محل رفع بينما خبرها هو لفظ «منفكين» لذلك فقد جاء منصوبا

أما إذا كانت «من» هذه تبعية فكملت الجملة تسيير على النحو الآتي لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون وهذا غير نص الآية لأن اسم كان هو «الذين كفروا من أهل الكتاب» وهو في محل رفع فإذا عطف عليها المشركون كانت سوف تصبح مرفوعة لأن المعطوف على المرفوع مرفوع وهذا يخالف نص الآية ولا يبيح إلا أن من البيانية بينت من هم الذين كفروا فقلت بيانا لهم أنهم

١ - أهل الكتاب

٢ - المشركون

وكانت دلالة أن «من» البيانية «جربوها

موافقة أو عدم موافقة الآية شنوده فهو لا يمثل شيئا في سن القوانين في مصر ولا تتطلب موافقته ولا يحظر باعتراضه على قانون من قوانينها فلماذا يكون له رأى أو موافقة أو عدم موافقة وهو لا يشكل في الدستور المصري مرحلة من مراحل وضع القوانين أو تعديلها أو إلغائها ولكن الاخطر أن يطلب التفاصيل وهي معلومة يحد غيرها في اللغة الاسلامي الذي يضرب في عمق التاريخ إلى أكثر من اثني عشر قرنا من الزمان ويشهد كل الدارسين له والقارئ له بالدارس الفقهية الأخرى بعلو كعبه وسموه على سائر هذه المدارس وأن كان الآية شنوده يجعلها فإن ذلك لا يبرر تعطيل الشريعة وتطبيقها في مصر وإذا أخذنا المثل الذي شربه فإنه يعيبه الخطأ إما المتعمد أو غير المتعمد عندما تسأل من هو الكافر الذي يهتر دمه؟ فلم يقل أحد في الإسلام أن الكافر مهتر الدم على الإطلاق فهذه مقولة لا أساس لها ولا شأن للإسلام بها ولا يهتر دم في الإسلام إلا في قتال أو بناء على حكم قضائي أما أن الكافر مهتر الدم فليس صحيحا وليس هناك دم كافر اهتر في الإسلام إلا لوحد من السبعين المذكورين وهي نفس الأسباب التي نراها الآن في بلدنا المعاصر فإن المحارب في أي حرب مستباح الدم وكذلك من حكم القضاء باعدامه

أما التساؤل الثاني الذي أثاره الآية شنوده بقوله: وهل سيكون الاقباط منهم؟ أي من هؤلاء الكفار الذين يهتر دماؤهم فإنه من جهة سؤال غير قائم على أساس لبطان التساؤل الأول كما بينا ومن جهة أخرى أن كان يقصد بالاقباط المصريين كما هو صحيح مدلول هذا اللفظ فإنه يبدو سواليا سناجا وأن كان يقصد بالاقباط النصارى فإن القرآن الكريم صريح في أن أهل الكتاب كلهم كفارون ولكن ليس فيهم واحدا مهتر الدم

يقول الله عزوجل في أول سورة البينة «لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة» وهذه الآية تدل على أن كل أهل الكتاب سواء كانوا يهودا أو نصارى من الذين كفروا وبين ذلك أن الله عزوجل بين من هم الذين كفروا ووضح في هذه الآية أنهم





المصدر : ..... ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ شهر ١٩٩٢

معا أن كل واحد من الفريقين من الكافرين  
والا لاقتصر الجحيم على أهل الكتاب فقط دون  
المشركين فرحم الله الشيخ صلاح  
أبو اسماعيل وأسكنه فسيح جناته  
وهكذا فإن من البيانية قد كشفت عن أن  
أهل الكتاب من الكافرين ولا تعني أن أحدا  
منهم مهتر الدم بل كلهم دملأهم معصومة  
لا يملك أحد أهدارها وفي القرآن مزيد من  
التأكيد في قول الله عزوجل : لقد كفر الذين  
قالوا أن الله هو المسيح بن مريم . وقوله  
عزوجل : لقد كفر الذين قالوا أن الله ثالث  
ثلاثة . فكفر هؤلاء لأشك فيه والذي لأشك  
فيه أيضا أن دماهم معصومة وأموالهم  
معصومة وأعراضهم معصومة  
أما حرف الواو الوارد بين أهل الكتاب  
والمشركين فإنه يفيد المغيرة وقد غاير الله  
عزوجل بين هؤلاء وهؤلاء فبينما حرم  
علينا طعام المشركين أحل لنا طعام أهل  
الكتاب وبينما حرم علينا الزواج من  
المشركات أحل لنا الزواج من نساء أهل  
الكتاب ولا يملك في النهاية إلا أن نحذر  
ونكرر التحذير من أن يتحدث أحد باسم  
المسلمين كافة أو باسم النصاري كافة فإن  
ذلك ليس متلحا ولا مباحا لأحد والا كان  
ذلك أصل الفتنة الطائفية ونسأل الله  
العفو والعافية والمعاينة التامة في الدين  
والدنيا والآخرة





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٠ نوفمبر ١٩٩٢

بقلم:

جمال أسعد عبد الملاك

الإسلامي المتعصب والذي يسير إلى الأقباط؟ ليس من الأجدي أن تكتب في جريدة قومية أو حزبية أخرى؟

□ وهذا أقول أن الحوار في جريدة «الشعب» ومع الأستاذ عادل حسين أولاً؛ لأن الأستاذ عادل هو الذي دعا إلى هذا الحوار وهو أيضاً الذي تزوده الحوار مع الأقباط، والحوار معناه التعاون بين طرفين مختلفين وغير متطابقين ولا أنا كان هناك داء للحوار أصلاً. وما فائدة الحوار مع من تلقى معه في الرأي أو الفكر أو المذهب؟ وإذا كانت جريدة «الشعب» إسلامية ولا الأستاذ عادل حسين كاتبا إسلاميا متعصباً فاعتقد أن هذه الأسباب هي التي تجعل الحوار مع «الشعب» والأستاذ عادل حسين مطلوباً. وهذه الأسباب التي ترفض أن أساسها يا صديقي الحوار مع «الشعب» والأستاذ عادل هي ذات الأسباب التي تعتقد أن الحوار مع «الشعب» ومع الأستاذ عادل وهل مطلوب أن يتجاوز الأستاذ عادل للمسلم أن يتجاوز

جمال أسعد القبطي مع جمال أسعد القبطي؟ هل منا هو المطلوب؟ وما النتيجة وما الفائدة من أن يجاور الإنسان نفسه في مشكلة له مع الآخرين؟ اعتقد أنه من الأجوب أن يتجاوز الأستاذ عادل حسين مع جمال أسعد لهذه الحوار لسببته رئيس المصنف من الحوار هو الاتفاق الكامل أو التوافق التام ولكن كرن الحوار يتم سريز كل من القيس وسيمومع كثيراً من الأمور القامضة وسيرب كثيراً من الخطرات نعو بهذا اليقن وهذا هو لكذب المطلوب لو كان الموضوع يخلص للكسب والظلمة.

XXXXXX

□ أما السؤال الآخر: فهو أن كتاباته جاءت في وقت غير مناسب وهو لحادث شخصي وكذلك هل حوارك مع الأستاذ عادل حسين يعني أنك موافق على تخليق للحرية الإسلامية؟

□ إن الحدث السياسي ليس له وقت مناسب وآخر غير مناسب خاصة إذا كان الحدث هو حوار مع إخواننا المسلمين بكل المرحمة والوضوح ذلك لكي نعمل سوياً إلى جوار بعض المشاكل المشتركة. وأيضاً لكي نوضح لبعضنا البعض أكثر من الأمور السياسية والفكرية والأرواح التي تدور في العلاقات التاريخية بيننا. أما الغير مناسب فهو بعض الكتابات التي تزيد الناس اشتغالاً والتي تزعج القلة وتقضيها من منطق البحث عن دور إن ليس له دور أو من خلال مناقشة تأسيس الأقباط من خلال إظهار الهفوات الزائفة حول الدعا من حقوقي.

وهذا أريد أن أذكر لكنت كنت من القليل جداً الذين تحدثت عن مشاكل الأقباط في مجلس الشعب وأنا مقصود في التحالف الإسلامي كذلك أول من كتب عن كل القضايا التي تهم الأقباط في سلسلة مقالات تحت عنوان من أجل مصره جريدة المعارضة. ولكن الوقت المناسب هذا يقاس على ضرورة الكلام المناسب للحدث وهو القياس الصحيح.

أما حوارى مع الأستاذ عادل حسين وكونه يعني موافقتي على الحرية الإسلامية. أقول: إن المشروع ليس استثناء على تطبيق الحرية أو أخذ الآراء حولها ولكنه حوار من أجل فتح خطوط بين المصريين مسلمين ومسيحيين. وهذا حوار حول ملامحنا وحوار مشاكلنا وتقريباً يمكن جعلها والحدث عليها في إطار الجامعة الوطنية. واعتقد أن تولى الأمور إلى حد التعرف أو التحفظ. كوني أكتب في جريدة «الشعب» فأنا أمام الشككة الوطنية التي ليس مصر كلها يجب أن تلقى أمام أمور حزبية أو طائفية وهذا أقول لا اعتقد أن جريدة أخرى تقبل ما أكتب وما أثير به من مؤلفي تجاه قضايا معينة. حيث إن كل جريدة تحافظ على أفكارها وتعاليمها ومبادئها ولا تريد أن تزيد، كما أنني أريد أن أوسع إن

لا شك أن اللقاءات التي شرعت في كتابتها في جريدة «الشعب» والتي بدأت بجمال بنحوان ولاحقاً حواراً مع عادل حسين الذي دعا فيه لإبراز حوار مع علماء الأقباط. لا شك أن هذه اللقاءات والتي كان آخرها مقالاً بعنوان «مايست فلتة مناقشة بل للكتاب وسولكا طائفة» قد أثار ردود العمال غير العادية في الأوساط القبطية على مستوى الأقباط والشعب أيضاً. وقد كانت ردود الأفعال بدأت بالعتاب واللام حتى وصلت إلى وصفى بالنسبة في الخطي كما أن البعض تصمى أنني ضد التكسبة لجسد مناقشتي موضوعاً يخص لسانة الديار بطريق غير مباشر، ولا أخفى على نفسي ولا على القراء ولا على الشارح أنني بعيد كل المسافة بهذه الآراء، حيث أنني من خلال هذه المؤلف قد تأكدت في ألبان كانت غادة عتي ومن كلين، مذهباً لشيء لمختل في نطاق التربية الخلطة مروراً بالفكر مشوشة حتى الوصول إلى أنني بعض الأشخاص لأشياء تنسب إلى هؤلاء الأشخاص أنفسهم. واليوم أود عزيزي القارئ أن أشارك معي في التعرف على بعض الآراء والأفكار والتصورات كما هي وبكل صراحة.

وهذا الحوار ليس فيه لب اسم محدد ولكن فيه هوية محددة وهذه الأفكار التي سأطرحها ليست خيالية أو من بساتين الكباري ولكن هي حقيقة لحوارات ومناقشات عديدة مع بعض الآباء الأساقفة والكهنة. كذلك مع بعض الأقباط المثقفين والمعلمين وأيضاً مع غير المعلمين وهم السامعون الذين يترددون للامور ولكنهم يتأثرون بالغ روية ولا تفكر.

□ وكان السؤال الأول: لماذا تكتب هذه اللقاءات في جريدة «الشعب» ذات الاتجاه الإسلامي المتطرف؟ ولماذا الحوار مع الأستاذ عادل حسين بالذات وهو الكاتب





الكتابة في "الشعب" هي كسر لخناق ظاهلي، فد "الشعب" إسلامية و موطنية جريئة مسيحية وكل طرف يتصور صحة موقفه، فإذا كان كل طرف يتسكك برأيه ويقف مكانه ولا يتقدم خطوة نحو الآخر، لكي يتم الاقتراب بين شعبنا الهيم؟ ولهذه الأسباب كان الحوار.

XXXXXX

□ السؤال التالي : كيف دعيت لاند تتعاون باسم الأقباط - ومن الذي فوضك من الأقباط ؟ وكيف يمكن أن يكون الحوار متكافئاً خاصة أن الأقباط هم الجانب الخاضع ؟

× أنا يا صديقي لست مفوضاً من أحد ولا أمك ذلك ولا أعني ولكن أنا سياسي فقيي أزعج إن لي وجه نظر وموقف تجاه الأحداث الخطيرة التي تمر بها مصر الآن فعندما دعيت يصر أي سياسي من موفله تجاه أحداثنا تمر بها بلده فهذا لا يحتاج إلى فرمان من أحد أيا كان هذا الأخير لأنه لا يوجد أحد يستطيع أن يزعج أي يزعج من المصريين، إن إذا اتفق مع رايه وكفره كل المصريين فلنأسا أصر من كل من يتفق مع رايه وأنا أمثل في كتاباتي كل من يوافقني لا تكفر، أما من لا يؤمن بمرقفي لا يتفق مع الكفاري أساساً لا أصره حتى يأتي الوقت الذي لنفقه فيه بمرقفي على خلاف الدفعا والتضامن من أجل الليالي صعبة مرقفي، وإذا ثبت خطأ موقفي فلنا داعي لأن نقف بجانب أحد، وهنا أقول: كثيراً ما تلقى الجماهير ضد من يعمل من أجل مصالحها وتقف بجانب من يعمل لمصلحة أعدائها، وهذه مشكلة وهي ودور الكتاب والسياسي والفكر من تعميق الوعي لدى الجماهير بهذه معرفة مشاكلها والدفاع عنها وأيضاً معرفة من معها ومن ضدها

XXXXXX

□ أما يا صديقي حكاية الأقوى والأضعف فهذا منطلق سياسي ولا أعلم ماذا تنصدم بكتابة الأقباط الجانب

الأضعف هل تريد أن تقول إن على الأقوى أن يرفض الحوار حتى يصعبوا أقوياء؟ وهل نحن في حرب ضد بعضنا البعض؟ نحن أبناء بلد واحد، تاريخنا حاضراتنا عاداتنا تقاليدنا لغتنا ألسنتنا الامنا واحدة، فلماذا نشتر إلى الأعداء؟ ينطلق الأقويى والضعف من الأغلبية والأقلية؟ هذا منطلق مرفوض من كل من يؤمن به من المسلمين ومن المسيحيين فنحن جميعاً مصريون ومساكننا تطل في إطار الحرية فقط، وما هو الموقف عندما نقول إن هناك بعض الجماعات لا تقبل الحوار؟ فلماذا نندموا بطلب الآخرين الحوار؟ هل نرفض نحن؟ أم نعتد لا يصح هذا ولا أي يا صديقي؟

□ السؤال الآخر: كيف تقول إن هناك متعصبين من للمسيحيين؟ وأنت تعلم أن المسيحيين هم الذين يضرهون ويقتلون وبذلك أنت تتجنى كذباً عليهم، فلو كان الأمر كذلك لكنا ردوا على أحداث صهيون.

× اعتقد يا صديقي إن هذه للفرقة قد أشارت كثيراً من اللافت بين الأقباط مع العلم بأنني حاولت التوضيح وأحاول مرة أخرى أن أقول إن مقولة إن هناك بعض الأقباط متعصبين فهذا لا يعني أن الأقباط أرمانيون، فلنلتصص بتطور إلى متطرف ثم يمكن أن يتحول إلى أرماني، وهذا القول إن المتعصب ليس من يعمل الصلاح ولكنه في الوقت نفسه هو الذي ينظر إلى مشاكله في إطار ذاتي محض خائلاً بعدم عن النظر إلى مشاكله في الاضرار العام ومن خلال الظروف الوضعية التي يعيشها ويعيشها الآخرين كذلك، المتعصب هو الذي يمال حبس مشاكله وطرقه حتى يشعر دونه أن يجرى إن الآخرين كاهم متعصبين مثله وأرمانيون ومتطرفون وهم بالتالي يرفضونه ولا يقبلونه، ومن ثم تكمن النتيجة للتطرف والانتمائية والبعد عن المجتمع، ولذلك أرفع وأقول: حتى لو كانت هناك بعض المسلمات الاجتماعية ويعيش الجوراسب الارشيفية فيجب أن تتخطى كل هذا ولا تتوقف عند حالة لا تصادم كل حل المشاكل بل تزيدنا تعاقبنا وخطورة.

ومن هنا كلنا متعصبون سواء بالفعل أو بكرة الفعل وأريد أن أقول لإخوتي الأقباط إن المتعصب حالة نفسية سيئة، فيمكن أن تتعصب ضد الكاثوليك لأنه أرثوذكسي ويمكن للكاثوليك أن يتعصبوا ضد الانجليكان وهكذا، وفيبسا القول لاخوتي للمسلمين هناك تعصب في صفوفكم، وأنا كنت أكتفي بالإشارة إليه فلأنه مشار لأحداث من الكثر، ول كل الأحوال لا تصدور أن كلامي يعني أن المتعصب من الجانب القبطي فقط، أما مقولة الرد على أحداث صهيون فالتقول للحد منه لنا لم نصل إلى ذلك ولن نصل إلى مصر إلى هذه الحالة بأن الله.

□ السؤال التالي : كيف تتحدث عن قناعة البابا شودة بأسلوب غير لائق

وتقول أنه لا يصر من الأقباط لانا كان قناعة لبابا لا يصر من الأقباط، ولا يتكلم فمن الذي يمتلهم؟ خلاصة أنه لا يوجد سياسيون أقباط لكي يقوموا بهذه المهمة؟ أو لانا اعتز والقبر قناعة البابا شودة التالك كما أنني لاحتاره وأخضعه له كراس الكنيسة القبطية، أما الأسلوب فهم اللائق لعل يمكن دعت أي طرف أن تتعصب انتدما، أم الكتابة عن قناتنا بأسلوب

غير لائق، كما أنني أعتقد إن هذا التصور الذي انتاب الأقباط واشتدرو أسلوباً غير لائق، يرجع إلى أنني قد كتبت كلاماً غير مسبق من دور قناعة البابا السياسي خاصة إن لدى الأقباط حساسية في هذا الموضوع بعد أحداث التحفظ عليه في سبتمبر ١٩٨١، أما كون قناتنا هو المبرر والمثل السياسي عن الأقباط، فهذا القول وأؤكد أن هذا الكلام غير صحيح ولا ينبغي أن يقال، حيث إن قناعة البابا قد أكد مراراً وتكراراً أن لا يعمل بالسياسة (ولا ينبغي أن يعمل فهو فوق ذلك)، وإذا كان قناعة البابا هو الذي يتوجب عن الأقباط أن لا نقف ومسانداً إلى المطالبة للقضية التي يعيشها الأقباط ورفضها التقيت عند مناقشة استنقور ١٩٩٢، أي أن البابا يمثل الأقباط سياسياً، والمسلمون يشعرون آخرون سياسياً أي أن لكل منهم معتقد سياسي، كما أن مقولة إن البابا هو الذي يصر وسيبها من الأقباط فهذا يدل قناعة البابا بتدخل في مناقشات وحارات سياسية تغول للأخريين المتشور منه في خلاطات ومناورات سياسية شديدة الاخريين دون النظر لوقفة البابا الذي لا يقدر كل المصري مثل ما حدث عندما اختلف مع قناتنا جدياً القس ببالى ممددة في الآراء التي بدأ بها قناتنا في المؤتمر الصحفي العلني الذي عقد في القصر البابوي.

كما أن عدم وجود البباط ومسلمين الأقباط سياسياً فهذا قول ظاهري أيضاً، ولكن الأصح أن تقول إن السياسيين المصريين سواء كاثوليك مسلمين أو أقباط هم الذين يتكلمون الأقباط باعتبار أنهم مصريين ومشاكلهم هي جزء من مشاكل الشعب المصري التي يجب حلها السياسيين المصريين تدبرها والدفاع عنها، وإذا كان هذا لا يحدث فالحد ليس التشكيل الطائفي من طريق قناعة البابا أو السياسيين الأقباط.

XXXXXX

السؤال الآخر: إننا كنت تتحدث من صلاحية الأقباط مع المسلمين فما الداعي لصحيت من بعض المسلمات الخاصة بالاقباط والتي لا تضمن للمسلمين مثل خلاف البابا مع متى المسكين؟

لردنا أن أرفع إن الأقباط مع المسلمين يكونون القديس الأساسي للشعب المصري، وحيث إن هناك أقباط كثيرة تؤثر في تكوين الشخصية القبطية وسلوكياتها وتشكيل أفكارها ومعتقداتها فعل رأس هذه التأثيرات الكنيسة، حيث تؤثر بشكل كبير في تشكيل الوجدان







## التاريخ :

1992-01-21

هذه هي نموذج لبعض الحوارات والفتايات وهذه الأساليب هي نتاج مجموعة أساليب بعضها من الشباب المسلمين الذين سمعوا من كثيرين من الأقباط وليس القصد من بها أو بنشرها إلا لبيان لأحد تلك المصودر هو توضيح نموذج من تفكير، نحن في حقلنا للكشف والصراحة نستطيع أن نصل إلى الحقيقة، بل إلى الحل الصحيح. كما أن الحل يجب أن تكون هناك حلول لبعض الجوانب المسلم التي يكتسب الحوار ونحل من خلالها أن نتائج نرجوها جميعا من أجل مصر التي تحتوي كل المصريين والله أعلم.

السؤال الأخير: ماذا تقصد بـ «خوفاً»  
العلمانيين في الكنيسة؟ هل تقصد إحياء  
الخلاص التبراري بين المجلس الملي  
والعامة؟

السؤال الأخير: ماذا تقصد بـ «خوفاً»  
العلمانيين في الكنيسة؟ هل تقصد إحياء  
الخلاص التبراري بين المجلس الملي  
والعامة؟





المصدر : وطني

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف تاريخية وطنية « ١ » للجباة الابا شنودة الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

خرج علينا بعض الكتاب بكتابات فيها مساس  
بصاحب القداسة الابا شنودة الثالث ، وذلك في سياق  
تبريرهم للمواقف السيئة والجرائم القبيحة التي تقترفها  
الجماعات الارهابية ضد الاقباط ، وهي تفسيرات  
مفرضة وبخينة تسي شخصية كبيرة لها مواقف تاريخية  
عظيمة لصاحب القداسة الابا شنودة الثالث هو الرئيس الذي  
ان صاحب القداسة الابا شنودة الثالث هو الرئيس الذي  
والرجل الوطني المخلص الذي يحتل مركزا مرموقا بجلا  
ليس في مصر وحدها بل وفي العالم العربي ايضا ،  
بل وعلى المستوى العالمي ، واننا نسوق في هذا المقال  
والحقائق القاطنة بعض المواقف التاريخية الشجاعة  
والوطنية الحقة التي قام بها قداسه لخدمة وطنه  
والقضية الفلسطينية .

اننا نبدأ بالمحاضرة التي القاها قداسه مباشرة بعد  
رسماته بابا للاسكندرية وبطريركا للكرسي القبطية ،  
وجلسه على كرسي القديس مرقس . ففي ديسمبر  
سنة ١٩٧١ وجه مجلس نقابة الصحفيين الدعوة  
لقداسه لافتتاح الموسم الثقافي لتقبله بصفته عضوا  
بها ، وتكريما له بمناسبة انتخابه قسبة الديني الكبير ،  
وحضرها جمع غفير من اعضاء النقابة وكبار الفكرين  
والكتاب والمواطنين الذين شاق بهم الصيوان المتسع  
الذي اقامته النقابة ، وكان عنوان المحاضرة ( المسيحية  
واسرائيل ) .

كان لهذه المحاضرة دوى كبير في الاوساط الداخلية  
والعربية والاجنبية ، وطلبت جهات كثيرة من التسليحة  
نص المحاضرة ، وازاد ذلك قام مجلس نقابة بطيخ  
المحاضرة بالملفات العربية والانجليزية والفرنسية ،  
ووزعت في جميع الدول العربية والانيسية ، حتى  
تكتف للراي العام في جميع الدول الحقائق الخطيرة





المصدر : **وط**

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي شاركها قداسة البابا في محاضراته التي شملت إلى المكتبات العربية والأجنبية كوثيقة تاريخية هامة .  
تحدث قداسته عن سيناء وذكر أنها ليست من أرض الموعد الذي يدعونه ، إنما كانت أرض الخثالة أو أرض العقوبة أو أرض الغناء ، حيث اتاهم الله فيها أربعين سنة ، ليبنى هذا الجيل المتمرد الذي نرد عليه وحاول رجم موسى النبي واختيار رئيس آخر بدلاً منه ، وفيها مات كل الرجال الذين جاؤوا من أرض مصر ولم يدخل منهم إلى فلسطين إلا يشوع بن نون وكاتب بن يوفيه فقط ، كما شهدت سيناء كيف عبدوا العجل الذهبي ، وكيف تمردوا على الله أكثر من مرة .

وفي الوقت الذي جيسع فيه الله اليهود في أرض فلسطين ، كان العالم كله يروج بالوثنية ، الفلة الوحيدة التي كانت تعبد الله هي أولاد إبراهيم ، ونحن لا ننكر إطلاقاً أن منهم خرج الأنبياء ، كانت مجموعة مؤمنة في ذلك الحين ، ليس من أجل أن يعطيهم أرضاً ، وإنما من أجل أن يحتفظوا بالآيمان ويحتفظوا بالمسيحية ويحتفظوا بالكتاب المقدس ، حتى ينقلوه إلى جيل آخر يتسلحه منهم . وقد مرت بهم فترات عبادوا فيها الأصنام وتركوا فيها الله ، وعندما جاءت المسيحية تسلمت ما عند اليهود من ديمية . . الكتب المقدسة والمقائد والطقوس والآيمان ذاته ، بعد ذلك انتهى دور اليهود وأصبح الآيمان بوجود الله في كل دكن من أركان الأرض ، وعلى ذلك أصبح دور اليهود كشمس الله المؤمن قد انتهى وأصبح الشعب المختار هو كل من يؤمن بالله ، ومن هنا انتهت فكرة أرض معينة يعيش فيها هذا الشعب . وتكلم قداسته عما إذا كان في الكتاب المقدس تنبؤات عن رجوع اليهود لفلسطين حالياً ، فأثبت عدم وجود ذلك ، وأن الآيات الموجودة هي عن رجوع اليهود من سبي بابل قبل خمسين سنة من مجيء السيد المسيح ، وقد تحققت هذه الآيات وانتهى موضوعها . ذكر قداسته أن اورشليم قد خربت سنة ٧٠ ميلادية ، وتقصم بالخراب خراب الأوصاع الخلطنة التي كانت فيها ، وتفرق اليهود في أرجاء الأرض كلها ، وتراوجوا مع الشعوب الأخرى ، وأصبحت فيهم دماء غير الدماء الأولى . أما فكرة بناء هيكل سليمان فهي فكرة خلطنة ، لأن الهيكل بنى لتقسيم الذبايح به لغرفة الخطايا ، ومجيء السيد المسيح أنهت الفاتح وبالتالي انتهت فكرة هيكل سليمان .

إن محاضرة قداسة البابا الإنبا شنودة الثالث أوضحت الكثير من الموضوعات التي تكن بحاجة إليها المسيحيون والمسلمون والعرب ، وأظهر لهم الكثير مما خفى عليهم فهمه أو غرض تفسيره ، وهذا موضوع هام كان لا بد منه . ■





## الخط الرفيع بين النذير والتعصب

د. ميلاد حنا



الديان المسيحية الثلاثة - والتي نشأت وسادت في منطقة الشرق الأوسط - تكتل في ثناها أجدادنا وتراثنا عديدًا. إبراهيم خليل الله - الملقب بآبائنا - هو أبو النبي موسى قبل الميلاد وهي دينه - ملقة - لأبائنا نديمي إن اليهود - حسب الله المختار - وذلك لأن نعمة - البشارة - أو المعمدة - الفخول في الديانة اليهودية أمر مرفوض ، وذلك بخلاف كل من المسيحية والإسلام حيث يقوم على أسس التسليم والانتشار ، وذلك فواجب المسيحية نشر رسالة المسيح إلى كل التمسين ، وواجب الإسلام توسيع دائرة نفوذه ليقتل العالم كله أو أمكن .

ورغم ذلك فإن العرف العام في بلدان الشرق الأوسط هو ليست كل من الديانة التي ولد فيها ملها ، ويؤكد لدى كل من أصحاب الاعتزاز بدينه بل وحتى بالذهب الذي ينشئ فيه داخل هذه الديانة أو تلك - وهذه الحاشية فوقوشدية حتى صارت أحد الأسباب الرئيسية في ليستة المجموعات الدينية في كافة بلدان العالم العربي وربما غيرها من البلدان المسيحية .

وقلة قليلة منا هي التي ليسوس الديان والمذاهب المسيحية ، وإذا توسلنا فيكون ذلك بوجهة نظر - نقدية - أكثر منها نظرة - حيائية - وأن لكل دين مصلحته الخاصة ، وذلك هو لا ينبغي كله المطلق وسادة العقل والديان والمعتقدات يختلف في هذا الأمر من المؤسسات للعلوم المسيحية ، على الفيزياء والتكنولوجيا والميكانيكا وما إليها ، والتي يمكن التحدث عنها بحدود وحدها ، وغالبًا ما تخضع كل تلك العلوم للتجربة العملية وليس للذاتية الإنسان أي - تمتلكه والخيال والتمسك بالوجداني ، وذلك لهذه البقعة من العلوم المحددة لا غير المعنى أو الفلسف - ورواد موجة التعصب أو تقلب حسب العصر الذي يحيا الإسلام - والذكاة من خلال التعظيم والإسلام والممارسات هي التي تقوم بمسايغة الوجودان الوثني والقرني نأيا أن تجمعه جميعا إلى - المواحدة - أي - الانتماء إلى الوطن كما في حالة كل دول العالم القديم ، أو أن غير الشرة الوطنية بعلية الناس إلى الحرب كما في حالة العراق ، وأما أن تكون روح التنسأة إلى الدين أو اللاه أو الخاطفة حسب الأحوال ووفق الظروف المحلية أو الزمانية أو العالمية .

وفي منتصف القرن السابع الميلادي ، ظهر الإسلام وانتشر بسرعة هائلة ، وعلما بصحة المسيحية في القرون الأولى لها ، حدث للإسلام - فكان الفخارج لم الانضمام الرئيس التطوير إلى السنة والشعبية ، وحدثت تغيرات تلت ذلك ، ويوجد مذاهب أخرى غير الشجعة وحدها ، ورغم انتشار الإسلام في بلدان الشرق الأوسط وغيرها ، ولكن المسيحية بتفهمتها استمرت كذلك ، مما يؤكد أن كيد من تمييز الديان وأن يظهر كل هذا دين الآخر دون كراهية أو انزراء أو أصل .

وفي القرن السادس عشر ، ونتيجة لطيفان ونفوذ الكنيسة الكاثوليكية كم رسالة امتداد - صوك الفخارج - خرج مارتن لوتر - معجنا - على هذه المؤسسات وانتسا الكنيسة - البروتستانتية - وانتشرت في معظم دول أوروبا الغربية ، ثم عبرت المحيط الأطلسي مع اكتشاف أمريكا ونصحت إلى مفردات الشرق والمذاهب والامداد المسيحية ، ولكن بقيت الكنيسة في أوروبا الغربية والشرق في أمريكا اللاتينية ، واستمرت البروتستانتية في المكسيك والسلك في روسيا وأوروبا الشرقية .

ولكن في كل تلك التمرات القوية - وحتى المسيحية : إبان الحروب العربية المسيحية استمرت البروتستانتية المسيحية والإسلام - وبقيت الكنيسة تكتون أكبر تجمع ينشئ إليه أي دين أو مذهب .

ومن يدرس تاريخ الديان في مختلفنا - عبر القرون الطويلة - يجد أنه في حالة حركة مستمرة وتطور دائم مرابطا بقدر الديان بشكل عام ، وكذلك للاختلافات والتمارات حولها مستمر ودائم ، حتى يبدو كأن تاريخ النطقة هو جملة هذا السلسل من التغيرات والتزاوج في هذه الثقافات الدينية المتصالية .

فكلمات المسيحية في الهندس اليهودية - والتي خلصته جاء ولكن خاصة لم تقيه - وهذا هو المسيحية إلى - اليوم - ، وانتشرت المسيحية في كل البلدان المطلة على البحر المتوسط حتى القرن السادس تقريباً ، ولكن البروتستانتية استمرت ولم تنقل إلى يومنا هذا ، ومن لم تميزت المسيحية مع اليهودية في مدن ومناطق ومؤسسات قضائية كثيرة ملونة في كتب التاريخ .

وحدثت التغيرات طيلة في داخل الفكر والممارسات المسيحية ، وانضمت تلك جماع مسكونة ومعدة كثيرة ، ولتقيا لم تصب الخلاف ، وبفضل تغيرت مذاهب مختلفة ، ولهدف بعض الدول الغربية - والتي استمرت فيها الميثاقان المسيحية والإسلام - مثل العراق وفرنسا وهولندا وسوريا -

أي بلاد الشام والبال للتعصب - والجماعات المسيحية يصب صرعا ، ويوجد قدر وعدم لهم لدى البعض من فترة للفرجات المذهبية والعرقية للجماعات المسيحية ، وقد عرفنا من خلال الحرب الأهلية في لبنان مدى التفرقة المسيحية والكاثوليكية ، من التفرقة الكاثوليكية إلى عدة طوائف من الأرثوذكس والكنائس من البروتستانت وذلك السنة والقيمة والفرق وغيرها







المصدر: **وطن**

٢١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وستقبل كل لغة الأديان - وغيرها -  
بكلية مداخلها ، وكل ماها - بصور -  
الله الفصل الأديان واتقى المذهب ،  
بما يؤكد أن - لا أحد يعمل الحكمة  
وتردد - ، وان العبادي الذين الذي  
يراد مع كل ما أي الدين مطلوب  
ولا يفس به هو الإسمنت الذي يلقى  
الأفراد مخلصين مخلصين وكلهم  
شجرة طوبى يزداد الدين ينتقل إلى  
تصعب وربما كراهية للأفريق وهو من  
غير متصعب ، أنه أن يغير من الواقع  
كثيراً ، وستقبل اللغات والقبائل  
إلى نهاية العالم .  
وسوف نمر للعبية الحالية - التي  
يسودها التعصب -، أين من مصر  
وهذا وأنها في بلدان كثيرة -  
وسوف تعود مصر - ربما في الآونة  
الجارية الثالثة - كما كانت ظرون  
مومنا للصلح الديني ، حيث يعيش  
القبلي محارباً الممارسات الإسلامية  
كما أراكيت في مصر حضارياً ، ويشعر  
أنهم أن القبلي هو الحق وجاره  
وان مصر تنامي بهذه القومية الدينية  
التي أثرت على كل من الممارسات  
والثقافة في القبليين .





## المصدر :

٢٤ - مارس ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٢ - ١٩٩٣

١٩٩٣ - ١٩٩٤

### بقلم السفير :

### رياض معوض

الوحدة الوطنية المصرية وحدة حليفية ، لأنها تتبنى على أسس ثابتة ، جغرافية ، وتاريخية ، وبشرية .

فالوحدة الجغرافية التي يعيش عليها الشعب المصري واحدة ، هي اقليم مصر عاش عليها جميع المصريين منذ اقدم العصور وحتى الآن . والوحدة التاريخية لشعب مصر ، تكمن في التاريخ الولد ، بدءاً من العصور الحجرية ، ثم عصر قدماء المصريين ، فالعصر الروماني والقبلي ، فالعربي الاسلامي ، فالوسط ثم الحديث ، والوحدة البشرية ، تتمثل في وحدة الانصهار التكاملي لجميع المصريين في عرايا وتقاليد واحدة ، واسال واحدة ، والام واحدة . ولعل اهم معلومات الوحدة الوطنية المصرية - قبل ذلك وبعد ذلك - هو قيامها على اساس مثالية بشرية واحدة ، انصهرت منذ القدم ، في «عصر واحد» ، لذلك ان «عصر المصريين» جميعاً ، هو في الاصل «العصر الحامي المصري» القديم ، متجسداً ومنصهراً في «العصر الحامي العربي» ، فاختطاً منذ الفتح العربي ، وانصهراً وتزاوجاً ، مكونين «عصرنا موحد» هو «العصر المصري» .

ولقد اورد الدكتور المصري هذه الحقائق ، في انصرمه التي اراها شعب مصر في العصر الحديث فاص عليها تأكيداً في مواد كثيرة ، منها «المواطنون لدى القانون سواء» وحسم مساوون في الحقوق والواجبات العامة ، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العنصرية (م ١٠)

ومنها ان «الحفاظ على الوحدة الوطنية واجب على كل مواطن» (م ١٠) ومنها شكل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين (م) ومنها السيادة للشعب وحده ، وهو مصدر السلطات ، ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها ، ويصون الوحدة الوطنية على الوجه المبين بال دستور (م ٣) .

ومنها ما ورد في احكام مجلس الشورى ، من ان من يهين اختصاصاته دراسة واقتراح ما يراه كفلاً بالحفاظ على دعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي» (م ١٤٤) .

نخرج من هذا كله ، بحقيقة ثابتة ، هي ان مصر بالوحدة الوطنية في مصر ، هو مسمى بكون الوطن ، واعتداء على مكونات الشعب المصري ، ومما يمكنه الجغرافي الطبيعي والبشري ، وعدوان على املاكه وتاريخه وحضارته ، وبهذا كله وقوله ، هو مسمى بخطر مصر .

لكن ، فالمسائل بالوحدة الوطنية ، عدوان على الشعب المصري ، وعدوان على دستور ، وعدوان على امته القوي والوطني ، ينبغي ان يظل بالوسائل التي اوضحها الدستور في نصونه الصريحة .

لما وسائل ولك هذا العدوان ، فلس مكنيتها وسائل تلقينية «عاجلة» تمنعها - وبسبب ان تمنعها فوراً وثاماً - المنفعة التلقينية ، بكل الحزم والحسم والقوية ، وتتركز في تطبيق القانون على المتأخرين عليه ، وعلى محاولي اثره الفتنة .

ولما السلطة المنوطة بذلك - الى جانب السلطة لتلقينية - هو رئيس الجمهورية ، حيث ينص الدستور في المادة ٧٤ ان «الرئيس الجمهورية اذا قام خطر يهدد الوحدة الوطنية او سلامة الوطن او يعيق مؤسسات الدولة عن اداء دورها الدستوري ، ان يتخذ الاجراءات المبررة لمواجهة هذا الخطر» . ولكي لا تخطئ طينا الاوراق ، فان الملاج لاي محاولات للمساس بالوحدة الوطنية ، ينبغي ان يتركز في محاورات :

(الاول) : علاج عاجل ناجح فوري ، وهو الضرب بشدة على اي محاولة في بثها ، وتطبيق القانون بكل الحزم والحسم على مرتكبيها بالوسائل التي نص عليها الدستور والقانون ومعروف ان العلاج الحاسم لاي عضو معطوب في البني يكون بوتره ، لا به اذا تألم عضو ، يتألم له بالي الجسد بالسهر والجحى .

(الثاني) : اما العلاجات «الاجلة» ، اي المستمرة ، والطويلة المدى ، فتكون بوسائل الاعلام ومنها الاناعة والتلفزيون ، والوسائل الفنية في المسرح والسينما ، والوسائل الادبية بالتمثيل والممثلات ، وبالوسائل التربوية والتعليمية في دور الحضانات والمدارس والجامعات ، وايضا وبمساعدة مستمرة ، بقيام الدعاة الدينيين - في المساجد والكنائس - ببلوهم الفعال في لوصية الجماهير بقضية الوحدة الوطنية للشعب مصر والحفاظ على كبرائها المقدس ، الذي ورثناه منذ ادم العصور ، والذي ينبغي ان يظل الى الال .





المصدر : **الشمس**

٢٥ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

# وقد خاب مني افتري!! ردائي واجب فية في «وطنى»

بقلم: الصحفي  
خالد سليمان محمد

ثم تسلمهم في غير برادة قائلا: وإن لم تكن لكم أسوة حسنة في أمد الساعة من الدولة الإسلامية. لكن لكم فكرة من مسابقة النصارى موتران أو القبطى بطرس غال الذي يكافح من أجل ترفيع العلم والعلاج لهم، أى أسلمى اليوسنة والهرسة، داعيا أولئك الأخوة المسلمين من أفغانستان وبكستان وجنوب لبنان للصرة للمسلمين ضد مقاتل الصرب. وما تمت تكررت ياسيد ماجد مجلس اليوسنة فقط دون كروات وصرب اليوسنة. فقد كان من الأمانة أن تدعوهم للقتال الصرب والذين استطروا دماء المسلمين وأموالهم. واستبقوا أصرافهم بفسم الدين. وهذا ليس زعما أردده. بل إن هذا القول هو ما أكده لي مفتي اليوسنة الشيخ صالح جولا كوفيتش في حديث خاص، وهو حقيقة لا تقبل الإنكار لأن الكلام على إنسان صاحب القضية القبطى وهو ليس فردا هائلا، بل هو... كما ترى... مسئول معنى بالأمر.

أما بالنسبة لقادة الدولة الإسلامية الذين تخرجهم فشنا في حديثك، فهذه شأته معهم وإن كنت تقنع بذلك بابا لاستغزاز مشاعر المسلمين، ومن ثم

السيد الأستاذ/ ماجد عطيه، قرأنا ما كتبه بهريدة وطنى تحت عنوان (تزييف العلم)

وليتنا ما قرأنا ما الذى كتبه يا استاذنا وما الذى تقترحه زورا وبهتاناً دون سند أو دليل على من دعوتهم بالأخوة المسلمين من أفغانستان وبكستان ومن أحياء الشيعة في جنوب لبنان من أنهم هم الذين يقتلون الأتباع والجنود، مبدعا ما ترجمه الأجهزة المشبوهة وأنهاها دون سند أو دليل دامغ أنهم إلا الألاك والتفليق. هات دليلك ياسيدي إن استطعت على ما تدعيه عليهم... ولكن دون تفللق والقرارات مشبوهة...

إن نعال المسلمين من الأفغانستان وبكستان وحتى أحياء الشيعة في جنوب لبنان ياسيد ماجد لأظهر وأخبر ألف ألف مرة ممن يمحكون لهم للكساد ويريدون منهم الترهات والأكتيبي التي ما أنزل الله بها من سلطان.

مؤلاء الشرفاء الذين تعتبر عروشهم من هذه البلاد اتهاماً وسبباً... فليجاء لا تهرجا... تمن وكل شريف على أرض هذا الوطن فثرويون بهم، لأنهم عاكرون بعد أن نصروا أخوة لهم ولنا في الله والدين. في حريهم ضد أولئك السوفييت وهؤلاء الصهاينة ومن عاونهم من هنا في هناك ولا داعي للخشوش في ذلك الموضوع أكثر من ذلك لأن من عاونوهم معرويون للجميع خاصة في لبنان...





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ أغسطس ١٩٩٢

المصدر :

ثم تحدثنا عن المصارعة بينهم وبين من يهرون أموالهم في الخارج الأمر الذي لم نؤخسه إلا بالفضل والفضل لكرهه وكانت شجاعة العوار ورجولته تفرح عليه أن توضح من هم دون الله للرجال للأصاليين

ثم تقول من أقباط للهجر: وأنهم مصريون لا يعرفون لهم وطن سوى مصر ولم يهاجروا وطنهم بل يهاجرونهم كما يفعل الآخرون تحت مسميات عرقية

ويضيف صاحبنا أن من هؤلاء إمام مصريون لا يعرفون لهم وطن سوى مصر. فاستأجره ليجوزات سفرهم. فضلا عن أن أحدا لم يهتم بالشأن في وطنهم؟ لكن كل من يهاجرون من هؤلاء قايضوا وطنهم بغيرهم من هؤلاء الآخرون الذين يهاجرون تلك تحت مسميات عرقية ومذهبية... لا ترى في هذا الوطن سوى مسلمين وأقباط... فالحل استئجار الإخوة الأقباط حسب تصنيفك السابق، فهل يبقى سوى المسلمين منهم يهون الفرية وهذا الذي تريد؟ أي وأن قايضنا به ياسيدنا... أما من ألقب بالعقيدة فالأمر حدة إن كان لأحداك حدة.

والله تعالى توجه ضحكنا قائلا: بارفوسا أريكم من أقباط للهجر ولا تزيادوا عليهم وكلامهم الام الفرية وليس لأحد أيا كان أن يبيع وطنه فريته. سبحان الله. وهل حارب أحد سوى الشرعة المشوهة منهم. وهل زائد أحد عليهم. أما من قولك: ليس لأحد أيا كان أن يبيع فريته فريته. فهذا إنك حين لا يستحق علم الرد عليه. أخيرا ياسيدنا ماذا أقولها لك: إن كل إنسان يتخضع بما فيه واستأجرى إلا قلبا ولما يتخضع بالحق والتعريف ولا الحق التصديق للذي تدعي إليه. واستأجرى إلا لا فاضلا مالا تمل. تسلم نفسك من السبب الحقيقي في الفتنة الطائفية القبيحة؟ ومن السبب في تفتيت هذه الأمة وهذا الذي إنك فاضل متحارب؟ ومن هو الذي يهين تهديدا حقيقيا للسلام الاجتماعي؟

هنا سمعنا من الشرارة الإيجابية لفرأ ياسيدنا صاحبنا أقسم لك أنني مسلم مصري غير ممتن لي فإني ديني أو سياسي له توجه معي. كما أنني لست مبيسا بشكل أو بآخر. فوالذي يدع مجدا بالحق لم يحركني لرد عليك إلا حين لمنا الوطن وخوف عليه من أن تمزقه الفتنة والأصواء الفريضة والمشوغة... كما أنني مستأجر تماما عما كتبت، لهذا رأيي مؤتمنا على تقريبي هل انتشر له... والله من وراء العسد.

تسامح مسامحة لصالحة في إثارة الفتنة الطائفية، التي تدعي أنك ضدها ويكون لك نصيب السبق في تفويض السلام الاجتماعي.

أما بكنسية لما ذكرته عن الرئيس ميتران، فهو جهد مشكور إن كان خالصا لوجه الله ولحماية المسلمين المستضعفين ومن معهم من أهل البوستان.

أما من السيد بطرس خال فسمعت ولا حرج من مواقف من القضايا العربية وموضوع البوستان والهجرة بشكل خاص. هذا الذي تدعيه بالكافح لا يكافح إلا في اتجاهات محددة كل ذي حق يصرها جيدا.

ثم نقول في الفقرة الأخيرة، مما كتبت في ذلك هل الأخ جسور أصغر ردا على مقال الذي نشر في الأمل. لتسبب من كصومهم بالحقوق الذين يهونون أهواء الهجرة بالخيانة. أما الفتنة ياسيد صاحبنا هم لفظ الشرعة التي نشرت الإعلان المشوه الذي يستنفر الغرب ضد بلادنا وبؤلة عربية أخرى لم تؤمن. بل ينزل البعض من خمرها أميانيا. ثم هم الفتنة وحدهم والذين تصعدهم كات بالتهورين تخلصا وتزورا. فالفرق واضح وجلي كالشمس في كبد السماء بين الظهور والخيانة. والحد الفاصل بينهما أوسع من كل محيطات الأرض.

أما عن سائر أقباط للهجر من غير كتبة هذا البيان، فلا يفرق أحد مسلما كان أو مسيحيا على اتهامهم بالخيانة. ثم تتهم الأساقفة جورج أسقف بلسامه لخصاب آخرين ليس لهم وجود إلا في خيالهم وتدعي أنه يزياد ونحن لا ندري على ماذا. لئلا أنه تختلف معه في وجهة النظر. وتدعي أن أي ضمير وطني لا يوافق على توجهات التي لا ترى فيها لصالحة إلا عند أصحاب القشعر الطائفية التي على شكلها ضمير الجنرال بطرس وبابايرة.

وتسأل إلى أين طريقه التي ولا ترى له طريقها إلا طريق كل الأقباط الشرارة الذين يدعون أن مسيرتهم الوطنية بجانب آخرتهم المسلمين هي طريق الفتنة فوحيد مما نحن فيه الآن من فتن.

أما من تحذيرات الأقباط استراليا، فعلى الذين والرأس إذا كانت دون من أو تعال على الوطن الذي لولا لا يهاجرون لما هم فيه الآن، وهذا هو واجب كل وطني منهم تجاه الوطن الذي كان له السبق في الفصل وله عليهم حل لاصوليه كل أسواق الأرض.







**فصل دوم .. ولعون واقاصیاء**

ونفخنا للمودة الى الزمن الأول .. للفتنانون ، واليوم الناعق بالخراب  
صباح مساء في الزمانه والتليانين .. وكل من انا لهم من دعة التريق وتمزيق  
الزمان ، وتريق المومنين .. هؤلاء جميعا زعموا انهم يلقون الى الله ،  
ويقربون من صحيح تلكا لعلوا السجبة والسجين ، ويؤمنون  
ايضا انهم بهذا يكونون الرب الى الاسلام الأول .. فلم لانوا الى الاسلام الأول  
الحقيقي لنفهمهم بما حقيق في صحيح الاسلام ، ولوجهه ما يرون من  
الفرق وعوان الى .. جدة الوان ووحدة المومنين ..

وحدثت ابيننا واحد من اشهر ملكين عن علاقة المسلمين باقباط مصر ... وهو  
 كاتب د . الفريد بلتر ، فتح العرب مصر ، ... وسوف نترك لهذا الاكاديمي خيط  
 الحديث ... دون تعليق من جانبنا ...

... كان إقبال مصر وكثرت مالا قوة من فلك الرومانيين مدة السنوات العشر في مجية المسلمين ثلاثة أرسلها الله ليقتطع لهم بها من ظلمهم ( ٢٢٥ ) ... في لاداع فتح العرب مصر وجدا ، ان من اسفل كانت تشها الترح القوية ، وكان بعض هذه الترح لا يمكن اجتيازها خوفا . وبدا العرب في القلة قطرة في العذرة عند قتيوب . وقال حنا النقيوسي : ولقد ان إقبال يساعدين المسلمين في ( ٢٢٦ )

وادی اول ماراوضه بین المسلمین و بین الفارسیں عن عیدان بنی السلتان جو  
 رئیس و الفارسیوں المسلمین، وودادہ یافق مقلزحاته فاکد ان الاصل  
 یسکونون استمنی عن تقسیمه و امواتهم و وزیریه، مسیحین ان لایعلم عن ان اقام  
 یسبیه و یسکونون فی بیته، و تحفظه عن تفتکسه، و لا یعرضون لاحد ان  
 یزور دینهم، و (YAV) و تحفظه عن اهل البیرونی ان یسبیه و یسکونون فی  
 بیته و یسکونون فی بیته بعد تحفیج جویوش المسلمین عن بنی السلتان و انما هذا  
 الحلی و یسکونون فی بیته عن بنی السلتان و تقسیمه و امواتهم و وزیریه،  
 تقسیمه و یسکونون فی بیته و یسکونون فی بیته، لایعلم علیهم شیء من ذلك و یسکونون،  
 (YAV) و

...وعندما استقر عمرو بن العاص في حكم مصر اكتشف ان البطريق بن بنبانين بطريقه الاقبال كان هاربا من صف الرومان وكان مكان اللقطة مجهولا . فاصبر امرا كتيبيا بالامن للبطريق هذا نصه : : بينما كان بطريق الاقبال بنبانبين يعمده بالحماية والامن وعهد الله . فليات البطريق الى هاننا في امان واضمئنان ليقول بدينته ويرجع الى ملته . ( ص ١٥٥ )

[illegible]





المصدر : الأهرام

٢٦ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما عاد بنيامين إلى قيادة القباط مصر بدأ في تعمير الكنائس والديرية  
بمساعدة وعون من عمرو بن العاص... فلما تم له جمع قومه ولم شعظهم  
لتجهت منه إلى اصلاح مآلهم من الديرية والكنائس.. واستطاع ان يجد  
ملزمين الاصلاح من المال ثم لاقه علي حاراك ، ( ص ١٥٩ ) ... وينقل الكتاب  
عن المؤرخ القبطي حذا القبطوس قوله : ان عمرو بن العاص لم يضع يده على  
قومه من ملك الكنائس ، ولم يرتكب ضد القباط شيئا من الذنب او الخشب ، بل  
لأنه حلف الكنائس وجمعا إلى آخر مدة حياته ، ويقول القبط : " انه رأى  
بنفسه على جدران الكنيسة المحقة هذا عمرو بن العاص بيده لحفية  
الكنيسة ، وهو يلحن فيه كل من يسعى من المسلمين " ... ( ص ١٦٠ )  
.. ويعود الرومان مرة أخرى ليجثوا الاسكندرية وهنا يقف القباط مصر مع  
المسلمين في وجه الغزاة المسيحيين ... ويقف بنيامين مع قومه من  
القبط يشدون أزر العرب ويساعدونهم . ويظهرون لهم التودد حلفين بذلك  
مهددهم الذي تعاملوا عليه ، ( ص ١٨٠ )

وقد حلف عمرو القباط مصر وقولهم ان جانيه وأمر بتحويلهم عن كل ما  
اصفهم من غير بسبب عقولهم للفرز الروماني ( ص ٩ )  
وتمضى الانتكسات بلا نهاية ، كل منها يؤكد حقيقة واضحة .. هي ان  
المسلمين في عهد الاسلام الأول عرفوا كيف يتعاملون بعودة اخاء مع القباط  
مصر ... وحفظوا لهم أموالهم وكنائسهم . وسمحوا لهم ببناء كنائس وديرة  
بغيره مصر او اريد ، وتركوا لهم أمور دينهم دون أي تدخل في شئونهم ، أو أي  
تسلط عليهم ...

كان هذا هو الموقف في عهد الاسلام الأول ، فما بال المطرطين ، وما بال هذا  
اليوم الناصر بالفرق من شائعات القليزيين يحاول ان يتشلى تقليد الاخاء  
بين مسلمي مصر والقباط ، مرتكبا ما هو ضد الوطن ضد وحدة المواطنين  
ومما هو ضد صحيح الدين والغريب أن هؤلاء المطرطين وهذا اليوم يزعمون انهم  
يريدون العودة إلى عهد الاسلام الأول . فاد نواجههم بما فعل المسلمون الأوائل  
من احترام للقباط وكنائسهم وديرتهم وشئون دينهم . فسادا يقولون اغلب  
اللقن انهم سيعرضون عن الحاققة ، وعن صحيح الدين ... لانهم في واقع الأمر  
ليسوا مهتمين بالاسلام الحقيقي بل هم ولقد يهتمون بما يجتكون من مؤامرة  
على الوطن وعلى وحدته ووحدة أبنائه ...

وما القول بالاسلام عندهم الا مجرد وسيلة .. يتولسون بها لتحقيق مآرب  
شخصية ... ويستهدفون بها احكام قبضتهم على رقابنا جميعا ... وهو  
مآرلهمه جيما

د . رفعت السعيد





المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢١ شهر ١٣٩٢  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٩ نحن نقاش جذور التعريف والمنفعة

مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ  
مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ

« طاهر البهي »





للإنسان عندما يعيش جراً يتخذ فيه بعض صور المثل الاجتماعي ، ونقل فيه ثلوات المشتركة بالقرى والشوارع ، وتتمدد صور الأحياء للمباني يكون تربة عصبية لظهور الأراضى الاجتماعية الممتدة التي تكتسب التماسك الاجتماعي سواء من الثانية الدينية أو السياسية ، وهذا هو ما يجب وضعه في الاعتبار أولاً وقبل أي شيء أمرنا بالصحة الاجتماعية العامة والصحة الفكرية شروط أساسية لابد أن تبحث عنها أولاً قبل البحث عن نظام التعليم .

### ● عائلة حنين

● وإذا حضرنا الكلام من العملية التعليمية وخاصة حصص الدين .. ماذا يجب أن نواجه عند وضع مناهج جميع الدين في المدارس ؟

— عندما يبرز أن الحضارة الإسلامية ساهم فيها مفكرون في مسعين ( مثل عائلة حنين بن إسحاق في مجال الترجمة على سبيل المثال ) يوضح أن المسيحيين كان هم دهرهم وسمى الناس أنه عليهم أن يكونوا على نفس الدرجة من التسامح ، والتي حصل الله عليه وسلم كان متزوجاً من « مارية القبطية » والتي الإسلام حديث شريف منه « وإذا فتح الله عليكم مصر فتصوروا بقلوبكم خيراً » . ونحن نعلم أن إيمان المسلم

محمد محمود وضوان تليق المعلمين ، القترح ذات يوم أن يكون كتاب الدين ، في الثانوية العامة ، موحداً ، ويشمل القيم والتعاليم الأخلاقية والسلوكية ، في الإسلام والمسيحية . ففي هذه السن يمكن للتدريس استيعاب القيم وتكوين الفلسفة الشاملة ، ونظرة إنسانية واسعة : حسين أحمد أمين ، ووليد سليمان ، وأحمد عمر هاشم ، وعني مكرم عبيد ، وسعيد إسماعيل ، والفلس مكرم نجيب يناقشون كيف يمكن أن تكون حصص الدين ، أداة قوية ، في تربية الأجيال المتعاقبة ، بروح الوحدة ، والتسامح ،

الأزهر والمؤسسات التابعة له ، وعندما أتت بعد على نظام التعليم الحديث وفقاً للنمط الغربي استعملت مادة عامة اسمها « الدين » أو التربية الدينية ، وقبل ذلك لم تكن هناك مادة بهذا الاسم لأن الدراسة كلها كانت دراسة دينية .

● ومن ملاحظاته على المادة الدينية التي تقدم لأبنائنا في المدارس يقول الدكتور سعيد :

— للأسف الشديد نقتد بطلب حلها للمادة التقليدية وضمت الاتصال بمسكلات الحياة للطلاب ، والمسلكت ليست مسلكاً مادة اسمها « الدين » ولكن المفروض أن يكون هناك تناسق وتناغم بينها وبين المواد الأخرى ، وإن كان هناك شيء عام جداً أحب التأكيد عليه وهو أن شيئاً مثل الذي حدث في المجتمع في الفترة الأخيرة ، لا يمكن أن يكون مسؤولية التعليم وحده ،

أول مرة أعرف أن هناك فرقاً ما بين وبين زميل الذي يجادل في الفصل وقت أن كنا طلاباً في المدرسة عندما جاء مشرف الدور وقال « إضرابنا الألباط يتضاهوا عندي .. عندما حصة في مكان آخر » ! و « خلاص » زميل مع آخرين الفصل إلى حيث يتفكرون تعاليم دينهم في مكان آخر .. ولكن « حل » سؤال في نفس :

لماذا لا نلتزمك سوياً — مسلمون وأقباط — في معرفة تاريخ وإسهالات الأديان ونظال جدياً إلى جنب بدلاً من هذه « طريقة » الميكرو ؟ ● في البداية يقول د. / سعيد إسماعيل على استناد أصول التربية الإسلامية حين شمس وصاحب مشرعات المؤلفات من المناهج الدينية بالمدارس — أنه حتى أوائل القرن ١٩ ، كان التعليم في مصر تعاليم دينياً تحت مظلة







المصدر : صباح الخير

لانشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٢

لا يتكلم الا بلهجه بالمسيحية والمسيح  
للمسيح ، هذه اشياء لا بد من إبرازها في  
مناهج التربية الدينية .

### ● المسلم والقبلي

● يقول الفكر الإسلامي المعروف  
حين أحد أمين :  
... لو كان لثقل العربي يقول والناس  
أعداء لما جهلوا ، فإن لا يرى جهلاً من  
فئة واحدة فة أخرى كجهل كل من  
المسلم والقبلي في مصر بمطبعة  
الأخر . . . وما أساساً بسبب نظام تعليم  
الدين في مصر ، لا هذا قرأ الكتاب  
لقدس عند الآخر ولا تعلم عقائده في  
مدرسته ولا تطلع إلى معرفته حين  
فسب وما .

إن سالت القبلي عن الإسلام  
أجابك إنه دين يحرم الخمر وعلم  
الحزير ويحطل زواج الرجل من  
أربعة ، وإن سالت للمسلم عن  
المسيحية أجابك بأنها دين يحطل الخمر  
وعلم الحزير ويحرم زواج الرجل  
بأكثر من واحدة ، وقد كان لقروض  
أن تتشارك المدارس ومؤسسات الإعلام  
والآداب عندنا هذا الخلط الذي هو  
دون شك أحد أسباب التصادم وسوء  
العلاقات الطائفية ، غير أننا لم نقبل ،  
فحصص الدين في المدارس كانت في  
للغنى ولا تزال حتى الآن مقصورة على  
أبناء كل طائفة في حين كان يمكن أن  
تدرس للجميع ديانات المسيحية ، ولغة

معتقدات أهلها ، وإلما للثنين الحق  
هو من كان يوسمه أن يميز بالحقائق  
الواردة في الديانات الأخرى وأن يترك  
أن تلامي الأديان هو مظهر من الظاهر  
المتزايدة لتلاقي الحضارات والتشعوب  
في عصرنا هذا ، ولا يعني هذا مطالبة  
لتباعد أي دين ، بالتنازل عن أية حقيقة  
جوهرية فيه ، وإلما يعني تجاوزنا  
الاستغناء في صبر والجدال في ثواب إلى  
الفتح الذي يمكننا من الاستفادة  
والتعلم من الآخرين ، بل وإل  
تصحيح بعض مفاهيمنا عند الضرورة  
وإلما الفطرة بمثابة أكبر بين الجمهوري  
وغير الجمهوري في الدين ، وبين  
الرمزي وغير الرمزي ، ثم إعادة  
صيغة الجمهوري وإصلاها لتفسير  
الرمزي .

### ● النص والتاريخ

● وكتب الدكتور والقس مكرم  
جيب : مقالاً هاماً في جريدة الأحرار  
جاء فيه :

سنة ثرون من تاريخ مصر المسيحية  
( وهي أطول من تاريخ الولايات  
الممتدة بآثره ) لا يكاد الطالب المصري  
يعرف عنها شيئاً .  
... أقتراح أن تدروس مادة الدين في إطار  
تاريخي يشمل الأديان كافة سواء  
بالنسبة طيلة مؤسستها أو تعاليمها أو  
أثرها في المجتمعات التي ظهرت فيها  
ويكون عرض هذه الأديان من  
للموضوعية ومن الالتزام باحترامها جميعاً  
وبين أهميتها الاجتماعية والخلفية  
والتاريخية مايجبمن لطلاب الاسماع  
في لغة والأفقه ، وكذا كانت للرب  
من لم يعرف غير دينه لم يعرف دينه ،  
ومن لم يعرف غير دينه لم يعرف دينه ،  
ومن لم يعرف غير دينه لم يعرف  
وطني ، فمن المهم أن نتلاحظ أن الإسلام  
لأمر على تعميق فهمه للديانات الأخرى  
يعني تعميق فهمه لدينه هو ، وأن  
الثنين الحق ليس من كان يوسمه تشديد  
الأديان الأخرى والمسيحية من





للإنسان كرامته وأبرز رسالة الدين في هذا الجزء المرحل تقدم فيه القيم المشتركة ، وبمبدأ ثقل عقائد كل دين وعياداته ، وكان الدكتور محمد محمود رضوان وكيل أول وزارة التعليم قد اقترح في صفحته الفكر الدين بالأحرام يوم ٢ يوليو سنة ٧٦ أن يكون كتاب الدين في الثانوية العامة موحداً بالكامل ويشتمل على القيم والتعليم الأخلاقية والسياسية في الإسلام والمسيحية لأنه في الثانوية العامة يمكن الطلاب أن يستوعب هذه القيم السامية وأن تتكون له فلسفة شاملة ونظرة إنسانية متسمة بنصم البشر جميعاً .

#### ● من يؤلف ؟

● هل تعطينا فئلاً لما يمكن أن يتضمنه القسم العام هذا ؟  
في الحقيقة أتى القيم والتعليم الأخلاقية والسياسية في النظائين التي تخص علم الألسنة ، والتراسم والتسامح ... إلخ ولكنني أرى أن أكثر إلى جانب تلك من جميع كتب الدين سواء الإسلامية أو المسيحية ، نعم أن الدارس للتراث الديني المصري السحيق الإسلامي يجد هذا بارزاً وأقصد به قيمة مصر والاتحاد إليها كجزء من التدين ، لهذا بداية السجدة في مصر وهي اليوم والقداس القبطي يتضمن صلوات خاصة من أجل أرض مصر وزرعها وشعبها ، وقد استمر هذا التقليد في التراث الديني الإسلامي ، منذ أول كتاب من التبع العربي لمصر الذي كتبه المؤرخ والمحدث محمد عمار بن عبد الحكم ، يوجد بورق أثراً كانها إرادة لمصر وشعبها وذلك في الفصل الذي أصطله عماراً ، فصل في أفضال مصر ، ويستمر هذا التقليد للأرض المؤرخين المسلمين والأقباط في المعصود بالوسطى حتى أن الإمام عبدالحق الشافعي يقول : إن النيل أمر ينبع من الجنة ، وهو نفس مفهومة كتب الصلوات القبطية ، إننا نحن أمام تقليد مشترك قبطي إسلامي يأتى على مصر

الإنسان وسواء ، ويؤمن بالخير للوحي للدين لا العنف والتطرف ، ويلتزم للجميع لا انتصاف للدين أو للآخر .

ونحن نقصد : إن هذا هو دور المدرسة وصحة الدين بها في اللقائم الأول .

#### ● قسم موحداً

● أما الدكتور ولهم سليمان ملاك وكيل مجلس الدولة والاستشار بالحكمة الإخبارية العليا سابقاً وصاحب كتاب « الحمار بين الأديان » فيقول :  
« الحقيقة أن المدرسة عموماً يتعلم من خلالها التأثير في فكر المجتمع ووجداته ككل - وليس للتلاميذ وحسب - فمن يكون كتاب الدين ( الإسلامي والمسيحي ) مؤدياً للحلف المقصود منه فإن التلاميذ سيتعلمون وعشرون هذه التوجيهات والوصايا الصالحة ، ثم أن للتدوين لابد أن يكون أمام التلاميذ مقتضين بما هو موجود في هذه الكتب الصالحة ، ومن ثم يستطيعون أن يشرحوها ويفسروها لتلاميذهم .

هذه القيم والوصايا سينسكس أثرها في الحياة للمدرسة ككل وبشيء جزئ من التقارب والاحترام لكل للموجودين في المدرسة لتلاميذ ومدرسين ، لهذا تجد ترواة الوحدة الوطنية التي يمكن أن تكون بؤرة تنبع منها هذه المقامات والقيم على الجميع .

#### ● ومعاذا يشان الاقتراح لتوحيد مادة الدين ؟

... مثل هذا الاقتراح لا يمكن الأخذ به على إطلاقه لأن هناك في كل دين أشياء خاصة بمفاهيمه وعياداته ولا يمكن في كتاب الدين أن يتجاهل ذلك ، ولكن يمكن كما ذكرت في كتابي « الدين الذي تشرع به الكتاب عام ٧٦ » قلت فيه أن تتضمن كتب الدين قسماً موحداً تقدم فيه للتلاميذ القيم الدينية الإنسانية العامة التي تحفظ

في ألبو السطح السائد يصبح التعليم الديني عموماً ، الإسلام والمسيحي إما قسماً من الملاج أو جزءاً هاماً من المشكلة ، وهناك العديد من مظاهر الحلل والخلط ، كم أراها ، في ساحة الفكر هناك الحرفية الجامدة التي تلفت عند ظاهر النص دون أكثرات بالحاليات والقرآن ودون استنباط بوجه وروح النصوص ، وبالتالي دون تمييز بين الجمل الثابت والمجهرى والذي يجب اتباعه في كل التصور والبيئة وبين الإطار الحادوث والفكر والنسب المرتبط بزمان معين ، هذه الحقيقة لا تفهم الدين إلا في أشكال من اللغز وفي قوائم الحلال والحرام والمباح والمحظور ولا يستطيع أن تربط بين الحقيقة الدينية في النص الديني وبين تطبيق هذه الحقيقة في إطار الجغرافيا والتاريخ أي في إطار العقل والعصر الذي نعيش فيه ، وبالتالي فهي تنظر إلى الحضارة والفكر والعلم والفنون والمجتمع بشكل والريية ،

ويستطرد د . القس مكرم قللاً :  
« إننا نحتاج إلى تجديد دين كبير يصبح مجموعتنا الدينية العامة حتى يموه الدين القوة الروحية الماخلة في أفعالنا جميعاً والمقدمة إلى القيم السامية والسلوك السوى ، إلى التقدم والحياة الأفضل ، إلى التقارب والحب والوفاة كما نشأتنا وحضنتنا ولأزوال . إننا نحتاج إلى تجديد دين يربط ألسنا بالأرض ، ويربط الفكر الديني بالعقل والعصر في استنارة ووعي ، ويربط بين المسجد والكنيسة في ساحة واتساع وبها وبها وبين المجتمع والوطن فتستغل مما يشاهده وتساهم في استنارته ، نحتاج إلى تجديد دين يربط خبرة الماضي بجموع الحاضر ويتوجه بنا إلى المستقبل ، يركز على المضمون ، وعلى صياغة أسلوب تفكير يصبح أسلوب حياة ، ويصعدت إلى الإنسان ككل ، ويرى العلوم والفنون عطية من صلبها الحلال الخلق





المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• إن ثلاثة الدينية التي تقدم في المدرسة أصبحت الآن بعد التعديلات الأخيرة جرمه ملاحمة لأعمار أبنائنا ووجبة متبعية لمصرهم وديهم وهي مقررات كافيّة لتفقيهم دينيا في الكم وفي الكيف ولم يبق إلا شيء واحد وهو أن يقرأوا الآيات وأن يمتروا بها وأن يدرسها الأستاذ ويمتد بشرحها .

• وما رأي فضيلتكم في الاقتراح التالي بتوحيد بعض الفصول في مادة الدين للتلاميذ الدينيين ؟

• لا أوافق على هذا حتى لا تضلوا الأراء ولا تضلوا الأفكار ، فلكل دين كتابه وتلاميذه ومدرسوه حتى لا يحدث مالا محمد عليه من مناقشة متعصبة لطرف أو تغيير لبعض المفاهيم ، فلا أوافق على وضع كتاب التربية الدينية الإسلامية مع المسيحية ولكن ليكن لكل كتابه .

لنتت الأراء ولكن نقر أن القضية

ليست

التضلعا حاليا في الجميع للمصري وللك لايد أن يشارك في تأليف هذه الكتب ثلاثة الفكر ، ولايد أن يقدم مؤثر للتعليم مع هذا مؤثر الاقتصاد الذي ثلاثة الرئيس مبارك ، وأن يكون المؤثر يمالح قضية التعليم من خلال بعض أساليب الأمن القومي والتفكير الاجتماعي .

### • المادة ملاحمة

• بيتا يقول ا . ه أحمد عمر حاتم نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف :

• إن الإسلام يتألف بالعلاقات الحية والإنسانية بين المسلمين بعضهم وبعض ، وبين المسلمين وغيرهم من أهل الكتاب حيث قال الله تعالى ولا يهاكم الله من الذين لم يقاتلواكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ،

بل إن القرآن الكريم قال في وصايا بالملاقات الإنسانية بين المسلمين وغير المسلمين أنه استوجب على أتباعه أن يشاروا الأمن في الأرض ، وإذا استغاث بهم مستغاث أن يفيهم وإذا استغاث بهم مستغاث أن يخرجهم حتى لم يبقوا من أهل الكتاب بل ولو كان مشركا ، لقد قال رب المزة سمعته في كتابه العزيز ، وأن أسأله من المؤمنين استجروا لغيره حتى يسمع كلام الله ثم ألقه عليه .

فهذه دعوة للأمان من غير المسلمين حتى ولو كان مشركا ، هذه هي دعوة الإسلام في أسمى صورها .

• ومن ملاحظته حول المادة الدينية للمدرسة يقول فضيلة الدكتور أحمد عمر حاتم :

وهل الالتفات إليها يرمي حية تحمل إهمالها وعدمها والالتفات إليها جزءا من اثنين ، ولنا اعتد أن نضمن كتب الدين والأدب والفرقة والتاريخ مثل هذه الموضوع لايد أن يكون لدى التلاميذ والمدرسين والمعلمين وبنجان متساو لتتبع حتى من التوزع ويفرز قيم الحياة المستقرة والتفجئة .

• ومن يقوم بتكليف الكتب للدينية الموحدة ؟

لايد أن يشارك في تأليفها علماء الدين والمفكرون والأساطلة في مختلف فروع العلوم الإنسانية ولا يقتصر على علماء الدين وحسب ، ولنا اعتد أنه لو تم إعلاء المنهج الدراسية كلها يده الروح ، لتصور أنه في خلال ستين أو ثلاثين سنة من جديد في مصر .

### • مراجعة المناهج

• الدكتور مني مكرم حيد أول من طأبت بتعديل مناهج الدين في المدارس وهو لجنة التعليم بمجلس الشعب يقول :

وربما كان مما يقدم للتشرك والوحدة الوطنية أن تراجع مناهج التربية الدينية وأن تقسمها إلى شطرين أحدهما يتناول المبادئ وتدرس في فصول منفصلة للمسلمين والمسيحيين ، والأخرى تتناول المعاملات والأخلاق وتدرس في فصول مشتركة تبرز للمان للشركة لكل الأديان - وتلحز للتسامح والتعايش وجب الآخرين بها اختلقوا . وأن تراجع بعض الأمية مناهج التربية القومية وتأكدها للمساواة في الحقوق والواجبات بين كل المواطنين ، وهذا لب احترام مبدأ المواطنة .

• لايد أن يكون هناك تنسيق بين الوزارات لأن قضية التعليم من إسطر





المصدر : **الجريدة (الاستيف)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

كيف ينظر المثقفون الأقباط إلى الوحدة الوطنية المصرية؟ (١ من ٣)

# يودان لبيب رزق: ثورة يوليو ضربت مواقع الإقباط في... المجتمع

□ حواره في القاهرة - عمرو عبدالسميع

المجموعتين في طائفة المولدين (الأقباط) كان منعهم بترحول ما بين ٣٠ - ٤٠ في المئة، ووصل في بعض للمصالح الحكومية مثل وزارة الخلق أو مصلحة السكك الحديدية إلى ٧٠ في المئة تقريبا. وفي الطائفة الاراسمالية الزراعية تشتت الإقباط ما بين كبير ومتوسطي الملاك وعرفت الجماعات الزراعية في مصر أسماء طائفة كبيرة بهذا المعنى. وهكذا بدأوا يعمدون ثورا نفسيا في حياة مصر العامة منذ أول القرن التاسع عشر، من خلال اسناد المصنفه والانتساب إلى الاشراف، والإشراف في وضع السمات.

وبالمثل فإن ما حدث عام ١٩١٩ كان تحديا عن حقيقة مصرية الثورة، وعندما جاء الوفد، طرح شعاره «دين لله والوطن للجميع»، وشارك الإقباط في قيادته من خلال وحدة الهلال مع الصليبي كان هذا طرخا مقلوبا من الإقباط ولو ظهر لك في كل الجامعة الإسلامية أو الدولة العثمانية لا قول بهذا الشكل ولكن طرخه عام ١٩١٩ في ظل الاحتلال الإنكليزي جعل منه امرا مقبولا ويطلق حملات من المجتمع

من لم كان المشارك الإقباط في الحياة السياسية المصرية من ١٩١٩ إلى ١٩٥٢ على هذا النحو للحوط والقوى مقلوبا في ظل الترتيب الاجتماعي العامة وترجيبة المصالح الاقتصادية لم النشاط السياسي بالثورة.

وكانت مشاركتهم متحذقة في أي حزب من الأحزاب باستثناء الإخوان المسلمين، ولو أن الإخوان قاموا في وقت ما يضم بعض الأشخاص الإقباط

ألف حرس لك ولحدة من الجماعات السياسية على وجه الإقباط فيها، فكل جماعة تحال في نهاية الامر، طائفة ما، فإذا كان الولد يمثل مصالح الطائفة الوسطى نجد الإقباط فيه، وإن كان الاشراف المستويين يمثلون مصالح كبار الملاك الزراعيين نجد الإقباط فيه وإذا كان مصر فائدة يمثل الطبقة الوسطى الصغرى فإن الإقباط كانوا موجودين فيه، ولو أن الفترات الإسلامية خسر فائدة كانت تؤدي أحداثا إلى اتحاد الإقباط عنها.

ولكن ما حدث عام ١٩٥٢ من حكومة الثورة أخذت على مانتها أن تنوب عن الأمة الإقباط ومسلمين لتحليل فكرة «الكل في واحد» وترتب على

يدخل مجموعة من المثقفين الإقباط للمصريين صفحة حوار يكمل جوانب الصورة التي طرحناها رموز هذه للإسلام السياسي في هذه الصفحة.

وبناش مؤلفا لتحديدات الفكرية والسياسية التي تواجه المجتمع المصري ويصعدون الحجم الصفي لأحداث الفئدة الملائكية مفسمين عن الإخلاء والقطايا التي استشرت سلوك الإقباط والمسلمين بما يخص مجموعة من الاختلالات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والسياسية كما يصعدون طريق الخروج من وضع الاستقطاب الضيق الرافق إلى الوضع الطبيعي للشعاليين الديمقراطي داخل حدود الوطن وحدود الوطنية.

● وجهت انتقادات إلى سلوك الائتلاف السراطين الإقباط في مصر، وبخاصة منهم إلى عدم المشاركة في السريون السياسي والحاد قبل هذا في مصر، سواء مصدر لحرص على بعض الجهات أم لا شارك في الثاني

ما يسمى بحزلة أو سلبية الإقباط له أسبابه التفسيرية وغيرها، فمقول الإقباط في جميع الوطن المصري لمسانده شأن كل الطوائف التي كانت موجودة في مصر سواء كانت طوائف عرقية أو دينية أو حزبية، لم يحدث إلا في القرن التاسع عشر، مهما أبتى البعض أن الإقباط كانوا أصحاب دور في الثورة العربية أو غيرها، حصل ذلك خصوصا

بعضا ظهر من يسمون بأصحاب المصالح الحقيقية، مثل طائفة ملاك الأراضي الزراعية (من المصريين) وليس من الأتراك، وقد كان الإقباط شريحة مهمة للغاية داخل هذه الطائفة التي بدأت تلعب دورا سياسيا في ظل الاحتلال من خلال حزب الأمة للإمام عام ١٩٠٧، ولذا ضم إلى جوار تلاميذ قسيس محمد عيه مجموعة أخرى كبيرة من الإقباط اصعدوا أعضاء في مجلس إدارة.

وبهذا المعنى لم يكن لثورة الإقباط في أحداث ثورة ١٩١٩ مفاجئة، ولما سبقت ذلك معوقات كثيرة لاشرائهم في الحياة السياسية للمصريين ليس بصفتهم القباط ولكن بصفتهم مواطنين مصريين.

● هل يمكن أن تلي الفسوة، وتحديد أكبر على ذلك

المولدات

- فكتات في بعض العناصر الاجتماعية والاقتصادية مع بروز دور طائفة الملاك من جهة والطائفة الوسطى الجديدة أو طائفة الإنفيمات من جهة أخرى.

وكان الإقباط يشكلون مقصرا مهما في







## المصدر : (الجريدة الرسمية)

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

## للشعر والخدمات الصحفية والاعلاميات

هذا ان الكل لم يجد يشارك في السياسة الا تحت مظلة التنظيمات السياسية التي انشأتها كهيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي.

### مسكر بلا اقبال

هكذا تم ضرب المبادئ التي كان الاقباط يشاركون من خلالها في الحياة السياسية والاعلامية طيلة كسار وموسسلي ملك الأراضي الزراعية، وصناعات الاغذية من المصنّعين الذين حلّ العسكري محلهم في ادارة شؤون الحياة اوبدينية. ولم يكن بين مسكر والثورة اقبال كبريون. ان وجود الاقباط عموما، في الجيش لم يكن محسوسا، فقد جمع محمد علي عند بداية انشائه الجيش مائة من اقباط الاسكندرية وانشأه كلائه، لكن هذا لا يسمح بالخرافى وجود مؤثر الاقباط في الجيش، بل انهم ضلّوا ببقية للمصريين. ثم ان مهنة الجيش كانت تولت غير المصير مهنة دولة الخلافة واليهت حتى مهنة النظمين من للمصريين. لا كان محمد علي يقول: «ليس على الرعية حمل سلاح» فيما الاقباط تكثر مجموعات الرعية ابتعادا عن حمل السلاح. على اساس ان الحرب اربطت طوال العهد الاسلامي بفترة الجهاد، ومنذ بدأ تأسيس في عهد محمد علي كانت قيادة الجيش من نصيب المماليك والأتراك.

ابان الخديو سعيد والخديو اسماعيل تفرغ بعض الضباط من ابناءه السلاحين، ولكن لم يكن بينهم قطبي واحد، ولو استمرضنا اسماء الضباط في الدولة العربية لن نجد بينهم قطبيا واحدا. الاقباط لم يدخلوا المدرسة العسكرية الا بعد الاحتلال التركي في ١٢ ايلول (سبتمبر) ١٨٨٢ وانشاء جيش جديد، وفي تقديري انهم دخلوا في حدود ضيقة لعزلهم عن الحرب وقيدهم في دخول الارادة المصرية. فعند عصر المماليك وهم مسؤولون عن المخابرات والشراب.

البل الاقباط على الكلية الحربية بعد ثورة ١٩١٩، وبالتالي فاقبالهم حديث العهد، وهو ما بات ملحوظا نسبيا في فترة ١٩٣٦ بعد معاهدة العام نفسه والتي تفرغ بملفها زيادة عدد الجيش المصري. فكانت أكبر لغة في تاريخ الكلية الحربية. من كل ما سبق لا يستغرب ان لا يشكل الاقباط عنصرا مؤثرا في الخدمة العسكرية الجديدة التي جاءت على الحكم عام ١٩٥٢.

● مصادرة - الخدمة، في ١٩٥٢ الحياة السياسية تركت تأثيراتها على القوى للثانية، مسلمة كانت او قبطية، فلما انشأ هذا التأثير لمرأى ومزجاً على الاقباط بركات بشكل كبير.

● من على الخدمة السياسية الآن بعد عويدة

مضطفي كامل مراد زعيم حزب الاحرار، مستجده من المجموعة العسكرية، وخالد محيي الدين زعيم حزب التجمع مع كل اعتراضاته له، مستجده من المجموعة العسكرية، والملي زعماء حزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) مستجدهم سياسيا قدامي وبالتالي فإن من احتكروا الحياة العامة في مصر منذ الثورة ما زالوا موجودين معهم شرائح قطبية جديدة وجود الاقباط فيها محبوس، مثل طلبة رجال الأعمال التي يختص عليها الحزب الوطني الديموقراطي، وممثل هذه الطبقية من المسلمين الذين عاشوا لفترات طويلة في دول الخليج، وكذلك مطو

المصمبات من محترفي السياسة المختصين في الاحزاب كلها، هؤلاء حجم الاقباط فيهم قليل لأن عصبيات الاقباط كانت تنكس حول ملكيتهم للأراضي الزراعية وهذه اقلت بطبيعة الامور.

اما الولد بالذات فكان اسلا كبيرا بالنسبة للاقباط عندما أعلن عن عويدة عام ١٩٧٨، ولكن ما حدث من تحالفه مع الإخوان المسلمين عام ١٩٨٤ في الانتخابات البرلمانية أدى إلى عزوف الاقباط عنه. وعلى أية حال فإن هؤلاء سراج الدين على رغم تعيينه ابراهيم لرج، وهو قبطي، نائباً له، بطل في ذهن الاقباط مرتبطاً بالذات بالاشرف وجوبهم في الولد مراتج اولاهما من خلال ازمة لكتاب الاسود، واعلمه دوراً أساسياً في الصراع بين مكرم حبيب ومصطفى الخلس عام ١٩٩٢، وتأييدهما بتصفاء الولد مع الإخوان عام ١٩٩٢.

وهذا ضاع لعل الاقباط في الولد واستمرت عزله.

اما حزب التجمع (اليساري) فإن الاقباط موجودون فيه، ولكنهم ليسوا موجودين بالبرجة المؤثرة للمرجو، وربما كان ذلك تبعاً لما أصاب اليسار عموماً من ضعف.

وبالنسبة لحزب العمل الاشتراكي، فإنه اعتداد احمر الثلاثة الذي نكرنا ان الوجود القبطي فيه كان ضامياً، ثم ان حزب العمل زاد من حدة توجهاته الاسلامية بحيث لم تصبح مجرد توجهات، لتفعلها أصبحت تحالفاً سافراً مع الإخوان.

ومن ثم فإن ما هو سلاح للمواضع الاقباط

أصبح مسجوناً جداً في مجال العمل السياسي يضاهي إلى هذا بالطبع الخاضع لعماد وتصاعد مد التيار الاسوي الذي أحدث شعوراً بالانعزال.

لقد لقي الخاضع لعماد الجديد في مصر ظاهرة للزعامة الدينية، وعندما كان زعماء الاقباط وموزعهم الوطنيون منتبذين من امثال موسى واصف ومرقس حنا ومكرم عبيد، أصبح اقباطاً شترة الآن هو زعيم الاقباط السياسي، وهي مسألة في غاية الخطورة وتؤدي لمواجهتها.

لقد قدم الاقباط للمصريين توكيلاً لنبيا شترة ان يكون زعيمهم السياسي والمحدث سياسي باسمهم، وأخطأوا في ذلك خطأ بالغاً لأنهم بهذا عرسوا الاتصال بينهم وبين مواضعهم المسلمين.

● ما رأيك في الدور الذي تلعبه بعض الجماعات القبطية في الهجرة، والذي يصل إلى حد مطالبة لصداء بتقل دول لمعية الاقباط في مصر.

● العنصر - التفتت في الاقباط المهاجرين ليست من العناصر الحديثة للهجرة، وفي تقديري أنهم يحكمون على ما يجري في مصر بضغط الجماعات التي هاجروا إليها.

لقد انفصلوا عن مصر، ولم يجد لديهم شعور

بطبيعة العلاقات وتشابكها داخل مصر، وإذا كانوا ينشرون ان وسيلة التخلل الاجنبي تحلق مطحة الاقباط في مصر، فهم يشيرون بهذه المسألة. ان هذا يؤكد الفجوة بين المواطنين الاقباط والمسلمين ويضيقون لولائم القبطية لهم اسحتة وهو واقعته ان يواصل بوصفه اقباط، واصراره على ان يعامل بوصفه مصرياً، كما ان مثل هذا التصرف يعطي زعماء الجماعات الاسلامية المتطرفة فرصة وهم الاقباط بالخيانة بوصفهم يستندون قوى الغرب على الوطن المصري.





ثم انما يجب ان تكون على يقين بأنه لن يحسم  
الوضع المصري قريبا كان او لم يكن الا الوحدة  
الوطنية، فالعصريون المسلمون او الاقباط ممن  
يعيشون خارج مصر لن يحموا هذا الوطن.

على سبيل المثال ينادي هؤلاء بالتدخل لأن ١٤  
قبطية قتلتوا في ديروط واعلم ان هذا حادث مستقل  
للغاية ومثير، لكن لماذا ستؤدي هذه الحادثة بالذات  
الى تدخل الغرب، فمعنا لم يطلب احد يتدخله يوم  
قام المظفر بقتل اكثر من مائة رجل شرطة بعد

ولد بروتان لبيب رزق في القاهرة في ٢٧ ايلول  
(سبتمبر) ١٩٢٢، وحصل على درجة البكالوريوس في  
التاريخ من جامعة عين شمس عام ١٩٤٧ وهو عضو  
في هيئة تدريس كلية الدراسات في الجامعة نفسها، وكان  
عمله فيها مدرسا لتاريخ الحديث بين عامي ١٩٦٩  
و ١٩٧٤ وتدرج في تلك الوظائف الجامعية حتى  
وصل الى درجة استاذ في عام ١٩٧٩.

عضو في مجلس ادارة الجمعية قنارية  
المصرية ورئيس تحرير سلسلة «مصر النهضة»  
وامن عام لجنة تزيينات اساتذة التاريخ، وعضو اللجنة  
القومية لطاها ثم هيئة الدفاع المصرية عن طاهيا، وقد  
قام بجمع الوثائق وتقديم المذكرات التاريخية التي كان  
لها دور مهم في اثبات احقية مصر في طاهيا وكسب  
الزواج مع اسرائيل حولها في عام ١٩٨٨  
متزوج وله اثنان، كان كتب ١٧ مؤلفا واكثر من  
٢٠ بحثا شملت مائتين سنة في تاريخ مصر الحديث  
والعاصر، مثل «تاريخ الاحزاب المصرية»، «قضية  
وحدة وادي النيل»، «مصر في الحرب العالمية»،  
«العلاقات المصرية - اللاربية»، «شارك في مؤتمرات  
والتاريخ الدولي» في شتات في طاهيا عام ١٩٨٥.

الاعتقال السادات

#### الزعيم المرح

● هل تتصور ان تصرف الاقباط للهجر هذا يمكن  
تفسيره في اختلافا مع كتبهم في مصر؟  
- هذه خطورة لتسليم القيادة السياسية  
للكثيمنة، وعلى رغم بعض الضغوط التي لحقت  
بالبابا بشدة اخيرا نتيجة تحذيرات رجال الكنيسة  
له، فإنه لا يزال الزعيم السياسي المرح للاقباط  
يؤكد هذه الزعامة استمرارية ولا الاقباط في الخارج  
كنيستهم، وهو امر عظيم لأنه يحقق ارتباطهم  
بمصر، ولكن ان تكون هذه الصلة وسيلة لاصار  
هؤلاء مضغوطا على كنيستهم هذا، او وسيلة تقود  
الى ان تعتمد معهم كنيستهم صقلات سياسية  
خاصة، فهذا شيء خطير. فان يسلط الاقباط قوايتهم  
البابا ويتكلمون ممارسة سياسة الهجر للضغوط  
على الغرب فهذا فيه ابتعاد عن جدية المصواب  
تصاما.

الله بدأت جريدة مصرية القبطية في مصر، نشر  
بعض المقالات السياسية وبدأ يتناول ما يمكن ان  
تسمعه تيارا سياسيا مستندرا يتحدث باسم الاقباط  
بما يحفظهم بعيدين عن الانزلاق نحو فكرة زعامة  
السياسية للمنطقة الكنيسة، وعن افكار التي  
يروجها الاقباط المجر.

● ما العلاقة التي تربط تيار جريدة «بني» بالكنيسة؟  
- منذ وقت طويل كان هناك صراع بين من  
يسمون أنفسهم بالعلمانيين ومن يسمون انفسهم  
بالكنيستيين، وهو الصراع الذي وصل الى ذروته عام  
١٩٧٤ بانقسام المجلس الاعلى، والذي استطاع  
العلمانيون من خلاله فرض رؤيتهم على الكنيسة.  
هناك الآن نوع من المصحة المثنية في مواجهة

هيئة الاكثريوس على العمل السياسي للاقباط  
● هل من علاقة بين ما يحدث داخل الترتيب القبطية  
المصرية وبين ما يسمى في الغرب مثالا، مصحوة  
الارتباك؟

● مصر لها خصوصيتها ومصاله الربط بينها  
وبين ما يحدث خارجها صعبة للغاية.  
نحن نوافق على الربط بين الاقباط مصر والاقباط  
في المهجر باعتبارهم انهم في نهاية الامر الاقباط  
ومصريون، اما ما يحدث لتعصب لغير القبط، فليس قابلا  
للتعليق على مصر.

● كيف يؤثر الترتيب القبطي على مستقبل البلاد  
اجمالا بين المسلمين والاقباط؟

● بلى انما يؤثر بالسلب، وهناك مخاوف قبطية  
تجاه سلوكيات بعض المسلمين، وكل هذا يؤدي في  
نهاية الامر الى حالة من الانقسام ولا اوه ان نقول  
الفرق.

قد ابدو متفائلا، ولكن هذا التفاؤل مبني على  
اساس معرفة قوية بالتاريخ، انه كان من الصعب  
جدد تاريخيا حدوث عملية الفصل الجذائية بين  
لواطين المصريين القباط وعصرهم.

● حارة القناري سلطت منذ منتصف القرن  
للأمام، ومصر أصبحت حارة واحدة لكل ابناها،  
ومحاولة تقسيم مصر بمقتضى للنصوص الوسطى  
او العصر العثماني الى حارات للاقباط على  
تاريخية مستحيلة، لأن المصالح الاجتماعية  
مختلفة، والعلاقات الاجتماعية متداخلة.

● هل يتحمل المظفر من الاسلاميون ومهم  
مسؤولية هذا التوتر، وما هو تصورنا لاجدية ما  
يتردد من وجود تنظيمات قبطية متطرفة بمعنى حال  
- انما كنت تقصد تنظيمات متطرفة بمعنى حال  
السلامة فهذا غير موجود، وغير قابل للوجود، اما  
مسألة الانقسام وشيوع شكل من اشكال التعصب  
لموجودة وعليها تظهر مثلا في أسماء الأبرار، ففي  
ثورة ١٩١٩ كانت الأسماء المشتركة بين الاقباط  
والمسلمين كثيرة (اشرفه) شريفه طاهر، مثله.

● نهال... فليح اما الآن فهناك اتجاه متزايد للتمييز في  
الاسماء وازعم ان رجال الدين المسيحيين يلعنون  
بورا في هذه المسألة فظهر أسماء ايشوس وكثيرا  
وغيرهم.

● هذا التعصب يتمثل في درجة من الانقسام  
والانزلاق، اكثر من المعنوية والتعصب لانهم لا  
يعلمون ان يكونوا كذلك.

● البرهان على هذا التباين شكل تنظيمي؟  
- لا يستحقون فهم القبطية، ولو حملوا السلاح  
فسيخلفون صراخا غير متكافئ، والافضل ليعلم  
نظاما ان يحملوا بالذم.

● في اطار الحديث عن فكرة العزة التي بدأت بها  
حوارنا، جرت محاولة قبل اعوام قليلة لتشكيل حزب قبطي،  
ولم اتموا سرعة وانتته.

● حدثت هذه المحاولة قبل سنوات قليلة.  
وعندما قامت احدي المجلات المصرية بمحاولة  
تحري رأي عدد من المثقفين القباط والمسلمين حول  
الامر وكنت في هذا تطبيقا مؤداه ان فكرة طرح مثل  
هذا الحزب من جديد متحولة بحث لثابت.

● كيف تفسر مصيري عالما يمكن ان يوافق على  
انقسام حزب للاقباط واصحاب عدة اولها انه سيكون





انقسامهم انهم المؤمنون وأن غيرهم ليس كذلك. وربما تجد مثل هذه الممارسات استجابة لدى بعض الناس ولكن جموع المخلفين يتفكرون فيها بوصفها مسألة خطيرة لأنها تقتل الديمقراطية. كما عرفت كما تحاورت معه. هذا يعني إبطال الصواب الذي تقوم الديمقراطية على أساسه. الرائد الأساسي في تشكيل المصيرين الحضاري والقطبي هو الإسلام فلماذا لا تكون جماعة الإخوان المسلمين مفتوحة لتغير المسلمين؟ أنا لست خصباً لفكرة أن يكون للأخوان المسلمين تنظيم شرعي قائم بدلاً من أن يعملوا بهذا الشكل الذي تستغله السلطة أحياناً ويستغله آخرون أحياناً أخرى.

● زلت في حوزة فكرة تمثيل الكنيسة للاقباط شيئاً سياسياً ساطقاً. في أي مدى يمكن أن يتبرع لانتاج الأقباط بهذا الأمر بين أن تطعم الكنيسة شيئاً كاملاً لا يتقوسا أو تترك لديهم رغبة بالتحول من هذا الحال تماماً.

● كانت فترة السبعينات وأوائل الثمانينات فترة الانشقاق الكامل عند الأقباط بهذا الأمر ولكن يتروى الوقت ومع التناقص بانفاذ الذين تصنع الطقوس ومع ممارسات القيادة الحديثة للقبليّة وجدنا أنها جمعت بين دينها القوة المدنية والقوة السياسية. وربما القوة الخفية لأن كثر برعات نصب عنها في النهاية وانرجحت هذا كله إلى فشل من أشكال الاستبداد والفساد. وهذا خلق في القليلين تياراً واضحاً حتى وسط رجال الدين الذين تعرض بعضهم للعزل كما ظهر تيار واضح آخر تمثل في بعض النقشورات القبطية التي تنقل تصورات الباطن الخفية والسياسية. وكذلك ظهر تيار للأخلاق الحديثة العلمانية الأقباط والمذاهب المتكلمين حيلاً حثاً لبعضوا اهتماماً بطيافاً جيداً بأن اسناد الباطن بكل مقلدي السلطة بهذا الشكل أدى إلى انضمام مزيد من الجو الخفي إلى العمل السياسي في مصر.

لقد انتزع الجميع أن اسباب كل هذه المذاهب الحديثة على المبادئ المسيحية في مصر هو طريق مصنوع، يوضع فيه الأقباط جميعاً في سيطرة يوقوما بقواها الباطنية، والمؤمنون جميعاً في سيطرة يوقوما للباطن. وفي النهاية تصطبغ المسيحيين والفرقان بفرض انتزاع عن أن السلطة المصغرة ستفقد قبل التغيير، وتجميع البعثات العملاقة من حولها لتفكر الصلاص.

اجسيدا للوجود القبطي بما سيسهل مهمة أي شخص يريد أن يضرب الأقباط. وثانياً، أنه سيكون تكريماً للفكرة الواضحة على أساس شهادة ليلاد. المشكلة الآن بدلة هي المذاهب العام، فإذا كان صحيحاً أن الجماعات المتفرقة تحصل على لال والسلاح من خارج الحدود، فكما نقرأ في الصحف أنهم يسلطون صواب من إيران أو السودان، فكيف يمكن السيطرة على الحزب الآخر حتى لا يحصل الحصول على العون من خارج الحدود.

البحر أن المستهدف من هذه الدنيا كلها هو دور مصر كقوة الباطنية، وكل من يعطون السلاح والال من زوايا الحدود يستغلون هذا الدور ولا يد من النظر إلى أي طرف يحاول البحث عن العون من وراء الحدود بوصفه إلى تصرفاً يرقى إلى مصلحة الباطنة الوطنية.

● قام عدد من أعضاء الإخوان المسلمين بأجراء حوار مع بعض القلائد الأقباط قبل عدة أشهر.

● اعتذرت أنه لسبب بسيط وهو أنني ما زلت مصعباً على أنني مواطن مصري الجبل أن تكون قبطياً.

أنا متعجب من هذا الصواب لأنه يجعل الناس تشعروا وكأن الحكومة غالية في مصر، وكأنه ليست هناك أحزاب سياسية أو مصالح في البلاد، وأنه لم يعد على الساحة المصرية من يقرر مصير مستقبل مصر سوى هذه المجموعة التي اعتبرت نفسها ممثلة للأقباط والباية جماعة الإخوان المسلمين.

من هذا الحوار بدأ وكان مصر لتفصّل إلى مسطرين والباطن وهذه مسألة غير مقبولة أساساً.

● في هذا السياق طرح بين وقت وآخر فكرة إنشاء حزب إسلامي في مصر.

● الإخوان المسلمون موجودون على السلطة السياسية منذ ١٩٧٨، بل وقبل ذلك بعشر سنوات على مساحة العمل العام، بما يوجب أن يكون لهم وجود شرعي.

ما داموا يمثلون قوة سياسية فالمفروض أن تحذر عن نفسها بتتظيم، وهو موجود، وبالمنطقه وهي موجودة.

ومصعب أنني كمصري، وليس كقبطي، كنتائني مختلف من وجود جماعة سياسية تبته بحكم ما يمكن أن يترتب على ذلك من مضاعفات، ولكن الواقع يقول أنهم موجودون فعلاً وأن يأتوا من الدعم أو الفراغ، ويقل ما يخشاه المواطن المصري متى هو احتكر الحقيقة واحتكر الدين، وأن يعتبر هؤلاء





المصدر : الأهرام الإخباري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

# من وراء محاولات تشويه الإسلام بتصويره على أنه دعوة للفوضى

نواصل الحوار حول الإرهاب والتطرف والفتنة في محاولة لتشخيص الظاهرة في أبعادها المختلفة وبظروفها المتغيرة ويعاملها المتداخلة لنرى كيف وصل الأمر إلى حد أن تعطى جماعة لنفسها الحق في الاعتداء على حرية النفس والالتحام خصوصياتهم واغتصاب سلطة ليست لها بحيث أصبحت خطراً اجتماعياً على الحرية وتشويهها للإسلام . ثم نبحت أيضاً كيف أصبح العنف ظاهرة في المجتمع تشبع في كافة المجالات وتنقسم بها معظم الممارسات السياسية والاجتماعية بل والعلاقات بين الأفراد وداخل الأسرة الواحدة في بعض الأحيان .

من وراء محاولات تشويه الإسلام بتصويره على أنه دعوة للفوضى ومن المسئول عن اختلاط الأوراق .. ورفع شعارات إسلامية جميلة لتغطية أعمال لا تتفق مع الروح الحقيقية للإسلام .. اليس واجبتنا أن نواصل البحث حتى نصل إلى جذور الإرهاب والتطرف في المجتمع .

هذا ما نفعله ونفتح باب « هليبارك » على مصراعية .







الأمر رقم ١٠٠٠٠

المصدر :

٢١ أغسطس ١٩٦١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية السورية

عليهم فريد تادرس

مستشار بوزارة التعليم سابقا

ولأن واجبنا أن نبحث في كل اتجاه بغية التوصل إلى  
تبحث عن تفسير للإرهاب والفننة من خلال التحليل النفسي  
السياسي الاجتماعي وهو منهج تكامل يساعدنا على فهم .

لأجدال في أن الله في وحدانيته وجلاله ليس منحازاً لأحد ، وأن الطريق إلى  
الجنة ليس حكراً على قوم دون سواهم ، أو هذا الجماعة من البشر ، إذ ليس  
شمة شعب مختار ، والقول بغير ذلك يتقصر من عدل الله ، والله تعالى هو  
الحكم العدل ، والعدل عين ذاته بتعبير المعتزلة ، وقد حسنت التصويص  
القرآنية قضية الطريق إلى الجنة والرواية لابن عباس في مختصر ابن كثير -  
المجلد الأول - حين تذابز أهل الأديان السماوية ، فقال أهل الثوراء كقولنا خير  
الكتب ، وثبينا خير الأنبياء ، وقال أهل الإنجيل مثل ذلك ، وقال أهل الإسلام :  
لابين إلا الإسلام ، وكتبنا نسخ كل كتاب ، وثبينا خير النبيين ، وأمرنا أن نؤمن  
بكتابتكم ونعمل بكتابتكم ففهم الله بينهم ونزات الآية ، ليس بامانكم ولا باماني  
أهل الكتاب ، ومن يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ،  
( النساء : ١٢٥ ) ، وفي هذا السياق الذين نزلت الآية البيئات : ، أن الذين  
أمنوا والذين كفروا والنصارى من آمن بقله واليوم الآخر وعمل صالحاً ،  
( البقرة : ٦٢ ) ، أن الذين آمنوا والذين كفروا والصابون والنصارى من آمن  
بقله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، ( المائدة :  
٦٩ ) ، أن الذين آمنوا والذين كفروا والصابون والنصارى والمجوس والذين  
كفروا أن الله يفصل بينهم يوم القيامة ، ( الحج : ١٧ ) ، وتحمل هذه الآيات  
البيئات ملجئ من البيان وحسبنا ما تضمنته من إشارة إلى الصابون والمجوس  
والمشركون ، لحساب هؤلاء على الله يوم القيامة على سب من قوله تعالى : أن  
أكرمكم الله الله العظيم .

ومنى وضع ذلك بصريح الدين وصحيحة ، والدين أصلاً علاقة بين الإنسان  
وربه وسلوك فاضل وموعظة حسنة وجدال يلقى في الحسن ، تصبح أحداث  
ومظاهر التصيب الديني الشوب بالقطر والمثقف ، والأرباب وسفك الدماء  
بين شعب عرف بالوداعة والسماحة في من قبيل اندفاع الظنى أو : الهلاوس ،  
وهو من علامات الأمان حيث يترك للشخص مثيرات لا وجو لها في عالم الواقع .





بيد أنه وإذا كانت الدولة بما تملكه من قوة يدع ويجبر القدرة على التصدي للظواهر  
المتفككة الطائفي والإسكافي بشقوقه ، وتحريك قواها علماء الدين وإسقاط  
التكسية إلى مواقع اللحن للخدمة للظواهر بقواعد والخطب وتبادل القبلات ،  
ويخلص المسلم والمسلم من جديد إلى مواقع للفتنة جديد ، ، وليس ذلك هو كل  
المطلوب ، وأسفل الحلول ليس دائما أصحها ، أن المطلوب أولا وبكاد هو  
« أسلوب جنب الفراش » Bedside Manner أي تلك العلاقة الزوجية التي  
تقوم بين الطبيب ومريضة فمكن الطبيب أن يلمح مريضة في نوع من الحس  
ويهيء جوا يجعل علاجه أكثر ، على سبيل من ملاحظة أصبحت لها للمريضة في  
النظرة إلى المريض المرض وهي ، أخرى بما أن تعرف حقيقة المريض الذي انتخبه  
المرض ، بمعنى أن معرفة شخصية المريض وأحواله لا تقل أهمية بأي حال من  
أهمية معرفة طبيعة المرض وأعراضه ، ومريضا هنا هو جيل من الضحايا  
تولدت تحت الدماء غلاظ ، فتبعثت نواتهم وفقرات حين سقطت كل المسلمات  
والشعيرات الهرمزية يونية ١٩٦٧ السلطنة للحلقة ورغم عود المسيحيات  
والشعيرات اكتشفوا أنهم حرموا من حكمهم القليل في القليل المتواجد أو  
المتبقي ، وحين أيامهم البحث عن اليقين ، واشتد كل انسحاب التوافق  
الشعورية انزوا كالغراب الحزين يستقر لهم الشعور بالإغتراب بكل علاماته  
وصوره من الانعدام المعنى والمعيار إلى انعدام قوة التناهي إلى العزلة الذاتية  
والغربة الاجتماعية ، فإذا بدأ لهم المجتمع حقيقية كريمة أصبحوا فيه كمنفعة  
زيت صبت في لثامه ماء تحركها إلى أعلى وإلى أسفل وإلى يمين وإلى شمال فلا تفرج  
بالأداء ، وإذا كان من الحال على المرء أن يقاتل وهو ساقط ، فمن الحال أن يشعر  
الطبيب بالانتماء لمجتمع يشق عليه فيه أن يحقق ذاته على أي نحو أو يؤثر  
فيه ، ولما كان المصري بطبيعته حين يجد نفسه وظنيره إلى الحالة لا يرى ماذا  
يفعل يتخذ من الهجرة سبيلا للخلاص والهجرة أنواع وضروب وأشكال فعد  
وضع ملايين منهم وظنهم في حلقهم وأقروا على أول طائرة يسمون في مكتب  
الأرض أن في مول الخليج أملي أوروبا وأمريكا في هجرة دائمة أو مؤقتة ، ومنهم  
من هاجروا إلى غيبة التومي أن يقدم أو يعقد ، ومنهم اتروا الهجرة إلى الله





على طريقة حجرة اجدانهم قبل سبعة عشر قرناً في عهد الانسطهاد الاعظم في  
العصر الروماني ( من ٢٨٤م - ٣١٢ م ) ، حيث هاجر للصيريين الى مصر  
وانشأوا الأديرة وعسروا لغتها الى الملم كله ، فلتصموا في اللين هذا القيت  
الذي لايتغير لتغير الزمان والمكان ونظام الحكم والحكم هوية جديدة كرد فعل  
للاشعوري لتغيير الهوية الاقتصادية الاجتماعية والسياسية ، لكن على النحو  
الذي رسموه بغيرهم الجليل ، وبمقل خريته متابع تعليم تقدم المتحول وتحول  
كل معقول الى متقول حتى لايمكن للثقافة عول ، وتسلب عليه انصاف دعاء من  
متقوصي الثقافة يعثرون من طفولة شقية ، واستنفرته برامج لتليغزونية منها  
مليحير أهل الصلاح والتقوى ، ومنها مايفسد من كل في الأصل حال ، بينما غلبت  
الأسرة عن سلحتها ، وتخلت عن وظيفتها التي بقيت لها وهي وظيفة التربية ،  
فانقضت عن تربية الأبناء اما بتخليهم بعد أن أصبحت للدراسة هي ، الحل  
المختار ، للحصول على الشهادة ، أو يشلون الكرخ في الحياة بعد أن التهم  
التخلف عن عملهم الرسمي وعجزت المراتب الشحمية عن الولاء بالحق  
اساسيات الحياة ، اما وزارة الثقافة وهي الامينة على عقل الأمة ، فقد غدت  
مضوا بلا وظيفة كما يقولون في البيولوجيا كازالة النوبة ، أو كذيل القرد  
البالي اثره في مؤخر الإنسان ، لتشاركها في ذلك وزارة الشباب التي غدت  
يوصلتها مجالها للثقافة ، وأصبحت بحاجة الى الشيط النوبة ليتعرف  
مشربها على النجم القطبي ، وهو هنا الشيب والشباب ليس مهرجانات  
رياضية وبحري وأهل وزمعه ، وبهذه العقول المخربة والمهملة تتحول  
للملحجون الى الله الدين قرأنا وسنة وسيرة بعين تقاردين أن ترى ، وكانوا  
كالكلمات لايمتنع من التربية الا مبالغة وتعمدت نظراتهم الجزئية لظفروا في  
جماعات شتى ارتبطت كل منها برباط وثيق ، واتخذت كل جماعة منها لغيراتها  
يتكلم عليه أمراء وبدا الأمير هو البديل للقدس والخطر ، وهي حيلة أخرى  
من حيل الدفاع الفني للتوافق الا لا شعوري تعرف باسم « الإبدال » والدعوة  
الدنيئة - يقول ابن خلدون - « تزيد من قوة العصبيية » وأن تسلط المعون -  
بتمبير فولثير - على العقول ، وهو كل ميعاليل العقل من اسطوره وخرافة ووهم  
وابهام وتشليل وحماقة وتسرع في الحكم وانقطاع لتفصلا وما الى ذلك من صور  
لتصطاد للمقل وتدهور ، فترث البناء العلوي من السلوك الواعي وفقر عالم





المصدر : الأهرام الإصمائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩١

الإنجية الدنيا - بتعبير فرويد - يسيطر على السلوك الواعي ويتحكم فيه ، وهي علم مظلم ملبون ملعون يعني من لار الكبت والقمع والإحباط وصراعات الأحجام - الأحجام وكل لار للعقل البدائي السابق على المنطق ، وهو عقل يعجز بطبيعته عن القيام بمتابعة منطقي ويطغى بكنهه البدني نهما وروحاً ومضطوحاً ومعاملات ، ومفاهيم ومناقضات العصر ، وعلم تقاربت قاراته حتى بدأ مثل قرية صغيرة لأن هؤلاء المهاجرين إلى الله كذلك ، لأنهم في مرحلة من العمر تنهض فيها التعاطفية الدينية وتنشط فيها للبطلة السلطانية والذات المتعريه والذات الراضية والذات المنفعلة والمثل الفريسي يقول : لا كنت دون الثلاثين وأست ظفراً فانت بلا قلب ، وإذا كنت فوق الثلاثين ومزنت ظفراً بلا عقل ، لأنهم كذلك فقد اتخذوا من العنف والأهذاب سبيلاً للفرض ذواتهم والمغالبهم على الواقع التكريه وتحدد العنف والأهذاب ليضمن رفوس الدولة وحراس أمنها وسلامتها ، والرمزية التي لحظت عبد الناصر في ميدان المنشية بالإسكندرية لم تحلئ السدادات في اللصصة ، وهي نفس الرخصة التي أصبحت في مقتل شريط أمن الدولة في اليوم ، ليس علف المجرم التي يعلم أنه يقترب فعلاً مؤلماً بالقتل ، بل هو علف مطيع بالإيمان ومؤيد بخصوص أرفها للتكوير والتوايد والاستنهاض وأخرى صريحة تعج بها بعض كتب التراث ، ومضممة في لفظة دينية تقع وسطاً بين العلم والجهل يساقط الصالح والحرام والخير والشر والعمل والنقل والإعطاء والإيمان والراعي والرعية وأيات الكون الظاهرة وأسراره الخفية وعلم الغيب وعلم الشهادة ، ولما كان مرتاضاً كذلك تحت الجلد وحتى الخفاق ، فمن تجدد معه أساليب الفرعة السياسية والا انحصا الخليفة على طريقة ذلك السيد الأبيض الذي ليقتل في غلظة رجالاته عيدا اسوداً ضم شععه على وجهه وهو يقول : أيها الغني ألا تخجل من نفسك كيف تنام في مكان يوجد فيه الرب ؟! أقل العبد : نائي ياسيدي على مكان لا يوجد فيه الرب ولذا انام فيه ؟! وكان هذا العبد يعمل في بناء كنيسة حتى لرهقة التعب لاجأ إلى البني ونام ، إن الفرعة السياسية تولد مزيداً من العنف والحصا لأتائب ولأتهذب والحل هو أسلوب الفرائس ، فطعم المريس يسبق دائماً فمهم المرض .







# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ أغسطس ١٩٩٢

المصدر:

الأهرام الاقتصادي

## الكتاب السنوي للتاريخ

الاستاذ ممدوح بشري، ومعاذ بنى أن التاريخ في  
عندما انتقلت صالة الطباعة بالتاريخ العتيق للامام في  
صورتها المتكسفة وتغير التاريخ لكن يدوم التاريخ  
ويلازمه . وندهم حقاً

في عهد الرسول سقى مسلم برعا من مسلم واخفاه عنه لمي حين ان يتغير  
انه مسروق وخسيف الدرر عند الناس وقلبه له عدد من القرية من الاسلام  
لحضر العرع واودعه امانه لكن القريب السابق من المسلمين داهوا يريون دمع  
الهمسة والناس عنهم وحق قريتهم وانكروا جميعا ان الرسول مدين ان  
لكناكلين جميعا ) وحكم الرسول للمي عند المسلم .  
وهو في ان عمر بن الخطاب وجد عمويا يميل الناس في المراكب وعلم انه  
لمي لسانه ما اليه ان هذا فليب : الجزيرة والحاجة والامن لاختار عمر بيده ان  
بيت حيث اطعمه ومنحه مالا واسطه الجزيرة عنه هو واخفاه وارسل ان خزن  
بيت لعل لثلا : اسمه واسطه عليهم واحلهم بالعرف ( ابريسك -  
الخارج - من ١٧٦ ) .  
واخبر جميعا قصة القبطي كذاي ضربه ان عمر بن النعمان فاستحي عمر  
المسكي ليكن القبطي من ضرب ولد عمرو لثلا : وانصرو على استيمنتهم الناس  
ولد وانهم استلهم احمرارا .  
ويقول المؤرخون ان عمر بن عمرو بن الخطاب اية من سورة المتكوت  
( ولا يجلبوا اهل الكتاب الا يقضي على احسن الا الذين ظفروا منهم وكفوا امانا

### مناقشة بشري ويسا

محسن

بملاي لثلا ليبيا والنيك والهدا والنعم واحد وانحن له ساملون ) .  
ومن القليل ان القبط الذين كانوا يقرها كانوا ايماننا لمي في لبح مصر .  
ويروي المؤرخ ابن عبد الحكم انه عند خروج عمر الفتح الاستكبرية خرج معه  
جميعه من رؤساء القبط واصحابه في الطريق والقبلى له اليسير والاموال  
وسلحيت له الاقبيات ايماننا من ماركات من لثلا اليوم ومنهم عمر بن النعمان فبن  
لقومه احمر عموا بحريتهم في القليلة واحترام ملكتهم وسبق لهم بيتاء ملكهم  
جديدة فليبت عكرسة مدمرنا بالاستكبرية سنة ٢١ هـ كما شيدت اول كنيسة  
بالقبط سنة ٤٧ هـ .  
ويقول العلامة القراني في كتابه الشهير : الفرق : ان عند القبط ( اي القبط  
بين اهل القبط وحكمتهم المسلمين ) يوجب علينا قولنا له ان جوارنا ولي خلافتنا  
ول ان حنة الله تعالى ودمه رسولنا ونحن الاسلام فمن اعادى عليهم ولاو يظلمه سوء  
او غيرة فمضى او اى من اتراح الاية او اكل على الله فمضى لمة الله تعالى  
ولمة دين الاسلام .  
فان هذا كله مما يوجب الظهور صغارا وكبار : ان هذا مما يميل علينا به  
اليهين ؟ وبعد ولكي ارياسهم لمي من احد قست اورد ذلك كله استكرا لعتف  
على الاجل اونا عليهم او قول بسلمة دين هو سنج بخبيته لقد اوردته  
لايتب فاسد مكرهه من فكر مشرب ومعتصب .





المصدر : الحزب الإسلامي (الدين)

٢١ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف ينظر المثقفون الأقباط إلى الوحدة الوطنية المصرية ؟ (٢ من ٣)

## رفيق حبيب: هناك مسافة

من الاحتراز، هناك كثير من

.. الخوف!

□ حاوره في القاهرة:  
عمرو عبد السميح

بعد يومناز الحبيب زرق، الشهادة الثانية للمثقفين الأقباط المصريين للكثور رفيق حبيب صاحب المؤلفات التي كثير لقرأ كبيراً من العمل في الحياة السياسية والفكرية المصرية، وتثير الفكر ذاته من الجدل في أروقة الكنيسة وأوساط الأقباط. فهو الرجل الذي يبدو وكأنه يبعد للثام من التمرار الفاضحة للكنيسة ويخرجها للمناقشة في الشمس والهواء.

● هل تعتقد أن الجماعات الإسلامية السياسية هي كلها من فكر وخبيثة واحدة. رداً ترى أنها متطرفة والضرورية؟

- هناك تمايزات واضحة بين جماعات الإسلام السياسي سواء في التفكير الديني أو في جوهر الموقف من المجتمع. أما من كونها متطرفة، فإن التطرف يمكن أن يكون سائداً بين معتقديها، أو بتعبير أدق: البعد عن المألوف.

لما يسود هذه الجماعات تشدد يصل إلى مرحلة يصير معها في غير محله، ويمكن أن يكون هذا هو القاسم المشترك بينها، ولكن كل جماعة تختلف في موقعها من المجتمع، وفي فكرها السياسي وفي أدائها.

● هل استدعى هذا وجود أشكال من التطرف القبطي تجسده جماعات دينية؟

- اللهم أن نضيق بينها من حيث المواقف من استخدام السلاح ومن العمل السياسي، لأن الغالب على الجماعات المسيحية أنها فكرياً وطقوسياً متطرفة، ولكنها لا تحمل بالسياسة وليس لديها خطاب سياسي كما لا تستخدم السلاح.

● لماذا لنبيها خطاب سياسي؟

- لأنها في مجملها أميل للانعزال، مثل بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة للانعزلة والتي لا تسمح عليها إسلامياً أيضاً لأنه ليس لها نشاط سياسي.

● ليس موضوع الانعزال من العمل السياسي موضوعاً يتعلق بالأقباط بوجه عام وليس بجماعات دينية؟

- اعتقد أن مستوى الانعزال هذا مختلف جداً كطقناً على العزلة بمعنى عدم الانخراط في صلتين الانتخابيات أو عدم دخول الأحزاب فهذا موضوع يختلف عن عزلة الجماعات القبطية المتطرفة التي تستهدف الانعزال من المجتمع نفسه والانعزال عن شبق القيم السائدة في المجتمع، بل والانعزال عن تركيبة المجتمع، والانعزال بشدة عنه والتعامل معه باعتباره بآخر، أو كما يسمى في الإصلاح اللاهوتي المسيحي، العالم، بينما تصبح الجماعة في الجماعة المؤمنة وهناك فجوة عميقة بين الاثنين، والاحتكاك بينهما غير مرغوب فيه، فالعالم ربما أدى إلى تجنيس الجماعة المؤمنة القبطية، لأن نحن بصدد مسئولين من الانعزال الطعوري والفنسي والاجتماعي، أي انعزال على جميع المستويات وهو ما يختلف عن حالة السلبية أو البعد عن العمل العام التي يمكن أن تعود على مستوى الأقباط عموماً.

● ما مدى سريان الكتب التبشيرية للكنيسة دور مهم في سلبية الأقباط لأنها بعد ثورة الحزب (يوياوي) ١٩٥٢ بدأت مرحلة تاريخية راحت معها استخدام التبشيرية جذب الأقباط إلى الكنيسة، في الوقت الذي أصبحت فيه سلعجة العمل السياسي محسوبة للكنيسة.





في أواخر السبعينات بدأت هذه الجماعة تعمل بالسياسة والتعامل مع الدول الغربية كما طالبت بمطالب منطوية سياسية، منها أن يكون للاتحاد عدد معين من المقاعد في البرلمان لا يربط لها إلا القليل في مواجهة القضاة وبالتالي فكل مطالبهم أن تكون هناك شريعة ملزمة سياسية للجماعة القبطية. وأيضاً يحاولون جمع القباط المشتتة كما يسومون. ويكون هذا التجمع للقباط المشتتات في شكل

هيئات قبطية تمارس نشاط جماعات الضغط على الدول الغربية من أجل تحقيق مصالح ومطالب للجماعة للوجود داخل مصر

● ما مدى تأثير هؤلاء في انطلاق مع حركة الكنيسة المصرية، فهي تخطب قباط مصر بكلمة القبطي على سبيل المثال

- اعتقدت أن مجلة «القباطة» التي تصدر من أوروبا، كما تصدر عن الجمعية المصرية - الأميركية في الولايات المتحدة، يمكن لنا المساعدة القاسية ما بين هذه الجماعات والكنيسة.

لكن أواخر السبعينات كان هناك تنافس في الفكر واللغة السياسية وتنافس بين هذه الجماعات والكنيسة حيث كانت تدمي اعترافها بالملك بالرمز البلوي لا كان كبايات في مواجهة الدولة.

أما حين خرج من متاهة في الدور بعد وفاة السادات، فانه لم يقدم شيئاً من الفرش والشرع في مواجهة الدولة.

وهنا بدأت هذه الجماعات تأخذ موقفاً حاداً منه، فظهرت أن هناك نوعاً من الانكسار في مواجهة الدولة أو التواطؤ معها، ومشيرة إلى ما أسمته هؤلاء الوحدة الوطنية، أو دعوات الطعام التي تقدمها الكنيسة لبعض الرموز المسلمة في مناسبات معينة مثل شهر رمضان الحظ، التي تقترعهم جداً باعتبارها نوعاً من التخليق للمسلمين في عقل استمرار للفتائل التي يعاني منها القباط.

● كيف يتردد تأثيرات هؤلاء في بعض التخليق على سبيل المثال إيماناً

- خطورة هذه الأحداث أنها تساعد على تزايد الانحسار والممانعة، وفي لوات نفسه إيماناً وسبيل حلولها وجود هذا التنازع. لأن هناك علاقة تأثير وتأثر، والقضية الخطيرة أن الانحسار يوجد، تزايد ويحل أيضاً للمسيحيين والمسلمين الذين لا يحسمون الإصلاح، أي مستوى الشخص العادي غير المتطرف.

● ماذا يمكن للكنيسة أن تفعل على المستوى الأممي، من الملاحظة أن هناك أحداث عكف طائفي حصلت، وكانت لها بوادر قبل حلولها ولم يتم منها. هناك التجاذب لدى الجبهة الأممي إلى ترك مساحته للتكفير لدى الجماعات المتطرفة خارج نطاق توجيه القبط العام إلى النظام مبدئياً. وبالتالي كانت لفظة الأمن في هذا

عندما جذبت الكنيسة الشعب إليها كان ذلك على أساس أن يكونوا جماعة كنسية واحدة، لهم اهتماماتهم الدينية المخضرة، بعيداً عن الانشغال بالهم العام أو القضايا الاجتماعية. أصبح انتمائهم للكنيسة حياتياً يمارس بشكل يومي، وبهذا الشكل سيطرت هذه المؤسسة تماماً على المجتمع.

بعد ذلك، في مرحلة السبعينات، أصبحت الكنيسة تمثل هذه الجماعات سياسياً.

● هل يمكن لنا، لنفسه، على التخليق لتسليم بطورين من بطورين التخليق السياسي للطاق من جانب الكنيسة لاقباط مصر؟

- هذه المعارضة لها تاريخها الذي يعود إلى بدايات المجلس الملي ومحاولة العلمانيين، إضفاء الكنيسة من سير الأقباط، القيام بدور داخل الكنيسة حين لم يكن القباط يلومون بدور مصريين في الشارع السياسي.

ما يحدث الآن عكس هذا، لأن الأقباط يقومون بدور تلك داخل الكنيسة ثم يسقط على القبطي في الشارع العام. هناك بعض الاعتراضات لكنها غير قاطعة وهناك تكون مجرد كلمات.

الطبيعة الحثيثة في الذي يعارض الكنيسة يشعر أنه يعارض شيئاً مؤسسياً ضخماً جداً وله جماهيره الضخمة، وبالتالي فهو مهذب بأن ترفضه المؤسسة واتجاهين.

● لست نأري عمليات تجريد بعض رجال الدين المسيحي الذين بلغ منهم ٢٦ شخصاً منهم قس دانيال البراموسي، فهل يمثل هذا تياراً فكرياً بدأ يتشكك بالفعل لدى رجال الدين ويقادهم فكرة التخليق للطاق من جانب الكنيسة؟

- لا اعتقد أن هذا صحيح، لأن معظم رجال الدين الأرثوذكس الذين لم حرماتهم، هموا لأسباب دينية كان يكون لهم خطاب ديني متميز جعل منهم زعماء وقيادات كاريزماتيين، أو لأسباب أدارية أي أنهم لم يتبعوا الخطمات الباطنية، وليس لأسباب سياسية كعندما نشأ الدور السياسي للبابا.

فإن البابا كاريزمي فهو لا يتحمل وجود أية كاريزما أخرى. صحيح أن هناك من يعارض البابا لعوده السياسي، ولكنهم ما زالوا شيئاً غير منظم وغير فاعل، ولا يعبرون عن انتمائهم بخطاب محد.

● ما رأيك في الدور الذي تقوم به بعض الجماعات القبطية في المنبر، والتي تعمل على مطالبة ألداء (الجمعية المصرية الأميركية برئاسة شرفي للثقافة كرس) بتقليل دورى لحماية القباط المصريين؟

- هذه الجماعات بدأت تسلطها منذ أواخر السبعينات وهي لم تحسم لخط من رد فعل على الأحداث النظامية التي شهدتها مصر، بمقدار ما عبرت عن نزع لوجود دور سياسي فطري. انصهر أن هذه النزع تعود تاريخياً إلى جماعة الإمة القبطية التي ظهرت واختلفت في الخصائص، وانصهر أن هذه النزع ترتبط بفكرة الأمة القبطية والشعب القبطي والتاريخ أو كثرة القبطي، فهذه الجماعات تتعامل مع القباط الوطن باعتبارهم حالة مثل الأرمن. حالة شعب يبحث عن هويته ويحاول تجميع الشتات والثرث.





في ذلك بسبب كتاباتي لجمود صدور كتابي «الاحتجاج الديني والصراع الفيلد في مصر» ثم «المسححة السياسية في مصر» فدخل البيايا بالكتابة عن هذه الكتب رفضاً لها.

• وماذا كانت وجهة نظري في رفضها؟

• أولها كان رفضاً لما أقصته ما يحصل داخل الكنيسة أمام الجميع، بحجة أن ما فعله الكنيسة وموظفها عمل ديني، ومن ثم إقصاء صيغة مقدسة على العمل السياسي.

لقد حاول البيايا الظاهر كتاباتي على أنها هجوم بروتستانتي على الكنيسة القبطية، ومن ثم إرفاق التحول منذ عام ١٩٩٠ بين الكنيستين.

• تتخذ معظم الأحزاب السياسية المصرية مواقف إيجابية واضحة تجاه الأقباط ويمدول بعضها لاحتياهم وبخاصة حزب الوفد، فما تفسير إيماني معظم الأقباط هناك ملجأ مهم في الخطاب القبطي، وهو ما يجعل الأقباط دائماً يشكون لحوالهم إلى الدولة، ويتفقون منها أن تضع إصبعها على قلوبهم والحزب الوطني.

السلوك القبطي يقوم على الارتكاز على الدولة باعتبارها مالكة السلطة والثاني عليها أن تمنح الأقباط مطالبهم، وهذا الأسلوب نفسه هو أسلوب الكنيسة مع الدولة، فهي مؤسسة تقبل من المؤسسة الأعلى منها أن تحميها حولها أو ترى مصالحها، لأنهم ينتظرون تحقيق مطالبهم بشكل سطوي من أعلى عن طريق الدولة.

• وفي ما يتعلق بحزب الوفد خمسة...

• ربما أتى تحالف الوفد مع الإخوان عام ١٩٨٤ على العلاقة لكن الدفاع إلى الإضراب في الممر السياسي غير الأحزاب المعارضة غير موجود، لكن الأقباط القائلون أن يتعاملوا مع الدولة وليس مع معارضة الدولة لأن هذا يمنح الشعور بالامن، وإن لسان حالهم يقول: «نحن القليلة... نواجه نيابة سياسية تعارضنا... وبما أننا الأصغر للتحالف مع الدولة ولا نتحالف مع أحزاب المعارضة التي يمكن أن تفسد وضعنا أكثر».

• وساعد على هذا بالطبع قدر من التربية القبطية التي تقوم على طاعة أبي الأمر حتى لم وجود رفض داخلي له لأنه يحقق الشعور بالامن.

• اعن كلبايا رفضه تدخل لبيبي بسبب لحاجة الأقباط في مصر، ما هي تصوراتك عن علاقة الشارع بالقبط فيما يخص الأقباط؟

• هذه القضية يحترقها كثير من عدم الوضوح فيهمخ السحبيين يتصورون أن الحرب هو الذي يحميهم، وهناك أرب الذي يشمر مع المسيحيين من أحداث القلفة ومن لم فاهمهم قد يبحثون أيضاً عما إذا كان هناك خطر يحميهم لأنهم غير قانونيين

الوضوح، أن يحمي النظام نفسه لا أن يحمي المجتمع.

على مستوى آخر تبدو المعالجة السياسية غريبة صاعاً، فالمعالجة الحالية ليست أكثر من اختلافات بخطب سواء في الإعلام أو في شوارع الناس في مناطق الأحداث بعد حوولها. وفي تصويري أن المعالجة الحقيقية يجب أن تكون للجئون والقجون هي تصور كل طرف عن الآخر على مستوى المجتمع، وأهم ما يهمني ألا يجعل أي طرف صورة سطوية عن الآخر، هذا ولم تحدث على المستوى الإعلامي، أو على مستوى أداء النظام السياسي، معالجة من هذا النوع.

القضية الأخرى هي أهمية وجود تعاون على مستوى الشارع، وهنا لم يحاول النظام أن يخلق مثل هذا الجهد المشترك الذي ذكره بعض المحللون الغربية هنا وهناك.

• عندما كانت ثورة نمرز (بوليفر) استمدت المدد السياسي واختلفت الدور السياسي للأقباط ولكن عندما عادت التعددية السياسية بدأ وكان الأقباط أكثر المرشحين تأثراً بهذا النمط الجديد للأدب... لماذا؟

• القلبية دائماً تكون أكثر حذراً، ليس فقط لأنها لا تفضل المخاطرة ولكن لأنها غالباً ما تؤول دورها حتى في الآخرين بمسألة زمنية تكفي للاشتغال بالآمن.

• من جانب آخر عندما علم الأقباط إلى الحركة عابوا بفسادهم معينين من المؤسسة الكنسية، ومن كان منهم خارج هذه المؤسسة حاول أن يخلق علاقة معها قبل موته، وفي الوقت نفسه حاول أن يستعدي من خلفه جنوداً دينية قتي ربما كان تركها منذ صباه.

• هكذا نجد أنهم جميعاً أخذوا الإطار نفسه لمحركوا وخلفهم المؤسسة التي تؤيدهم وفي هذا قدر من الاحتساس بالآمن.

• ماذا الأقباط القبطي العام لا يثير أرقاً من كثيرين بين الطوائف المسيحية المختلفة؟

• هناك بالفعل تعاون في الأتوار السياسية ما بين الطوائف، وفي الفكر الديني ولكن للفخول في معشور العمل السياسي يجعل التمايز أكثر حدة وتذكيراً على العلاقة بين الطوائف.

• فضلاً عندما أتى لحركة المصداق بين الفرائس السادات والبيايا شؤنة، فالواقع أنه كان بين البيايا

بوصله رمزاً وبين السادات بوصله رمزاً هو الآخر ولكن المصداق لم يكن على مستوى جميع الرموز الدينية المسيحية الأخرى وبالتالي فإن المواجهة التي حدثت كانت على وجه الخصوص مع البيايا شؤنة ومن لم عز.

• لقد أخذت الطوائف الأخرى مواقف متباينة الطائفة البروتستانتية لم تدخل هذا الصراع والطائفة الكاثوليكية كانت أقرب إلى البيايا.

• ومع ذلك فبني الوثائق المكتوبة حرص الجميع على ألا يظهر أي تمايز بين الطوائف لأن الجميع ارتكوا أنهم يجب أن يكونوا طرفاً واحداً في مواجهة الأزمة، وهذا ما دفع بعد ذلك ببعض الحوائول لتوحيد الأطراف الكنسية بمختلف طوائفها والتنسيق بينها في شكل نشاط مشترك للطوائف الثلاث، الشيء الذي استمر لفترة قصيرة لكن سرعان ما حدث صدام، والآن أنني كنت طرفاً







## المصدر : الحديقة (الأنثى)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

● ما هو الأسلوب الذي تراه المجتمع في مواجهة ظاهرة التطرف القبيحة الأخيرة أم الحوار مع المتطرفين أم مزيد من الديموقراطية؟

- التصور من الوجهة الاجتماعية أن التطرف حالة رفض ناتجة عن وجود أشياء كثيرة يصعب قبولها، وبخاصة وجود ظروف كثيرة ضاغطة على الأجيال الجديدة.

أما الشباب فإن يتحرك من خلال الأحزاب السياسية حاصلاً على مساحة لا يفس بها من الديموقراطية ولكنه يخاف أن يتحرك داخل جماعة دينية قد لا يجد فيها أية مساحة من الديموقراطية. شباب اليوم لا يبحث عن الديموقراطية ولكنه يبحث عن زعامة دينية تسيطر عليه وتحطيه شعوراً بالامان لأن القضية أنه أساساً يرفض الوضع الذي يعيش فيه ولا يتكيف مع هذا الوضع، وهو غير قادر على الشعور بالامان في أي مستوى.

الآزمة الاقتصادية والأزمة على مستوى القيم مسؤولان، وعندما تزيد مساحة الرفض تعرف أن الآزمة أصبحت على كل المستويات. الأخطر في هذا السياق أزمة القيم وليس الآزمة الاقتصادية. فاهتزاز السلم القيمي لدى الشباب هو الذي يؤدي مباشرة إلى حالة الرفض.

على حماية أنفسهم.

● أنا مواطن مسلم وأحضر والرمب من أحداث القنصلية ولكنني لم أفكر أبداً في الاستمارة بالأحزاب المتطرفة التي ياتكثير عليها لدى الأتياكة

- دعوة الغرب إلى حماية المسيحيين لا يمكن أن تكون عشية إلا من القيادات المهجور. أما بعض القيادات مصر الذين يؤمنون بهذه الفترة لفتهم لا يصرون بها أما لأنها مستحيلة عملياً وأما لثقلهم من الآخر.

● الساسة ليست اعتبارات علي ولكنها مسألة عقيدة وبغية التكامل القومي، ما الذي يجعلها تصاب بشلل هذا الزمن؟

- هناك مساحة من الأناضول. فلشخص الذي يدرك أنه محروك للقتل، لا يدرك أن هناك القضية تكبره كم يدرك أن الدولة إن تخميه قابل أن يلقى في من سحيميه. وتعميم القول هو الذي يخلق هذه للشكوك، فكما كان لدى المسيحي احساس بأن هناك فئة تضرر بمصالحه، وإن هناك فئة أوسع تهمي مصالحه تأخذ القضية بعداً مختلفاً وهذا لا يعني نفي الوطنية إلا أن القضية لتضمر ذلك في مدى الشعور بالخوف.

● ضمن هذا المزج الذي يصيب كل شيء وبمباشرة دينية، تطرح الفكر مرخام حزب سياسي إسلامي، ويظهر لحياء بعض الفكر فدية عن قيام حزب ديني. - الصالح هو القيام احزاب دينية يأتي من الصفوة الحاكمة والنظام السياسي الذين يرفضون ذلك، ما يأتي من بعض احزاب المعارضة. إذا قامت احزاب دينية سيكون هناك جند سياسي/ ديني في مصر، وسنطو الثقافة الدينية في الجدل السياسي.

ولكن إمكانية قيام حزب ديني، في تصوري، ليست لصالح أو المنهج ولكنها مرهونة بسؤال هل يوجد شأن اجتماعي سياسي له رؤية دينية سياسية، ويمكن أن يكون شاملاً ومؤثراً بحيث إذا منح وقود لثقلات الأنكسارية وإذا وجد ظهرته صراع بقيام مثل هذه الأحزاب سيفتح القنارح السياسي على الصراعات كلها ليميز كل طرف عن غيره. وهذا يصعب على النظام أن يتحكم في هذا الصراع كما يصعب عليه أن يفتح لعبة القنارات ن عدد قليل من الأحزاب التي قد تلتفقه للشرعية ضد الشعب.

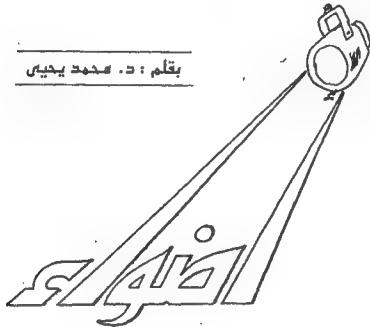




المصدر: المختار السلاحي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢م

بقلم: د. محمد يحيى



### الفتنة الطائفية ...

- لماذا يتجاهل الإعلام الاعتداء على المساجد وقتل المصلين؟
- العلمانيون يفتعلون حوادث الفتنة الطائفية ويلفخون فيها خدمة لمخططاتهم المشبوهة ..
- مطلوب حماية أرواح وممتلكات المسلمين أيضاً ..





المصدر : اختصار الإسلام

التاريخ : نفس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على  
هامش

الضجة المعهودة التي  
أثيرت حول ما يسمى  
بالفتنة الطائفية خلال  
شهر مايو الماضي طغت

عدة شواهد لافتة للنظر. فقد خرجت  
أصوات حكومية تعلن بكل فخر أن الإسلام  
قد حرم المدون على أموال وممتلكات  
وأرباح وأعراض شهر المسلمين. وهذا  
الكلام الذي سمعناه متكرراً من الفتي  
لتابع لإدارة الحكومة خطير جداً فضلاً عن أنه  
مفسد كفهو يفترض سلفاً أن المسلمين  
مجرمون أشرون يتصرفون إلى نهب وسلب  
غير المسلمين بحيث يتطلب الأمر فتوى  
رسمية بتحريمه. وهذا بالطبع كذب وهو  
يشوه صورة الإسلام والمسلمين بجانب  
التعمية وصرف الأنظار عن مظاهر  
التمصب والتطرف الواضحة عند الجانب  
الأخر وفي السبب الحقيقي لما يسمى  
بالفتنة الطائفية أو لحدث ردود أفعال عند  
المسلمين الذين يرون دينهم يتعرض  
لاعتداءات وانتقاصات معينة. بل إن أمثال

هذه الفتوى تضرب عرض الحائط بما  
يشاع من وقوع فتن طائفية فإذا كانت  
الفتنة حسب معناها تفتقر تفهماً بين  
طرفين فإن إطلاق الفتوى حول تحريم  
الاعتداء على غير المسلمين يعني أنه لا  
توجد لدى الحقيقة فتنة طائفية بل يوجد  
فقط عدوان جسيم من طرف ضد آخر.  
فهل هم يتحدثون عن فتنة طائفية بما  
يعني أن للطرف غير المسلم دوراً فيها أم  
يتحدثون عن عدوان إسلامي على الغير  
الذين يصيبون ضحايا أبرياء؟ إن واقع  
التغطية الإعلامية الملهولة التي أعقبت فتنة

مايو في الصعيد تدل بوضوح على أن  
المقصود والذي لم يسمع عنه بصراحة  
كاملة هو أن المسلمين هم الطرف الجاني  
والجرم والأثم وأن المسلمين كلهم مسئولون  
سواء من فعل أو لم يفعل وأن المسلمين  
ليسوا فقط هم المسئولون بل إن بينهم كله  
هو المسئول وشريعتهم وتاريخهم مما تعتم  
معه أن تصدر الفتوى من فتي الحكومة  
بتحريم المدون على غير المسلمين كما لو  
أن كل المسلمين في مصر كانوا يدعون إلى  
هذه أعراض الغير بما يتطلب إصدار  
فتوى لمنع هذا الأمر.

باختصار نحن أمام عملية إدانة جماعية  
وعمرية للإسلام والمسلمين في تاريخهم  
وحاضرهم لجرم حادثة ثار وقعت في  
إحدى القرى كان للطرف غير المسلم الدور  
الأول في إشعالها. والغريب أنه عندما  
حدثت منذ أشهر قليلة حادثة في أمية  
قام فيها الطرف غير المسلم بإقتحام  
مسجد وقتل النار من الرصاصات على  
المصلين لم يتحدث أحد ولم تصدر فتوى  
من البابا بتحريم المدون على أرباح  
وأموال الأخوة المسلمين ولم تعقد الندوات  
ويكرس التلفزيون لبحث الدعاية كما حدث  
في فتنة مايو. وفي إطار عملية التجريم  
العصبي للمسلمين بشكل وقع يفرض  
على أئمة المساجد في خطبة الجمعة (١٥)  
مايو أغرب خطبة في التاريخ بحيث أن  
من استمعوا إليها لم يصنعوا أنفسهم.  
ففي ذلك اليوم كان الخير الأول في معظم  
الإذاعات المالية هو الذابح البضة التي  
يقوم بها الصرب الشيوعيون والمتصوبون  
مسيحياً وأرثوذكسياً ضد المسلمين في





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

المصدر : المختار (الرسالة)

البابا شنودة



أكاديمي معروف لجرد أنه كتب في معناه  
له أنه يتنزه بالإسلام كخير الأديان وسيدنا  
محمد (عليه الصلاة والسلام) كالفصل  
الخالق وهذا قامت القيامة واعتبر هذا  
المفكر كأكبر ضارب للوحدة الوطنية وحرمة

أخرى لم يعترض أحد ولم تصدر فتاوى من  
مفتي الحكومة ضد هذا الترويج للعقاب  
الجماعي للمسلمين الذي يتناقض حتى مع  
أبسط قواعد العدالة العلمانية ولا نقول  
الإسلامية.

والغريب أن الذين صالوا وجالوا يعلنون  
أن الإسلام يحرم العدوان على أرواح  
وأموال غير المسلمين لم يذكر كلمة واحدة  
عن حماية الإسلام لأرواح وأموال المسلمين  
أنفسهم الذين يستقرون برصاص الشرطة  
في الطرقات والذين توجه إليهم التهديدات  
كل يوم على لسان شيخ العرب ورجاله.  
وهل أي حال ففي عهد المفتي الحكيم  
الذي أعلن أن الفوائد المصرفية فريضة  
دينية من فروض الكفاية عطينا أن نتوقع كل  
شيء وأول شيء يجب أن نتوقعه هو أن  
الإسلام (كما كان وأشخصاً من الفطنة  
للفريضة بالأمر) يحمي غير المسلمين لكنه  
لا يحمي المسلمين وهذا هو أغرب دين في

جمهورية البوسنة وعاصمتها سراييفو  
وقراها ومدنها. ومع ذلك دارت هذه الخطبة  
الغريبة واللغوية أيضاً حول موضوع واحد  
هو عناية الإسلام بغير المسلمين وكانت  
فحواها التي أذهلت المستمعين هي دعوة  
المسلمين إلى الكف عن ترويع غير المسلمين  
والاعتداء عليهم كما لو كان المسلمون قد  
تحرلوا عن بكره أبيهم إلى عصاية مجرمين  
وأمموس. ولم يأت الذين كتبتوا الخطبة  
بكلمة واحدة في أمور الدين أو بصورة  
واحدة للدين الإسلامي من أن يخطفوا من  
ظرائهم أو تصيبهم وبيرا هو لمة المسلمين  
بل على العكس ورد فيها اعتبار غريب  
لنقاد هؤلاء وأولاده لثقتها مع ما فيها من  
مجاهدة لعقيدة الإسلام.

ولذا كانت عملية من التجريم العام قد  
جرت في أعقاب الفتنة المزعومة لأن عملية  
من المطالبة بالعقاب الجماعي قد أعقبتها  
على طريقة القبايل الهمجية. فقد فُحصت  
الصحف الحكومية ويسمى الحزبية  
اللايدينية صفحاتها ونوايا الرسائل فيها  
كما أعطى كبار الكتاب بها أربابهم  
لرسائل ومقالات وردت من أشخاص غير  
مسلمين يعرضون فيها ما وصف  
بمفترحاتهم لإنهاء الفتن الطائفية. ولم تكن  
هذه في الحقيقة مقترحات بقدر ما كانت  
وسائل عقاب جماعي وتبوير مخطط لإلغاء  
الوجود الإسلامي نفسه. فهذه المقترحات  
التي طرحها بعد حادثة ثار في قرية في  
أقصى الصعيد تدعو لإلغاء تدريس الدين  
(الإسلامي) في المدارس وإلغاء البرامج  
الدينية (الإسلامية) في وسائل الإعلام  
وإبعاد الرموز الدينية الإسلامية عن شتى  
مظاهر الحياة.. إلخ بل ووصل الأمر إلى  
الهجوم على كاتب ومفكر كبير وبارز







## المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : شهر ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن خطابات الأقباط (المسيحيين) أو الوهميين) التي انتهت على الصحف ونشرت كلها لم تذكر أو تتحدث عن الإرهاب أو الذبح أو الهجوم على حنفيات الكنائس بل ولحت تشرح في هذه قاتل كيفية تكذيب المسلمين المتطرفين وتعديل مناهج التعليم ونسب برامج التلفزيون ومنصة الكون لمنح التطرف الإسلامي. أين للذئاب إذن ومنع الحنفيات إذا كان كل مايشغل بال الجماعة هو تعيين المشايخ على مذاهبهم في التلفزيون ورسم مسار التربية الدينية الإسلامية ؟

من ناحية أخرى برزت نمرة وقائمة مثيرة عند بعض الكتابات التي نشرت في الصحف الحكومية ويتكليف منها لحل مشكلة الفتنة الطائفية فيما زعم. ففي إحدى المقالات في الأهرام لشخص وصفت

الجزيرة بأنه استألا في علم النفس (ونشرت في أواخر ماير الماضي) دعا إلى الإثبات من «قوس العبادة» مثل الصلاة والصوم كما أسماها وإلى عدم الحديث عن الغيبيات والآخررة والجنة والنار كوسيلة لتفادي التطرف. أي أنه يطلب عدم التدين كوسيلة لعلاج التطرف. والمضحك أن خبراء التطرف في مصر يؤكدون أن سبب هذه الظاهرة هو إربخال الدين في أحوال الصياغة والسياسة وأن الحل يكون في إبعاده عنها وإعادته إلى الجوانب الروحية البحتة. ولكن عالم النفس هذا لا يعيش في

الدينا نزل ليحمي من لا يؤمن به ويحل دعاء من يؤمنون به. ومع ذلك فلماذا افترضنا على سبيل الجدل فقط أن الإسلام يحمي أعراس وأملات المسلمين. بجانب حمايته لأرباح وأملات كل البشر وإذا كان من يخالف هذه الحماية يعد من الخارجين على الإسلام كما وصف المسلمون الذين زعم أنهم قاموا بالفتنة الطائفية في الصعيد - إذا فرضنا ذلك فهل يحق القول بأن الحكومة التي تقتل الناس في الشوارع وتصادر الأملاك وتقطع الأرزاق هي حكومة

خارجة عن الإسلام؟ إن هذا هو ما يحكم به اللغويين التابعون لها بالسلتهم.

وعلى هامش الفتنة الطائفية المزعومة برزت ظواهر نظن أنها غريبة وخطيرة، فمن خلال خطابات القراء الأقباط الوهميين إلى أصحاب الأعمدة الكبرى في الجرائد الحكومية تبين أن هؤلاء قد أصبحوا من المفكرين الإسلاميين إذ راحوا يطالبون بتغليب تيار الاستنارة الإسلامي على تيار الجهل والتعصب (الإسلامي طبعاً) كما راحوا يحددون أسماء المشايخ المستنيرين الذين يجب أن يظهروا على شاشة التلفزيون هؤلاء الذين لا يجب أن يظهروا كما أخفوا يحددون كيفية تعديل مناهج التعليم والتربية الدينية الإسلامية لكي لا تخلق جيلاً من المسلمين المجرمين.. الخ. وهكذا وجد الناس أنفسهم أمام حقيقة مذهلة. إن وسائل الإعلام الحكومية والحزبية العلمانية تتحدث عن مذابح يرتكبها المتطرفون المسلمون ضد الأقباط وبجانب هذه الذئاب فإن المسلمين يمنعون الأقباط من تغيير جلدة الحنافية في الكنيسة كما قال صحفي حكومي بارز.





المصدر : (اختار الرسالة)

التاريخ : ١٩٩١  
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدنيا وهو يريد مقولات علمانية متهاكمة  
يهاجم فيها العلماء الذين يتحدثون عن  
نواقل الرضوخ والعبادات ويستخدم لهجة  
ساخرة حاكمة كنا نظن أنها أصبحت من  
مخلفات الماضي ولكن صحيفة الأفرام  
تظهر له باعتباره مجدداً فكراً، وعلى هذا  
المسوال من الهجوم على الإسلام وحده  
سارت سائر المقالات التي نشرتها الجريدة  
في هذا الصدد مجرد هجوم متتابع على  
كل ما يمت للإسلام بصلة لولا أن متنامية  
في نسبة كل الذنوب والآثام للمسلمين بدون  
أدنى إحساس بالمشروعية.





المصدر : المختار للرسالة

الطبعة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التحذير الإسرائيلي



الفتن الطائفية مادت مرة أخرى نغمة عند الكتاب الطنانيين ومنهم أصيقاء إسرائيل أن سبب الفتن هو قيام إسرائيل بتصدير الفكر الديني المتطرف (الإسلامي وحده طبعاً) إلى مصر لخلق الصغوف وتخريب البلاد. السؤال الذي لا يجيب عليه المعارقة هو: لماذا تصدر إسرائيل الفكر الإسلامي المتطرف للتخريب ولا تصدر الفكر المسيحي المتطرف أم أن هؤلاء مائكة لا يخطئون وأولئك شواطين طبعهم الفواية والسقوط... والغريب أن أصحاب هذه النظرية يؤكدون أن إسرائيل حاولت بث الفتنة الطائفية بعد نكسة ١٩٦٧ عن طريق تجنيد عدد من الأسرى من الأقباط إلا أن هؤلاء أبلفوا البابا كيرلس بعد هودتهم (لاحظوا أنهم أبلفوا البابا وليس الحكومة أو الأجهزة

الأمنية) الذي أبلف الحكومة بدوره في مثال باهر للوطنية. ممثى هذا أن إسرائيل حاولت وإذا كان البعض قد أبلف فإنه يحتمل جداً أن البعض الآخر لم يبلغ وهكذا فالصدير الإسرائيلي وفق نظرية العلمانيين يمكن أن يسير في اتجاهين. وأصحاب نظرية الصدير الإسرائيلي لا يدهمهم مثلاً أن السلطات كانت قد أطلت أن الجاسوس المومائى «مصراتى» كان قد وصل إلى مصر بهدف جمع معلومات عن الجماعات الإسلامية التى يفترض أن تكون إسرائيل تعلم عنها كل شىء حسب هذه النظرية. ولكنها الرقاعة.





المصدر : الشرق الأوسط (الأنذية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

## الأنبا شنودة ينفي رغبة الأقباط في إقامة دولة مستقلة في مصر

قالتا على ليدى المتطرفين خلال العام الحالي بما لا يزيد على ٢٠ شخصاً. وأشعار الأنبا شنودة إلى أن المتطرفين قتلوا من المسلمين عدداً كبيراً خلال الفترة ذاتها من بينهم رجال شرطة. وقال أن المتطرفين لا يستحقون أن يوصفوا بالاسلاميين لأن الاسلام لا يسمح بالقتل والصقعة باسم الدين. وأغسلت أن حكومة الرئيس حسني مبارك تبذل كل ما في وسعها للسيطرة على المتطرفين الذين لا يمشون إلا البية غشبية لا تفكر خطراً حقيقياً على مصر ولا على الطائفة المسيحية.

دوسلمووف. وجاء في الأنبا شنودة لثالث رئيس الكنيسة المصرية انباء صحافية تقول أن المسيحيين المصريين يرفضون في الساعة دولة مستقلة حماية لهم من التعرض لزيد من الهجمات من المتطرفين في مصر. وصرح الأنبا شنودة بعد افتتاح كنيسة قبطية في غرب القاهرة مساء أمس الأول بقوله: نحن نحب بلادنا ومخلصون لها، وأن أبناء الطائفة القبطية في مصر لا يعيشون في منطقة واحدة ولكن في كل محافظة وكل مدينة وكل قرية. ولقد عدد الانبا







المصدر : (الجمهورية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

كيف ينظر المنقوفون الأقباط إلى الوحدة الوطنية المصرية؟ (٣ من ٣)

## ميلاد حنا: والم تم تبادر الدولة الى

# صريح الحقلي سيبقى الحنف سيداً

□ حاوره في القاهرة - عمرو عبدالسميع

بعد يونان لبيب بلق وليف حبيب يتحدث الدكتور ميلاد حنا ، وهو رمز عديد من رموز المنقوفين الأقباط ، فينقل ساحة هذا الحوار ليلقي عليها سمة خاصة تخرج النقالي والفكري بالسياسي اليومي هنا نص الحوار:

● ما كان رايك في الاستقطاب الحالي، هل ترى ان ربح حرارة البدة القدية من الجانبين في مصر ساعد هذا الاستقطاب؟

■ - ما وصفنا اليه الآن هو نتيجة لعوامل كثيرة وعملوية من الصعب الفوص فيها بكلماتها، بعضها داخلي، والبعض الآخر خارجي، لكن المؤكد ان نقطة البداية كانت مرحلة السادات عندما اعطى حق الانحلال للكنيسة الذي ينبغي ان يوجد بكل صوره وكان رد الفعل الطبيعي وقتها ان تقوم الاقباط حول الكنيسة. لا يعني هذا التفويض السياسي للكنيسة لتمثيل الاقباط لأن مثل هذا التفويض لم يوجد في مصر في أية مرحلة من المراحل.

كانت الكنيسة تقوم بالرعاية الدينية والروحية من دون حق التمثيل السياسي على الاطلاق. ماوأل تاريخ الاقباط كان التمثيل يتركز في طوائف الباشوات الاقباطيين والاندية، وكان رجال الدين في كنهم، وكنا ترى النعمة او لصراف او الرجز الذي في القرية والقبوس الذي يصعد وحصل منه على مررب وبعض مكابيل من الفناء. وفي الاسقفية او بطريركية كنا ترى باشوات من امثال قزوين باشا، ولخري امين عبدالوديد بك، وامين بك بطرس، وعائلات كليات ووصفا ومعهم الاسقفية او بطريركية الذين يحكمونها.

وعلى مستوى المجلس كنا ترى قيادات قبطية كثيرة مثل بطرس باشا غالي، واستنكر بك القصصجي وايراهيم فهمي بالخاوي وغيرهم من الشخصيات الكبيرة التي تغطي وجودا ورياسة للبطريرك. وقد ظهر هذا الوضع بقوة ايام نوفد الذي كان مشكلا من الباشوات الحاكمين بمن فيهم الباشوات الاقباط الذين يحكمون الكنيسة تفصيلي الكنيسة لهم!

وعندما جاء عبدالناصر، وارك الاثرياء الاقباط مصر، فيما امم هو الحياة السياسية لصالح الضباط الاحرار الذين لم يكن فيهم قبطي واحد، اصبح قيادة الاقباط للقائيا للعمادة السوداء

الكنيسة بالتح التنظيم الوحيد الذي يلود به الاقباط بعد ان القوت الاحزاب والجمعيات وفر الاثرياء ولم تعد هناك حتى نواك للاقباط مثل نادي رمسيس، واد اراج هذا الوضع عبدالناصر، لكنه كان يريد تغييرا واضحا تسهل ملاحظته، وبالطريق كان واضحا بقفقه وملايسه وحركته، وبالتالي كان الاقباط واضحين لملاحظته ومر الفينة.

ولتختلف الوضع حين جاء السادات التي اصطفم بالثانيا شؤنية وهو رجل له تطلعات سياسية كبيرة وميول زعامية، وقد كان شؤنية شاعر الكتلة قوطية في شبرا، وتطلع لأن يكون زعيما مثل مكرم عبيد، ولكنه، لسبب او لآخر، دخل للنير واصبح بطريركا.

وعندما جاء السادات وسمح للاخوان والجماعات الاسلامية بالعلم، فان اقباطا شؤنية عمل هو الآخر في الجاه مضاد، واصبح الاقباط تابعين للثانيا الذي اصبح رئيسهم، فلا خرج زعامة قبطية الا من عيانه، هكذا صار الوزير او عضو البرلمان القبطي دائما الحريص على ان يكون للكنيسة راحة عنه.

اصبحت الكنيسة هي المؤسسة لسياسة الاولى للاقباط، وهذا الامر صرخ مرر لانه حولها الى مؤسسات دينية كاللجان الاسلامي كذاذنه مؤسستان هما مؤسسة الدولة او الاسلام الرسمي وتضم الاثري ووزير الاوقاف والامة وهيئة التعليم والاسلام غير الرسمي مملا في عامة الشعب الذين اعطاهم الشارح تقويضا بانهم مشكوه اكثر مما كانت مؤسسات الاسلام الرسمي تملهم، اما الاقباط فكانت لهم مؤسسة واحدة.

● بعدما اتيت شرية الصراع لحاد ما بين شخصيتي الثانية شؤنية والرئيس السادات، بدا ان هناك استقطابا من

نوع آخر لدخل ثروة الحياة القبطية ذاتها، ما بين الكبريس والمنقوفين الباشاتيين، الى اي مدى يمكن ان نتج حركة هذا التيار الاخير؟

■ - اذعم انني املك تيار العلمانيين الاقباط ولي فيه توجه وروية، فانا رجل متدين يقر معتدل مثل اي مصري على رغم ان لي جنودا دينية مثل اي مصري كيشا.

وترجع معرفتي بالثانيا شؤنية الى فناء كنا زعما في حركة مدارس الاحد، منذ عامي ١٩٦٨ و١٩٦٩، وكنت علمانيا وسياسيا وحققنا ذاتي، وهو كان دينيا واصبح زعيما من خلال هذا الفوج.





كل مصري فيه هذه الامعة السبعة بدرجات متفاوتة، واليد نفسه يتفاوت به النطق النسبي لأحد هذه الامعة بحسب المرحلة التاريخية التي يمر بها. ففي فترة عبدالناصر كان العمود الهجري القوى الامعة، وعند له حسين كان الحجر للشعبي الاقوى، وعند الشيخ مخلوي للشعراوي التسلسلي الاقوى، ولكن لا بد ان يكون هناك مؤثر قبلي في شخصيته، واليايا شتودة سجد عنه العمود القبطي القوي ولكن في تكوين شخصيته عموداً اسلامياً كبيراً.

السجدة القبطية مصرية وهذه خصوصيتها.

وهي ليست غالية (يونيفرسال) مثل كلثة الكنيسة الكاثوليكية، بل محلية مصرية تختلف في تكوينها الامعة السبعة للشار لها.

وبهذه الخصوصية لا بد ان تختص حياة الاقباط في مصر حتى ولو حكمت اسلامياً، فالاقباط لا يعترف ان يكونوا ارضاً تركياً او اهل اليوسفة والفرس، هم جزء من ارض مصر ولا بد ان يعيشوا فيها، ولكن ما شعبي اياه هو كيف يعيشون مرتاحين.

لكي يحدث ذلك لا بد من للمشاركة بين الاقباط والمسلمين وليس المنافسة بالبيع، فحتى في عهد لمعاليه كان الاشتغال الذي يملكه الخزانة القبطية، ولي عهد محمد علي كان الجوهري في دوره القبطي، وعمر مكرم تحرك مع الاقباط لمواجهة الفرنسيين، وحزب مصطفى كامل (الحزب الوطني) كان يشتم القباطا وعندما خرج منه (الاقباط بعد ان لاذت بوجهها اسلامياً بلغزلة الخلافة التركية سطوة والمصري).

اما بعد زغول فكان من البداية الاولى حريصاً على مشاركة الاقباط واولاً مشاركة الاقباط لما نجح حاكم مصري في الحصول على تصريح ٢٨ شباط (فبراير) وما امكن الحصول على استقلال مصر الجزئي عام ١٩٢٢، او على دستور ١٩٢٣.

حين عدلت التعديلات السياسية الى مصر بدت وكلها خير فكرة على لجان الاقباط الى اوبنك والتشكلات السياسية التي بدأت عملها منذ ١٩٧٦ بل ان حياً كعزب «الرداء» تراث وتاريخ مع القبط لم يدمج في اجهادهم اليه... ما تسوية

الاقباط مصر تحركوا عام ١٩١٩ ضد عدو مشترك هو الاستعمار وانجزوا مهمتهم التاريخية، والآن لا يوجد استثمار بالتقويم التقليدي، وبناء عليه فإن اي حركة سياسية للاقباط سيكون رد الفعل عليه حركة اسلامياً. التحرك الآن ان يكون مصرياً عرقلانياً يعارض ما سيكون اصولياً او ارضياً. من ثم لا يرغب الاقباط مصر في اعطاء فرصة لهذا التيار بما يجعله يكون على حساب نشاطهم الجزئي 'لا يهجم الاقباط ان يكون لهم عشرة نواب في

ومن ثم حين اتحدث عن التيار العلماني فلنا على وعي بالتيار للتيار الديني واعرف اين يلتقي التياران ايضا.

ومن ضمن النقاط التي يلتقيان فيها اعتبار ان هناك خللاً في الحليمة العامة المصرية تحولت من ان يكون للاقباط وزراء في الوزارة، وان من شعبيتهم الحكومة في مجالس الشعب (البرلمان) من الاقباط هم من يطلق عليهم شعبي من هب وبه، ومن حاربي البخور والزاحلين على البثون من اجل منصب وهذه الميزة دفعت الاقباط في مصر الى التساؤل: لماذا لا توجد شخصيات محترمة تملكها؟

ما يهمني الآن دخول للتيار القبطي بهدف احياء التراث المصري في مشاركة الاقباط في الحياة السياسية.

● نقول «التراث المصري» قبل هذا من وجهة نظر يعني احياء ما يسمى تراثاً قبطياً

عنياً لا... هناك اثنان احدهما قبلي ديني يرتبطه اثنان الاقباط المهجر ويسمى الى احياء اللغة القبطية ومعارفها المتفك القبطي وهذا امر مستحيل كحياء البيضاوي، وهناك تراث قبلي آخر وهو التراث السياسي الذي يسمى الى تحصيل مجتمع المواطنة على اساس حقوق المتكافئة لجميع المواطنين من دون تمييز بسبب الجنس او الدين او العنصر او العقيدة، انا ضد التسوية القبطية بمقدار ما لنا ضد التسوية الاسلامية.

نحن نسعي لاستخدام زخم الحضارة التاريخية نضرب لدفعها الى اتجاه المواطنة ولكي يعيش نفسها في القرن ٢١. ولهذا السبب كنت سعيداً بان اصبح عضواً في المجلس الاعلى للثقافة لانسارس نوراً حضارياً ولقائياً قبطياً في حياة ولدي.

ولهذا السبب عثقت على دراسة التاريخ لاستخرج منه ما يبلع هذه الحركة، فوجدت في مصر خصوصية بدعة هي: التعددية السياسية نتيجة للتعديلات النشئية، وهو امر لا تعرفه المنطقة من حولها.

عندما جاء الإسلام الى مصر امتزجت أفكار واساطير الفراعنة والاقباط والمسلمين، فسنة منهم الرومانية والقبطية والاسلام، ولكن ما ادعو اليه ان الجنائزات والاحتفال بالاربعين وعيد مطروان وقدم التسليم واكل الفطاس وكل البليح في عيد النبروز. هذا تراث مصر الذي يتروى الاسلام

الاعادة السبعة للشخصية المصرية لتتوحد حول رافق تاريخية اربع هي: الفرعونية واليونانية - الرومانية والقبطية والاسلام، ولكن ما ادعو اليه ان تكون هذه الرافق شغالة متصلة، ومع الرافق الاربع ثلاثة اعمدة اخرى ناجمة عن الجاراليا هي: ان مصر عربية وتحدث بالفكر بالعربية، ثم هي مصر مؤسسية ولا انسى في هذا الصدد مقولة الخديو اسماعيل بان مصر جزء من اورشليم، ثم ان مصر الوطنية ومستقبل مصر في أفريقيا.





سقطت الثورة كما سقطت كل القوى، لكن نظام الثورة والعروة لم يسقط في الخطة المصرية أو مصر، لأننا لم نتجاوز إرثنا الحضارية بعد. إرثنا الفكرية التي يروج لها البعض لأنهم في مصر لن تحكم بأصولية إسلامية لأن هذا مغرب أميركي لحماية مصر لا يمكن أن تأتي من أميركا، ولا يهتم أميركا كثيرا أن تحمي مصر.

نحن مع التكامل والانماج القومي لأنه مشروعنا للعبور من إرثنا الحضارية، وبهذا المنطق عمما انماجت في التشرين الأول (أكتوبر) الماضي أحداث قلعة طلحة في منطقة إمبابة بالجيزة اسرعنا أن نجرأ حوار مع الإخوان المسلمين وحوار آخر مع الحكومة، فأما حوارنا مع الحكومة فكان سدا غير لجنة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، التي لم نر لها هذا سوى في ذراع الأقباط ليأخذوا منهم تصريحها بالوفاق على تطبيق الشريعة الإسلامية، وقد رفضت هذا ورفضنا أيابا شتوية وجعل الأسقفية بلفظ معي بعد أن أصدر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في هذا الحوار على أن نلتزم من الأقباط (الثلاثة) أسقفية وقسيسين ولان من المسلمين) موافقة على تطبيق الشريعة، ولأننا لم نعلموا ما يريدون، ولكن أن نتأخروا منذ مائة سنة.

أما حوار الإخوان المسلمين فكان متحسرا وجميلا، وقد بلغني أن أحدث مع الأستاذ أنطوان سبيهم رئيس تحرير جريدة بوطني، تشكيل

مجموعة من الأقباط لتسلي على ما بينها للقيام بالحوار مع الإخوان فلتأخذ ما مسميها جماعة بوطني.

● لا يمكن لهذه الجماعة أن تمارس سطحا على دور الكنيسة السياسية بالضرورة سيحدث هذا، وكانت مقالاتي الأولى في بوطني، تمارس سطحا على المطريرك لكي يعده دور الإقضية من الأقباط للمسيحيين في الكنيسة وهم الذين يسعون للأرثوذكس (وهي جمع كلمة أرثوذكسي أو أرثوذكسي، التي تعني رئيسا) لقيام شتوية أسقفية للرؤساء ونحن نضبط لنضبط هذه العناصر للعلمانية الحديثة في الكنيسة. هذا هو الطريق الوحيد للشرعية القبطية لخدمة الحياة السياسية، بدل من ترك الأمر لخصاص مدنية متواضعة المستوى تستعين بها الحكومة من قنطرة مكرم عبيد.

لماذا كانت الحكومة تريد ودية في العروة ولكن ودية حقيقية وأبست اصطفاك. هذا أن شكل سطفتنا على الكنيسة، وإرثنا طريق طويل، ولكننا حريصون فيه كل الحرص على الاندخول في حزب سياسي.

● لماذا اخترت الإخوان بديلا لجراء الحوار؟ كانت المبادرة من الإخوان ويشغل فريدي ونفتالي، ولأننا لا نملك حزبا، اخترقوا مجموعة من الشخصيات الشهيرة، وسادت أنوارا لطيفة والتبيلة لاستجبت.

هذه المجموعة القبطية للصنيرة حاولت من قبل الحوار مع أقباط لتحقيق الإصلاح والتمهيد فالعقل الباطن، وقالت لنا الكنيسة إذا أريتم الحجة كالفرار لأخذ البركة فلا مانع، أما مجموعة فهذا مرفوض، ونهضنا في القولة لحوار حول قضية الفتنة

البرلمان أو عشرون هؤلاء سيمسكون وولوك سيمسكون، أو أن يكون لهم وزير أو لثلاث أو ثلاثة في مجلس الوزراء.

ما يهمهم هو الدين والشراء وملكية البيوت والتعليم وحقوقهم في بناء كنائس وحقوقهم في أن يمدوا بالمطابقة التي يرونها.

في ١٩٦٤م جاء إلغاء الخلافة العثمانية لم يكن الجهاد مصر مهتمة بغلاء الخط للهمانيوني الذي يحدد عملية بناء الكنائس في مصر لأنهم كانوا مهمومين بتحقيق استقلال مصر. كان هناك إحساس بالوفاق، ولم يكن أحد يتصور أن يحصل انكسار بعد سيادة قيم الليبرالية وعصر النهضة. على أية حال الأقباط اليوم متفوقون على مطالبهم داخل الكنائس ولا يهتدون ممارسة نشاط سياسي حزبي كيلا يسجدوا للشارف أن يستغل هذا الانكسار.

● تبرز مسألة مشاركة الأقباط في شتية لوردة في عروة الجاهلية، أنت جنودهم في الجمع، قبل تشرع ذلك شارك بالفعل في تحريك هذا الحزب، لم تكن ودية في عروة جاكيت خالد محيي الدين يأت بها استنارته بنهضة

(الانكسار كله منذ أيام عبدالناصر حتى الآن يقوم على الثورة والجاهلية سواء كان هذا في الحكومة أو في حزب الشعب. إن ذلك نظام لاجتماعي كامل، يمثل هذا الإحساس بلفظون الآن في الأكراد المصرية عن شخصية القبطية مائة ليس لها علم لاجتماعها في المكتب السياسي لحزب الوطني (الاحكام) والنصيح في الأخرى ودية في عروة الجاهلية.

لهذا السبب ليست هناك فاعلية في الأحزاب والمؤسسات السياسية.

وعندما يتحول النظام ككل إلى شكل ديموقراطي ولثاني وحضاري يمارس فيه الأفراد أدوارهم بفاعلية، نجد شيئا جديدا قد ظهر، وإلى هذا الوقت سيمسك الأقباط ويقومون بدورهم التاريخي، ويبرز دور القبطية وينكسر دور الكنيسة.

هذه عملية واسعة ستأخذ وقتا، وهي مشروطة بعموم داخلية كثيرة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، وعموم العمل القبطية. مثلا كيف تقلل الاصولية الإسرائيلية أو الاصولية الإيرانية من دور أن يلبس بظهور الاصولية للسلمة والقبطية في مصر.

قد في الإطار العالمي، إذا كان الاتحاد السوفياتي تفكك والتدوير الطبلي أصبح غير وارد والتدوير الوطني أصبح غير وارد، بل سقطت يوغوسلافيا نفسها صاحبة الانماج القومي، والذي كانت ودية في عروة جاكيت المجموعة الشيوعية كلها.





المصدر : الحياة (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1 سبتمبر 1992

الطائفية فوجيتا من يقول: من فكتي؟ وهل عنكم  
تأويل من الأباطم بتمثيلهم؟  
نحن شاركنا في هذا الحوار من دون أن نقبل  
فكرة وجود حزب للأخوان ففكتنا حزب لهم يعني  
تقديم السلطة لهم، بحيث يكرر ما حدث في  
الجزائر، وهذا أمر مرفوض.

وربما كانت حسابات النظام أن وجود قدر من  
الاصولية وتجهيزاتها سيحجز الغرب على استمرار  
اعطاء حصر معونات وتقليد، إلا أن هذه الحسابات  
جميعا قصيرة النظر لأنه لا حل أمام هذا النظام  
أو لجهة الاصولية ولتدعيم قوته سوى توسيع رقعة  
الديمقراطية مشاركة حقيقية للأباطم في السلطة  
ومزيد من التحرك للهيئات الأهلية.

إن نحني أميركا لحد، بل يمكن أن نترك مصر  
في مستنقع الاصولية لمسيح أو سكين سلة  
الغرب لا يملك الخوف الذي يدفعه إلى ذلك فالإسلام  
إن يغزو الغرب ويجعله مسلما، كل ما يستطيعه  
المسيحيون هو أن يبنوا جامعا في لندن أو باريس أو  
السنطين، وذلك ببساطة لأن الغرب ليس مسيحيا.  
الغرب دينه للتكنولوجيا، وهو لا يفكر في القضاء  
على المسلمين لأنهم مليار و ٢٠٠ ألف.  
على هذا أن يدخل أحد لحصانة نظام من خطر  
الاصولية، ولكن على هذا النظام أن يحمي نفسه  
بالتقاط التي لكرتها.

● لم تتكرس الحكومات الرئيسية للطل المصري سواء  
قني في قاعدة التنشئة الاجتماعية أو التطوير السياسي  
- أداء الدولة فيه تناقضات، فإذا ظفرت إلى وزير  
التعليم استجده حصاريا مطلقا يحمي حضارة  
مصر ويسعى إلى تطوير التعليم بينما وزير  
الأوقاف يريد كلاما يسيء كلام الاصوليين ويعلم  
الأولاد في الكتابية الخ. وتجد أن الدولة تتحرك في  
الإجاهين الأول والثاني بالقوة نفسها.

كذلك فالسياسة الإعلامية متخلفة بنواح تمويلها  
معدة ترفع من شأن الفكر الاصولي، وأبغيا وزير  
الساعة يرسم لوحات ويقوم بانتطقة قبية وإفافية إلا  
أنه لا يساهم في صياغة الفكر والثقافة لتصريخ  
وهو غير مسموح له بهذا.

بغير صياغة الدولة للعقل والوجدان مستقل في  
مواجهتها مع الطرف معقدة على الشريعة  
والدين، وهذه مؤسسات لا تعرف إلا أن تقول  
لرئيس: تمام يا فندم مسكتا الاصوليين وقضينا  
عليهم.







## التاريخ:

1941 \* 1

**بمعلومات - ١ - في ١ - أ ك س**

البلدية شقوة بالما الاسكندرية والكرامة  
المرفوعة لبيان له ان القبط مصر جزء  
لا يتجزأ من شعبها العريق، وقد ان  
القبط مصر والمسلمين شعب واحد يدين  
بالولاء لمصر، ويشيرون للرئيس حسني  
مبارك والحكومة على مايلونه من جهد  
في مقاومة التطرف، الذي يقوم به  
البعض بهدف تغيير النظام وإفاعة  
التلال.

وأكد البابا في بيانه الذي صعد في  
بمبعلوريت بالمانيا .. أن الغالبية في مصر  
من مسلمين ومسيحيين ، يعيشون في جو  
من الوحدة والمحبة متعاونين من أجل  
السلام .

وأشار في بيانه الذي تلاه في لقاء  
يوجد من الصحفيين المصريين إلى أن  
الأشخاص الذين يشرون أعمالا غير  
وطنية لأتريتهم بالكنيسة القبطية أية  
مسألة ، وقال أن العلاقة بين الكنيسة  
القبطية ، ورياسة الجمهورية









## المصدر : ٧١

٢ ستر ١٩٥٥

## التاريخ :

## النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

بحث عن نصير سيدي ، الذهب ،  
والذكورة نعمات كان مطرزا أن تكون  
من بين فريق الإطفاء الوطني ، فاست  
مصرية لمصعب على النار بزيئنا وليس  
ماء

ومن هنا يكون وقع كلمات الذكورة  
مؤلما لكل من منحها تفسيراً واعتزازاً  
احترامها الصالح لعمر والمصريتها  
والقريب بل والمكبر للذهبة أن العقل  
بمعنوا « مصريون قبل الانبياء »  
مصريون بعد الانبياء ، مصريون إلى  
آخر الزمان ، أي مصريين بالذكورة !  
وأية مصرية سيدي لى لذا أخذنا  
بتكريب كلمة من جسد مصر عليها  
أياك وحيداً أن المصيرية فهم  
ووعي ومصرية وهي اتصال بالمصرية  
وتصدأ بغيرها »

ومن سيدي بالذكورة أن يكون  
مواطناً في بلد بصره حق الشوف  
بمسبب الدين وماذا سيدي لمصر أن  
شعرت طرفة من أيتها بالانتماء  
والحرمان من الولطف العامة الهامة  
بمسبب الدين ؟  
ثم لم الآن بالذكورة ؟  
لم والناش مشعلة تزيينها اشتعالاً ؟

لم ونحن جميعاً نحاول إطفاء النار  
فانتم بالمثل — اللهم — لنضمي دعاء  
الإنهاب والفتنة حججاً في المواهم  
تتحول إلى رسام في بنيتهم  
رحمك بالذكورة لما كانت مصر  
تنتشر منك أنت بالذات هذا الموقف ولك  
كل إحترامي

والرئيس ولفن المستور ، هو القاد  
الأول للثلاث المسلحة ،  
فهل يمكن وثقاً للقبس الذكورة أن  
يكون هناك قسراً الجيش أو الحرة أو  
لكنية أو حتى شرباً يملك سلطة  
القرار على بضعة جنود شويش وأحد  
من الأخيرة الألبان ؟

والرئيس ولفن المستور ، يعين  
الموظفين المستورين والعسكريين  
والمعلمين الذ ، بدين عام ١٤٢  
فهل راق أياك وحيداً بالذكورة  
يمكن للقبس أن تالقه أي موقع من هذه  
المواقع ؟  
والرئيس ولفن المستور ، يعين  
بحكم المستور أيضاً ، يقوم على شئون  
البيئات القضاة مجلس أعلى يرأسه  
رئيس الجمهورية ، ١٧٢  
فهل ثمة مكان لاني بالذكورة ؟

ثم إذا أردت الإحتكام إلى المستور  
فلم لا تكتفي بـ ( إصطه وصديه ووجه  
وتصويحه ) ، بله إلى بالذكورة نظراً معا  
وأمام الناس جميعاً ؟  
— تكمل الدولة تكافؤ الفرص لجميع  
المواطنين ؟  
— الوظيف العامة حق للمواطنين  
وتكليف للآخرين بخدمة الشعب ؟

المواطنون لدى القلقين سواء ،  
وهم متساوون في الحقوق والواجبات  
العامة لا يميز بينهم في ذلك بمسبب

الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو  
العقيدة

ثم لماذا بالذكورة لتعمين على  
المستور ما ليس فيه لاف كان المستور  
مديراً لمشاعر المصريين على السواء  
وبرهم ادراك الجميع لحقائق الحياة إلا  
النس المستوري كان محترماً وبقياساً  
وغير جارح ، ونص تجميعاً ، يشترط  
فيمن ينتخب رئيساً للجمهورية أن يكون  
مصرياً من أبوين مصريين وأن يكون  
متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية  
والاقتلاسه عن أربعين سنة ميلادية م  
٧٥

فقط بالذكورة وبمن شروط أخرى  
تفصّل ، بالفراسها وتلفظت بالقبس  
عليها ، والإستناد إلى حيليتها  
والحقائق أن أكثر ما ادهشني في مقال  
الذكورة نعمات وإن مقال سابق عليه  
( الأهرام ١٤ - ٧ - ١٩٧٢ ) أنها تدعو  
وكانت تحاول التوصل من موقف  
مصحح سابق فأذا الفتحات الشار  
الطائفية في جسد مصر ، تلكت مصرنا





المصدر: الشرق الأوسط (الديانة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

### تجدد التوتر الطائفي في صعيد مصر

## قبطيان يطالبان الرصاص على مسلم والأمن يحرق منازل العائلات في طه

القاهرة - الشرق الأوسط

تجدد التوتر الطائفي في صعيد مصر مرة أخرى حين أطلق قبطيان الرصاص على شاب مسلم فارتداه قتيلا ومثلا بجثته في مدينة طه بسوهاج.

وطردت قوات الأمن منازل عائلتي أطراف الواقعة خوفا من تفجير الموقف الأمني نتيجة محاولة الانتقام لقتل الشباب كما أحكمت قبضتها على كل من يؤيد التطرف والأرهاب في مختلف المحافظات حيث بدأت تطبيق إستراتيجية جديدة لتصفية هذه البؤر واستأنفت أجهزة الأمن تصفياتها كل البؤر المتطرفة ونجحت أمس في اعتقال أحد أعضاء الجناح العسكري في اسيوط واسمه عياط محمد حسن ووجه بنفذين البتآن وبعد من أبرز العناصر المشاركة في أحداث ديروط والقومية التي حصدت ٢٨ قتيلًا.

على صعيد قنبل مدينة طه الذي ينتمي في عائلة الخولي التي تعد أكبر عائلات طه وأربطه صلة قرابة بوزير التكوين المصري الدكتور جلال أبو الذهب قال مصدر أممي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» أن الحادث وقع عندما التهز أيهاب ميلاذ خليل ومهاجر سليم فريضة عبور حزام الخولي للشارع للجوار لنزلهما فأطلقا عليه الرصاص وبلغت حالة ننتلما منه ارتباطه بملاقاة مع قرية لهما

ومحاولاته الكزاج منها رغم رفض المائلتين وترتب على الحادث قتل شاعده أحد الأقارب للقتيل واسمه سامح السيد نور موظف بمطعم سوهاج آثار حمية عائلة الخولي التي حاولت الانتقام من العائلة المسيحية إلا أن سلطات الأمن فرضت لتدابير الأمنية الكافية في مدينة طه، وأشار المصدر إلى أن القتل سبق له التضخم لتنظيم «الجهاد» في المدينة وأعلنت عائلة الخولي أنها لن تترك دم ابنها يضيع هدرا في الشارع بينما طالب كبار أعضاء العائلة الشباب بضبط النفس وعدم القيام بأي عمليات انتقامية ضد الأقليات.

وعلى صعيد آخر كشفت المصادر الأمنية المصرية أن هاني يوسف الشاذلي للتمه للتاسع الهارب منذ حادث اغتيال رئيس البرلمان المصري السابق الدكتور رفعت الحبيب. يقول شبكة للتخريب التي تورط السودان في تخريب عدد من امضاتها، وأنهم كانوا يخططون لشن سلسلة من عمليات العنف والتخريب في الخارج، ومن بين المتهمين أعضاء الشبكة: ناصر أحمد محمد وجمال مشان وشروط حسن أحمد ومحمد سعد محمد وخلاف عبد السميع وعلاء حامد أحمد وإياد عبد الفتاح وعظام حسن مرقص وعيسى سمويوني محمد وإياد عبد القوي ومحمد عباس سليمان وشيخان رجب علي.







المصدر : صحف الكويت

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بين الرفوف

### وحدة دائمة

يختم د. مولاد كتيبة عن الشخصية المصرية بمدينة مطول عن الصحوة الدينية الإسلامية والمسيحية في مصر، ويقول: إن الانتماء الديني من الانتماءات المهمة التي أصبح لها موطئ خاص ليس في مصر والشرق الأوسط وحده، ولكن في كل مكان في العالم حيث تحول الانتماء الديني من قضية فردية وخاصة إلى انتماء جماعي ذي وزن سياسي.

وهكذا ترسخت المؤسسات الدينية وظهرت محطات الانتماء والتفزيون الخاصة وأزاد عدد اللصائن الذين يؤمنون بالهيات في الجوامع والكنائس بشكل هائل، وتوسع انتشار الكتب والمنشورات الدينية.

ويضيف الكاتب أن تعاطف ليد الديني في مصر سرعان ما وصل إلى الأقطاب، فكانت البداية تمت شعار نهضة روحية من الوعظ وزيادة عدد الكنائس ثم اتشد الحماس وتجدد في رسامة عشرات من الأساقفة الشبان في كثير من المحافظات، وكذلك رسامة عدد هائل من الكهنة للشغف من خريجي الجامعات.

وتوسع النشاط الكنسي في مصر ليشمل الأطفال والشباب في ما يسمى بحركة مدارس الأحد التي تحول اسمها ليصبح «التربية الكنسية» حتى تكون جزءا من تطلعات الكنيسة فلا تخضع لأشراف وزارة الشؤون الاجتماعية. وظهرت أنشطة جديدة غير مسبقة وتكونت لها تنظيماتها في ما يسمى بالأسقفيات العامة التي تقدم الخدمات الاجتماعية لكثير من الفئات الملهورة مثل الناطقين في حي أنزاليين بالقاهرة وخدمة الفقراء المحتاجين والمسنين، حتى امتد النشاط ليشمل تقديم فركسات خاصة للشباب في مجالات اللغات والآلة الكاتبة والسكرتارية وغيرها.

ومعاهد التدريب المهني، ومعاهد الحيلة التي حركة النهضة والأديرة في مصر والتي كانت أماكن مهجورة في مطلع القرن، حيث لم يقتصر الأمر على الأديرة القامنة، وإنما تم إحياء أديرة قديمة وتوسعت للكنائس والخدمات فيها حتى «أصبحت الأديرة هي المكان الذي يتطاع إليه عشرات من خريجي الجامعات بروجون ويصلون ويملكون أن يتألقوا بالبركة بالولادة على انضمامهم إلى ملكات النهضة، الذي بمقتضاه يتقبل الرهبان ويعيش نون زواج ويتفرغ تماما للعمل الديني، وفي التقاليد الكنسية يصلون عليه صلاة الموتى عندما يلبسونه إسكيم الرهبان تعبيرا عن انقطاع صلته بعائلته وعمله القديم.

ويضيف د. حذا أن تزايد النشاط الديني في مصر قد يزيد من احتمالات



بقلم: خليل حيدر





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

التاريخ : ٢٠١٢

الصراع والاختلاف، ظملا لذا رغب الاقباط في انشاء كنيسة ثم قاموا بخراب قطعة الارض فإن جماعات متطرفة تقوم بسرعة وتجمع المال اللازم لانشاء مسجداً.. بحيث يكون انشاء الكنيسة مستحيلاً وفق القواعد المعمول بها منذ سنوات طويلة والتي لا تطبق ترخيصاً لبناء كنيسة لذا كتبت على مقربة من مسجده.

والذلك فإن الاقباط يضطرون الى الحيلة في بناء الكنائس بأن يشتروا قطعة ارض فضاء باسم احد الأفراد العائين ويتقدمون بطلب ترخيص انشاء عمارة سكنية عادية، وبعد الحصول على الترخيص يقومون باتشاء سور من الخشب او من الباني على الواجهات وتبدأ عمليات البناء، وبعد برونه فوق سطح الأرض ولوق مستوى الاسوار يتضح انه كنيسة وليست عمارة، وعندئذ يصير الصراع مع السلطة من اجل الحصول على ما يسمى بالقرار الجمهوري اللازم لانشاء الكنيسة، وتضطر الدولة تحت ضغط الاهالي والأمر الواقع ان تستصدر القرار الجمهوري.

ويقول د. حنا: ان التنافس الديني بين الطرفين قد امتد الى كافة المجالات، مودلاً من ان يتوقف الانتماء الديني عند حدود التنوين، وهي ظاهرة مصرية قديمة. بدأ الاتجاه الى التطرف والتكثف لكلا الطرفين، ومن ثم أصبحت احتمالات الاحتكاك والتعريض واردة.

ويطالب الكاتب المسؤولين بمضاعفة الاهتمام والتربية ونظام التعليم العام وتطوير السياسة الاعلامية بهدف ترسيخ الولاء، امام تحضر وترسيخ الوحدة الوطنية.

ويروي في نهاية حديثه انه في منتصف السبعينات اتهم في جامعة عين شمس معرض للكتب الدينية، فرفضت ان تعرف على ما يجري عرضه، واثاء تجوالي في المعرض فتح حوار مع احد افراد هذه الجماعة وكان ملتصقاً وليس جلابياً وطائفة يهضاء (وكانت هذه الأمور جديدة على بلادنا في الجامعة). تساءلت: است لنا الاستاذ بكلية الهندسة اقرب اليك من التسلم في اندونيسيا أو افغانستان؟ اجابني وفي حدة قاطعني: هم اشوتي في الاسلام ومستعد ان اعارب معهم..

ويضيف د. حنا: دأبنا في الفهم والهم لأول مرة. وربما الوحدة، خلال عمل الجامعي الذي امتد لنحو أربعين عاماً، وارتكبت اننا متلون على كارثة، ولذلك لم نهش كثيراً عندما وصلنا الى أحداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨١.

فرغت من الكتاب، وجعلت الفكر عميقاً في مستوياته، ونظرت الى خلافه الخلفي فإذا به يقول: ان هذا الكتاب يجيء في وقت، يحمل هذه الاضطرابات الوطنية لجميع المصريين الى مصر، لقد اوشك الشعب المصري ان يفرد بين شعوب العالم على امتداد المعمورة وامتنا التاريخ، بميزة الوحدة والاتحاد، وكانت هذه الميزة العظمى في جميع الأحوال هي سر قوته التي عاش بها وواجهه النظم الحاكمة، والفكرات المتنافية، وخرج بها من العصر المموي القديم الى العصر الاتطاعي.. ثم دخل في عصرنا.

قلعة وحدة لثمة، واتحاد أبردي





العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٩

### البابا شنودة في ألمانيا:

## أبنا مصري ولت أسبوطيا

٢٠ يون - محمد فهمي

أفاد البابا شنودة بالوحدة الوطنية في مصر وقال إن التسريح للمصري متماسك وهناك فكرة تقسيم مصر إلى دولتين. وقال: «إنني مصري واعتز بمصريتي وأرفض أن يكون وطني هو أسبوط.. فإنني مصري ولست أسبوطيا». وكان مواطن قبطي قد نشر في جريدة القراء في صحيفة «أرنتفورث لجمهورية» عشية وصول البابا إلى ألمانيا مقالا طالب فيه بحق الأقليات في «وطن قومي» يتمتعون فيه بالاستقلال الذاتي ويمتد من الصعيد حتى البحر الأحمر، الأمر الذي استنكرته الكنيسة القبطية بمدينة دوسلدورف، واتهمت كاتبه بمحاولة إفساد العلاقة بين الجالية القبطية والسفارة المصرية في بون.





المصدر : **الرفد**

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# النصارى بالبحر مصر

## جمال بدوى

الخارج . وإن الواجب الوطني يحتم علينا أن نفضح هذه التصرفات الخبيثة حتى يكون أهل مصر مسلمين والباطل على بينة لما يدير لهم . ويدركوا ليعلم الخطر المحقق بهم إذا هم استخفوا بما يجري داخل الوطن من أحداث . وبالطبع فإننا لا نرى أجهزة الدعاية الغربية من نعمة التواطؤ على إشاعة الأكاذيب . وتضخيم الحوادث التي تجري في مصر حتى تبدو في عيون العالم وكأنها حرب أهلية بين المسلمين والمسيحيين .

ولقد سبق أن عرضت لأثر هذه الحملات في ألمانيا أثناء زيارتي لها في شهر يونيو الماضي . ولقد إن الانطباع السائد هناك أن المسلمين يلاحقون المسيحيين في الشوارع ويتهاون عليهم بالضرب والإهانات . لهذا ذهبت إلى أمريكا فوجدت ينسب التشاؤلات من جانب المصريين الذين يتابعون أخبار الوطن بانزعاج . ولا يجدون الوسيلة التي تقدم لهم الحقائق كما تحدث في الواقع . وليس كما يتصورها الحاققون والمؤثرون ونحو النوايا السيئة الذين يسعون إلى خراب مصر . وتضعد وحدتها البشرية التي

عدت من الولايات المتحدة وفي حلبتي صور من الإعلانات التي نشرت في كبريات الصحف الأمريكية موقعا عليها من الجمعيات القبطية في أمريكا وكندا وأستراليا) تحرض الرئيس بوش والإدارة الأمريكية والكونجرس والأمم المتحدة وجمعيات حقوق الإنسان في العالم . على التدخل العاجل . لإنقاذ الأقباط في مصر من المذابح التي يتعرضون لها على أيدي المسلمين . (!) ويطلب الإعلان المنشور على مسطرة ربع صفحة في صحيفتي واشنطن بوست . ونيويورك تايمز . وضع مشكلة الأقباط على جدول أعمال محادثات السلام في الشرق الأوسط . وإذا كان الكتاب يعرف من عنوانه . فإن العناوين التي تصورت الإعلان تكفي للدلالة على مايطبق به من أكاذيب . فالعناوين تقول المسيحيون يذبحون مرة أخرى في مصر نداء عالي للمساعدة على إنقاذ الأقباط من الإبادة (!)

وكان في نيتي إكمال هذا الموضوع خاصة وإن البابا شنودة الثالث استنكر هذا الإعلان عندما سئل بشأنه في المؤتمر الصحفي الذي عقده في نقابة المهندسين منذ أسابيع . ولكني عدلت عن رأيي عندما وجدت على مكنتي بالأس صورة من مقال نشرته الصحيفة الألمانية فرانكفورت الجاميان . يوم السبت الماضي بمناسبة الزيارة الحالية التي يقوم بها البابا شنودة لألمانيا . وتضمن المقال المذكور تصريحات لشخص مصري مقيم في ألمانيا وصف نفسه بأنه رئيس الحكومة القبطية في القليوبية . وزعم أنه سيقابل البابا شنودة ليقبضه بضرورة إقامة دولة مستقلة للأقباط في جنوب مصر تسمى الجمهورية القبطية الفرعونية . وقال إن الأقباط يشغلون ثلث مساحة مصر . وهي - في رأيه - لصاحبة المطالبة بإقامة دولة المزعومة . واستطرد هذا الشخص في ادعائه فقال إن هناك مباحثات سرية تجري بين الأقباط والحكومة المصرية بهذا الخصوص وأنه سيقابل السفير المصري للبحث معه الأمر (!)

نحن إذن أمام حملة إعلامية خبيثة تستهدف الإساءة إلى الأقباط والمسلمين في مصر . وتستغل بعض الأحداث الإجرامية التي وقعت في الصعيد لإشغال قتل الفتنة . وإظهار الشعب المصري بمظهر المنقسم إلى طائفتين تترصد كل منهما للآخر وتسي إلى دمارها وفتاتها . ووجدت أن السكوت على هذه التحركات المروية لن يؤدي إلى إبطال مغلول المؤامرات التي تدبر لخصي في

ترسخت على امتداد القرون الخالفة . وبدء ذي بدء . فإن الأمثلة الموضوعية تقتضي أن نزن الأمور بميزان العدالة الذي يعين الفتح من السلام . فليس من الإنصاف أن نحمل الأقباط المقيمين في المهجر مسئولية الأعمال الهوجاء التي يقوم بها بعض الأفراد العالقين الذين ضعفت في نفوسهم روابط الانتماء للوطن . وينسب القدر فإنه من الظلم أن نحمل المسلمين في مصر تبعات الأعمال الإجرامية التي يقوم بها نفر من المسلمين ضد المسيحيين . فالتعميم ينطوي على ظلم كبير لأولئك الأقباط الذين يعيشون في المهجر وللوهم تنضج بالحب والولاء لتلك الذي الله عليهم نعمة الوجود . كذلك ينبغي أن نبرء الكنيسة القبطية . على مسئولية الأحداث هذه التصرفات الهوجاء التي يقوم بها أشخاص يصرون على إلحاق أعمالهم الخاطئة لبوسا دينيا . فلماذا شنودة يؤكد في كل مناسبة أصالة الوحدة الوطنية . ولا يخفى عدم رضاه عن الأشخاص الذين يشيرون هؤلاء غير وطنية . وكان آخر تصريحاته في هذا السياق ماأعده لمس من دسلفور فقال إن القلبية في مصر -







مسلمين ومسيحيين - يعيشون في جو من اللودة والمحبة متعاونين من أجل السلام . وإن القباط مصر جزء لا يتجزأ من شعبها العريق . وإن الأقباط والمسلمين شعب واحد يدين بالولاء لحصر .

ولكن ، للأسف فإن التعاليم التي يبنها راس الكنيسة القبطية تجد قلوباً غلغاً عند بعض الأقباط خارج مصر الذين يعطون أنفسهم حق الوضعية على القباط مصر . ويحرضون الدول الأجنبية على التدخل لحماية الأقباط (١) وينسى هؤلاء العاقلون أن حماية القباط مصر هي بالدرجة الأولى مسئولية إخوانهم المسلمين الذين يشاركونهم السراء والضراء . ويحملون معهم الثرم والختم . ويلتزمون معهم رغبة الخير وشربة الماء . ويمتزوجون بهم امتزاج الدم في العروق

وقد اتبع في أثناء زيارتي الأخيرة للولايات المتحدة قراءة البيان المنشور في الصحف الذي تخلى صاحبه تحت شعار «الجمعيات القبطية في أمريكا وكندا وإستراليا» واكتفى بذكر رقم صندوق بريد بمدينة شيوجرس . ولن أعرض مستوبات الإعلان حتى لا أساهم في نشر الزميلة . ولن أعرض للآثار السيئة التي تركها نشر الإعلان في نفوس المصريين المقيمين في أمريكا بمن فيهم الأقباط الذين يرفضون أي إسماة إلى وطنهم . ويعرفون الجهات الخفية التي تقف وراء هذه الحملة الضارة . وقد تكتلت الزميلة حنان البدرى الصحفية القيمة في واشنطن من التوصل إلى معرفة شخص الرجل الذي يقود هذه الحملة . وتبين أنه قبطي مصري كان يعمل مهندسا في هيئة التليفونات قبل أن يهاجر إلى أمريكا عام ١٩٧٢ . ومنذ هجرته وهو لا يكف عن الإساءة إلى مصر تحت ستار الجمعية التي يزعم أن لها فروعا في كافة الولايات المتحدة . وفروعا في كندا وإستراليا بهدف إندفاع عن الأقباط في مصر . وعندما سألت الزميلة حنان البدرى عن مصادر تمويل هذه الجمعيات قال لها إنه يعتمد على تبرعات الأفراد وكلهم من الموسرين . فلما سألت عن عدد الأعضاء رفض الإجابة واعتبر ذلك سرا خائرا . وعن علاقته بالكنيسة قال نحن أبناء الكنيسة القبطية . ولكن لا نتعامل معها . ولنا تنظيمنا السياسي المستقل للدفاع عن مصالح الأقباط . وعندما قالت له : إنك تتكلم عن الأقباط . وكانهم كيان مستقل . قال : لست أنا الذي أقول ذلك .. ولكن البيانات الرسمية في مصر تتحدث عن (عنصرى الأمة) فقلت له : لماذا لا تسعى إلى الاتصال بالمسؤولين في مصر لتعرف حقيقة الأوضاع هناك بدلا من نشر المعلومات المضللة في الصحف الأمريكية ؟ فقال لها : إن هذه الصحف لا تنشر الإعلانات إلا بعد التأكد من صحتها . وقد قدمت لهم كل الوثائق التي تثبت صحة دعواتنا !

وأجرت الزميلة حنان البدرى اتصالات متعددة بأطراف قبطية لها وزنها في الولايات المتحدة . فقال لها القبط شؤدة البراموس راعى الكنيسة القبطية في واشنطن إن هذه الجمعية لا علاقة لها بالكنيسة بأى حال من الأحوال . ونحن نرفض اتجاه هؤلاء . ولا نشارك في المجالات والنشرات التي يصدرونها ولا نسمح بنوزيعها داخل كنائسنا . وقد سبق لهذه الجمعية أن نشرت إعلانا مملالا أثناء زيارة الرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة مما تسبب في إساءة فهمها . ولكني أبلغت المسؤولين عدم ارتباطنا بهذه الجمعيات . ولعلتم فهم خطايا من البيا شؤدة يؤكد فيه صراحة أن هذه الهيئة لا تمثل الكنيسة القبطية . ونشاطها هنا مقصور على الأمور الدينية والاجتماعية . واعترف القبط المصري بأن الإعلانات الأخيرة أدت إلى انزعاج الأقباط المقيمين في أمريكا حول أعلمهم في مصر .. وقد حاولت فهمتهم . ولكنهم معذرون لأنهم يستمدون معلوماتهم من أجهزة الإعلام الدولية .. وحول شخصية الرجل الذي يقبض هذه الحملة المشبوهة قال القبط شؤدة إنه يعرفه عندما جاء إلى الكنيسة ليمارس نشاطه داخلها . ولكنني منعت وأوقفته عند حده . وقلت له : إننا نرفض أى نشاط يمس إلى مصر ..

وليس لهؤلاء أى علاقة بالكنيسة وليس لهم حق عضوية مجلس الشمامسة ..

وعلى رأس الحملة القبطية في الولايات المتحدة يقوم العالم الكبير الدكتور رشدى سعيد الأستاذ الزائر بجامعة هارفارد . والذي يعكف على وضع كتاب عن «النيل» فقال : لقد فوجئت بالإعلانات المنشورة في الصحف الأمريكية . وهي تدعي عن شعور مجموعة محدودة وأرجو ألا يؤثر في أى من الطرفين . نحن نريد الاحتفاظ بالصورة ممتدة مع الوطن الأم . ونصيحلي أن تتهن الحكومة المصرية بإقامة المشروعات الصغيرة في الريف . وقد يبدو القراحي هذا بعيدا عن الموضوع ولكني اعتقد أنه في الصميم . لأن الفراغ والمطالة ونقص الانتاجية تؤدي إلى التكتسك الطفلية . وعلى نفس النوتيرة قال الدكتور جرجس جرجس : إن هذه المشكلة لها جذور عميقة . وهي أشبه بجبل الجديد . وصداقوني إذا قلت إنني أخاف على المسلمين بنس القدر الذي أخاف فيه على الأقباط . أخاف أن تحرقنا الفتنة الطائفية . وأجب أن أوضح أن الدين . سواء الإسلام أو المسيحية يعلم القبطية ومكارم الأخلاق . والإسلام يرى من العنوان على الأقباط أو سرقه أموالهم أو حرق كنائسهم . ولابد أن تعمل الحكومة على التصدي للمشاكل التي تعترض الأقباط حتى تهدأ نفوسهم .





المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

\*\*\*

هذه عينة من لراء عقلاء الإقباط في المهجر ..  
فهل تكفي لفساد مفعول تلك الإلغام التي يجري  
إعدادها في الخارج لتسبب الداخل ؟ إن الإعلانات  
أو المقالات الإستغرافية التي تنشر في الصحف  
الغربية تبدو في ظاهرها وكأنها بكليات على  
شريحة من المجتمع المصري . وليس يبعد أن

نقرأ بكليات مثلية على الشريحة الأخرى ، وهذه  
وتلك هي في حقيقة الأمر مؤامرة خبيثة لتفتت  
مصر ، ودعوة تمهيدية لانتشار تسعيا أو  
طوائف وشعب وشظايا على النمط الذي حدث في  
الاتحاد السوفيتي ويحدث الآن في  
يوغوسلافيا .. والأمر المثير للغربة أنني لم أجد  
توربا للسفارة المصرية ترد فيه على هذه  
الأضاليل ، وتوضح للرأي العلم الأمريكي حقيقة  
الأوضاع في مصر :

فيا أيها العقلاء في هذه الأمة العربية :  
احذروا هذه السحب السوداء التي تتجمع في  
سماء مصر لتهطل علينا قريب بوابل من الدمار  
والخراب . ويومها لن ينفع الصمت ، ولن يجدي  
الدع والندم ..

وينا أيها اللاعنون بقاتر : اعلموا أن الحريق  
إذا شب فستكون أول ضحاياهم ... فالتقوا الله  
في وطنكم ولا تكونوا أول كافر به ..

● اللهم بلغنا ...

● اللهم فاشهد ...





**الأنفا شتودة في التلويح والتمسك**

الوحدة الوطنية صمام أمان للاستقرار  
والأمن في مصر

**لندن: من طاعت الحرمين**

حضر الانبا شنودة رئيس الكنييسة القبطية في مصر من احتياج موجة العنف المجتمع المصري الأمر الذي يهدد الوحدة الوطنية، ودعا إلى نشر روح التسامح بين المسلمين والمسيحيين في مصر حتى يتفرغ للجميع لبناء الوطن وتكريس مفهوم الوحدة الوطنية بين بنيها.

ونفى الأنبا شنودة أن يكون الهدف من عمليات العنف التي تشهدها مصر هذه الأيام النيل من الأقباط وقال إن الهدف الحقيقي من وراء هذه الأعمال التمييزية هو النيل من نظام الحكم بفرض الانقراض عليه بعد أسبعة عدم الثقة فيه بين المواطنين مسلمين وإقباطاً.

وكان السفير المصري الدكتور محمد شاذي قد قام بحفل استقبال كبير أمام السفارة المصرية في لندن بمناسبة زيارة الألبا شورية والوفد المرافق لـ «إيربانيان» حضره مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، وممثلو المبعثات الدبلوماسية للفايتكان والكنائس الغربية وأليف من الصحافيين والإعلاميين العرب والأجانب وأعضاء الجالية المصرية في بريطانيا.

وفي لقاء له، للشرق الأوسط مع  
الأنبا شنودة، خلال حفل الاستقبال رد  
على مجموعة من الأسئلة حول أهداف  
الزيارة، وأبعاد الحصص التي تقضي  
إشغال فترة طائفية داخل مصر، ودور  
الكنيسة القبطية في التصدي لها  
وحماية الوحدة الوطنية المصرية من  
بعض الأخطار.

وفي بداية حديث وجه الأتيا شنودة شكره وتقديره الكبيرين إلى جريدة «الشرق الأوسط» كمفكر اعلامي دولي بارز في الخارج، والجهد الذي تقوم به بمؤتمراتها وندواتها في تناولها لشتى القضايا العربية، واطلااتها الواعية على الأحداث في الساحة الدولية.

ويقول الأنبا شنودة: «في الواقع  
لقد حضرت إلى العاصمة البريطانية  
في أعقاب حضور اجتماعات مجلس  
الكنائس العالم خلال الفترة من ١٨

[illegible]

وإنا دانسا أنكم من الجيل الثاني  
في الهجر، لأنه ربما كان الجيل الأول  
من المهاجرين قد خرج من مصر وله  
مبائنه وتراثه الشرقي الذي يحميه من  
تغيرات الاستقطاب أو الانحلال، ولكن  
ملا عن الذين يوافقون في الهجر أو  
بهاجرين من بلادنا وهم أطفال مصر،  
لما أسهل أن يفقدوا روحياتهم  
والفكرهم وانتمائهم أيضا إلى مصر.

● في هذا الإطار هل تعتزم الكنيسة المصرية إنشاء مدارس خاصة لأبنائها في الخارج أم تكفي بتعليمهم المحلي والاعتماد على معاناتكم في المهجر؟

في الحقيقة الدراسة الوحيدة التي انشأتها كانت في مختبة ملبورن في أستراليا، وقد ساعدت الأمكانيات التي توفرته هناك على هذا، ولأن إنشاء مدرسة يحتاج فضلاً عن الأموال إلى العديد من العوامل التي توفر لحل هذه المدارس للعمل في سبلها الصحيح كالمركز تعليمي، وكذلك في مواقف إزراة التعليم في المهاجر ومترسين مؤهلين، واستعدادات كبيرة، والأهم هو إنشاء المدارس حيث يوجد تعداد سكاني من أبنائنا المهاجرين يسمح بإنشائها.

● **إثناء وجودكم في المانيا**  
 انليكم بعدة نصريحات تنقي  
 اهداف الحملات التي تروج للفننة

الطائفية في مصر، ما هي أبعاد  
وحاجم الدواعي التي جعلتكم  
تدعون مقتل هذه القصص حات؟

من تقاضى من القاضية ريمانيا  
بما يورى الى تجارة يسي الى ساحة  
مركز كاستانيا الى جيلها ومصحفها  
مستعمل ان تسمى هذه البروعات الى  
منه في غرفة القاضية والتمتع  
احداها داخل محضر بل لتتج  
فانما يخلو سواها مشاكلا واوضاعنا  
داخل ايلنا على سواها مولانا  
والله الاخر علمي ذو الشراة الى  
من وسائل الاصل اصعب انا من  
مفاجئ ذلك بلع في الحدي الى  
معه انظر على حجة ومعه  
يتنازه على وسائل الى انباء الى  
العالم كله ولا تستطيع ان تقاس  
من بل يعلنا وسواها والفرعي ان  
تضليلات وسفرات وسفر في الخارج  
الى طيلة دور كبير الى التخصي الى  
هذه الحملات الجريبات اذ يكون  
انباء الفرجات المصرية لتوضيح  
اجساد ما بلغ من أحداث او اصدار  
الاجساد تستهف حجة الى انباء  
المصرية المارة من التضييق او  
الطرد الى مصر أجهزة الاعلام  
الفرجي حتى لا يخلو الى  
تدعم من هناك مشاك استغلال

مشاعر للصبرين في الخارج  
ولكن مع ذلك يصيب كثيرًا من  
الصبرين في الخارج قلق من جراء  
الاستماع أو قراءة أخبار عن أحداث  
تقع هناك وفي أرض مصر وهذا  
شيء طبيعي، وأما جيل الطبعين لن  
يكون رد الفعل خاطئًا ما أسهل لن  
تقبل الاتصال بالفضائيات والصحف والمجلات  
لاستيعاب الأمر والأحداث على  
الأوضاع الداعية، لن هناك أحداثًا  
فريدة لا تستعصى الصبرين الذين  
تلتصق أجهزة الأعمال بالخارج،  
وتضع الطبعين لن تكون هناك مشاعر  
أو معاناة بين الصبرين في الخارج  
ومعهم في السفارات والقنصليات  
مكانات الأمل





## المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ سبتمبر ١٩٩٢

بعض العناصر القبطية في الخارج عن قيام حكومة قبطية في المنفى والدعوة المصرية لقيام دولة قبطية على أرض مصر، فما هو الداعي لإصدار مثل هذا التصريح من رئاسة الكنيسة القبطية في مصر؟  
لقد جسد أن هناك انساناً مخبراً نشر اخباراً في جريدتين للمنتخبين يزعم فيها أنه قد نصب نفسه رئيساً لحكومة قبطية مصرية في المنفى. وطبعاً كثير من أجهزة الاعلام المصرية تسرع الى ترويج مثل هذه الافكار المذبذبة ويتفكر وترجحها غير تكسيرا للسرقي، وشكلاً للولع والاسراع بسرد حملات من الابطال الضللة

فكان لا بد من الرد على الذي نشر في الصحف الانثوية او غيرها التي نظمتها عنها حتى لا يعتقد البعض انها حقيقة، ولكن للشخص الذي نشر هذا الكلام مجهول وغير مسؤول واستخدم كلمة لتفجير الحملات المخروسة والتمثيل الفتنه الطائفية، وكان من الواجب الرد على هذا الفكر المويض بالنفي القاطع ومن اعلى سلطة في الكنيسة القبطية المصرية.

وما من شك في ان ذلك تسوي خارجية من مصلحتها ان تثير هذه الفتن وتسمى الى افتعالها باستمرار سواء بنشر الاخبار الضللة في الصحف واجهزة الاعلام الغربية او باستخدام عناصر في الداخل تزي الى نفس القرض، ولكننا واستمراراً الى تهاون مع مثل هذه القوى وسنقف لها بالمرصاد لبعض اقتراناتها حماية الوحدة الوطنية المصرية وحفاظاً على القدرات المصرية الاصيل ونسج الحياة التاريخية بين مصريي الامة المصرية مسلمين ومسيحيين.

ونعم الله مرة اخرى ان حكومتنا بقيادة الرئيس حسني مبارك لا تدخر جهداً في سبيل الحفاظ على هذا الوطن النيل والظفر بشدة على ايدي من يريدون اضعاف فتنة طائفية على ارض مصر وقاماً الله من كل مخرب يستهدف النيل من ابنائها وقيمها وحضارتها لاراسخة.



الابن شموه

(تصوير محمد متولي فسل)

### الإعلام

طبعاً كون أن يقل ١١ شخصاً في اسبوع واحد وفي بلدة واحدة وبطريقة بشعة، لا شك أنه يحدث تأثيراً نفسياً سيئاً، ولكن مع ذلك نحن نشعر تماماً أن هؤلاء الناس من الجماعة هم ضد الدولة ايضاً وليسوا ضد الاقباط، وبغضهم تغيير نظام الحكم وإخافة هم الثقة في نظام الحكم الحاضر. ونشكر الله ونحمد ان حكومتنا برئاسة الرئيس حسني مبارك تبذل جهودها وبإخلاص لمقاومة التطرف للوجود، وبفعل استضافات السلطات المسئولة ان تلقى القريض على كثيرين، وتمتصهم الى للحكمة في كل سيادة القانون ولا تزال تبذل كل الجهد لتعذيب هؤلاء المتدمجين في حركات تطرف أو ايذاء أو تخريب لتطهير البلاد من هذه الحركات التي هي غريبة علينا لثنا نعيش جميعاً في امان واحد تسير عليه الروية والعهد، وكما ترى الآن داخل السفارة المصرية في لندن من حاشمين لا تستطيع ان تترك المسلم عن القبطي هم جميعاً مصريين. ● مرة اخرى اعود الى تصريحكم الأخير في ألمانيا وتلخيص الحملات التي لوجدها







# نحو تربية نبيوتكم بظاهرة المسحة نور نصر

كتبها أحمد مصطفى  
في سياق المسحلات الدينية السخنة  
لاشغال جوان القليل في مصر من الأقباط  
والسليج الثارت بعض الصلح الألباني

الكثير في هذا الأسبوع قضية غريبة في  
الطبيعة والساحنة في مسارات  
بالجمعية السود مسجولها على الشجر  
بالجمال بالكتابة بالقرية المسجل  
على قديم حول ما تحفه من التفرقة  
الجانبة تفتيح حول من سمي الأقباط  
قائمة دولة مسجلة في مسجون مصر ومن  
مباركيات سرية تجري مع الحكومة  
حصول القسوسة كما الصلح بين وزارة  
الخارجية المصرية للمسجل على أية  
مباريات لديها حول هذا الأمر.

المصرية لإقامة الجمهورية القبطية  
الفرعونية المسجلة على ذلك مسجلة  
مصر وأن ذلك سوف يجني مصر حريا  
قابلة بين المسجل والأقباط بعد أن  
شركات امتدادات السليج على الأقباط  
مذا يسارة العاد حسب ما تقره  
المسجلة الألباني ولكن قاتل نجيب الله  
سليج باليابان والصلح المصري في يوم  
أدعم مشروع الدارة القبطية المسجلة  
لذا فؤنا لأشكك لسعة واحدة في مسجل  
ما قبل وقد جهات مسجولنا إلى مسجل  
الأمير الاحظ فية إسوارنا للصلح  
المسجلة التي حاربنا منها والصلح  
جاء هذا الشجر المسجل لؤك على رجوعها

وعلى الدول الغربية المشيرة فيها أيضا  
أن ما سجل أن حلت منه الجمعية من  
وجود مسجلون وحسن ومسلو ومن  
حزب التجارات القبطية على في الصلح  
الفرعونية كلها السود حليجها والصلح  
تدريج الأقباط في الأقباط في الأقباط  
جاءت أن مسجلات الأقباط في الأقباط  
يوجدون وقد سبق القبطية القبطية ليس  
مسلو منه في دولة بجمهورية الجندسين  
دولة وسما الجمعية مسجلها أعداد من كل  
الجاه وأن هناك آثار وأقباط في كل  
مكة أن القبط تترك لأشك

وعمر قديمة في حق كاتبات التي  
أشكك القبطية كتيبة في حق كاتبات التي  
يتردها بأن الأقباط لا يسعون لإقامة  
دول مسجلة وأهم بين دول وأهم  
ويؤمنون له وأن الأقباط لا يتجهون  
في القبط مع وأما مع في كل مسجلة وفي  
كل مدينة وفي كل قرية.

وذكر الألباني بوجها - نائب البابا - لـ  
والجمعية أن القبطي الذي طاق عنه  
المسجلة الألباني القبطي الذي أشر القبطية  
ويجني قاتل نجيب - مختلف عليها  
ويجني كاتل وأيس له في الألباني من  
يخلف مسجلة المسجل.

وكان نجيب لدمج المسجلة  
الألباني يوم ٨/٢٨ القبطي - باعتباره  
والصلح الحكومية القبطية في القبطي - بأن  
هناك مسجلات سرية مع الحكومة

وذكر الألباني بوجها - نائب البابا - لـ  
والجمعية أن القبطي الذي طاق عنه  
المسجلة الألباني القبطي الذي أشر القبطية  
ويجني قاتل نجيب - مختلف عليها  
ويجني كاتل وأيس له في الألباني من  
يخلف مسجلة المسجل.

وذكر الألباني بوجها - نائب البابا - لـ  
والجمعية أن القبطي الذي طاق عنه  
المسجلة الألباني القبطي الذي أشر القبطية  
ويجني قاتل نجيب - مختلف عليها  
ويجني كاتل وأيس له في الألباني من  
يخلف مسجلة المسجل.

وذكر الألباني بوجها - نائب البابا - لـ  
والجمعية أن القبطي الذي طاق عنه  
المسجلة الألباني القبطي الذي أشر القبطية  
ويجني قاتل نجيب - مختلف عليها  
ويجني كاتل وأيس له في الألباني من  
يخلف مسجلة المسجل.





المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٩٩٢** شهر **سبتمبر** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البابا شنودة :

### رئيس حكومة الأقباط في المنفى شخص مخبؤل ويصعد إلى بطريرك



البابا شنودة

استنكر البابا شنودة الثالث التصرفات الخاطئة التي يقوم بها بعض الإيالات خارج مصر . ووصفها بالفساد الذي ادعى أنه رئيس حكومة الإيالات في المنفى ودعا إلى إقامة دولة قبطية بأنه شخص مخبؤل نشر اخبارا في جريدتين القبطيتين يزعم فيها أنه قد نصب نفسه رئيسا لحكومة قبطية في المنفى . وقال البابا شنودة أن أجهزة الاعلام الغربية سارعت إلى ترويج هذه الافكار الخبيثة ، وبثقتهم وتوجهات غير تقليدية الشرقية . (البقية ص ٢)

وخلافا للواقع ، والأسراع يسره حملات من الإيالات المضللة . وأضاف البابا شنودة أنه كان ينبغي الرد على الأفكار المنحرفة في الصحف القبطية أو غيرها ، التي تفتت عنها ، حتى لا يعتقد البعض أنها حقيقية ، إلا أن للشخص الذي نشر هذا الكلام مجهول وغير مسئول ، واستخدم كأداة لتفجير الحملات المرفوضة ، والأعمال القبيحة الطائفية . وكان من الواجب الرد على هذا الفكر المرفض بكلمتي القاطع ، ومن أجل سلطة في الكنيسة القبطية المصرية .

وقال بطريرك الأقباط في حديث مع صحيفة «الشرق الأوسط» : إن هناك قوى خارجية من مصلحة الثورة هذه القن والسعي إلى إقناعها باستمرار ، سواء بتشري الأخير المضلل في الصحف وأجهزة الاعلام الغربية ، أو باستخدام عناصر في الداخل تؤدي إلى نفس الغرض . وقال البابا شنودة : إننا لن نلتهم مع مثل هذه القوى ، وسنطلب لها بالمرسة لبعض التراماتيا حمالة للموجة الوطنية المصرية ، وحفاظنا على التراث المصري الاصيل ، ونسحق المعادية التاريخية بين عتصري الأمة المصرية مستحقين ومسيحين .





## سيف العصور وطريق الانقسام

### سيف العصور وطريق الانقسام

إن مصر بلاد الوحدة الوطنية ولها في هذا خصوصية تاريخية لأنها لا تسمح لأحد أن يمس هذه الوحدة أو يحدث بها . ومن هنا كان موقف مصر حاسماً من محاولة تلاعب الترابي في السودان الحديث بوجدنا الوطنية . يديرون التطرف ويؤيدون بجوازات السفر المؤثرة ويقيمون والاتساع وببراعة الاطفال يولون .. تعكوا لغشوا في السودان عن مصفحات التريب و مساعمة السودان مليون كيلو متر مربع ، علينا نحن ان نقتل هذه المصلحت المرامية الاطراف ونكتب جوازات السفر المضبوطة مع بعض هؤلاء التطرف المصريين ، وعليها الا نهم باعترافات البعض منهم . لم يعد للتبوية الذي يجنيه تلاعب الترابي بجدي في شيء . لقد استطاع انقلاب الانقلاب في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ أن يخدع ويغش البعض منا في مصر .. انكروا صلتهم بجبهة الترابي وقالوا انهم مسلمون ولكن لا صلة لهم بالترابي او غيره . وهذا كلام لا غير عليه . وامعنا في التفتيش نصلوا على الترابي مع من تحلقوا عليهم من قادة السودان الآخرين وقد ثبت الآن انهم تلاعب مخضون للترابي . وأن الصف الاول والثاني في الانتماء كافة ترابيون مخلصون للترابي .

كتبة الترابي داخل السودان وخارجة يتسكعون هذه الايام بما سمونه (صيف العصور) ويقصون بذلك الحملة العسكرية التي قامت بها حكومة السودان مدعومة بالحرس الثوري الإيراني وملازمات إيران واستولت على ١٤ موقعا من المواقع التي يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان . وقد بدأت هذه الحملة مع بداية شهر مارس الماضي والهدف منها كسر شوكة الجيش الشعبي وإعادة الثقة لجيش السودان بعد سنوات من التبوية الفاسدة والمغوية . ونحن هنا في مصر لا ندخل بهذا كله لانه امور داخلية يعالجها السودانيون فيما بينهم سواء بالحرب او بالحل السلمي . وعلى أية حال لقد سبق انقلاب يونيو اتفاق على تبوية سلمية للحرب في الجنوب . وجاء انقلاب الانقلاب واعمل هذه التبوية واشغل طريق الحملة العسكرية . هذا شأنه ولكن الذي يهمنا في هذا المثل ما نصرب من لقاء حول الاساليب التي تستخدمها مليشيات الترابي داخل جوبا مع السكان المحليين غير المسلمين . وتكثف هذا الموضوع هنا حتى لا يتخدع البعض منا في اساليب الترابيين .

وإن الانتماء والفران تؤكد ان انقلاب يونيو على صلة بالعناصر للتفرقة الارهابية في مصر وجنوبها بالاسلح والمال لزعزعة الاستقرار في بلادنا . وحتى لا يلحق بمصر بلاد الوحدة الوطنية أي غير ما يجري في السودان منذ بداية انقلاب يونيو حتى الآن . ومع بداية انقلاب يونيو ١٩٨٩ قامت مصر بمساعدة النظام الحاكم الجديد في السودان . وقامت مصر باتصالات مع الصديقين العربي والدول . وفي اول حديث للشيخ امان اسله لشعور العلاقات المصرية السودانية في الفترة السابقة على الانقلاب (يقصد فترة حكم الصادق المهدي) وفي اول زيارة للشيخ خارج السودان جاء لزيارة القاهرة . وفي كل هذه اللامسات كانت العلاقات طيبة بين القاهرة والخرطوم . وقامت القاهرة بتقديم الدعم الاقتصادي لنظام البشير . وقد ثبت ان الترابيين قاموا بحركة تبوية كبيرة على القاهرة وادخلوا الغش على المصريين . والذي يهمنا هنا هو ان الترابيين ومليشياتهم المسلحة لقوا بيت بلور التفرقة بين الاهالي في السودان وتفتتروا الآتية بحركة اضطهاد واسعة لمح المسلمين ووصلت الى حد التضيق عليهم في ارضهم ومعتصمهم . ومع مساعدات الخارجية للسودان ازاء بعض التواثر الطبيعية اشكت بعض الدوائر الأجنبية مما تورد بأن السلطات السودانية تقوم بالتفرقة بين المواطنين في توزيع هذه الممتلكات . ويتاجر مليشيات الترابي سيطرتها واحرم غير المسلمين منها والخليفة والتاريخ فإن مصر كانت بعيدة وبرية تماما مما جرى في السودان في تلك الفترة . وإن قادة انقلاب يونيو ادخلوا الغش في مصر على زعم انهم جاءوا لاصلاح العلاقات بين مصر والسودان . وكان هذا كله غير صحيح والبيئة الاحداث ان مصر مستهدفة وان الترابيين هم اولئك شعباء مصر الذين لا يريدون لها الاستقرار والتقدم والنمو .

ويكاد يتكرر الوضع في الايام الأخيرة . تقرير من جوبا عاصمة جنوب السودان اذاعه القسم العربي بجهة الازاعة البريطانية نقلا عن شاهد عيان . يقول التقرير ان مليشيات الترابي المسلحة تقتل الأمريين . وتقوم بتخريبهم ودموعهم في الحيز والسجون . وإن سكان جوبا سكان جوبا وهم حوال ٣٠٠ ألف مواطن مشهورون وإن في خمس مسجلة المدينة ويكتفون في التمسك والمستشفيات . والتعذيب مستمر





المصدر : **السودان الجديد**

١٩٩٢

التاريخ : ٢

للنشر والخدشات الصديقة والمعلومات

والإعدامات الصورية تكم بشكل يومي تقريباً والسبب هو أن سكان جوبا يؤمنون بحسن نية هذا الفريق ويرمونه وأن تنكر ما جاء في هذا المقال أيضاً ولكن السلطات السودانية قد فلتت مصداقيتها منذ بداية الاستيلاء على المنطقة بـ ١٣ مدينة لا غير . فلي القارة الأولى من حكم الإنقلاب حكم على ألف من أسرة طيبة بالإعدام لأنهم وجدوا لديه كمية من الدولارات . والشاب هو ابن شقيق جمال محمد احمد وزير الخارجية الأسبق في السودان والذي رحل في السنوات الأخيرة الماضية وكان صديقاً لمصر والمصريين . والشاب واثق هو وأسرته هذه القذرة عن والده وذهبت والده الشاب إلى والده الفريق الشيخ وشربحت أن الدولارات جزء من ثروة العائلة . والعائلة كلها هي المملوكة عنها وإبليسها والده الشيخ بعد أن تحدثت مع ابنها الفريق الشيخ بأن حكم الإعدام سيبنى وأن الجيشى المنتع ببراءة للشاب وبعد أيام قليلة نزل الجيشى حكم الإعدام في هذا الشاب رغم اعتراضات كثيرة .

المهم أن معارسات مليشيات الرابى في سكان جوبا صليحتها لخيار كثيرة عن معارسات معاملة ومروضة حول مطاردة غير المسلمين في الشمال في السكن والمكس والحياة اليومية ويخبرونهم بين البقاء في السودان مع تخيير عقائدهم الدينية أو الرحيل عن السودان . وهذه المعارسات كلها تؤدى إلى موافق واحد لإقرار منه وهو دفع أهل الجنوب عن الشمال . ويبدو أن هذا هو ما تهدف إليه جبهة الرابى حتى تكفر بشمال السودان لتقل فيه ما تريد . ومنذ فترة كانت الأخبار تنشر أن معارسات سرية بين حكومة الإنقلاب والنصارى في الجيشى الشعبي حول

انفصال الجنوب . وأقول إن هذه المباحثات تمت في المناسبات . وفي المباحثات الثلاثية الأخيرة بين وفد حكومة السودان وفريق الجيشى الشعبي كان فريق الناصر يصر على الاستفتاء وفي النهاية اتفق معه فريق ثوريت بعد أن كان الجيشى الشعبي ينادى ديمقراطية السودان موحدة . وقد طالب الفريق في اليومين الماضيين بوقف القتل لـ ٧٢٥ ساعة لإخلاء جوبا من سكانها وتوطينهم في مكان آخر وانتقادهم من تعذيب المليشيات الرابية .

وسمالة الإعدامات الصورية غير غريبة على حكومة الإنقلاب . فقد أعدت ٢٨ ساعداً في الفترة الأولى من الإنقلاب . لقد كان السودانيون على إمداد تفويضهم نموذجاً للشعب الطيب المتصالح تماماً مثل شعب مصر . ولكن الأحداث تفرض على السودان الآن حكومة منحصصة وتزعم التسامح . وقد لوحظ أن حكومة السودان في الفترة الأخيرة وقد زادت حدة المواقف الخطيرة من جبهة الرابى تحول الظهور بمظهر الرابى في صداقة مصر . ينبغي أن نكون على حذر من توريثنا في مثل هذه الأعمال التي ترافقها حكومة مصر وشعب مصر

**الحسن المطيع**







المصر: **الوفاء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ شهر ١٩٩٢

## لكي نحظى النار

عزيزي الأستاذ: جمال بنوي

لم يعجزني ذلك الآخر حول مقلته نظري من القباط المجرى له دوافعه ولك تحريك عليه ، فانا أعلم وانت تعلم كإعلامي حيوز على أن هذه كلها مجرد ردود فعل لأحداث حدثت هنا بالفعل ، وقد شُكِّم من هذه الأحداث الإعلام الخارجي في حين غالب من السلطة الاعلامية الجهد المصري تماما ، حتى لم يعد لابتداء المجرى من الاقطاب ، والمطعمين المصريين أيضا ، سوى للفرع على الأقل والأقرب من الأبناء والمهات والمسنين والمسنات والأخوة والأخوات ..

لكن الذي اعجزني كثيرا انك اصعبت امتصاص لقولة لاتصغر إلا عن مقفولة ، حاول أن تجد لنفسه طريقا تحت انشواء الأحداث فاطلق على نفسه لقب رئيس الحكومة القبطية في المنفى ، فرغم طهرته العاولية في مهنة للكتاب ، كان واجبا عليه أن تتصور هذه الشخصية كما صورة مجترال الحسين ، التي كنا نعرفها أيام سهرات رمضان الحبيبة في سينما الحسين ..

ومن ثم كان لا يمكن أن يكون موضوعا للاقتتالية العدد الاسبوعي من الوفاء ، ربما كان يصلح لأن يكون مادة مثيريكم ، ليس أكثر .. وحسب هذا الإنسان استنكار دراسة البلبا شؤنه فقللت له وهو في الحالحا منذ أيام على نحو مائتات العصف الاثنية ونقلت عنها الصحف العربية وإن كانت الصحف المصرية لم تنشر شيئا كان الامر لايمتنعها .

عزيزي القائل

القباط في مصر ليسوا جماعة ، ولا كتلا بشريا أو سكتيا .. الاقطاب جزء من المنهج الحي للضمب المصري ، الذين في الجسد ، والجسد يتألم للآلامه كما يتألمون الآلام في نفس الوقت .. فكيف الدولة القبطية لاتعيش إلا في خيالات مريضة . سواء مرت بخيل قبطي أو تصورها مسلم .. فمن لم عبتا جميعا أن تطلق الباب على مثل ذلك فخرج منه إلا وأصبح كقريبه لكل المصريين القباطا وسلمين .

اما الاقطاب المجرى ، وتحدث بصراحة ، فهم في عزلة عن الوطن إلا من خطابات الامال ورسائلهم التي لاتصور أن تكون لقاصرة على اخبار الأسرة ، ولا يجب أن تلقى اللوم عليهم كثيرا إذا انزعجوا أو استدرجهم عجوز خسرات خلقت ، وإن كانت الخبايا المظلمة والمحمد لله سليمة تماما وبعيدة عن الخطأ .

إنا أكتب هذا حتى لايلبس الأمر على أحد فيعزم الهجوم على إبناء المجرى ، الذين لاتزال جنودهم هنا في مصر ، وهم ليسوا أكثر من أطراف ممدة للوطنية المصرية . وليس قبل على لنتألمهم الوطني أن أكثر من ٥٠٪ من اللوبيات التقنية للبلاد تأتي من امريكا وكندا واستراليا .. ولا يمكن أن ننسى كم يفرغها مصريين النوايا المصرية في كافة المواقع الحدية .

الأستاذ القائل

هل تتفق معي على أن المصور الرسمي نحو المهاجرين المصريين جميعا القباطا ومسلمين يجب أن يشهد ، وإنه قد أن الأولي في نعد الجصور لكل المصريين بعيدا عن الولادات للأجهزة . من أجل تجمع مصري تابع منهم ، من أجل عمل مصري خاص لإيقاف بين مصري ومصري تحت أي شعار ديني أو سياسي ..

عندئذ سوف يكون هذا المكان المصري قلبرا على ضرب كل التوجهات الاعلامية المشادة .. وتكون رسميا قافرين على الاتصال المصري بابناء الوطن في أي موقع ..

وإذا في النهاية صورة الوطنية المصرية القبطية بلا تشوهات أو رباوش مزيفة . عندئذ .. وعندئذ فقط .. أيها العزيز جمال .. سوف تكون جميعا في الداخل والخارج قافرين على إطفاء النار في الداخل وأخضر شرارها في الخارج . تكون قافرين على أن نحمي مصر ، نصير هناك مدرسة للمضي ووحدة الوطن يحترقها الخطر .. فها هنا تصدى لهذا الخطر صوتا لدم الأبرياء .. ودلعا لختاب غامرة تستهدف جسم الوطن وجسد الوحدة الوطنية المصرية .

**ماجد عطية**

صحفي بالمصور





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

محمد عثمان اسماعيل :

## لم أشعر بالفتنة في أسيوط

بمجلة روز اليوسف العدد ٣٣٤٤ والصفر يوم ١٣ يوليو سنة ١٩٩٢ تناولني السيد علي سالم بصفحة ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ بتهجمات خطيرة ليس لها ظل من حقيقة وبدأ عنوان مقالته وبالعنق العريض وباللون الأحمر (محاظف أسويوط الذي للعمل الفتنة) . تناول في كلامه موضوعات التطرف ، الأصولية ، الفتنة الطائفية ، الإرهاب ، للتمرد على السلطة ، وفي نهاية الموضوع قال السيد علي سالم .. ( في ذلك الوقت قال محمد عثمان اسماعيل محافظ بني سويف : أعداء مصر ثلاثة الشيوعيون ، والمسيحيين ، والإسرائيليين . لا أدنسوا أن الدولة نفسها مؤمنة ، معنى ذلك أن أعداء حكومة مصر هم أنفسهم أعداء الدين ، وبذلك تم إدخال المسيحيين لأول مرة في العصر الحديث إلى دائرة أعداء الدين وبعد أن زرع الغممة وفتائله الموقوتة في بني سويف انتقل إلى أسويوط ليزرع ببقية الغممة وفتائله الموقوتة لتنتشر بعد سنوات في ألسنتنا جميعا .

بدأت حملة تلوين البيئة السياسية في مصر بصنع تفكيمات إيمانية لمواجهة اليسار والليبراليين والناصريين بعد تمييزهم كلارا وانتهى الأمر بقتل رئيس الدولة ، المؤمن ، بتهمة الكفر - والآن قد يكون من المناسب للجنة حملة الصمغيد أن يظهروا على ملفات كل من عيّنهم محمد عثمان اسماعيل في أري ومراكز محافظة أسويوط وفي ميوانها أعلام أيام توليه منصب محافظ أسويوط لعل ذلك يلقى ببالزيد من الضوء على طبيعة الحركة التي يخوضونها ) .

... انتهى كلام السيد علي سالم .

واعتقد أن هذا ليس حرية صحافة لأن حرية الصحافة ليست إلقاء الكلام على عواهنه .

واعتقد أن هذا الكلام الذي صدر من السيد / علي سالم والعلوي تماما من الحقيقة إنما يوقع العدواة بيني وبين قطاعات كبيرة من الشعب بالإشارة إلى كونه تشويها لسمعة إنسان خدم بلاده في ظروف دقيقة ومعروفة للجميع .

أما إذا كان علي سالم يقصد إرهابي فأبني لأكد له أنني لست ممن يرهبون ❦









المصدر : **الذئور**

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قديرا فـردا الى الحـاكمية بتـميمة اركـاب القيادة القـدسي

كتب الأستاذ جمال بدوي رئيس تحرير جريدة الوفد يوم الخميس الماضي المقال الافتتاحي لجريدة الوفد نقل فيه مانشورته كبريات الصحف الأمريكية من اعلانات موقعا عليها ممن اطلقت على نفسها ، الجمعيات القبطية في امريكا وكندا واستراليا ، تحرض الرئيس بوش والادارة الأمريكية والكونجرس والأمم المتحدة وجميعيات حقوق الإنسان في العالم على التدخل العاجل ، لانقاذ الأقباط في مصر من المذابيح التي يتعرضون لها على ايدي المسلمين ، واضاف الأستاذ جمال بدوي ان الاعلان المنشور على ربيع صفحة في صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز طالب بوضع مشكلة الأقباط على جدول اعمال مباحثات السلام في الشرق الأوسط وكل ذلك نشر تحت عنوان : المسيحيون يلجئون مرة أخرى في مصر ، وعنوان اخر يقول : دماء عالى للمساعدة على انقلا الأقباط من الإبداء ،



الحمزة دعبس  
المحامى بالنقض

بقام

وoll ألمانيا اقام شخص مصرى من نفسه رئيسا للحكومة القبطية في المنفى وكتب مقالا في جريدة فرانكفونزال جمارين قرر فيه انه سيقابل البابا شنودة بمناسبة زيارته الحالية لألمانيا ليقتنحه (١١١) بضرورة إقامة دولة مستقلة للأقباط في جنوب مصر تسمى « الجمهورية القبطية الفرعونية » زاعما ان الأقباط يشغلون ثلث مساحة مصر وهم الآن يتفاوضون مع الحكومة المصرية في هذا الشأن مما حدا به الى تحديد موعد للقاء السفير المصرى بألمانيا لبحث معه هذا الأمر (١١١) وقد وجد الأستاذ جمال بدوي صورة من هذا المقال على مكتبه .

وقال الأستاذ جمال بدوي ان البابا شنودة استنكر هذه الاعلانات عندما سئل بشأنها في المؤتمر الصحفي الذي عقده في نقابة المهندسين منذ اسابيع وعقب على ذلك بأنه ينبغي ان نبرء الكنيسة القبطية على مستوى القيادة وعلى مستوى الكهنة في الولايات المتحدة من هذه التصرفات الهوجاء خاصة وان البابا شنودة - كما يقول الأستاذ







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

ولم يعد الا الرئيس مبارك بقرار جمهوري خاطيء بينما اسباب خطئه في حينه . وكان من بين هذه الاسباب ان البلبا شؤدة هو الذي كان يحرض النصارى المهلجرين الى امريكا وكندا واستراليا ضدّه وقد كبروا ذلك انشاء زيارة الرئيس محمد حسني مبارك لأمريكا منذ وقت قريب .

لو كان الانبا شؤدة يستكثر حقا هذه الاعلانات ليجر ينشر اعلانات مغلطة لها في الحجم والمكان وطريقة الابراز في ذات الصحف التي نشرتها ومكان يكفي ان يستكثر ذلك بل كان عليه ان يدين هذه التصرفات التي وصفها الاستاذ جمال بدوى بانها لعب بالنار والقصد منها تدمير مصر ويثيرا يوسف رأسا لهذه الكنيسة من هذه التصرفات ويعد ويتوعد

وايزيد ويؤمجر ويبيق ويرعد لكنه لم يفعل شيئا من ذلك واستعمل اساليب المكر والدعاه عندما سئل وهو يعلم ان مقولته هذه لا اثر لها اعم الحملات الخطباء الضارية مدفوعة الاجر في اكبر صحف العالم وفي مجتمع نصراني متحل ببطيحه للنصراني والنصرانية .

ومن هنا كان خطر هذه الاعلانات من جرائم ابتليت بهم مصر وعكفت على تعليمهم وتربيتهم حتى اذا اصبح الجنوده منهم طبيبيا او مهندسا خرج من مصر وجحد فضلهما عليه وراح يؤلب عليها اكبر دول العالم وانما اتساع من من الناس اولى بتوجيه تهمة الخيانة العظمى من مثل هذا الذي يستعدى رئيس اكبر دولة في العالم ضد بلده حتى يتدخل في شؤنها الداخلية ويفرض سيطرته عليها ويعطيه المجر لهذا التدخل باكتساب لا اسس لها من الصحة .

ان الاستاذ جمال بدوى يجتهد في اخفاء اسمه والسيد المستشار النائب العام يتوانى عن اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتقديم هذا الوغد الخائن الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة الخيانة العظمى ومحاكمته والاستدلال بهذه الاعلانات الجبرية ووسائل النشر ذائعة الانتشار التي استغلت في بث سمومه واحتقاده على وطنه مصر لاستصدار حكم بدارثته لينال الجزاء العادل على جريمته الشنعاء فيكون رادعا له وزاجرا لامتله .

جمال بدوى - يؤكد في كل مناسبة اصالة الوحدة الوطنية ولا يخفى عدم رضاه عن الاشخاص الذين ينشرون الاعلا غير وطنية . ونقل الاستاذ جمال بدوى تحفيقا صحفيا اجبرته محبرة بالجريدة هي الاستاذة حنان البدوي تمكنت من معرفة الشخص الذي يقود هذه الحملة والذي تبين انه قبطي مصر - على حد تعبير الاستاذ جمال بدوى الذي يعرف تماما الفرق بين القبطي وهو المصري وبين النصراني - كان يعمل مهندسا في هيئة التليفونات قبل ان يهاجر الى امريكا عام ١٩٧٢ ومعد هجرته وهو لا يكف عن الاساءة الى مصر تحت ستار الجمعية ونقل لها القمص شؤدة البراموسى راعى الكنيسة القبطية في واشنطن ان هذه الجمعية لا صلة لها بالكنيسة واضاف انه يرفض اتجاه هؤلاء وغير الدكتور رشدى سعيد وهو رئيس الجالية القبطية في الولايات المتحدة الامريكية - كما وصفه الاستاذ جمال بدوى - عن ملأجائه بهذه الاعلانات ولم يستكثرها وان قال انه يعبر عن نفسه وكذلك نقل تاصيل الدكتور جرجس جرجس لهذه التصرفات ونقل مسؤولية الدين الاسلامى والدين المسيحي عن هذه التصرفات .

ونحن نذكر للاستاذ جمال بدوى جرائه في نشر هذه الحقائق فنشكره ولكنا نعود فنذكره بانّه بعدما تبين له ان الخطر مستفحل والخطب عظيم راح يحاول ان يداريه ويواريه فيذكر ان الانبا شؤدة لما سئل في مؤتمر صحفي عن هذه الاعلانات تبين انه يعرفها ولا يجهلها وفل صامتا حياها الى ان سئل عنها فاستنكرها ولكن هذا الاستنكار لم يصل الى من قرأ هذه الاعلانات في الواشنطن بوست ولا في النيويورك تايمز رغل الانبا شؤدة في نظر قراء هذه الصحف صامتا حيل هذه المقولات الحادة المؤثرة الحظيرة .

ومن عجب ان رئيس جمعية الجمهورية القبطية اليعقوبة بالمانيا قرر انه سيقابل الانبا شؤدة بمناسبة زيارته لالمانيا ليبحث معه هذا الامر ويقنعه بضرورة القامة دولة نصرانية في مصر على حين ان الاستاذ الشيخ محمد الغزالي نشر في كتابه قذائف الحق ما نشرته اجهزة المخابرات المصرية من تسجيلات لانبأ شؤدة نفسه وهو يخطط للنصراني لقائمة هذه الدولة مما كان من الاسباب التي حدث بالرئيس الراحل محمد انور السادات رحمه الله الى فصله من البلوية





المصدر: النشرة

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان امر هؤلاء الخونة من المصريين المقيمين  
في الولايات المتحدة الامريكية لا يقتصر على  
نشر مثل هذه الاعلانات والاستجداء للرئيس  
بوش بل انهم يكونون هناك جماعات ضفط  
سياسية للتأثير على القرار الامريكي في شتى  
المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية  
وغيرها مستغلين كثرة غندهم وما يؤثرون  
عليه من اصوات انتخابية لمراسلة اعضاء  
الكونجرس والسنات وغيرها من اصحاب  
التدخل القرارات وقد كشفهم من قبل الرئيس  
السادات ووسيلة مكافحة هؤلاء الخونة سهلة  
وميسورة وذلك بمحاكمتهم محكمات عامة  
وادانة من ارتكب هذه الجرائم منهم وتحقق  
ذلك في شأنه على سبيل القطع واليقين  
والاستمرار في محاولة تنفيذ هذه الاحكام دوليا  
عن طريق الانتربول وقطع اتصالاتهم بقرابهم  
الموجودين في مصر حتى يرعوى كل منهم عن  
هذه الخيانة العظمى وثبا لكل واحد تسول له  
نفسه ان ينال من وحدة مصر الوطنية او  
وحدةها السياسية او الاجتماعية لمصر كخيانة  
الله في ارضه من ارادها يسوء قصمه الله عز  
وجل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما لا نستعدي الدولة على هؤلاء ولكننا  
نطالبها باداء واجبها وعدم التقاس في العقاب  
به لان امر هؤلاء الخونة قد استفحل وهم  
يظنون واهمين انهم بعيدا عن متناول القانون  
المصري وهم يقيمون في الخارج سواء في  
امريكا او في كندا او استراليا او غيرها على  
حين ان جرائم الخيانة العظمى تخضع  
لشخصية القوانين الذين يمكن للمقضاة  
المصرية ان تتلهم بقوتها وتراجع المجرمين  
منهم فان تقاعست الحكومة المصرية ازاء هذه  
الممارسات الاجرامية فلا تلوم إلا انفسها وان  
الخطر فادح والخطب عظيم ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم .





## مجمع الوحدة الوطنية للمعسكرين

طالب من رئيس حي المتقنة تدبير المعدات السالفة للدياب وتم الاتفاق على قيام الدياب بأعمال التشجير والنظافة في الشوارع الرئيسية بمدينة أبي قير .  
والمنتج المعسكر صباح اليوم التالي بعد استكمال وصول الدياب والقائمين في المعسكر المعروف باسم ٢٢ يوليو وهو مزود بكافة المعدات اللازمة لنظافة وعقد الندوات .

وشارة في الاحتفال بالفتح المعسكر د عهد المنعم خريوش أمين المجمع بالاسكندرية وحسين عبد ربه أمين التنظيم المركزي وشحاته عبد الحليم أمين التجمع المساعد ومحمد صديق أمين الاعلام وجابر محمود أمين التثقيف ولؤا م مصطفى امين المهنيين واسماعيل سليمان عضو اللجنة المركزية للمجمع وعزيزة مصطفى أمين الدياب بالاسكندرية

### جهود مشتركة

والقيد خريوش كلمة رحب فيها بالدياب وحيا جهودهم في تقديم العمل التطوعي لخدمة المواطنين وقال ان الدياب هم أمل المستقبل وحدث ثلاث فتيات قال انهن لهن مشاغل اهامية ويمكن ان يلتقي حوايا الدياب جميع الاحزاب يصراف النظر عن الفكرهم ومعتقداتهم وهذه القضايا هي تدعيم الوحدة الوطنية وحماية البيئة ومعالجة ادمان المخدرات وخلق الدياب بالعمل من اجل هذه القضايا عنه عودتهم لمعاقبتهم كما لفتت عزيزة مصطفى كلمة رحب فيها بالدياب باسم الدياب الاسكندرية .

وتحدث عادل الضو وقال : ان معسكر العمل للظوقي الثالث الذي ينقذه اتحاد الشباب هذا العام بالاسكندرية يأتي في إطار تعميق مفاهيم الانتماء وتنمية روح الوحدة الوطنية في نفوس الدياب المصري تحقيرا لشعار معسكرنا وهو مصر لكل المصريين .  
فصاحبا منا بالسفراوية تجاه مصرنا العزيزة والتضامني المعاولات التي تستهدف تعزيز الروابط العنيفة التي جمعتا مسلمين ومسيحيين منذ آلاف السنين .

والصالح قائلا ان شباب المعسكر يخططون بتنظيم مع الاجرة التثقيفية بالمحافظة مشروعا لخدمة البيئة في احد احياء المدينة وان المعسكر سيكون فرصة طيبة لتقديم المثل الطيب والنشر ووجه الانجاسي للدياب المصري التزاما وخلق وعلا ووجه عادل الضو شكر باسم اتحاد الدياب التقدمي المستثمر سيد الجوسفي

تحت شعار : الوحدة الوطنية ، السلام اتحاد الشباب التقدمي بالمجمع معسكر العمل القسطنطين الثالث في مدينة الاسكندرية في الفترة من ٢٧ اغسطس حتى ٢ سبتمبر شارك فيه شباب من ١٤ محافظة هي : اسسوط وبني سويف والغربية والجيزة والقاهرة والقليوبية والمنوفية والدقهلية وميناء وبورسعيد والاسكندرية والقاهرة من بين الشباب والمسلمين . كما ضم وفد اسسوط شبيبا من افرجيتو وديروط التي اندمجت فيها حوادث الفتنة الطائفية .

وسبق لارادة المراقبي التي واجهت التسمية هذا المعسكر وجه خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع رسالة الى سيد الجوسفي محافظ الاسكندرية طرح فيها الهدف من اقامة معسكر العمل التطوعي للدياب بخلق بالموالفة على ان تخصص له احدى المدارس لخلق لمدة اسبوع ويمسدة الاجرة التثقيفية لمساعدة الدياب على القيام بمصالحات نظافة والتشجير في احدى مناطق الاسكندرية .

ورحب المحافظ بمراسلة خالد محيي الدين وطالب من المتكبري العام للمحافظة حسين فراج شلفيد المتفرجات الواردة بها وتقديم كافة التسهيلات ولم الاتفاق على اقامة المعسكر في غرب الاسكندرية . لكن اللوا في محمود سالم ورئيس الحي الذي رحب بالفكرة في ان جميع المدارس مشغولة بعمليات اصلاح استعدادا للعام الدراسي الجديد فتقرر اقامته في معسكرات شباب ابي قير التعليمية لجهاز الدياب والرياضة وتم الاتصال بحمد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للدياب وثانيه سيد المبداني حيث وافقا على اقامة المعسكر على ان يتحمل اتحاد الدياب نفقات الاعاشة بعد ان جرت محاولة لرحلة اقامته مسرة اخرى وتخل المستشار الجوسفي لمواجهتها بعد ان تأجل موعد افتتاحه ليومين .

ول مساء الاربعا ٢٦ اغسطس وصلت طلبة المعسكر من مقدمتهم عادل الضو لأمين اتحاد الدياب التقدمي يحمدي جمعة عضو اللجنة القيادية وكان في استقبالهم حسين فراج السكرتير العام لمحافظة الاسكندرية ومحمد سرور وكيل وزارة الدياب والمهندس مدير لوقيل رئيس حي المتقنة وغال فرج مدير معسكرات شباب ابي قير وقي حسين فراج كلمة رحب فيها باسم محافظة الاسكندرية والدياب ويشكرهم على جهودهم من اجل خدمة البيئة وتعميد بتقديم كافة المساعدات المطلوبة للدياب لاداء عملهم التطوعي





المصدر : **الأم**

التاريخ : **٩ صفر ١٩٩١**

## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

### شباب ١٤ محافظة

### يزرع وينظف

### شوارع

### الاسكندرية

يقدم اتحاد الشباب التقدمي بخاض الشكر والتقدير للمستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية على قراره باستضافة معسكر العمل للشباب في الاسكندرية وعلى موقفه الحاسم في ازالة العنصرية التي امتزجت اقامته . كما يتقدم بالشكر للسادة حسين فراج مسكوتير هلم المحافظة وسيد شحاته رئيس هي المنتزة على مساهماتهم الفعالة في انجاح المعسكر وتوليده كاتمة المساعدات له .

محافظ الاسكندرية لدرافته في اقامة المعسكر ومساهمته الكبيرة في نجاحه وكذلك السيد حسين فراج السكرتير العام لمحافظة الاسكندرية الذي ساهم بجهوده الهامة في اقامته ولمدير معسكرات ابي فير الذي قدم كل المساعدات المطلوبة لاقامة الشباب . وتحدث حمدي جمعه عضو قيادة اتحاد الشباب عن التزام الشباب بالمشاركة باللائحة التي وضعت لاعمال المعسكر وشروطه ظهر ورغم المشرف وتجاهلهم بالعمل للخدمة الدائرتين طرما وتعود بان يقدم الشباب كل جهودهم من اجل انجاح المهمة .

قام الشباب بالعمل في ( التمشجير تجهيز جور - تجريف ومال - عمليات نظافة في اعم شوارع ابي فير بدءا من شارع بورسعيد في ابي فير وحتى محطة المتنزة لمسافة حوالي عشرة كيلو مترات وكان العمل يتم من صباحا حتى الواحدة ظهرا ..

وقد تلقى محاضرات ثقافية يومية للشباب من الساعة ٥ ، حتى التاسعة مساء وحاضر فيها د. جمال اسعد عن توصيل لحدائق الصمغ والسلوب معالجتها د . ماهر عبد الحل الجبور التاريخية للعنف السياسي و امنية شفيق عن دور الاعلام وناشط القمامة والميضيق الدولي لحقوق الانسان وعبد الفتاح الجبالي عن الازمة الاقتصادية في مصر ونجوى جورج عن دور الادب والفن في خلق حالة من التنوير كما أعدت امسية فنية شارك فيها

علي اسماعيل ومحمد عزت . ضم المعسكر مجموعة من الطلاب المتميزين علميا ورياضيا من مختلف الكليات بالاضافة الى مجموعة من طلاب الحرب من طلاب الثانوي واستكمل اعمال ابي فير عمل الشباب بروح عالية ونشاطا الى البداية عن المسئول الكبير الذي سيندر ابي فير والذي اتي بهذا الشباب وتوزيع المشروبات عليهم مبهنا من لسماع المشاهير اثناء العمل ..

وقام المعهد بسير شحاته رئيس هي المنتزة بزيارة الشباب اثناء العمل مرتين كما ولى كافة الضيفات لهم ونظم حسين فراج مسكوتير مع المعهد سمر شحاته رئيس هي المنتزة وحلة للشباب لاهاء يوم على شاطئه المعمورة مجيئنا كما قدم الاتحاد السنائي بالاسكندرية كميات كبيرة من الفاكهة هدية منه للشباب كما قام د. عبد الحميد جويسا عضو اللجنة المركزية بتوزيع كميات من الطروري على الشباب ثم توزيع شهادات التقدير على المتميزين في العمل والنشاط الثقافي والرياضي والتفوقين علميا ..







## أقباط المهجر ..

# معارضة من عسكروا

## جبال بدوى

كنت أتمنى أن يصدر بيان رسمي ينشر في الصحف الأجنبية، ولو في شكل إعلان، يقول للرأي العام العالمي إن فكرة الدولة القبطية فكرة خرافية لم ترد في يوم من الأيام على خاطر مواطن مصري - مسلما كان أو مسيحا - وليس لها سند أو دليل أو شاهد في الواقع التاريخي، وإن كل ما يقال حول هذا المشروع هو من باب الأباطيل التي تريد الاساءة إلى الأقباط وإظهارهم في صورة النشيق على وحدة الجماعة المصرية. وطال انتظاري دون أن أقرأ ما يقضى الخليل وبحيث السعاسي الهدامة لوحدة مصر، وكان ما ينشر في أمريكا أو ألمانيا لم يبلغ نظر سفارتنا أو وزارة الخارجية التي تقبل وترصد كل ما ينشر عن مصر، ولتصدى لكل ما يسيء إليها، حتى لو كانت هذه الاساءة صادرة من مخبول أو مجهول، فالعبرة ليست بصفت السوء، ولكن بما يصدر عنه من تصرفات تتلفها وسائل الإعلام الأجنبية، وتنسج حولها القصص والأساطير التي تسيء إلى شعب مصر، وإظهاره في صورة المتكسب على نفسه.. ولكن.. لحسن الحظ، تحسن البابا شنودة الخطر الكامن في السكوت على هذه الأراجيف، فسارع إلى وضع النقاط على الحروف، وبادر بالرد على الأفكار المشوهة في الصحف الألمانية أو غيرها التي نقلت عنها حتى لا يعتقد البعض أنها حقيقية، ووصف الشخص الذي ارتكب هذا الفعل أشد الناس بانه مخبول.. وأنه استخدم عادة لتجريح الحملات المفترضة والتفعل الفتنة الطائفية. وقال البابا في حديث صريح مع صحيفة «الشرق الأوسط» أن هناك قوى خارجية من مصلحتها إثارة هذه الفتن والسعي إلى إضعافها يستعمر سواء ينشر الأخبار المضللة، أو باستخدام عناصر في الداخل تؤدي نفس الغرض. وأعلن البابا أننا لن نلهو مع مثل هذه العناصر وسنط لها بالمرصاد لحض الفراماتنا حماية للوحدة الوطنية المصرية، وحفاظا على التراث المصري الأصيل ونسيج المعيشة التاريخية بين المسلمين والمسيحيين. وللأسف فإن الصحف

أبى الرأي العام المصري اهتماما كبيرا بما نشرته في هذا المكان في الأسبوع الماضي بشأن بعض التصرفات الإستفزازية التي تقوم بها جمعيات تحمل الصفة القبطية في أمريكا، وتنشر أعلانات للتحريض ضد مصر، أو التصريحات المنشورة في الصحف الألمانية منسوبة إلى شخص وصف نفسه بأنه «رئيس حكومة الأقباط في المنفى» ويدعو إلى إقامة دولة قبطية فرعونية، وزعم أنه سيقلب البابا شنودة أثناء زيارته الحالية لألمانيا ليعرض عليه المشروع، وأن محاولات سرية تجري مع الحكومة المصرية لتنفيذ الفكرة. وانتظرت أن يصدر تصريح رسمي من حكومة مصر يستنكر هذه الأراجيف ويوضح للرأي العام أنخارجي أن ما نشر ليس أكثر من خيالات مريضة يهذى بها شخص مخبول، ولا يثير بصورة من الصور عن الواقع المصري الذي يمتزج فيه المسلمون والمسيحيون في شبكة بشريه انصهرت على امتداد سبعة آلاف سنة، وأن مصر إذا كانت تعرف التنوع الديني منذ نشأة الأديان، فلها لا تعرف التمايز الطائفي أو العرقي أو العنصري، وأن مصر الإسلامية لا تختلف في تكوينها البشري عن مصر المسيحية، أو مصر الفرعونية التي اقرن فيها التوحيد الجفرائي والتوحيد الإلهي منذ فجر التاريخ.





المصدر : **الرفيق**

التاريخ : **١٥ سبتمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا أدري لماذا تطف السفارات المصرية مواقف المتكبر من النشاط الاستغرازي الذي تقوم به جمعيات تنسب إلى مصر ولا يصدر عنها إلا كل ما يسهل إلى مصر : وما الذي يجعل هذه السفارات تتخذ موقفا سلبييا من أعمال تمس سمعة مصر وشعبها في الخارج ؟ وإذا كانت هذه الجمعيات تستغل مناخ الحرية في العالم الغربي فإن سفاراتنا تستطيع أن تمارس هذه الحرية في توضيح الحقائق ، ودحض الأكاذيب ، وكشف القوى الخفية التي تقف وراء هذه المؤامرات ، والتي إشار إليها قداسة البابا في تصريحه . والتي تعمل على إثارة الفتن الطائفية والتشهير بمصر . ويجب أن نفهم هذه المنظمات - ومن يقف وراءها - أن حماية الأقطاب هي مسؤولية الدولة المصرية بمقتضى العقد الاجتماعي الذي يحمل الدولة مسؤولية حماية الأفراد ، فلا حدث تقصير - أو شبهة تقصير - فإن الشعب المصري بكل فئاته وطوائفه وأحزابه قادر على صيانة وحدته وحياتها من أي عدوان . ولنعلم هؤلاء وأولئك أن أقطاب مصر ليسوا في حاجة إلى حماية لقيام المهجر لأنهم في عيون وقلوب إخوانهم المسلمين .

ولا أختم هذا المقال بون الإشارة إلى بعض السبلات التي تحدث في الداخل ويتخذ منها الأقطاب المهجر مادة للتشهير والتطاول مثل القيود المفروضة على ترميم الكنائس أو إصلاحها ، وفي قيود ليس لها محل في أي دولة عصرية . وقد

المصرية - باستثناء والده - لم تثر إلى حديث البابا من بعيد أو قريب !

وإذا كانت تصريحات البابا شنودة قد إضاعت اللثام عن التصرفات الخاطئة التي تصدر عن بعض الأقطاب في المهجر ، فإنها في نفس الوقت فتحت باب الحديث الصريح عن مغبة هذه التصرفات التي تلحق مشاعر المصريين جميعا - في الداخل والخارج - بمن فيهم الأقطاب أنفسهم . والحق أن الكنيسة المصرية لا تترك فرصة دون أن تعلن استنكارها لما يصدر عن جمعيات ومنظمات وروابط تنسب على نفسها الصلة القبطية ، وتعطي لنفسها حق الوصاية على الأقطاب . وتصدر صحفا ومجلات تطعن بالإساءة والتطاول على الرموز الدينية والسياسية والاجتماعية في مصر . ولم يسلم من بذاعتها رجال الكنيسة المصرية . وما أكثر ألبانيات الصريحة التي أصدرتها قيادة الكنيسة القبطية لفضح هذه الجمعيات التي انتشرت بصورة واسعة منذ السبعينات ، وأذكر على سبيل المثال البيان الذي صدر عن قيادة الكنيسة في يوليو ١٩٨٠ وقالت فيه بمنتهى الوضوح : أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وقد ساءما جدا التصرفات التي تقوم بها جمعية في أمريكا تسمى نفسها الجمعية القبطية الأمريكية وفروعها ، وما تنتشره في مجلته المسماة (الأقطاب) كنسنتر بكل شدة ما تقوم به هذه الجمعية من تصرفات وكثافات وشتمات إلى وطننا لا تتلق مع معادى الكنيسة . وكشفت الكنيسة بكل وضوح . أن هذه الجمعية لا تعبر إطلاقا عن رأي الكنيسة ، بل هي منفصلة عنها تماما . كما أن كل كنائسنا في مصر والمهجر ومحلاتها تشكك طريقا وروحيا وعكس طريق هذه الجمعية التي تسمي إلى الكنيسة القبطية وإلى مصر إساءة بالغة . وعلى كنائسنا في داخل مصر وخارجها عدم قبول ما تنتشره هذه الجمعية ورفض التعامل معها .

~~~~~ (البقية ص ١٠) ~~~~~





المصدر : الرفد

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاءتني صورة من مجلة تحمل اسم (عرب تايمز) تثير هذه القضية ، ولو طرحنا جانباً البذامات والشتائم التي طغحت بها هذه الصحيفة ، إلا أنه لا ينبغي السكوت على الروتين العقيم الذي يمارس على أي كنيسة استبداد قرار جمهوري لاصلاح دروة المياه الخاصة بالكنيسة ! ونشرت هذه الصحيفة نص قرار جمهوري صادر في ٢١ ابريل ١٩٩١ ومنشور في الجريدة الرسمية العدد ١٨ بتاريخ ٢ مايو ١٩٩١ وجاء في نصه بعد الديباجة :  
"يرخص لطفلة الاقطاع الأرثوذكس بتجديد دورة المياه والمخزن التابعين لكنيسة ميت برة

التفعة لطائفة الاقطاع الارثوذكس مركز قويسنا - محافظة المنوفية وذلك طبقاً للرسم المرفق".  
مثل هذه التصرفات الصغيرة لا ينبغي ان تصدر عن حكومة تحترم نفسها وتحترم حقوق الأشخاص او دور العبادة في اصلاح بيوتها وصيانة مرافقها .. وفي يقيني ان عملية اصلاح دورات المياه تدخل في اختصاص السيكن ولا تدخل في اختصاص رئيس الجمهورية او رئيس الوزراء او حتى رئيس القرية .. والمفروض ان تترفع الحكومة عن هذه التصرفات المعيبة التي تساء الى مصر والى شعبها والى حكومتها ، وتعطى الى اعداء مصر مادة للتشهير .





المصدر: **الرفعة**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ ستر ١٩٩٢

## قبضتي ومسلم في عينك ! «١»

الانتاحية الخميس المضي التي روى فيها رئيس التحرير بالازعة في أمريكا من سريان دعوة مدبرة مديرية بأحكام خيبت ضد وحدة مصر .. الدعوة التي تستهدف ثقليت وتزقي الوطن بالذغوى الكاذبة المخلقة عن صراعات وهمية بين مسلمي الوطن ومسيحييه . هذه الانتاحية . ماضي الأثر بالضياع أن القحت في هدفها المجرم الآثم بينما المسلمون والمسيحيون في مصر كالمعد بهم منذ غزائهم شبيحا وأحدا ثورة الشعب الخالدة عام ١٩١٩ الثلثا والتحاما والانتاحية الصحيحة . الانتاحية التذير . جذيرة أن ناخذ من الراي العلم المصري . داخل الوطن وخارجه . أكثر ما ناخذة ملالة عائرة . من حيث الإعتام وتذير مايقين بالوطن أن اعملا القضاء على الفتنة التي تأتي من أمريكا وكندا وأستراليا . إن الدعوة المجرمة لا يتلع إزاهما أن يترديد قول المسيح - سلام الله عليه وعلى دعوته للسلام ويعملون ويدركون مدى جفائهم على مصر والاسلام والمسيحية ويأولينا مسلمين ومسيحيين أن لم يفرغ رواد الفتنة التي تحملا رياح السموم من أمريكا وأستراليا . ووالله الذي لا اله إلا هو أنني لاس حاكيا وأعظم وأعاصر فتلخ حقيقة وعسلة للاندماج إسمع المسيحي وأعرف وكل للوطنين يعرفون من دلال وجدتنا الصلبة الراسخة مبالغا حين التزمين بالمسلمين والمسيحيين داخل مصر وخارجها ومنذ ٥٠ عاما على هناك ملج أخفاء وعدم وجود نعمة (عيسى ومسلم) التي يستعيد اعداؤنا في نشرها وزمبيدها . ملج قتل إليه مؤرخنا القتي عير الله بحمد عير الله في حديثه الخليليوني الاسويجي وهو يروي حكاية الراسبة الحقيقية التي زارت الفلانة تحية كاريوكا في غير معرفة تعرض عليها التبرج لجدا أيلام القباط وكيف رحيث بها تحية كاريوكا وبالكثرع لهذا الغرض الانساني الجليل ولقدت لها مشرويا عربيا ودخلت إلى غرفة نومها وعالت بكل مكاتلت لملكه ولقها وهو ٣٠ جديها قدمتها على استحياها وعرفت الراهبة أن المغترعة مسلمة فلم تملع في قبول التبرع وحررت الاتصال فعلا لم تولفت عن تحريرها لفظ عندما عرفت أن المغترعة فلتاة وتركت الجلع لأنه مال فلتاة .

وعندى في سياق الحديث عن ثلاثي نعمة قبلي ومسلم ملج آخر ضني أيضا عن علاقة العمل والصداقة بين ثيلفتي عصرهما للحن سيد درويش والؤلف بديع خيري . لقد كان في لأمان معاصريهما أن بديع خيري قبلي ومع هذا فلم يأت هذا الظن الخاطيء في رواج وانتشار بديع خيري . بل أن سيد درويش عندما علم بوفاته والد بديع خيري حمل إليه (كورونه الزهاى) التي تسبق الجلفات المسجية معزيا ومجاسلا وذهب بها إلى منزل بديع خيري فالتفت للفلانة : اكتشف سراق العزاء وفيه قاريه لفر أن الكريم . ودارت راسه . هل يكن بديع خيري مسلما . وكيف لم يعرف . لم يعرف لأن نعمة قبلي ومسلم لم يكن لها وجود ولم يتخلل علاقتهما أي التثات إلى ذلك . لم يكتشف سيد درويش اسلام بديع خيري إلا بعد ٥ سنوات ولولا منسية العزاء لفل يتعامل معه على أنه قبلي وحتى التعامل لايفتض معرفة الدين لفي وجدان كل مصري أن الدين لله

**جبرتي الوعد**







## قلم كاتب

### الجمهورية النبطية الفرعونية المستقلة !

مقبول مخبول هذا الفاني نجيب أو الذبيب فاني الذي صرح لجريئين أسرة واحدة ؟ في القلبي بأنه أعلن نفسه رئيسا للجمهورية النبطية الفرعونية المستقلة . ومضى . الرئيس نجيب . في خيالاته المريضة وأعلن أنه يسعد بمقابلة السطح المصري في بون . وأنه سيحتلي بلقاسة البيا شذوة الثلاث ليقيمها بالفترة والتي تصريحا فلما هو في مفاوضات سرية تجري مع الحكومة المصرية لاقية للجمهورية النبطية الفرعونية المستقلة (إسلام ؟) وكان الرد الوحيد المناسب على هذه الخزعلات هو ما قاله لاداسة البيا في القلبي . ولله مصر مسئول في الكنيسة النبطية بالقاهرة إن هذا الشخص (مقبول) ولا يجد من يسوله أن يستطفي المنياني .

ولأن هذا الكلام قبل ونشر في جريئين اللبتيين وفراء الناس هناك بلقافة الألبانية . رأى لاداسة البيا شذوة الثلاث أن يوضح في الألفاظ لا يسعون لاداسة دولة مستقلة وأنهم يحمون وطنهم ويخلصون له . أن الألفاظ لا يعينون في التيم معن وإنما في كل محافظة وكل مدينة وكل قرية . وأن مصر كلها للألفاظ ولهم كنائس وأديرة للشهداء في كافة محافظات مصر . فلماذا يركونها . وأحدثت وزارة الخارجية عندما نالت الخبر لجريدة الشعب وأكثت عدم لقاء السطح المصري في بون مع نجيب هذا وأعلنت أن الخبر مختل تماما .

مقبول . مقبول . مقبول . صغفوني وتعلوا نحسبها . مصر كما سبق لاداسة البيا وال . لست وطنا نعيش فيه وإنما وطن يعيش فينا . وكما قل الآن . مصر كلها للألفاظ ولهم كنائس وأديرة للشهداء . في الفوج البحري مثلا أديرة لدية في وادي الشطرون وفي الصحراء هذه الأديرة رمز تاريخي وديني للاستشهاد في سبيل العفدية . هي رمز لكل المصري . وليست مجرد أماكن للعبادة ولكنها أماكن للبركة وتحيطونها بالاحترام والوقاية . في فترة مضحية أخيرة . زرت مدينة سفوف بلد الزعيم العظيم مصطفى النحاس . وكان الأمل بلصوفون زيارة كنيسة قديمة صغيرة بها رفات الشهيد أبولوب . وهو رمز للشجاعة والصلاة والعفة الشعبي من أجل العفدية . استشهد بعد عذاب رهيب وعمره ١٥ سنة . المهم ابتعدنا عن المكان . وجدت أهل البلد يتكلمون بوه و عن طيب خاطر لإرشادنا إلى الكنيسة التي تقع في قلب سوق البادة وتحيط بها المحلات والباعة من كل جانب . أرسلنا من يشترى لنا بعض المراتب . سلمها اليبلغ له بون أن يأخذ معنا . قائلا إمام في الكنيسة خلاص . اشربوا بها والشفا وإنتم راجعون لاحتضروا الزجالات المرفلة هذه هي مصر في محفلنا واحدة الدهنية كنيسة التوبة أخرى في ميت رمسيس بها بعض رفات الشهيد مارجرس . وفي بلباس قرية (الشوي بميتا) وهي على اسم زدير الشهيدة بميتا . الناس يرحسوننا بروج حلوة . وفي انتظار الأتوبيس للعودة شطوح أهل القرية بالكراسي حيا في الشهيدة بميتا . هذه هي مصر بغير نجيب .

قاي خيال مريض يتصور أن الألفاظ يتكون أميرتهم وكنائسهم في مصر كلها ليحشرهم مع نجيب في أحد القليم الصعيد . وأخو إننا الضاحية المسلمون هل يتكون سيد عبد الرحيم القلبي في قنا وسيد أحمد الفرقل في أبو نجح ويذهبون بمسألة إلى الوجه البحري هذه كلها أفكار من لا يعرف مصر ولا يعرف أهلها ولم يحضر في (مواد) واحد من موالدها . مولد الشهيدة العزراء بأسفوف في دير فرنك يحضره المحافظ ويسهر فيه حتى الصباح المسلمون قبل المسحجين . ومولد (الفرقل) في أبو نجح كانت فرحتنا ونحن صغار لنشاهد رفعت أخبول والطبل والزمر . مسألة أخرى أين يذهب المسلمون من مقاطعة الصعيد التي





## المصدر: 'الرفد'

### للنشر والنذ مات الصحفية والهلعومات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

اختارها بلقيز. مولفها الجمهورية اللبنانية ومفوض من تسميم حمسة و ستة اشعاف عدد المسجلين. من يوجد مساقن لهؤلاء الذين يتركون امكانهم في الموقع الذي اختاره الرئيس بلقيز والجهات الادارية تضيق لخدمة إذا ما انهارت عمارة واحدة.

وننتقل الى ما لآله الاسلا بجمال بدوي. رئيس التحرير عن الاعلانات مدفوعة الاجر والمواقع عليها من (الجمعيات اللبنانية في امريكا وكندا واستراليا) والتي تخدم الرئيس بوش والتكويريس والامم المتحدة وجمعيات حقوق الانسان لحماية الاقليات في مصر. ونقول ان الحفلة هنا في مصر ومن مصر ومن الاغلبية المسلمة. لا بوش. ولا ملة بوش ولا كونجرس ولا اعم محددة تستطيع ان تحمي قبطيا واحدا بيئت شدة مؤامرة بليد للقتل. وهذه كلها اعلانات مدفوعة الاجر كما هو معروف ولم ناكم الصمغ هناك ينشرها من تلاءم نفسها اي انها لا تحس بالمشكلة ونحن هنا لا ندري بشيء من هذا .. نولا ما كتبه الاسلا رئيس التحرير. وما كتبه جريدة الشعب ما عرفنا شيئا من هذا الذي قيل. اي ان جماهيريا بريس نجيب، لا تعرف عنه شيئا ولا تحس بما اثرته وبلغت فيه الاموال الطائلة.

وانتشر الحقائق في تسميم وناتي الى العقلاء وشكاهم. نقطة هامة في مقال الاسلا رئيس التحرير وفي ان كل هذا الذي يحدث وسطارنا في واشنطن لا تحرك ساكنا. ونبدأ من هذه النقطة وهي الاهتمام بالمصريين في الخارج .. مشكلاتهم. همومهم. ارتباطهم بطوطن الامم. اخبار الوطن الامم. الامل والاخيف. فد اشتر الاستاذ رئيس التحرير الى عدد من الاقليات في المهجر والفرقة هموم الوطن ويتبعون بالانتماء الوطني الصالح .. مثل ان تخلص شخوة اليراموس راعي الكنيسة القبطية في واشنطن. واتي العالم الكبير الدكتور رشدي سعيد الاسلا الزائر بجامعة هارفارد. وغيرهما هؤلاء يتركون ... ان هذه الاعلانات مدفوعة الاجر تسمي الانزعاج للاقليات في امريكا على اعلمهم في مصر. ولكن اين السفيرة .. هل هناك اتصال

منظم بينها وبين هذه الهيئات المصرية الواعية .. اين اتحاد المصريين بالخارج الذي اذيع عنه ؟ هل هو موجود ام هو جزء من الاعمال الوهمية الكثيرة التي نقرأ عنها ويترجم عليها الوزراء وغير الوزراء من اجل الوجاهة والدعاية الشخصية هل يصدر هذا الاتحاد نشرة دورية او غير دورية او يقوم بالرد عن طريق الاعلانات في الصحف لتوضيح الموقف وتوحيد جهود المصريين جميعا في الخارج من اجل مصر ؟ في الخارج ؟ ملايين او خمسة ملايين مصري في بلاد مختلفة .. هؤلاء لو اتحدت

ككلمتهم لصنعوا احصى الكثير. ولو اتحدت ارادتهم لاسموا في معبر مصر .. ولكن اين وزارة الهجرة .. وزارة مها حوالي ٦٠ موقفا وليس لها وزير والموظفون لا يذهبون الى اعمالهم. وإذا ذهبوا فلا عمل لهم .. لهم الاساق والحوافز كل شهر. الترحمت من قبل ان تكون هذه الوزارة بلاذات لاعينها المصوى من اختصاص رئيس الوزراء معلقة للنظر في مشكلات ومناصب المصريين في الخارج. ولم يفعل احد شيئا بل تركوا الوزارة بدون وزير وفكروا مرة في الخلفا

اين لجان الوحدة الوطنية التي شكلت وصالحيتها شجة اعلامية والبعض يستخدمها وسيلة للوجاهة الشخصية وطريقا للتوصل .. كإيمان ولا شيء طليبا من قبل الاستعاضة عن هذه اللجان بجهة واسعة من الاحزاب جميعها ومن الاتحادات العمالية والمهنية والشخصيات العامة ترسم الطريق للخروج من الأزمة الاقتصادية وتواجه الجماعات الازمالية وتعالج التطرف ولكن لاحص واخبر.

نريد ان تكون وحدة هذا الشعب العظيم هاديا لنا في سلوكنا الحالي واسلويا في تصرفاتنا اليومية وليس مجرد بيانات تنطقها إذا الم بهد الوحدة سواء هناك تراث شعبي عتيق لهذا السلوك الحدودي لا يريد ان نكره هنا ان الناس زادت من الليبيلات. نريد العملا مصممة تحفظ لهذا الوطن العظيم وحدة تراثه وشعبه.

لمسى المظيبي





المصدر : وطن

التاريخ : ١٢ - ٢٢ - ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حديث في ألمانيا مع قداسة البابا شنودة الوحدة الوطنية صمام أمان

### للاستقرار والأمن في مصر

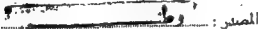
حكاية «المخبول» الذي نصب نفسه «رئيسا لحكومة الأقباط في المنفى»  
«هناك قوى خارجية من مصلحتها إثارة الفتنة»  
«الله يحمي مصر وحضارتها وتيممها من المخربين»

فجأة وبغير مقدمات ظهر «مخبول» في ألمانيا يدعى أنه رئيس حكومة الأقباط في المنفى .. وكان من الممكن تجاوز هذا الإدعاء غير أن البعض نفخ في هذا الكلام «المخبول» وجعل منه قضية وافتتاحيات وموضوعات في الصفحة الأولى لصحف حزبية ودينية إلى حد المطالبة باعتقال كل أقباط المهجر شونه بسبب محكمتهم .

ونحن هنا لا نناقش من كتبوا ولكننا ننشر فقط حديث قداسة البابا شنودة في جريدة (الشرق الأوسط) السعودية حول هذا الموضوع وقيل أن يكتب أحدا منهم .. ولو أن واحدا قد قرأ لما كتب .. إلا الذي في نفسه فرفس ..

وها هو نص حديث قداسة البابا شنودة الثالث :





## التاريخ :

1007 24 12

ونشكر الله ونحمده أن حكومتنا برئاسة الرئيس حسني مبارك تبذل جهودها وبأقصى مساهمة التصرف الموجود ، وبغلا السلطات المسؤولة أن تلتقي التفتي على كثيرين وضمتهم إلى الصلابة في ظل سيادة القانون ولا تزال تبذل كل الجهد لتعقيب هؤلاء المتهربين من حركات تطوف أن هذه أيداء في تطهير التطهير البلاد من هذه

باعتباره؟ أي اتجاه يسيء إلى سمعة مصر وكذا أننا لها بمجالاتنا وسطها ويستحيل أن تسمى هذه الطبوعات التي تعميم الفتنة الطائفية المنهجية بعدائها داخل مصر ، بل أننا نحب دائما استعراضنا بمشاكلنا وأوضاعنا داخل بلادنا وعلى مستوى دولتنا . لكن الأمر الذي أود الإشارة إليه هو

يقول الابنبا شتود : « في الواقع لقد حضرت الى العاصمة البريطانية في اعقاب حصولي لاجتماعات مجلس الكنائس المالي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ أغسطس » اب « الذي في المانيا ثم توجهت الى ميونيخ وسكسبورج لافتاح كنيسة جديدة بها بالاضافة الى اعترافي لتبليغ كنيستين في كل من الولايات المتحدة وكندا . ويلي







المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحركات التي هي غريبة علينا لننا  
نحس جميعا في إطار واحد عسير  
فيه المودة والحب ، وكما ترى الآن  
داخل السفارة المصرية في لندن من  
عائدين لا يستطيع ان يترك الجسم  
من القنصل هم جميعا مصريون .

● مرة اخرى نعود الى تصريحكم  
الذي في ألمانيا وتوقعكم للصلات التي  
توجهها بعض النشطاء القبطية في  
الشارج عن قيام حكومة قبطية في  
الحق والدعوة الصريحة لقيام دولة  
قبطية على ارض مصر ، فما هو  
الذي اصدار بال هذا التصريح من  
رئاسة القنصلية القبطية في مصر ؟

— الذي حدث ان هناك اشخاصا  
مجهولين نشر اخبارا في جريدتين  
المصريين يزعم فيها انه قد نصب نفسه  
رئيسا لحكومة قبطية مصرية في القنصلية  
وعلمنا كثير من أجهزة الاعلام المصرية  
لنروح الى تروج مثل هذه الاخبار  
المنهولة ويشكروا وتوجهات غير تفكرنا  
القنصلية ، ولعلنا لم نلتفت والاشراخ  
بسرده حالات من الإيهام المشكلة .

لكن لابد من الرد على الذي نشر  
في الصحف المصرية او غيرها التي  
نقلتها منها على لا يعتقد القبطي انها  
حقيقية ، ولكن الشخص الذي نشر  
هذا الكلام مجهول ولم يستدل  
واستعمل كلمة لفظي الصلابة  
المفرسة والتمثال القبطية القبطية ،  
وكان من الواجب الرد على هذا الفكر  
الارضي بالقنصلية القبطية ومن اجل سلطة  
في القنصلية القبطية المصرية .

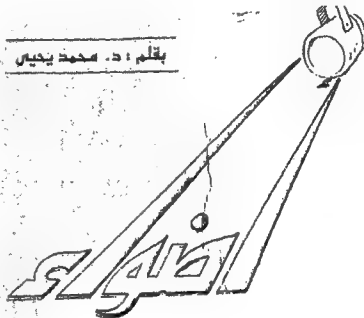
وما من شك ان هناك قوى  
خارجية من مصلحة ان تبرز هذه  
الفتن وتسمى الى اهتمامها باستمرار  
سواء بنشر الاخبار المقلدة في  
الصحف والجريدة الاسلام التربية او  
بمستخدام عناصر في الدوائر القوي  
الى نفس القنصلية ، ولعلنا واستمرار  
ان تهاون مع مثل هذه القوى ومستقل  
لها بالمرصاد لدفع التزاداتها خبايا  
الوحدة الوطنية المصرية وحفاظا على  
الائتلاف المصري الاصيل ونسج  
المباشرة الخارجية بين مصرى الأمة  
المصرية مسلمين ومسيحيين .

ونحمد الله مرة اخرى ان حكومتنا  
بقيادة الرئيس حسنى مبارك لا تفر  
جهدا في مسجل المقلد على هذا  
الهدف التويل والقرب بشدة على ايدي  
من يريدون التمثال تحت طائفة على  
ارض مصر وتاجا الله من كل مغرب  
يستلهم القتل من ابنائها وتبها  
وحضارتها الزاخرة .





بقلم : د. محمد يحيى



## الصليب الفضائي ...

الحالي وتكررت الضجة حول التكليفات الهائلة للنصب حيث جهر البعض بأن الملايين الطائلة كان يتوش أن تلقى على الفقراء بدلاً من توجيهها إلى نصب تذكاري بخلد ذكرى رحلة كولومبوس ويراد به الاحتفاء بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني إلا أن المتبرعين تسرا الهدف الذي تروقه الكنيسة الكاثوليكية من ذلك.

النصب التذكاري وأطلقت في سبيلها الأموال الكثير.

إن الكنيسة الكاثوليكية تريد ببساطة إضفاء الطابع الديني على رحلة كرايمس والإيعاء للعالم كله بأنها رحلة استهدفت مجد المسيحية أو الكنيسة أو الصليب وأنه بفضل هذه الرحلة دخلت المسيحية ولاسيما الكاثوليكية إلى العالم الجديد.

شجة في جمهورية الدومينيكان الواقعة في البحر الكاريبي عقب الشروع في خطة

**أثيرت  
مؤخراً**

لبناء صليب ضخم هائل الحجم يضيء بالنيون في المكان الذي قيل أن كولومبوس قد هبط فيه عند اكتشافه القارة الأمريكية، ويتكلف هذا العمل الإنشائي الضخم مائتين وخمسين مليون دولار وقد صاحبه عملية إخلاء سبعة آلاف شخص من المنطقة المجاورة لتكملة مكان النصب التذكاري الذي تريد السلطات الكاثوليكية أن يكون جاهزاً قبل زيارة البابا روما له في شهر نوفمبر من العام





وعلى الأخص إلى أمريكا الجنوبية.

ولا يتف طموح الكنيسة عند هذا الحد بل انها يفرض الصليب الهائل على أفق البحر الكاريس واستخدامه كمثارة ضخمة للسفن تريد القول إن هذا الجزء الكبير من العالم أو القارة مسيحية الطابع والهيئة إلى الأبد لا يتنازع أحد في ذلك ولا أية عقيدة أو أيديولوجية أخرى لاسيما بعد سقوط المذاهب الشيوعية التي كانت تنال الكاثوليكية في القارة الأمريكية الجنوبية. وهذا الفرض الغريب للرموز الصليبية إلى حد تغيير الملامح البيئية والجغرافية وفرضها على كل الناس وقبضهم بالطبع غير المسيحيين.

باستخدامها كمثارة للسفن في هذه الحالة يشير الاستغراب والتساؤل.

إن الاعتراضات التي وجهت لرمز الصليب المعنى لم تكن من دعة حيازة البهجة كما قد يكون متوقعا أو من أصعاب النزعة العلمانية، بل من بعض السكان المحليين الفقراء الذين أثارهم الاتفاق المبرم ولم يلتفتوا بالطبع إلى أهدافه بالنسبة للكنيسة، وسكوت دعة البهجة على هذا التلاعب الضخم بالملامح الأرضية مريب لاسيما وأن بعضهم قد عارض مشروعا للكنيسة منذ سنوات مضت كان يقضي باستخدام الأكوام الصناعية وتكنولوجيا الكريستالات لاحتاد تشكيل معنى في الفضاء على شكل صليب يدور حول الأرض ويراد البعض في سماء الليل.

وما زال موضوع هذا الصليب الفضائي مطروحا في حدود ما نعلم أما سكوت العلمانيين على صليب الدومنيكان المعنى فهو غريب كذلك لأن هذا الفعل يناقض البدايات العلمانية المطروحة على الساحة العلمانية، وعلى سبيل المثال فنجد أروام قليلة تارت ضجة من جانب

العلمانيين في بلد عربي كبير ضد الأشخاص الملون مضمون أية قرآنية أو لفظ الجلالة في مكان بارز داخل سياراتهم أو على زيها الجلفي واعتبروا هذا الفعل إعلالا وفرضا للرموز الإسلامية على غير المسلمين وهم أقلية في ذلك البلد، وقد وصل الأمر بالضجة إلى حد صدور قانون في ذلك البلد يمنع وضع أو لصق الآيات القرآنية داخل السيارات، ولكننا هنا في حالة صليب الدومنيكان نجد أنفسنا أمام رمز مسيحي يفرض على

قارة بأسرها وعلى العالم الجغرافية وعلى ركاب زحارة السفن الكثيرة التي تجر في تلك المنطقة التي تلتقي فيها الطرق الملاحية. وضع ذلك لم يرفع أحد من علمائهم الغرب عقبرته بالاعتراض وإنما يصيح للإيمان بهتة اعتراضا وعرولا إذا جاز مسلم أو عالم دين على النمرة إلى إبراز رموز الإسلام سواء برفع الصورت بالأكان أو بإظهار رمز إسلامي في مكان عام، وبالطبع فلم تسمح اعتراضا من علمائهم أوروبا والغرب عندما فكرت الكنائس الغربية صممتة في مشروع الصليب الفضائي.

إن مشاريع بناء صليبان ضخمة تفرض كسالم أرضية وتراها كنانس دولية عدة لا يقتصر على صليب الدومنيكان أو الصليب الفضائي، بل إننا نسمع عنها من وقت لآخر في بلدان إفريقيا وآسيوية وفيها مسلمون كثيرون، والهدف الواضح هو فرض الرمز المسيحي على العالم أو على الأقل على المنطقة التي يبنى فيها النصب باعتباره هويتها وفاتحتها مع





## المصدر : المختار الاسلامي

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

إلى تقديم ما يشتهه الدفاع عن النفس ضد تهمة التعمص الديني التي وجهت له لمجرد أنه يعترض لموضوع ملابيح المسلمين بلحن أن ينصرف إلى اتخاف أي إجراء لوقفها ، إذن في إطار الهجمة اللا دينية الصهيونية المستمرة في مصر الآن يعتبر مجرد الحديث عن ملابح المسلمين ومجرد ذكر حقيقة أن الإستعمار الغربي مغرور بدمرة صليبية خلف وراءه أنه أقوله أن مجرد الحديث عن هذا ولو جاء من كاتب منزه عن أي ملابح الأدلة والأسانيد يعتبر الآن في مصر تعصبا دينيا من جانب العصابة اللا دينية وهي نفس العصابة التي ملأت الصحف المصرية الرسمية وغير الرسمية عويلا وصراخا حول اضطهاديات وحشية يتعرض لها الأقباط في مصر وأرضت هذا الموضوع على الناس طيلة شهرين وما زالت تدور أن يشهدها أحد بالتعصب الديني المضاد للإسلام وتدور أن يوقفها أحد لأنها تنمط مشاهير المسلمين وتثيرهم.

استبعاد رموز العقائد الأخرى بطبيعة الحال ، ومع ذلك فالمعلوماتية لا تعترض على هذا الأمر الواقع قدر اعتراضها على إهلاء أي رمز من رموز الإسلام داخل البلاد الإسلامية ذاتها ، وبما لا شك فيه أن عملية بناء رموز مسيحية هائلة بهذه الطريقة تندرج في عملية أوسع هي عملية التتصير التي تتصارع معها الآن وهي تقل جانبها غربيا من هذه العملية ولكن بناء هذه الصليبان المشبهة والوصول بها إلى القضاء الحاربي وفرضها في شكل احتكاري استغراقي بغور التساؤلات والشكوك حول ما تنصحه هذه الكنائس الدولية وبالثلاث الكنسية من الرغبة في الحوار مع المسلمين أو مع «الأفرين» ونحو الشعارات التي رفعها بغرض الاعتراف بالقيم وما أشبه من علو معسول الكلام لأنه لو كان الأمر كذلك لما بنيت الصليبان المشبهة لتسد الأفاق وترمي بظلمها على قارات بأسرها معلنة إغلاقتها على المسيحية.

إن اللا دينيين في مصر الذين يزعمون الآن أنهم حداة الأقباط والمتحدثين باسمهم يلمسون أخطر وأقبح الأسماء فيهم يزعمون الآن لنظرية أن أي ذكر للإسلام أو مناصرة للقضاة حتى ولو كانت في أبعد البلاد تعتبر تلقائيا إثارة واستفزازا لمشاعر المسيحيين في مصر ودعوة للفتنة الطائفية وكان المسيحيين لا يرتاحون إلا إذا خفت كل ذكر للإسلام ، وهذا التصور لموقف المسيحيين في مصر والذي يأتي ليس من جانبهم ولكن من جانب المتحدثين الزعميين باسمهم هو في حد ذاته أكبر دعوة للفتنة الطائفية لأنه يصور للمسلمين أن غير المسلمين لا يرحبون منهم حتى أن يشهدوا بتعاطف مع اغترابهم المسلمين في وقت كان فيه مسيحيو أوروبا أنفسهم يتعاطفون مع

الإشارة إلى وقائع معروفة شطتها وسائل الاعلام الدولية التي يسيطر عليها الغرب كما أنه لم يشغل أكثر من ذكر بعض التحليلات حول ظاهرة ذبح المسلمين في يوروبا ويوغوسلافيا ولبنان وغيرها جاءت من جانب محللين أجانب ، ومع ذلك فإن مجرد إثارة موضوع محنة المسلمين من جانب الدكتور عصمتو كان كافيا لأن يتدخل «الأصدقاء» الذين لم يحدد هويتهم بالعلوم والتفريع بل وبالازدواج الفكري قائلين له أن تناوله لمسألة اضطهاد المسلمين من شأنه أن يشعل الفتنة الطائفية في مصر.

ويبدو أن هؤلاء «الأصدقاء» كانوا من الحلة أو النوفرة بحيث اضطرت الدكتور الغاضل في صمده للتشور يوم ٤ يوليو







المصدر : ..... المختار الإسلامي

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

على عدم وجود مؤامرة على الإسلام  
بدليل أن هناك طبيعتين إحداهما إيجابية  
والأخرى إيطالية تعانجان ضحايا الحرب  
الأهلية في الصومال المسلم. إذن هذا النوع  
مراد ومن لب لفة هو من «أصدقاء»  
الدكتور عصفور غير المذكورين في  
مقاله. وهذا لا يهم ولكن السؤال الآن  
لا يوجه إلى الحكومة سرًا خطيرة إعطاء  
السيطرة لهؤلاء على الإعلام وتشكيل  
الرأي العام فهناك على ما يبدو أضرار بالغة  
من جهات أعلى، لكن السؤال الحقيقي  
ينبغي أن يوجه للأطباء حول مدى تقبل  
هؤلاء اللا دينيين لهم لاسيما وأننا نلاحظ  
أن عدداً من الكتاب الأطباء المتخصصين  
ولا تقول المتخصصين لديهم يشاركون اللا  
دينين الرأي في أمور عديدة فهل منها  
يأتى هذا التوجه إلى محو ذكر الإسلام  
تحت شعار التهديد وإشغال الفتنة الطائفية  
إذا تسلك المسلم بواجهه الدين؟

معن المسلمين في أقاليم يوغوسلافيا  
السابقة، باختصار، اللا دينيون  
المسيطرون بفضل الحكومة والقرب على  
كل الإعلام يوحون أنهم باسم المسيحيين  
يتحدثون ويعلنون عن مصالحهم،  
ومصالح المسيحيين في عرفهم تتمثل في  
حسنة المسلمين والتطبيق عليهم إلى حد  
إخفاء أي ذكر للإسلام، وواقعة إتهام  
الدكتور عصفور بالتعصب الديني لجره  
أنه يعلق كتابه على أبرز الأحداث  
الجمارية ويدلى فيها برأيه هي واقعة  
تكشف عما يريد هؤلاء اللا دينيون  
الوصول إليه في نهاية الأمر. إنهم يريدون  
المحو الكامل للإسلام ويقعون ذلك باسم  
الدفاع عن الأقباط وتقبل مصالحهم.

أما عن هؤلاء «الأصدقاء» فنحن نذكر  
أن الصحفي هذا النوع مراد وقف أمام  
رئيس الجمهورية في عيد الإعلان في  
٣٦ مايو الماضي ليعلن أن أحد أصحاب  
الفتنة الطائفية هو أن حديث الصحف عن  
مذابح المسلمين في أجزاء متفرقة من  
العالم حيث أن هذا الحديث هو الذي يشير  
التحس لدى المتطرفين ويوحهم أن هناك  
مؤامرة على الإسلام، وقد طمأنه الرئيس





## مناقشة خاضعة

### د. ميلاد حنا



من حكايات حنا والتي تقدر بها بين الصن والاعتراف قصة تقول ، ان حنا قد رغب في اخراج احد ابناءه ليعمل بالخدمة ، فتمت الرسالة وان هذا الذي ابيه طامسة نسبية لم يدم ما وسيلتي به الكثير لا يمكن ان جميع اعمالي القوية لا تفسد . ومن مساء تلك الامسية لاحظ حنا ان طامسة من الهوى تتوانس في انهاء هذه السرية لقد التفتت الاشعة حتى تصورها حقيقة ، ومن فكرة زهرة الناس ، وجد حنا نفسه يجري ايضا في انهاء السرية وقال ربما تكون حسنة حقيقة ولا لود ان يلوثني « طموحة » فلهذا ... !! انطلق هو الاشعة لم حفيظا .

لقد كان معظم سكان مصر من الانبياء الاثولوكس وقت ان اقدم عمرو بن العاص الى مصر في منتصف القرن السابع الميلادي بعد الفتح ، وكانت مصر في ذلك الوقت ولاية تابعة للامبراطورية البيزنطية - المسيحية - وكان حوالا هو الابريطور المسيحي قاضي القضاة والذي رغب ان يتبرر شبيب مصر كانه يفسدك بالخطب

الاثولوكس الملقب بالعبدة التي يدعوه اليها الابريطور ، وقد عين الابريطور من قبله بطريركا . يشير اليه حتى الان باسم « بطريرك الزينة » نسبة الى الابريطور الروماني بولس الكاتب بطريرك آخر مختار من الشعب اسمه « بنولين » وكان حاربا من الصلابة الزينة ومن يفتي الابريطور هذه ١٢ عليا ، وعندما علم بخدمه عمرو بن العاص ، فكله وانفقا على تبديده لعمرو في مقابل ان يعطيه الابن والامان على « كلفه وشيئته وبيعه ومساومه وصليانه » ، وتم يحاول عمرو ان يسطط على الانبياء ليعموره الى الاسلام ، وفي النهاية استوفت على دينهم ولفهم ، ولكن ذلك ان فعل وزعماء مصر لم يتفقوا في الصراع الحاد بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان ، وانفسور ان ذلك كان رافعا في الانبياء الى عدم انتشار الفذة العربية والاسلام في مصر حتى وقتنا ، ووفق ما جاء بكل التاريخ فان مصر لم

تجد هذه الكتابة قديمة ما يتم الان من حركات على سفحات البراد القوية وفي تلكوقت مملكة او مملكة من خلال مملكتي كنعان وصيدت ان هناك بعض الفاضل المخلقة والتي تصورها من صنع بعض الفرضين ، قد تكونوا مدفوعين بالقراني واعمال شبيبة وقد يكونوا من بسطاء الناس ومن لم يتأقنوا هذه الفاضل المخلقة دون ادراك خطورتها على سلامة وابن مصر .

في العدد الثالث التي نشرتها « الاكبر » ذكرت اسئلة جلية فالفلة - كان لها مكانها وموقعها من خريطة القارة والاشمال من اجل المحافظة على العشرة المبررة الوحدة الوطنية ، وقد جاء في هذا المقال صورة جميلة مقلدة لخرقة قول :

« اما السبب الاخر والاهم والاعظم والاتجاه غير ترميد القول بين الانبياء ان المسلمين اتيا هم سلامة الفاتحين من جيش عمرو بن العاص وان من اعتنق الاسلام من المصريين فاما كان ذلك نصت لخطب الجزية » .

من ما سينتشر ينشر هذه القصة وهذا اللهم : وتاريخ دخول العرب الى مصر مسجل ومعروف ونشر منه الكثير في كتب باحثيها ولا بأس من تكرارها لحيوية الفاضل الصحيحة .





المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ - ١٩٩٢

تحويل إلى الملكية إسلامية وثقافة  
مسيحية إلا أن القرن العاشر مع  
بطلان الفاطميين مصر ، فلم يكن

محمولا أن تكون مصر مركز خلافة  
فاطمية شيعية تنافس خلافة الجليسين  
في بغداد . دون أن تكون مصر مركزا  
إسلاميا . وذلك لتأثير الغزاليين الله  
مدينة القاهرة وتكون الجوامع الأهر  
نسبة إلى فاطمة الزهراء ، ومن  
الطبيعي أن تحمل الدولة بكل الطرق  
على تحويل المسيحية إلى الإسلام .  
وأنشأ أن ذلك كان بطرق مختلفة ،  
منها نشر الدعوة الإسلامية ومحاربة  
الفتح القاس ، ومنها - فيها الصور -  
الغراء الفصول على وظائف في الدولة  
ومكاسب مادية ومعنوية ، وربما كانت  
الجزيرة أحد السبل . . . وهي أمور  
تاريخية يمكن التطلع منها .

ولكن ما كنا نرسل لك ، فإن  
الإنسان لطيف بما أنجزه هو ليس  
بمجرد الإنساب إلى جود عظماء ،  
فالتفاحة بين الأهرامات والمعابد  
والعقارات ، ولكن جيلي لا يفر  
إلا بأنه حاضر وشارك في بناء البلد  
الصالح والصناعة وكافة الإنجازات  
العالية .

ودخل مصر بعد ذلك الكثير من  
الجناس والمذاهب ، ربما كان أولها  
رجال الصلة المسلمين من الفرنسيين  
وغيرهم ، ثم الأتراك والمسلمين  
وقرأوا مع المصريين غير أن مصر  
له أساليبهم ، وكذا يعرف مشرات  
الاستعداد ببناء من أي مرفقهم دماء  
الأتراك وأعلى الانساقول ، ومنهم  
قادة وظنون منافسون .

وما لذلك لون البصرة في مصر -  
من الإبيس التركي إلى الأسير الدائن  
الغوي وكل بالقتال بينهما - مسوى  
التأثير أن مصر هي أقدم « بوقفة »  
فرلها البشرية ، وذلك نحن لا نعرف  
القصيرة بسبب الآون ، وربما كنا  
من البلدان الثقيلة التي تفتني باللون  
الأسير وتخرج جمال السور .

من منا يستطيع أن يترك بين شخص  
وأخر مان هذا جسم ذلك يسوس  
بمجرد الشكل ، كنا من مستوحاة  
ولفة واحدة ومشاعر واحدة وثقافة  
واحدة ، وكما اتبني أن نضي الأيام  
ويضئ النصب الذي ويظهر القاس  
أسماء مشتركة ومختلفة سكان التفرقة  
بين مواطن وآخر بسبب التمييز في  
الأسماء أمرا غير ممكن ولكن يؤكد هذه  
الفرقة المصرية دفعا نفاقرن . . . تنقروا  
إلى دول أخرى تجد التمييز بين  
الإنساني وانحاز إلى أوروبا بسبب لون  
البشر والشكل . وحتى أوروبا قد  
أصبحت تفتني من ذلك الآن معجزة  
القوانين لها ، ومن بلاد حولنا يملك  
أن يميز بين العرب والإكراد في العراق  
وكذلك بين التساليين والجنوبيين في  
السودان .

خلاصة القول ، أن مقولة أن  
المسلمين من أصل عربي هو مفهوم  
خاطيء ولم يطره أحد ويعتبر مخالفة  
حتى يفتح وتفسح الأمور لأن يسل  
هذه المصاهيم المختلفة بل والحدرة  
في عداة نقطة الجدلية في الشرع  
الوطني .





المصدر : الرفد

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

## قبسطى ومعلم فى عينك

لا مزايادة على احد من احزاب السلطة السياسية المصرية . كلنا مصريون وكلنا ايمنون ويؤمن بان الدين لله وان الخلافة في الجماعة بين القبسطى والمعلم ثممة عربية مصطنعة وزائفة وكل شواهد الحق والواقع الذى نعيشه تؤكد صديق ما نقول وهو اوضح وانصح من اى تأكيد .. لا مزايادة على احد في الاعتراف بان وادنا قديم اليمين وان مصر هي بلاد القبسطى والمسلم مما كان ذلك على عهد الرئيس الاول لؤورد سعد زغلول ولا الحق مؤسس اللؤورد ان مؤسس اللؤورد هو الشعب الذى عرف ابن ضيق لفته والى اى يد امية مناشطة يسلم زمام مملوخته للاحتلال البريطاني . وكان ذلك ايضا على عهد الرئيس الثالثي لؤورد مصطفي النحاسي وقد كان حول سعد ولى مملوخته معنوية في قيادة الشعب نخبة من الاقباط اذكر منهم لاجرد الزمرى . واصف . غالب وعمر عبيد . كما كان حول النحاسي وفي مقدمة معنوية نخبة اخرى من الاقباط استطاع ان اعد منهم الكتيرين لاني عاصرتهم منذ صباى لكثر صباى منهم صباوت حنا الذى اقدى النحاسي وتلقى عنه طعنة سونكى غارة استهدفت قلبه ومهمه ويصا واصف محطم المساميل وهكذا اسميته عندما امر حرس البرلمان بتجطيع السلاسل التى احاط بها ابواب البرلمان بوليس وزارة القوية كانت في الحكم لتحول دون ممارسة الشيوخ والبنواب معلم الدستوري دخلوا ممثلين حقيقيين للشعب يعلمون كلمة ومهم فخرى عبد النور وجورجى خياط وسليمة ميخائيل والشايبان نجيب وراغب اسكندر وعديد من وجهاء الاقباط يضيق الجمل عن سرد اسمائهم والامر كذلك ايضا على عهد الرئيس الحالي لؤورد محمد فؤاد سراج الدين لان مساعده الايمن هو الاستلا ابراهيم فرج الرجل النكسى في حزبنا .

والى يوم الان اى حكيولين اليمينى حدثنا في عهد النحاسي وبالتحديد خلال وزارة الاول عام ١٩٢٨ وكل منهما - وغيرهما كالم وكبح - يلقا عيون دعاة التفتيت . استمعت الحكومة لايامه الجمل الشريف اى الحاج خليفة السنوية يعمل كسوة الكعبة القبرية مطرزة بايدي عائلنا الماهرة في مراى خصصت لهم في حى (الخزفان) وكان لؤورد لاجمل الشريف قبل سطره اى للحجج موكب سنوى تقليدى شعبى ويسمى . يوقل فيه زمام ومقود الجمل الذى يحمل الجمل اى اكبر لؤواء في الجيش في تلك السنة كان اكبر لؤواء قبضى هو نجيب مليكة وتخرج بعض المختصين من ان يتولى قبضى مصادرة موكب استلامى يحمل كسوة الكعبة وتردوا في ابلان النحاسي وجهة نظرم اذ هو وزير الداخلية . الى جانب الرئاسة . والعمالية تتبعه فلما قبضا المختصون في عرض برنامج الموكب لتجلبهم النحاسي فاضوا اذنه بحساسة الامر لرفض النحاسي وجهة نظرم واصبر على تنفيذ القانون او اللاتمة التى تلتزم الموكب ولم يجد غضاضة في ان يتولى المصادرة مواطن قبضى وفي غضبة حنون قال لهم :







المصدر : الوفد

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

"الكلام به مكرهات مكان في عهد الولد . هو فيه جبل مسلم وجبل يهبي"  
ولمصر الولد توبيج ملكة القبطي موكب الحمل الشريف .  
وحكاية أخرى في نفس الحكومة التحسسية الأول عام ١٩٦٨ وفي وزارة الداخلية  
التي كان وزيرها وفي إدارة البلديات، التي حملت فيما بعد اسم مصلحة البلديات،  
لم تكن لها وزارة خاصة فوالها فيما بعد الاستاذ الكبير إبراهيم فرج أحد أبنائه  
الذين كانوا القريين والسرايير العلم الحال لحزبنا ونسابق نضال رئيسنا لواء سراج  
الدين كانت قمة حركة ترقية في إدارة البلديات وفق شروط ومؤهلات وفيلمية خاصة  
فالمستحق الترقية ١٧ مؤلفا تصادف أن كان منهم ١٢ قبطيا وخمسة مسلمين وتردد  
المختصون في أجازة التفت الذي يحمل اسمهم فلما تم عليهم وزيرهم مصطفى  
النحاس صرحوه أن الكشف فيه ١٢ قبطيا من ١٧ مستحقين للترقية وتوجهوا  
بمورهم أن يكون في الأمر حساسية . والمرة الثانية يتحرك القاطن العمل في مصطفى  
النحاس ، والوزير الحاج الملتزم بالقانون . والتزعم الذي يؤيده الشعب بين فيه من  
المسلمين والأقباط وفي قضية حنون أخرى يقول مصطفى النحاس : معاذ الله أن  
أصبح حقا لأحد . لم تكن أرفض هذه الكففة . لا قبطي ومسلم في عهد الولد .  
أصبح الحق أول به .

وصدعت حركة الترقية مرة من النكسة المرونة وهكذا كان دين الولد في كل  
تصرفاته وبهذا على شجينة الواحد وسيميش ما تلتينا إلى سوء ما يراد بنا  
مسلمين وأقباط .

وبعد هذا يؤمل حاله أو ماجور أن يطبع بيننا ذمة لاننا معرفة عنها ؟  
وقبطي ومسلم في هيك منه له يا ناسي الصبر يا من قال فيكم الشاعر :  
كناطج صخرة يوما ليومنها  
فما وفنت ولومي قرنه السوعل

**جبرتي الولد**





المصدر : الأهرام الأحمدي

التاريخ : ١٤ جمادى الأولى ١٩٩١

## فكرات الأهرام الأحمدي

الى انور عطا الله

مهندس استشاري

والمهندس الذي انور عطا الله يشير من بعيد الى اسباب ،  
ويعلن في البداية والنهاية ان المجتمع المصري القوي من ان  
تتوزع موجات التطرف او التعصب او الازهق .

٥

ثانيا : يؤكد ان ما حدث من اعتداءات على الاقباط هنا وهناك لا يمثل امثالا خلافا  
او فلتة بين المسيحيين والمسلمين ، ولا يجب ان يسمى بالفتنة الطائفية ، لان  
المسلمين والاقباط في مصر تربطهم روابط اخوة صليقة ومحبة اصلية يشهد  
عليها تاريخ مصر الذي يسجل لشركاء الجميع في الكفاح والنضال سواء في  
المجال الوطني او العسكري او الاقتصادي من اجل سلام ورفعة الوطن .  
ثالثا : الشعب المصري الاصيل مسلميه والتبانه هو اكثر شعوب العالم دينيا  
وتمسكا بالتعاليم الحقيقية للدين . فالمسلمون المصريون يدينون بالاسلام  
الحقيقي ومبادئه السامية العظيمة التي جعلتهم وهم الاقلية العنيدة  
يتحاملون مع الاقباط وهم الاقلية العنيدة بكل الحب والمساواة والتعاطف ،  
والاقباط ايضا المتدينون والمتمسكون بتعاليم دينهم الذي يدعوهم الى المحبة  
والمحبة والمحبة للجميع حتى ان شعار دينهم « الله محبة » والمحبة المبرطة  
التي تدعوهم حتى الى التضحية والفداء والتسامح ليس لفظ الى من كان كريما  
معه بل ايضا للذين يسيئون اليهم ، احبوا اعداءكم باركوا لايمنكم وحسنوا  
من اجل انفسهم بل من اجل الآخرين لانه ليس حب اعلم من هذا ان يقدم  
الانسان نفسه من اجل الآخرين ..

رابعا : التسامح والحب الذي يدعنا به الاقباط هو عقيدتهم ولكن لفظ فيما  
يخص انفسهم اما فيما يخص الدفاع عن وطنهم او اداء واجبهم لانه يحكم  
عقيدتهم ايضا لايمانهم فيه تسامحا او تهونا وتاريخ مصر يسجل المشاركة  
القوية للاقباط مع اخوانهم المسلمين كمصريين يدافعون عن تراب الوطن ضد  
اي معتد سواء كان صليبي او مستعمرا اسرائيليا ، وكانت حرب اكتوبر  
العظيمة التي اشترك فيها الجندي والضابط والطيار والقائد القبطي والمسلم ،





المصدر : الأهرام الإخباري

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

تختلط للماء ويحقاق اعظم للتصالي عرقه العالم في النصف الثاني من القرن العشرين وانا احد الضحايا الذين شرفوا بالعمل في القوات الجوية تحت قيادة جنرال حرب أكتوبر الرئيس حسني مبارك الذي اقول عنه بكل الصبغ انه القدوة واللاقية في القيادة وتعلمنا منه كيف تكون المساواة بين الجميع حتى توزع المهام القتالية الفدائية الانتحارية هذا القائد القوي جدا النادر - الحكيم والحكمة الوحيد الذي بلا إتغال الذي لا يعرف غير النصر بخطوات حكيمة - ومدروسة . ثم هذه حرب الخليج والقوات المصرية هي الوحيدة والكر الوحيدة التي ادت المهام القتالية والمبدائية البطولية في هذه الحرب والدليل على ذلك المنسبة الخلوية لعدد شهدائها وجرحاها وفي هذه الحرب تطرف الإقبال ان يكون لهم الشهداء والجرحى بجانب أخوتهم الأبطال من المسلمين دفاعا عن شرف الوطن العربي ..

خلاصة : متفجرة موضوعية وصريحة نجد ان ميسر بالفتنة الطائفية لم يظهر على ارض مصر الا في السنوات الأخيرة لحكم الرئيس السادات ، واستثمرت اخبار هذه الفتنة عالميا في التملق والتقرب وتكسب وشراء دول الغرب وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية بحجة ان هذه الفتنة تدل على قوة الدين وسيطرتها ودليل على كراهية الشيوعية ..

خلاصة : ان تكبر دليل على ميكنة المسلمين لأخوتهم الإقبال حب وتمسكهم وعلى تماسك هذا الوطن فعندما تلقى الرئيس السادات - وهو احد عظماء التاريخ المعاصر - في نشر ظهور حكمه ذلك الخطاب الذي لم يحدث له سابقة في التاريخ





المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٨٢

كله - والذي سبب وقتل وجرح فيه مشاعر ابنائه الإقليم وعزل بطريقتهم - لم يتجاوب مع هذا الخطاب مسلم واحد في جميع أرجاء مصر شمالها وجنوبها - شرقها وغربها - بل فسابق للمسلمون جميعا بكل الحماس الأخوي والمحبة القبلية المؤثرة والتعاطف الذي لا يلى - لاحتضان وتضميد الجراح النفسية الدائمة لأخوهم - الإقليم المتألمين الصاعقين - حتى أن الإعدادات التي كان يقوم بها القلة ضد الإقليم وكنايسهم توفقت تماما - واستمر الإقليم يحيون الحاكم الرئيس الساعات ويسامحونه بل ويمكرون من أجله في صولاتهم الرسمية ..

سأبها : الإقليم كسيحيين - مجبون ومتساحون - وكسواطين يؤمنون الواج الوطني بكل الإخلاص والوفاء - وإذا كان هناك من بينهم بالسياسة السياسية في الوقت الحال بعد أن كانوا مشاركين وضمين في جميع مراحل الفتح الوطني - فالإقليم يسألون القسير الوطني ويسألون الدولة ولجهرتها وحزب الأغلبية الحاكم هل من العقول ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين - أن يكون القبط الصهيوني العثماني الذي تخلف عن الاستعمار التركي لمصر مازال ساريا حتى الآن وهل من العقول - أن حزب الأغلبية الحاكم لا يرى أن التصحيح الوطني للشعب المصري يشكله المسلمون والإقليم وهل من العقول أن لا يتشرف الإقليم بالانتماء في الأعمال التنفيذية العليا وهل من العقول أن لا يتشرف الإقليم بالانتماء في الأعمال التنفيذية العليا وهل من العقول أن يمثلهم في مجلس الشعب بضعة أعضاء معينين لا يزيد عددهم عن أصابع اليد الواحدة - كل هذا في دولة الديمقراطية والحرية - التي انتصرت - بموطنها جميعا وخرجت من حق زجاجة الخلف وانطلقت فعلا وحقيقة إلى أجواء التقدم والازدهار بقيادة رئيس محبوب ، قوى وذكي وحكيم ومخلص ..





المصدر : الدوف



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٦ سحر ١٩٩٢

# ولاء أقباط

.. الكنيسة

مصر ٥٥ أم للوطن !!

بذور الفتنة الطائفية .. منذ

الحملة الفرنسية وحتى حادث الخائكة

قصة بابا الكنيسة القبطية

الذي قرر النزول

إلى الشارع السياسي





هناك العشرات من الكتب التي صدرت ثلثها .. جلوسه  
في الفترة الزمنية الأخيرة . والتي يمكن تلخيص  
بموضوعية وجديّة عن علاقة الإقطاع المصريين بالبناء  
وعلتهم من المسلمين .. ولا شك أنها ظاهرة مسجّنة في  
منظاري البحث عن الحلول الرئسيّة لجفيع الأطراف أملا

في خلق مجتمع يعيش ابتذله في صلاخ اجتماعي خفيّ  
بعيدا عن التطرف والفن .  
وهذه الكتب التي صدرت كتبها العديد من المفكرين  
لمصريين مسلمين ومسيحيين ولا هدف لهم في ذلك سوى  
الوصول الى علاج دائم لتلك المشكلة التي باتت تؤرقنا  
جميعا .. وكثيرا ما يستغلها اعداء مصر لا شرحها من  
الداخل وزعزعة استقرارها الدائم الذي نعتب به .. ولا  
زالت تتعم به منذ عدة قرون

ويقدم المؤلف بمفهوم هذه الثورة ..  
تلك الفترة الرئسيّة التي اعطيت تول  
البابا كيرلس السادس منصب  
البابوية .. والتي القيت جيل  
الاربعينات وبلغت دوره في سلطة  
الكنيسة .. وكان منهم بالطبع البابا  
فسودة الثالث .. والفصل الثالث  
خصص المؤلف كذلك لمواصلة حيث  
المسيحية في مصر في ضوء قول البابا  
فسودة الخامس .. وقبل هذا التاريخ  
قصة حياة هذا الرجل الذي أصبح على  
حد قول المؤلف من الرجال المؤمنين بدور  
الكنيسة المصرية في مجال الدين  
والنولة

#### نقطة مهمة

في بداية رحلتنا لا بد وأن نشير الى  
لك القول المهم الذي نختبره نقطة البدء  
نحو الوصول الى حل جذري لمشكلة  
الفئة والتي يوصلها لما الكاتب والمفكر  
الاسلامي فهمي هويدى .. حيث يقول :  
انه يصعب من قبل التفسير الخلل ان  
نقرأ صفحات الاختلاف بين المجتمعات  
المدنية والدينية والعرقية دون ان  
ننعم للتأثر في سبيلها الاجتماعي ودون  
ان نكتش جيدا عن لونا واصابع  
مختلف القوى صلبة الصلحة في

مهم ينبغي الا يولنا التنبيه على  
هذا السياق وهو يشال في القرون التي  
تعيه محاولات الاختراق في لكاه  
الخصومات والعدوات بين الفئات  
المختلفة في المجتمع .. وسوف نجد  
المؤلف يضع ايدنا على نواحي هذا  
الاختراق من واقع تكمية قوامي  
لغروب مجتمعا لمصري على مدار  
التاريخ الحديث .. كما سوف نعرف ان  
بداية هذه المشكلة التي كثيرا ما نسميها  
"الفئة الطلابية" .. قد نشأت في  
احضان حركات الاستقلال العربي  
والغزو للمنتخب لقوات الاحتلال سواء  
الفرنسي او الانجليزي في بداية القرن  
العشرين .

ومن بعد تلك المقدمة المهمة .. يبدأ  
حديث المؤلف عن واقع موضوع  
كتابه .. على الفصل الاول يحدثنا عن  
توزيع المسيحية في مصر .. وكذلك  
ظروف الفلاح العربي لمصر ..  
وفي الفصل الثاني الذي اخذنا له  
المؤلف عنوان "المصري خصصه  
للحديث عن الكنيسة لمصرية وموقع  
الاهبات على الخريطة الاجتماعية  
المصرية بعد فترة ٢٢ مايو .. وعلى حد  
قوله : كما تجمعت كل الخيوط للصنع  
قوة يوايى تجمعت خيوط متشابكة  
للحدث قوة يوايى الكنسية ..

الجديد في كتاب هذا الاسبوع والذي  
صدر بعنوان "الاهبات - الكنيسة ام  
الوطن" للمؤلف عبداللطيف المتواي ..  
فهو محاولة الاجابة على ذلك السؤال  
الذي ربما يربب من الاجابة عليه  
غيره .. والذي نختبره ويعتبره غيري  
اساس فهم مشكلة الفئة الطلابية داخل  
مجتمعا المصري المتسامح وكما  
والسؤال نقول حروف كلماته .. اين يك  
الاهبات مصر ؟ وان يوايى اهتمامهم  
للكنيسة ام للوطن ؟ وان كانت في مرت  
على مصر فترات مالت فيها كفة الانتماء  
للكنيسة .. فمن المسؤل الكنيسة ام  
الوطن ؟

والمؤلف في محاولته للاجابة على هذا  
السؤال .. لا يهدف الى توجيه الاتهام او  
تعليل الجرس في رغبة اى من  
الاطراف .. وانما هو محاولة لهم  
الواقع السياسي والاجتماعي الذي فرض  
تلك العلاقة المتوترة احيانا بين الاهبات  
والدولة من ناحية والمجتمع من ناحية  
اخرى

يبدأ الكتاب بمقدمة للتؤلّف .. لا  
يقول فيها اكثر عن موضوع الكتاب -  
لم يعطيه حديث مهم للاسئلة فهمي  
هويدى بعنوان "البحث وظروفه" ..  
يقول في يدهن مسطوره .. هناك عنصر





## 341





المصدر : الوقف

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٠٢

١ - صيرب المشفوة القبطية  
والاطاحة بفتحناصر المدنية وانفراد  
الكثيسة بشليل الاياط ادى الدولة  
وانهاء عصر القبطات التقليدية .  
٢ - للهاجرون الاياط وتكوين قوة  
سياسية خارج إطار الدولة ودعم  
اقتصادى للكثيسة من خارج الحدود .  
٣ - انشاء كتلتس المهجر .  
٤ - القصة علاقات متميزة مع  
الارسطات الكنسية العالمية . مما يعطى  
الكثيسة القبطية احساسا ذاتيا بقوة  
والثابته على تميز الكنيسة  
والشعب القبطي .  
ويخرج بنا المؤلف من حديث  
العموميات الى حديث النتائج . فهو  
يخصص الفصلين الآخرين من الكتاب  
للمحيط عن المواجهة بين الكنيسة  
والدولة في ضوء تلك المتغيرات الجديدة  
التي تحولت فيها الكنيسة الى كيان  
مستقل . ويخرج منه للمحدث عن  
الانتماء . بالنسبة لمنصر المواجهة بين  
الكنيسة والدولة قال المؤلف بعد ان  
امتلكت الكنيسة عناصر قوتها بدأ  
مسئله المواجهات بينها وبين الدولة  
وبعض عناصر المجتمع . وكان لكل  
عصر من عناصر قوة الكنيسة دوره  
الذى يميزه في مراحل المواجهة  
المختلفة .  
ونى ضوء هذه المتغيرات وهذه  
الاساليب الجديدة يبرز السؤال الخاص  
بالانتماء . هل هو للكثيسة أم للوطن .

ولفتا وهم القضية الفلسطينية . ان ان  
مدخله للمجتمع كان مدخلا سياسيا .  
العودة الى بوانر  
الفكتة من جسد

كما ان تولفتا مع المؤلف في حديثنا  
عن بوانر الفكتة الطلعية بين المسلمين  
والاياط عنه حدود التاريخ الذى سبق  
اشهر ليرة ١٩١٩ . وذكرنا ان تلك  
الفكتة قد تمكن المجتمع من احوالها  
ومع مطلع السمفونات الذى شهد  
تغييرات جارية في الدولة بدلت الفكتة  
تلك براسها من جديد . فقد شهدت مصر  
مجموعة من حوادث الفكتة بشكل مكثف  
ومتلحظ خلال العامين الاولين من عهد  
السمفونات . ولعل اهم هذه  
الاحداث واضطرها ما يشع إليه المؤلف  
فيما يخص حداث الفكتة . لادى جاء  
على حد قوله نتيجة لجموعة من  
المقدمات . منها تلك المؤثرات التى علمه  
بعض رجال الدين المسيحي  
بالاستراتيجية يوسى ١٧ و١٨ يوليو  
١٩٧٢ والتذكروا فيه قرارات ابرقوا بها  
الى الجهات المسئولة . وكلها تدور حول  
الخطية بما اسوء حملة حقوقهم  
وعقيدتهم المسيحية وانه بدون ذلك  
سيكون الاستشهيد القبل من حياة  
ذليلة . الامر الذى بلغ بالرئيس  
السادات ان ان يدعو المؤتمر بخصم  
كله كخاتمة موضوع واحد هو الوحدة  
الوطنية .

#### الأسس الجديدة

يقول المؤلف عبد الطيف الفتوى انه  
في ظل تلك المتغيرات الجديدة التى  
لعت بالمجتمع المصرى قد بدأت  
الكنيسة ترميها الجديد على اساس  
مجموعة من الاسس المهمة . بعضها  
سمت لخلق والبعض الآخر كان متجاها  
لغرف المجتمع ولعلنا على حد قول  
المؤلف يمكن ان نوجز هذه الاسس في  
النداية . . . . .







المصدر: النشرة

للتنشر والخد مات الصحفية والهلومات التاريخ: ١٦ ستر ١٩٩٢

وعلماء الاسلام يطالبون من  
الحكومة المصرية

محاكمة هؤلاء

النصارى

د. عبد الودود شلبي:

عبد الودود شلبي

عبد الودود شلبي

عبد الودود شلبي

د. البري:

عبد الودود شلبي

عبد الودود شلبي

د. عبد الجواد صابر:

عبد الجواد صابر

عبد الجواد صابر





على وحدة الصف بين المسلمين والنصارى قبل فوات الاوان .  
نصارى مصر .. اسعد اقلية  
اما الدكتور عبد الجواد صابر  
استاذ التاريخ الاسلامى بالازهر  
الشريف يرى ان مسألة إنشاء  
دولة قبطية تابعة من فكر  
وسياسة استعمارية بديل ان  
تظهر هذه الفكرة جاء بعد  
الهيمنة الاسريكية ورأها  
المسيحية .

ويرى د . عبد الجواد انه  
لا مبرر لقيام مثل هذه الدولة لان  
نصارى مصر اسعد اقلية في  
العالم ووصف اصحاب هذه  
الاكثار بالشلون والظروف لانه  
لا يهتمهم ميعت مصر من جراء  
ترويج هذه المصالحات واكد  
استاذ التاريخ على ان هذه  
الاكثار هي امتداد لأكثار سابقة  
سارت شوطا طويلا ولكنها  
فشلت وانشرت لانها على اياها  
.. فقد ظهرت ايام الحملة  
الفرنسية مثل هذا الاكثار  
وباركها قلدها لتفتت هذه الامة  
وقد هذه الفكرة نصراني  
مصرى يسمى يطوب صنوع ،  
ولكن سرعان ما استيقظت نصارى  
مصر من غفلة الاكثار المعقبة  
وعلموا ارشدهم ميكرين الاسلام  
حكما عليهم محتفلين  
بمقيدتهم .. وارى ان البابا  
شونه تصدى لهذه الاكثار التي  
لا ينتج .. عنها سوى الانقسام  
والضياع والغرب بيلتصم  
مسلمين ونصارى

انار الكاتب الصحفى جمال بدوى قضية نصارى المهجر على  
صفحات جريدة الوفد  
كشف ان هؤلاء النصارى نشروا في مجريات الصحف  
الامريكية إعلانات مدفوعة الأجر .. موقع عليها من  
الجمعيات القبطية في امريكا وكندا واستراليا .. وتدعو  
بشكل علنى وصريح لاشغال ثلث الفكتة في مصر بين  
المسلمين والنصارى .. حيث حاولوا - من خلال هذه  
الاعلانات تحريض الرئيس الاسريكي والتونجرس  
وجمعيات حقوق الانسان في العالم على التدخل العجل  
لانقاذ الاقليات في مصر من المذابح التي يتعرضون لها على  
ايدى المسلمين .

بل وصل الامر الى نشر اعلان  
على مساحة ربع صفحة يطالب  
بوضع مشكلة الاقليات على  
جدول اعمال مجلدات السلام في  
الشرق الاوسط .. وخلال  
الاسبوع القليلة الماضية نشرت  
صحيفة «فرانكفورتر الجاملين»  
الاسبانية مقالا في صورة  
تصريحات لشخص مصرى مقيم  
في ألمانيا وصف نفسه بأنه رئيس  
الحكومة القبطية في المنفى وزعم  
انه سيقابل البابا شنودة ليقتمه  
بضرورة إقامة دولة  
مستقلة للاقليات في جنوب مصر  
تسمى الجمهورية القبطية  
الفرعونية .

ان هذه الحملة الاعلانية  
الدنيئة التي تستهدف وحدة  
مصر من مسلمين ونصارى  
استغلت بعض الأحداث الأمنية  
التي وقعت في إحدى محافظات  
مصر على نطاق ضيق جدا لتجمل  
منها ثقل العود التي تشعل منه  
ثار الفكتة وتؤجج لهيبها وتظهر  
شعب مصر بالانقسام  
النور استطلعت آراء علماء

الاسلام في هذه القضية ١٩  
الدكتور عبد الوود شلبي  
رئيس شئون الدعوة السابق  
بالازهر اكد على انه اختلط  
بهؤلاء الخونة كثيرا وهو  
يعرفهم جيدا .. وقال انهم  
استلخوا ضمنا عن عقيدتهم  
وطنيتهم خوفا من الاسلام ..

## تحقيق

### محمد فتح الله

اضاف لى لفتاد النصارى في  
مصر ان يقولوا ضد هذه الفكرة  
لانها وليده عقل سود وقلب  
حائل لا يريد لمصر الامان ..  
ويرى د . عبد الوود ان هذه  
الفكرة لاشلة لامحالة بلان الله  
لان الله حصى وراعى هذه الامة  
الاسلامية من كيد هؤلاء .

نصارى متطرفون  
ويقول د . محمد احمد البرى  
الاستاذ بجامعة الازهر ان هذا  
الموضوع وهذه الفكرة المشيئة  
سماعها ليس بجديد فهناك بعض  
الضيغ النصرائى المتطرف  
الذى يسيل وقوعه في شياك  
الاكثار السامة الغربية نون  
مبالاة بحالتي الكوارث التي  
تحققها والتي تفتت عن ذلك  
ويرجع ذلك الى الفتن المستمر  
من استكثهم ويكرانهم الذين لا  
يغالون ايضا بخطورة الخوفا .  
اضاف ان الفكر الصليبي  
يلقب عليه للتموية التي لا تبالى  
والفيل على ذلك ما حدث  
للمسلمين في اليوسنة والهرسك  
على ايدى الصرب النصارى ...  
فيجب ان يتبنة النصارى قبل  
المسلمين لخيطر هؤلاء المتطرفين





المصدر : التنوير

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ - ١٩٩٢

الخراج ان مصر يخسر  
والنصارى فيها اخوان للشيوع  
لتعلموا ان ارض مصر الطاهرة  
لنصرها حقيقة الاكلايب التي  
يريدونها الغرب .

وبعد :  
هذه هي القضية .. وهذا هو  
موقف علماء الاسلام في مصر  
تجاه هذه الدعوى الباطلة التي  
يريدونها خارجون عن القانون

ومتطرفون نصارى خارج  
مصر .. وهذا هو موقف البلبا  
شطوبة في مصر .. بقى لنا ان  
نعرف مامو نور سفاراتنا  
المصرية في الخارج تجاه موقوم  
به هؤلاء الجانحون من انشطة  
ودعوى استنزايه مدلهما الاول

والاخير لشعل الفتنة وضرب  
الاستقرار في مصر .. هل تقف  
السفارات المصرية مكتوفة  
الايدى وتتخذ هذا الموقف  
السلبى بدلا من محض الاكلايب  
وتكشف القوى الخفية التي هي  
 وراء هذه المؤامرات ؟  
نحن في انتظار الرد !!

تمزيق للوطن الواحد  
ان اعتراف النصارى في مصر  
انهم لم يشعروا بالامن الا في ظل  
العالم الاسلامى وحكمه خير  
دليل على ابطال هذه الاعتك  
السامية التي تنادى بالامة دولة  
نصرانية .. هذا ما قلناه . عيد  
الرشيد صلى امام مسجد صلاح  
الدين السابق بالبلخ .

اضحك ان هذه الفكرة تعد  
تمزيقا شنيعا لوطن واحد عاش  
فيه النصارى اخوة للمسلمين  
وقال ابنى انكند المسؤولين في  
مصر ان يبذلوا شتى الجهود  
لاجهاض هذه الفكرة وللقتناء  
عليها فالنصارى في بلد الازهر  
اخذوا حقوقا اكثر مما لهم لدرجة  
ان بعض المسلمين - الآن -  
يطلبون بالمساواة بالنصارى ..  
واننى لأعجب من هؤلاء

المضطربين الذين ينادون بالامة  
دولة نصرانية والاسلام هو  
الفتنة الوالفة لهم .. وانا على  
يقين من ان هذه الفكرة مرفوضة  
من قبل نصارى مصر لوعيهم  
النام ان الاسلام لايفض ضد  
عقيدة ولايعين معتنقيها من اداء  
فرائضها .. اما من يطلبون بذلك  
فهم اعراب من مصر وهم عقارب  
تنتقل وقتا معينا لتقرع سمومها  
ثم تختفى عند السمعور  
بالخطر .. فعلى المسؤولين  
الاسراعة ببشر رؤوس هذه  
العقارب قبل ان تلتى بسمومها .  
تضيف الدكتوراة الشراح  
الشال استاذة الاعلام وعضو  
المجلس الاعلى للشئون  
الاسلامية قائلا ان فكرة قيام  
دولة على اساس عرقى ودينى في  
العصر الحال غير مقبولة اطلاقا  
ويكفى مناعة في المنطقة من  
ازمات وكوارث .

وقالت ان هذه الفكرة  
والتمتع بقيام دولة نصرانية في  
الدولة الاسلامية ان يجر ورامه  
الا الخراب والدمار وحرب نحن  
في غنى عنها .. ولان المنادة  
بتقسيم مصر هو الكاء لنا  
الفتنة التي يجب ان تنطفئ  
اننى القول لنصارى مصر في





ALL THE NEW YORK TIMES INTERNATIONAL THE DAILY 11 SEP 92

### ADVERTISEMENT CHRISTIANS MASSACRED AGAIN IN EGYPT: A CALL FOR INTERNATIONAL HELP TO SAVE THE COPTS FROM FURTHER DESTRUCTION

Christians in Egypt, especially in Upper Egypt, are the target of a steady and increasing persecution by the Egyptian government in abundance that religious and ethnic groups. It is a tragedy for the Muslim, non-Muslims and the Egyptian citizens in saving the Coptic people.

— The attacks during the last two years have passed without the security, beating, or torture of Christians, or without close government to churches being burned. The Muslim fundamentalists murdered thirteen Christians in Upper Egypt, near the city of Assiut, in the presence of Islam in Upper Egypt, on May 4, 1992. They kidnapped twelve Muslims in the city of Assiut in the daytime. Also, they have kidnapped ten in the Capital. People and their spouses. And those who refuse to pay are either starved or their heads and legs are broken. In all cases, without exception the attacks have been on fire.

— The Egyptian government has been ignored and supported by the international media, which characterized Christians as "infidels" with a "hate" Bible. Hagler Shulkin ordered their followers to carry out a holy war against Christians everywhere.

— The Egyptian government has stopped supporting Christians in the public sphere, the press, and the political and international government support and has turned out to have Christians. Saudi Arabia is financially supporting Muslim organizations to force Islamic law, mosque, and educational institutions that violate Christians, and undermine Christian involvement. Egyptian and Saudi Arabian governments are forcing Christians to convert to Islam or suffer from unemployment, hunger, and torture.

— While Muslim fundamentalists burn churches, the Egyptian government makes it impossible for Christians to secure government permits to repair old churches or to build new ones. Many abandoned churches and others in Egypt are reported to church in order to convert past Muslim structures and establish a level of religious oppression.

— The documentary school Christian children are forced to read in the national reading books that follow in the only text religious that should replace all other religions.

— We call upon President Bush, world leaders, members of Congress, members of the United Nations, freedom loving organizations, and people of all faiths to support their mission in the Egyptian government. The world must act jointly with the Coptic people because the future interest of our brother nations lies in the abolition of all ethnic-religious minority.

The American, Australian and Canadian Coptic organizations request that the position of the Christians in Egypt and through the press to put on the agenda for humanism on peace in the Middle East.

The American, Australian and Canadian Coptic Associations  
P.O. Box 8118, Jersey City, N.J. 07310

• اعلان لشبهة نصارى المهجر في  
مصحفه « واشنطن بوست » الامريكية  
يصرخ فيه على القتل المبلين في  
مصر ١١

### Kopten wollen eigenen Staat in Ägypten

von FRANKFURT, 28. August. Die ägyptischen Kopten wollen nun ein eigenes Staat gründen. Das hat der Präsident der deutschen Prolegierung, Franz Nagels, in einer Mitteilung gesagt. Nach einem Gespräch mit dem ägyptischen Außenminister hat Nagels die Kopten dreifach für die „staatliche Ägypten“.

مسيرة تذكيرية من القائل  
للشؤون في صحيفة فرانكفورت  
الجهان الاثنية يدعو فيه مسليحه الى  
القالية جمهورية نصرانية في مصر.







فتی انت .. یاقیتی محرم بحیب

في مسلسل من وضعه الكاتب المصري (الأمراء) كاسل كرموزة  
السلمة، والتحتيا العزيمة للثبات الجسدي ليعلموا عن الزحف -  
أوليف السليمين طلق - كاسل يكتون كسب شبيب كاسل عن  
سيرة الامراء والذين اصمت كاسل كسب كاسل والذين كاسل  
جراة وقطول في جريد جرد ١٩٩٥/٦٦  
والقرويين المثلثين عن (الامراء) يوهون كاسل كاسل  
مصر في انهم يفتخون كاسل علما ويهونون كاسل  
ولترا يفتخ كاسل كاسل

وأما أيضا نجيب : أذهب إلى  
أخواتك نصراني أبنائ وأل لهم -  
صلواتهم العبد المذنب نصراني  
عليهم عندما أترقبهم في الوجود  
السوري وانضمهم إلى الوجود  
الإسرائيلي وأل أخواتك (الصليب)  
لذا أرفضك ول القوانين الدولية  
وعلمت ما تعلمت باسمين ؟  
وأترك أخواتك النصراني في مصر  
فيهم في أمان . ول أن الذين الكبريتي  
لا يستطيعون حلهم ولما عدالة  
الإسلام هي التي تصحهم .

الأمم العربية  
مفتش أول وعبد كلي الشيخ

عبد العزيز أحمد رشوان  
مفتش أول وعقد كطر الشمين





المصدر : الأمانة العامة

النشر والتدريس : ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

## رسائل ترفض ان ترفض

ويرفهم البعض على القراء في يتوجهوا برسائلهم الى مسار آخر .. الى نوابه الشعب وروساء تحرير الصحف والمجلات المستقلين ، فان سيلا من الرسائل لم يزل ياتي ، ويرفض ان يتوقف .  
لعل هذا السيل تدبير عن ان المشكلات تزل قلما ، وان التطرف والفتنة لم يزلالا بلا حلقنا وهم محاولتنا انماض الأيمن منها ..  
بعض الرسائل لا يستحق الالتفات اليه ، تهديد لا يفيده مكي ، وهتاف لا اهتم بها ، والبعض يستحق التامل .. لكنني مضطر للاختصار ..

● رسالة من ديباع ، يحيى السيد النجالي ، تبدو للمزيد من الدهشة من هذا اليوم ، الناعق بالتفريق بين المواطنين والذاعي الى التطرف ..  
والرجل يبدى بعفته من دعة التطرف والتشدد ويقول : لنا في رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) اسوة حسنة نجدها فيساركة ، عادته ، عباداته ، معاملاته ، حيث كان الرأف والتيسير دلي ، وبيته الذي يلتزم به ويوصي أمته ويحذرهم من تجاوزه ، مبيها لهم ان خير الدين ايسره ، ويقول تبارك وتعالى : يريد الله ان يخلف عنكم بطريق الايمان ضعيفا ، القساء ٢٨ وفي الحديث : ملخص رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما ، ويقول الرسول الكريم : اذا امرت بأمر فأتوا منه ما استطعتم ، ويقول تبارك وتعالى : لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، ويقول تعالى : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمعتدين .  
وعن لس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : ان هذا الدين متين فلو طأوا فيه يرفق .  
وتنضي الرسالة مسترسلة الى المزيد من الحجج التي ترفض للتطرف والعنف والازعاج به من الدين ، وترفض الحاجه اليوم ، للناعق بالتشدد والتطرف من أجهزة الاعلام الرسمية ..

● رسالة اخرى من نصر عبد الطيف طنطوري - الذي اصر على ان يؤكد انه مواطن مسلم من طما وان يورد ولم يخالته العائلي للثاكي على جمعية موقله ، وتمسك ب...  
ولم يرسلكم ، ما أروع ما تتدان به وما لجمه ، من وحدة واقتلاب بين أبناء الوطن الواحد ، ولكم كنت صادقا .. ( مدائح لا استحقا ) وانك تلق بجهاب الحق عندما تحدثت عن امير ابورية طما التطعيمية . .. ولقد يبعد بعض الاضواء المسيحيين هرجا وحسابية عندما يكتيون عن احلامهم المشروعة ، ولكنني اكتب بصدق ولا حرج .. فلي طما ترحب كنيسة الشهيد ابو لاهم ولها قيمة تاريخية هامة لان صاحبها من رموز مقاومة الاستعمار الروماني ، والكنيسة تهدم بفعل الزمن لانهما هم فاعلون ؟ .. بلسم كل مقدمات الوطن ارجو ان ترفع هذا الطلب المتواضع وهو السماح ببناء ما تهدم من تلك الكنيسة .. ارجو ويكل الوسائل المتاحة عرض هذا الامر لكي ينشئ لخرة لنا في الوطن ان يقيموا شعائهم ، واعتقد ان هذا ايسر حل لهم .





المصدر : الأمس

النشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات التاريخ : ١١ رجب ١٩٩٢

● وأست أجد تعليقا على هذه الرسالة سوى أن أؤكد انه اخرج مصر الحقيقية التي تحدث بها الاخ نصر ، وهي روح تستحق منا أن نتعشق بها في مواجهة التطرف والتخلف .. ولذم واجبة ، الهملوني .  
● والرسالة الثالثة تستحق التناول في الاخرى .. الطالبة « مريم نجيب فانوس » مدرسة ابرجنشوا الثانوية للتجارية ( الفيوم ) وترى الطالبة حكايتها « لى بداية العلم الدراسي ٨٩ - ١٩٩٠ تقدمت بطلي للقبول وبمصول الخدمات بالمدرسة بوجيز ايام طليط والفتى من السيد على الجارحي مدير المدرسة سحب الطاب لعدم قدرتنا على سدك رسوم للقبول لوصول الخدمات وللقليل سمحت الطاب .. لكن السيد المدير على الجارحي اجتمع مع بعض المدرسين واتبرعوا جميعا بالمبلغ المطلوب ، وارسل السيد المدير لحد معالي المدرسة ان يبتنا باستعيد الطاب .. وتم تصحيح بالمدرسة .. وانا الآن طالبة في الصف الثالث فصل ١٧ بفضل المواقف الانسانية للاستاذ هل الجارحي الذي انتقلني من الضياع .. ان جاز ان توجه له الشكر نيابة عنى وعن لسرتى »  
.. واتوقف امام هذه الرسالة الثلاث .. ولقارن

أقارن بين الساحة والفهم البصر للدين وبين التشدد المنقر .. بين مواطن طما نصر عبد الخليف الذي يرى ان حق المسيحيين في اصلاح وديار كائناتهم حق انساني وبين المتصكين بالهماليوني .. دون لطفه لبروية غير مدرجين للعراقب الوفيهم ..  
ولقارن بين صاحب العظمة امبراطور طما القبطية الذي يحرم مواطنيه المسيحيين من حق العبادة ، وبين ابن طما الذي يطلب لهم يحفظهم في اصلاح كائناتهم ..  
بل ولقارن بين رجل تعليم واخر .. فهذا الامبراطور يتمسك بالتفريق بين المواطنين ، ويتخذ غير المعامل اناء اخره في الوطن .. بينما الاستاذ على الجارحي يقدم نموذجا مصريا وانسانيا ومسلما يستحق الاقتداء ويستحق الاشادة ..  
ياسادة .. المصريين انواع .. فلا تخطروا العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من سلطنا ولننزل مما .. ولننفضي بلا تردد ولا خوف وخرج .. دفاعا عن وطن واحد لكل المصريين ..

د . رفعت السعيد





## دفاعا عن الوحدة الوطنية

لنقلها لتنتهي بها فيه إلى أن مايتبع به  
الأخرة الأقباط من المناصب والوظائف  
اضطاع هذه النسبة ؟  
ثم لتتأمل من بعدها أين العيس

إنه  
ولكن الدكتور الكنتية تدعى بعدا  
في مقالها الفلحة - والذين يعانون من شأن  
عدم تعيين محافظ مسيحي يتسبون أن  
للمحافظ في محافظته هو حاكم الأقباط  
نبايه عن رئيس الجمهورية الذي هو  
حاكم مصر ، وأن القديس بطيرس  
والحيثيات واحدة ؟؟  
وهو قول من الدكتور الكنتية  
لايستند إلى علم ؟ لان المحافظ ليس  
حاكم اقليم إنما هو مدير اقليم

وهي سلطة تنحصر وتقتصر على  
مراقبة قيام موظفي اقليم بتنفيذ  
القوانين والقرارات الجمهورية  
والوزارية - دون أن يملك لها تدبيرا  
لليس - لأن مسيحيا ماكانت به الكنتية

من أن المحافظ نائب عن رئيس  
الجمهورية - الذي هو حاكم مصر .. لأن  
المحافظ مديرا .. وليس حاكما !  
ومن ثم فلا وجه لما تقول به من قديس !  
ولا لقولها بحيثيات أو أنها واحدة

والم أن عندما ناديت ب أحد مقالاتي  
ب تعيين محافظين مسيحيين - هؤلاء  
ولا ناسيا لسلطات المحافظ ودماما ..  
أما ما أورثته الكنتية في مقالها من

• الحقائق الفلحة ، وفي أن المسلمين  
ليسوا عربا وأنهم مصريون أصلا ..  
فلقد حاقلة لم تدب ولا أدري من أين

أنتها غيبتنا وكلمات القبول بسلطات  
والمغيبات !!  
وحسبنا - أن نكون جميعا أقباطا ..

أقباطا مسلمين وأقباطا مسيحيين لأننا  
جميعا مصريون ؟  
جميعا مصريون ؟

أما ما أورثته الكنتية في مقالها من  
عبارات والفاظ - متعمقة في السباب  
ككبرى بالغلظة والتمتع وانطوا  
واصطناع للفرق فقد انكرها لها وانكر  
لها معما وذات لا القديس الذكر ما أورثته  
في مقالها أن الكلام والكفر لايجسد  
الانسان مؤثما وأمثا بل أن ساريط  
كله هو استقامة الروح وقداية  
الحياة •

طالعنا الأهرام بمقالات الدكتور نعتل احمد فؤاد تحت عنوان  
• مصريون قبل الأقباط .. مصريون بعد الأقباط ،  
وفيها تعرضت ، للفتنة الخاطفة ، فكان منها القول : فله على اعداد  
شهور كتب الكاثوليك فيها أو في الوحدة الوطنية ، وقد طافوا حول الموضوع  
دون أن يواجه باحث .. السبب الحقيقي : وأن الموضوع في بيئتها له ابعاد  
ثلاثة : السبب أو المشكلة : الحقائق الخلفية : الحل : ١١١

### ميلاد صارو قم المحامي

وأيت الكنتية تويد - ومسيكون عيدا  
منها لعددا - ال جهاز التحية  
والأعضاء ، فتأتينا منه بيان عن كل  
من • جميع الملل الأخرى ، وبجيش  
الاحتلال و الأعداء : المهاجرة • ..  
وهي مبادئ لازمة للأعضاء .  
بل ليأتها تعيد .. فتقبل أكثر ..  
فتأتينا منه بأى بيان يكون لديه عن  
عدد المصريين الماملين بالخارج ..  
بغير تمييز فيه أو تحديد بين مسلمين  
ومسيحيين !  
ليت الكنتية تقبل ذلك - لأنه  
المجموع لكل السكان مخلوقا . وفيه  
كل هذه الأعداد تتصل : ١١١

لذلك فقد بدأ غريبا ما قدمت  
الكنتية في الملل عن عدد المواطنين  
المسيحيين على أساس من • واقع  
الإحصاءات الرسمية وأنهم  
٢,٨٢٩,٢٤٩ وقد تعلم أو لا تعلم أن

هذا العدد متوافق لهم في محافظتي  
القاهرة والاسكندرية . وبعدها ١٠٠  
مثلا بدأ غريبا أن يفتي بيان عدد  
المسيحيين في مقال الكنتية أن رفضها  
القول بأن عددهم ثمانية ملايين مع

مافعله في مقالها من أن مسيحية  
أمريكية في التمييز كالتيمزاد اعلم بها  
أن عدد المسيحيين في مصر أحد عشر

مليوناً  
وفي النهاية فله إذا لم يكن مسالمت  
وصحبا .. فله يبقى اللول وكل قول  
بوجود حصر لعدد المسيحيين في مصر  
غير صحيح !  
وبما أيضا يبقى البحث كله - ومن  
أسسه - ليت الكنتية وفرت علينا الكلام  
في • لسانا بصدع غثايم تنقاسها ..  
ولكن الكنتية اختارتها موضوعا

أما عن السبب - فقدمته الكنتية  
ليكون في الإرباب أنفسهم .. وأنهم  
السبب الحقيقي لما جرى ومصر من  
أحداث دائمة .. وهذا السبب هو  
أصا سبهم بالذين ١٩٠٠

فلذا كان حقا أن المسيحيين في  
مصر يمسحون - حقيقة أوعدا ..  
غيبا .. والأحصاء حالة سلبية  
صامتة . قبل يومز القول بأن هذا  
الأحصاء لديهم سببا لمرحلة للاعتداء  
عليهم - ١٩٠٠  
هل إلى هذا الحد يكون عند الكنتية  
الأحصاء بالفلين - ومجردا ..  
اعتداء ١٩٠٠ يره عليه بالقتل  
والأفانين ؟

أما عن العدد - فقد قالت الكنتية في  
مقالها أن نسبة المسلمين ٧٤٪ وأن  
نسبة المسيحيين هي ٢٦٪  
وهي نسبة نسبتها للكنتية إلى يوم  
في الكتاب الإحصائي السنوي الذي  
يصدر في أمريكا طبعه ١٩٩٠ .

وهو بيان أدرته الكنتية مستريحة  
إليه وبعلية أنه لم يعد لديها بعد أي  
شك في صحة الإحصاءات المحلية التي  
أنتهيا الجهاز المركزي للتعبئة  
والأحصاء المصري في بياناته ١١١

فالكنتية تستمد الدليل على صحة  
إحصاءات جهازها المركزي من بيان  
الكتاب الأمريكي ١٩٨٠ رغم أن الجهاز  
هو أصل الكتاب . ومن صلبه

أما عن الجهاز - الجهاز المركزي  
للتعبئة والإحصاء - فيكتفيا فيه ما  
أدرته الكنتية فيه من أنه يشل في  
عداد نسبة المسيحيين وهدم في  
تعداد سنة ١٩٩٧ وما بعدها • جميع  
الملل بالإضافة إلى جيش الاحتلال ..  
وأنه يخرج من هذه الأعداد المهاجرة في  
عام ١٩٨٦ . دون أن يحدد عدد أي  
فئة من هذه الفئات الدافلة ..  
والخارجة ١١١







المصدر : **الرفد**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

١٩ سبتمبر ١٩٩٢



محررة : **مريم سليم**

مع ..

عن اسم يحمل بين السحاب في أركان في الكبرياء

# عراقة أقباط مصر بمسليمها تجاوزت معيار الدين

أرهفت السمع للتذكور ولهم سليمان ثلاثة . فقال : الدين يسلمهم في صياغة الإنسان . والإنسان يصنع التعاقب بقلبه ووجدانه . وأن قل أنجيز يؤكد كرامة الإنسان والمواطن . ويحفظ حقوقه . ويمكنه من ممارستها . هو عمل من صميم الدين الذي يرضى عنه خلق الإنسان سبحانه وتعالى .  
ثم قل . والله نهض الشعب المصري للتكوين بحركته الوطنية والدمشورية . مرحلة بعد أخرى . وجيلا بعد جيل . فلابد من أن تكون لهذا كله . قيمة كبيرة في وجدان الجيل الحالي .  
وإن يكون له مكانة الأثير في ذاكرته .  
فك هو كلامه . التي أصفيتها إليها . والتي يطلب منك أنت الآخر . أن تصفي إليها . وإن تكلفها ثانية . والله اكمل الرجل عنه . قبل فترة . وكبلا مجلس الدولة . ومستشارا بالحكمة الإدارية العليا .. وكان قد بدأ العمل . في القرنين . منذ عام ١٩٥٥ .  
وخلال تلك السنوات . كانت له ثلاثة كتب يعقز بها . الحوار بين الأديان . المسيحية والإسلامية على أرض مصر . مجلس الدولة تاريخه وصوره . للجمعية المصرية .  
وأذا كان الرسول الكريم . قد قل نصف . ما معناه . الإنسان .. الإنسان بأنه سمح إذا باع . سمح إذا نظرى .. إل آخره . فإن هذا الرجل . الدكتور ثلاثة . سمح إذا تكلم سمح . وهذا هو الأهم . إذا فكر .. وهذا يعنى جدا . كما سوف ترى .

وتلك مهمة القتها على عائق د . ثلاثة . حين صاغتة خلال مفهوم الانسانية والاقلية في مسار التاريخ الوطني والدمشوري المصري - تجاوز معيار الدين - بمعنى أن الانسانية او الاقلية لم تعد ترتبط بعدد المعتنقين

مضاعفة لدى الانجليزية العنصرية من أبناء هذا الوطن . ولأنها فتاة . فإن لها جنودا واساسا . هذا الاساس . يصبح في حلة . أحداثا . إلى من يقف عنده بعض غبار قد يطق به .

دالما . تشعر أن علاقة القباط مصر . جسمليها . من نوع خاص جدا . يتجاوز بكثير مجرد علاقة اقلية بالاقية . أو العكس . بلعنى الدارج الهائن للكلمتين . وهو شعور تحول . عبر للتاريخ . إلى





# المصدر : الرسالة

## النشر والتدات الصحفية والعلومات

التاريخ :

١٢ شهر ١٩٩٢

وهذا ، يصح  
الشرح على  
الشرعية التي  
للقضاة هذه الحركة  
السلطة ، وكذا  
الاستشارة  
الدولة ، يصح  
هذا كله مبرا وله  
استانده  
ولا ينبغي ان  
المهمة التعليمية  
المؤسسات التعليمية  
وعربية الشبان ، هي  
اعادة اكمل الاذاعة  
الوطنية للجيل  
للتحالف والاجيل  
القطعة ، وعلى وجه  
التحديث الى  
التفكير في الانسان  
الشباب ، بين  
الطبيعة الدينية ،

وانجازات الشعب المصري الوطنية  
والدستورية منذ بداية القرن ١٩  
• اين تلك المحفزات الحركة الوطنية  
والدستورية المصرية ، بما دعوا اليه ؟  
• لعل من اهم هذه الانجازات ،  
اعمال حيوية وحدة الشعب المصري  
جميع مكوناته . ان هذه الوحدة ليست  
امرا جديدا ، فمكوناتها مكونة في الكيان  
المصري منذ بداية التاريخ  
• ولم يصدر هذا كله من فراغ ، بل ان  
وراءه ارثا من الفكر التنشيطي ، والفهم  
الصحيح للدين ، والحرص على ما يدعو  
اليه الاخلاق .

فرا في ثراث رفاة التعليمي  
فيصح ما يجب على المؤمن الخبير  
المؤمن ، من مغفر الاخلاق ، يجب على  
اعضاء الوطن ان يحقق بعضهم على  
البعض ، لما بينهم من الاشوة  
الوطنية . فوجب ان يجمعهم ومن  
واحد ، التضامن على تحسين الوطن  
وتكامل ثقافته فيما يخص شرف الوطن  
والله صك اسلاف الجيل ، احمد بطلي  
السيد ، عبارة محكمة منذ بداية هذا  
القرن . كتب يقول : يجب علينا ان  
ننوش انفسنا على الاخلاق الدستورية .

سليمان جودة

• قال : هذا صحيح ، وهذا ايضا  
هو سر ثرونا ، ولكن عندما صدر  
الدستور ٢٣ ، جاء ليبريا المساواة بين  
المصريين ، دون تفرق اوين او اصل او  
دين . والله راعى المصريون بكل  
مكوناتهم التعامل على اساس نسبة  
عربية .  
• كل كل واحد يقدم للانكشافات ،  
يصطفه مصريا وحسب ، ونحن اقدم  
سعد زغلول تشكيل وزارته الاول الملك  
فؤاد . كان فيها وزيران فلسطيني ، ولم  
اعترض الملك على اساس ان العرب قد  
جروى على وجود وزير واحد . رد سعد  
بان رصاص الانجليز لم يكن ينطلق الا  
صخور للمصريين على اساس النسبة  
العربية .

• وقعت التجربة المصرية في هذا  
النحو .  
• واصبح مفهوم الاغلبية والاقلية  
اصطلاحا سياسيا خاصا ، يقوم على  
الرجوع للنوى الى الشعب ، الذي  
تحتكم اليه الاقلية والاقلية الغالبة  
واد تلتق وتبتدل الواقع .

• وما عني ان يصح للمصريين  
• معناه ان تصبح الاقلية اقلية ،  
والاقلية كذلك ، وهزيمة يقاتل  
ويشقى ميما المساواة للقرى في  
الدستور .

• قلت : جيل للشباب ، اليوم ، فيها  
يبدو . لا يبرأ لك ، وفي حقيقة بلغة ان  
يضع يده - وعقله - على هذه المعاني " .  
• نحن يا سيدي ، أمام جيل ثاقت  
لذاته الوطنية ، وهذا في رأيي احد اهم  
الاسباب وراء ما نراه من خروج على  
الشرعية وهزيمة للدولة .  
• الجيل الحالي من الشباب ، لا يعرف  
القيود الذي بذلته اجيال متعاقبة من  
المصريين كي يلتزموا بولاهم - مصر -  
من ايدى مقتضياتها ، وكى يستخلصوا  
حقوق المصريين السياسية والادنية من  
الحكام اللذين يتسكنون بالسلطة  
الظلمة .

• هناك جيل بالحركة الوطنية ،  
مرتكبا وبالطفا .

ومن ثم - عدم  
الانتفاع بالحقبة  
السياسية التي كانت  
تنتيجة للحركة  
المصرية الفطرية ، بل  
ومحاولة اسطفا هذه  
المرحلة من مسار  
التاريخ المصري  
الشرعي - ان ساع هذا  
الوصف - والقاء  
الاسباب التي اثبت  
عدم هذه الشرعية  
• مثل القول بان هذه  
المرحلة هي التي  
سالت فيها العنصرية  
والتمييز والواد  
الخ .

الدين معين  
قلت : هذا التجاوز الفريد له  
اسباب ؟

• قال : هناك ثلاثة اسباب او  
مقومات تتلاقى بالكيان المصري ذاته  
اولها الجغرافيا . فحين امس سبل  
مسيح لا تحول عوائق طبيعية بين  
فريق من الشعب ، وآخر بل الجميع  
يعيشون في كل مكان . وقد رصد العالم  
جمال حمدان . في كتابه ، شخصية مصر ،  
انه لا تخلق قرية مصرية من وجود  
اليابان بها .

• وثانيها ، التاريخ . فالأمة المصرية  
استوعبت جميع الوافدين وصيبت في  
قلايبها ، وحضارتها العربية مسخرة  
لدى جميع مكونات الجماعة المسيحية .  
• وجن جاء الاسلام ، تعامل المصريون  
جميع اللغة العربية ، وصارت اللغة  
الواحدة من مقومات الوحدة .  
• وثالثها مسيرة التاريخ ، فلو قال ان  
المصريين - اقبالا ومسلمين - كانوا  
طوال تاريخهم من فئة المحكومين .  
• ثم ضل المفاهيم المحنوية ،  
فالتناسل في الاسلام والمسيحية ، فية  
عظمي .

• من فئة المحكومين باى معنى ؟  
• كان هناك خط الذي يسمي للجموع  
الى شريعتهم الحكام اهل الخط .  
• والمحكومون اسفل الخط وكان الحكام  
دائما اما اجانب واما اقليميين ، ولم تكن  
صالحه يحدد طرق مكونات الجماعة  
المصرية . تختلف عنها مع الظروف  
الاخر . وعلى المطلوب - فقط - هو ما  
يحصل عليه اولئك الحكام من ايراد  
مصر .

• ولم يكن يلقى بين المصريين  
المحكومين ، اى شعور بالتمييز ، من جهة  
ان البعض حكام ، والبعض محكومون .  
• وحينما بدا التفاح ، من اجل اختراق  
هذا الحاجز ، وليصير الحكام هم  
انفسهم المحكومين ، اندفع الجميع  
كربل واحد ، ليحصلوا على مفاهيم  
السياسية والادنية ، اسفل التل الى  
مجال الحكام في وقت واحد ومما  
• في مرحلة التفاح ، هل اختلف  
المعيار ؟

• لم يختلف ، ولم يسبق احد منهم  
الاخر في ثورة ١٨٠٥ التي جاءت  
بمعد على . كان الشيخ الشافعي  
وجرجس الجوهري ، وغلبوا من  
الاشايخ والفقهاء ، على راس  
الناظرين .  
• وكذلك كان الامر . في التفاح هذه  
الانجليز  
• وثورة ١٩ مثل تقليدى شعوف  
جميع .

• ولم تكن التفتيشات تؤزن او تفر  
بميزان الاقلية والاغلبية  
• يبدو ان العلاقة بين الطرفين ، تفت  
دائما ، تكون في ثرونا ، هي تلك هي  
مكتوب " .





المصدر : صباح الصبيح

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

## ٩٩ مكابيت بسيطة تعصدي لأخبار التطرف

والمعترفين ولا أحد يضمن بها ٥٥

### لويس جريس

● آمال مسعود من أسبوط أرسلت خطاباً إلى الإذاعة البريطانية في لندن تجدي دهمتها للأخبار والتعليقات التي إذاعتها الإذاعة عن أحداث ديروط ومطلوب وتتهما بالصيد في الماء العكر

والتمت المرافعة آمال مسعود خطاباً إلى قرعة الإذاعي المعروف فاروق النمراس في البرنامج المفتوح بقولها : إن ما حدث ويحدث في أسبوط وديروط ومطلوب هو أمر يحدث بين المصريين ويلائم أسطد في لغة المكر

ولم يعلق فاروق النمراس على خطابها . هذا صوت عاكس من الصعيد قرر الكتابة إلى الإذاعة البريطانية ليمر عن استيائه للأخبار التي سمعها ، والتي قد تكون لها مبالغات . ولكني فقلت كثيراً عند تميز أن ما حدث يجري بين مصريين وهذا هو الجليل في أحداث ديروط ومطلوب .

إنها نظرة موضوعية وشهيدة الأمية أن تنظر إلى تلك الأحداث التي تجري في صعيد مصر على أنها تجري بين مصريين ، وهذا التصريح للشكفة في حقيقتها الطبيعي وكما نعلمها بموضوعية واضحين

مصلحة مصر فوق أي اعتبار آخر . ● وفي مسجد الشيخة مبركة بمدينة المنيا بالقاهرة حدث منذ شهرين - أثناء غياب عظيم المسجد في أداء فريضة الحج - أن قام أحد المصلين وهو شاب من الجاهات للقرعة ليمتل للمر وعلى عتبة الجمعة . وصادف وجود مفتش الرقعة

الشيخ إبراهيم ونرجه نحو الشاب التطرف وحس في لذه ١٩٩٢ : إنه ليس من حسن السلوك أن يمتل المير إلى إيمان دون استئذان وهذا عمل غير لائق . حتى لو جاء الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر إلى مسجدها هذا ، فإنه لا يستطيع أن يمتل القبر دون استئذان فهل استأذنت ؟

غضب الشاب وانفض وألقا دم غابر للسجد دون أن يرضى فريضة الصلاة وسط دهمته المصلين . وطب انتهاء صلاة الجمعة لم يكن للمصلين حديث سوى تصرف الشاب التطرف ، وحسن تصرف الشيخ إبراهيم مفتش الرقعة يذكرا الأوقات بمحاطة الجيزة .

روى لي هذه الواقعة الصديق سليم حيدر عن النمر ، كما روى لي أحداثاً أخرى مشابهة تتم في صفوف بين شباب التطرف وبين أئمة المسجدين والرقعة ولا أحد يسمع عنها ، لأنها تتم في حدود وصوت عظيم وحسن التصرف .

لا يمكن أن يتصدي رجال الأمن للشباب التطرف ، ولكن الرقعة والأئمة والمصلين يجب أن يكونوا في بقعة تامة لمواجهة المصلين الذين يريدون الحديث بدور النجاة ولا يراهم حرمتها . وأما الشيخ إبراهيم من المصريين الذين يمارسون التطرف في صمت .

أقدم هذه النتائج الإيجابية . . آمال مسعود من أسبوط والشيخ إبراهيم مفتش الرقعة بمحاطة الجيزة لكثرة الآخرين في مواجهة كل ما يجب يتأ بعد أئمة واستقراراً ومسمتاً في الخارج .

أقول أن يزاول الشباب الذي يمتنع إلى الإذاعات الخارجية منه في الكتابة إلى المصنفين منها بأرائهم والتصدي لا يمتنعون أنه خطأ ، وأيضاً أن يراهم الدعوة والمواظب ورجال الدين المسيحي أن تكون دور الميادين عملاً للسجود لله وليس لتفديد خطرات الإزمائين .

● يرى فيشر جيلري لمة الشترنج الأمريكي والتي فاز على بوروس سيكس الروسي عام ١٩٧٧ ليصبح أول أمريكي يمتل لقب بطل العالم .





صباح الخير

المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ :

في ليلة التطريح غاضب هذه الأمم .  
لقد قيل أن يتجاري حل بطول التطريح وبعد  
ثلاث عشرين سنة مع يوريس سيسكي الذي حزمه  
من قبل .  
لقد أن يكون للقاء في البلدان وحل بعد سبعين

ميلا من اللوائح التي يوت فيها مسلمو اليوست  
والفرسك .

وكانت الأمم المتحدة قد فرضت حصارا على  
يوسفلايا بسبب مايجري بين الصرب والكروات  
واليوست والفرسك ، فقد أرسلت وزارة الخارجية  
الأمريكية خطابا إلى يوري فيشر تخبره بأن إلقاءه حل  
للمسألة التي تمجد لها أن تبدأ يوم الأربعاء القادم  
يمتد تمجدا لقرارات الأمم المتحدة وأنه إذا فاز  
بالتأيين الخمسة التي هي قيمة المباراة فإنه سيرش  
نفسه للسجن عشر سنوات ونصحه الوزارة  
بالاعتذار عن اللعب .

أخرج يوري فيشر خطابا من حقيبته وأقرأه على  
المصطحين ثم وقفه إلى أمل ويصل عليه دون أن  
يقع بكلمة .

وعندما سأله المصطحون إن كانت مبارزته في ليلة  
التطريح تأخرت خلال العشرين سنة الماضية ؟  
لم يجر هذا السؤال أي اهتمام ولكنه ألقى بالدم  
على الأرضين اللتين سرقا كتيبه ، وعلى جداري  
كاسباروف بطلي التطريح الروسي لأنه غايح ،  
واليهود لأهم يهود .

ثم استمر فاكلا للمصطحين : إن الأمم المتحدة  
كانت أصدرت قرارا باعتبار أن الصهيونية مثل  
المتصيرية ، وقد تراجعت الأمم المتحدة عن هذا  
الرأي .. إلى أعتقد أن القرار الأول كان مغفولا .  
من لمعرف أن والده يوري فيشر يهودية .

واستمر يوري فيشر فاكلا :  
إني أعتقد أن للصهيونية هي فتاح للتشفيق  
والتشفيق فتاح للصهيونية المالية . وأني شخصا لا  
لأهم فكرة « ضد السامية » ، فالعرب أيضا  
ساميون ، ولست بالقطع ضد العرب .

ويتجاري يوري فيشر يوم الأربعاء القادم مع  
يوريس سيسكي وسوف يراقب الوقت ساعة  
باعتزها يوري كضمن انتهت المباراة في جلسة  
واحدة .

وأصرح يوري فيشر أنه إذا فاز في هذه المباراة  
فسوف يشتري سيارة مرسيدس ويضع الألب  
الأخرى .

وعندما سئل ما إذا كان لديه حل لا يجري ل  
يوسفلايا أو كيف يمكن تحسين أحوال العالم ،  
ضحك ثم قال : هذا سؤال صعب .. أعتقد أنني  
لن أجيب عنه .









حول مذكرات فخرى عبد النور

والأربع السيد في الأوقات الرئيسية

كما عرفت بعد المصاحفة المصرية الاستلا مصطفى أمين  
بمواكبته للأحداث ذراه بأتم كذا في شخصها عواطف  
مذكرات فخرى عبد النور لثورة ١٩١٩ء . على ما يعتبر يومنا  
معددا في الوحدة الوطنية .  
فالتفت في مجموع صفحاته على اذواء الوية على دور  
سعد زغلول واصدقه في الحركة الوطنية وسجل قصيدا  
وامعا الأحداث لثورة ١٩١٩ التي روتها نساء الشهداء من  
المصريين مسلمين ومسيحيين وتحتفظ فيها معاني  
للوحدة الوطنية، حتى استغلت صفة المواطنة على كل من  
يجوز على اثر من مصر وكان صاحب هذه المذكرات الوطني  
الكبير فخرى عبد النور واحدا من جنود هذه الحركة  
الوطنية .

ولد هذا الوطني الكبير بمرجيا في سعد مصر اليل عام  
من الثورة العربية فكانت بمثابةها العام فكان من طلبة  
للمسيحيين الذين طالبوا بضرورة اشراف الاعداد في الولد  
تاكيدا لخاصة الوطنية . واصبح عضوا بارزا في لجنة الود  
التركيبية ايان لثورة . ومن هذا استطاع ان يسجل  
بدايتها يوما يوم بشكل موضوعي، زاده توضحا، مراجعة  
الاستاذ الكبير مصطفى أمين وتوكيذا تحقيق وفهمش  
للمرجع المعلقة الدكتور يونان بيب زيق .  
ومعها يكن جديدا في تطبيق هذا العمل الوطني الكبير لكن  
يرى بالى حال من الأحوال انى جهد هؤلاء الفاترين في  
التمامة . غير ان آثار في الفلاس العديد من الفكريات .  
منها مذكراته كتاب هذه السطور كبريس لتحتفظ عليه  
عبارة في مباحثه الأثوية بين المسيحيين والمسلمين في  
الوكان الواحد . من ذلك التضييق القوي على هو الحرب اليه  
من قبل الورد يوم وبه خمسة العدة من اسلحه بقرية  
الشيخ في مركز ابو قرياص محافظة الغربية لادان  
للمسيحيين . وحين سئل قال بطيرة باهرة : «لكن الله  
والرؤى للجميع لا فرق بين مسلم ومسيحي فقلت بللى ربه  
وهو وحده يعلم خالقة الاميين» وعلى هذا الجزء من مدائن  
للمسيحيين يكتفى باسمه وهو لتسلم للتمسك بيده الى  
اليوم .

ومعها ايضا مباحث على مواقف العلاف من لالك لثورة يوم ان  
ارتفع صوتة تحت حجة البركان : بان الامة على استعداد ان  
تسحق كبر راس في العلاف يكون المستوى وايسونه .  
فلم يسع رئيس اللجنة لثورة الوطنية ويما واصف الا ان  
يقاطعه خروفا عليه، وان يقرر عدم اذات ذلك في مضيقه  
الجنس . لكن على اثر انفضاض الجلسة التحل لتعسر  
بومبوا واصف فالتفت الى اجداد الله استعمل حقه  
الاستورى بومبوا وكسا للجنة لثورة العلاف وفر عدم  
اذاات كلمة بالاضيقه . قال هذا وهو يعلم جيدا ان التعسر  
ماتصل به الا لانهما اعتذرا من للجلس على ماله العلاف  
حتى تلتب اللجنة عليه . ولكن الرجل كان كرم على نفسه  
واحرص على كرامة للجلس فالتفت بما قال وفعل حتى  
لا يبين كتابا ومثلا حوا مثل العلاف .

وتحتل بهذا المؤلف الوطني مواقف آخر لثورة الكبير  
سينوت حنا سجله التاريخ ضمن وقام محاكمة العلاف  
سبب الحب في ذات اللجنة وخلاسته ان سينوت حنا  
ذبه العلاف قائلا : يحذر بالاستلا بما تكتبه لاجابة العلاف  
والتي الحن من الفخر، فقال سينوت حنا يحب وتفاء  
لا يكون الا بين المجاهدين من ابناء الوكان الواحد، «في  
أولى لك سائلين» ما لائق : ان ماله لثورة تراجع في بعض  
الوافر مراجعة خاصة . وانهم يتذكرون يوما ميحا يوما

تلتب فيه ميساع على تكميد اتنامهم لهم ليقدموا الى  
للحاكمة بما استجدوا من ألة قديمة وحيدة . وقد سقى  
هذا الوطني الكبير فلم تمش إلا أيام انهم بحفا للعلاف  
وحكوم وسجن ستة شهر ولم دفاع مكرم عبيد التوفيقى  
الجيد .  
ومعها مذكروه من انه لا علم الطلاق للثورة : لثورة له  
القصدي بالصلاح لاعداء ثورة ١٩١٩ . بالتخير الانجليز  
للمرجع يوسف باشا وهى لروسيا للوزراء وهو مسيحي  
علما منهم بان من يشارونه ليد وان يفتل وان يكون لثورة  
في هذه الحصة مساعدا فقصت قصة بين المسلمين  
والمسيحيين بريدونيا .  
إلا انى على الطرف الآخر تم الاتفاق بين الطرفان بان من  
يعوم بقتل رئيس الوزراء للخصار من الانجليز ينبغي ان  
يكون مسيحيا . حتى اذا سائق لثورة ان مساعدا لثورة  
مسيحيا، ويملك بولونى على الانجليز ارضه لشغال نال  
الفتنة . وهذا نزوع أحد القباط مصر وهو حريان سعد  
للقيام بهذه المهمة . فالتقى فتيلة على موكب يوسف باشا  
وهى لمسيحي ومعه اثنين من مرافقيه وحكم على هذا  
الوطني الكبير حريان سعد بالاعدام فتفاء خلف الى الاتفاق  
الشقة المأودة . لثورة في قصص حتى يتولى الزعيم سعد  
لثورة الوترة ليملى حنه لتقرير الوطنية .

وأخيرا وليس آخرا يكتفى لره صاميه من مذكرته  
الاسلامية التي تومى بالير والفرام والترايب بين ابناء  
الوكان الواحد . فهذا ان ألتا الكبير يحدد موقف الاسلام  
غير المسلم . لا لم يفتل على حمايته لم حسب بل اومى  
بغير . فالتقى على التخصم واقرض على للمسيحيين  
أضرار الاميان السوية الأخرى وفي مقدماته للمسيحية .  
وهو امر مطلق يسلق مع روح الاسلام الذى قاد الى المراج  
للتحل والاصلاح الباطل لكثابانية . لافتمنم والامر كذلك  
ان يكون اتنامه سيميا في لتريق وحدة مضملة من الاب  
المسلمين بين ابناء الوكان الواحد . بل على العكس انه  
يكسب هذه الوحدة مئة القداسة الدينية بعد ان كانت  
تستند لولها من النصوص الدينية . وهكذا تالى لواءه  
من تاريخ الاسلام لذكيد بان بولائه ورضعت للمسيحيين  
خاصة الامارة الكرمية في البلاد الاسلاميه فمختلفين  
بعادتهم متعلمين بحرينهم الدينية، والتاسع مساعدا هذا  
الدين الحنيف في الدولة الواحدة، حيث تشمل برها  
للمسلمين وغير المسلمين . حين تقرض لتامم العلاف على  
ابنائه ان يكونوا من لمسيحيين سواسية لهم ماله، وتعليم  
مأله .

تحية لهذا الوطني الكبير صاحب لمذكرات فخرى عبد  
النور وإبراهيم ومقدمها عبيد المصاحفة المصرية الاستلا  
مصطفى أمين وأهلها المرح الدكتور يونان بيب زيق .  
ولتأخرها للمسلمين ابراهيم محمد العلم . حزام الله  
جميعا جزاء من حسن صلا .

سامح كريم





## المختصر

ذلك المختصر الذي تصور انه  
رئيس حكومة الاقطار في الماضي  
لعله انه في كل كتاب .. من عهده او  
الآن لك او لوحد ان تتكلم باسم  
الاقطار ؟ - في لحظة عين اصبح  
للاقطار حكومة في الماضي ام لنت  
الذي نكتب نكتب ونكتبها عن انه  
يلجأ.

وخيرا فعل البيا شوية الثلاث  
بشوية هذا الفصل الصحفي  
وشرقا للأخ جمال بدوي هل اقررت  
هذا الموضوع في مقابلة القيمين ..  
وتعود إلى مجنون النانيا .. ان كانت  
عند الاطباء النصفين وهذا ارحم  
من لكهف بالعملة - والا قل لي  
كيف تحبني لكهف هذا الحق  
وتصره الى البلد الذي اتيتك .. هل  
بلغ بك الهوس والعقول الى هذا  
الحد ؟ ان الاشوة من دم واحد  
بذلكلون ولولا الدم يتشابهون  
والاصداق بخاصة .. هل معنى  
هذا ان الدنيا قد خربت ؟

نعم .. هناك مشكل .. ولكن  
معالجتها يجب ان تكون بهيئة  
وروية وعقلانية .. نعم لقد حدثت  
مذبحة صنيو .. ولكن قل لي كم  
مذبحة ارتكبتها الاخر لشيوخ تحت  
مظلة الدين ؟ وكل مذبحة ارتكبتها  
الغرب ضد البوسنة والهرسك ضد  
مسيحيين ومسلمين ؟ وكل مذبحة  
ارتكبتها الامريكان حملة  
الديمقراطية وحقوق الانسان ضد  
السود المسيحيين ؟ وكل مذبحة  
ارتكبت ضد المهاجرين من العرب في  
الانيا وليجنا وفرنسا ؟

والآن يا اخواني لكن صرحاء  
مع انفسنا ايدي ذلك سيحترق  
الرجل في طيفه داخل المحور ..  
لقد وضع لسانا ما يراه بعصر سواء  
من الخارج او من الداخل ويجب ان  
نتكلم جميعا في حرب مقدسة ضد  
من يريد تملأنا .. اذا كان مخدول  
للانيا انه نزع الاقطار لم يترجموه  
من المسلمين والاقطار لم يترجموه  
بعد ولكنهم كفسوس يتخرون في  
جسد مصر ..

ان مسرحية اميوط لم تنته بعد  
ولكن عندما يسلم المستر على  
الفصل الآخر سيمسك يا عزيزي  
المقريء الدحول والقرف .. هناك  
حقلان لعلها تحطيتا مؤشرات عامة  
وفي ان مصر كانت انه ارض  
السلام وكان انه اذا اراد الحفاظ  
على شيء من انبيائه كان يرمسه الى  
مصر .. وقلمة اخيرة .. نحن جميعا  
يا من نكتب بموضوعية دون تحيز  
نرتكب خطأ كبيرا عندما نذكر  
شيئا مثل القذافي واكثرية او  
عناصرى الامة او المسلمين او  
والصين او فئة طائفية او الخ ..  
كل هذه الصيغ تدرك انها بفسن  
ثية ولكنها تحمل في مضمونها ان  
هناك طرفين .. لك قلها وان امل  
من تكرارها ان الشعب المصري  
مخلة عن اثنين بقي واحد منهما  
على دينه الصحفي وتخل الاخر  
الاسلام واصبح الاخوان مواطنين  
مصريين يشتمون بكافة الحقوق  
والالزامات

ان ملها القبطية الجارية  
للمصرية التي اهدأها المفوض الى  
محمد كلاً اعلمها وتزوجها وبقيت  
على دينها وانجبت له ابراهيم .. ان  
محمد كلاً لم يجبرها على دخول  
الاسلام وهو نبي الاسلام .. ليس  
في هذا علة وعبرة ؟  
بعد عودة اطلاق حرية العبادة  
الى جمهوريات روسيا الارثوذكسية  
والصليحة والتي تكلمت .. وتعد  
مجالاً خصياً لتفكير عقيدتهم الى  
عقلك احدى عقائل الدول  
والعقود الخ ... الا بلغ هذا  
مؤالا عن هذه التصرعات  
المضبوقة ؟ تصرعوا يا رؤساء  
العقل التي تدوين بها مصر  
وحلفائها عليها لتثبت هذه العقائد  
لدى هؤلاء الروس .. حتى لا نأخذ  
بسياج بشري قد يستغل يوما  
ضدنا .. هل وصلت الرسالة ام  
صارت بالاجاز ؟

رمزى زقلمة





المصدر : **وَضْع**

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخذ مات الصحفية والعلم مات

## تبروك فميا ديرون وسير

عندما حدثت مذابح ديروط ولهب شخصيات اربعة عشر قتلا لا لبث لهم ولا جريرة ، فلبثتهم من العمال الزراعيين الذين لا يتكلمون شروى نفير ، وقد تركوا وراءهم امهات وارامل واطفالا مساكين لا يجدون قوت يومهم ، وقد سبق لك محبسات ارهاية انت الى موقفين مصاعين بعاهات مستفيدة بسبب تفسير الرعتهم وارجلهم مما جعلهم لا يصلحون للقيام بأى عمل يعول عائلاتهم ، ثم تلا ذلك اعتداء على الاقباط صنيو يقتل طبيب وتاجر احدى ثم تخريب وحرق اربعة وستين منزلا ، ونهب المحلات التجارية التى يمتلكها الاقباط مما سبب مشاكل مالية واجتماعية قاسية لهؤلاء الاقباط الغلابة . ثم تجبرت الجياعات ارهاية بالصدار الاوامر بعدم خروج اى قبلى من منزله ، وخوفا من الاعتداء عليهم واصابتهم باصابات جسيمة او قتلهم ، ثم هؤلاء المواطنين ينفذهم ، وطالت مدة هذا الارهاب اكثر من ثلاثة شهور على هؤلاء العمال الذين يعيشون على اجرهم اليومي ، مما جعلهم يبيعون ما يملكونه من مئاع الدنيا ، سواء كان بقره او شاة ليقتنوا اولادهم ، ثم جاعوا مما جعل البيض يحسن عليهم بما يسد رمق اطفالهم.

وقد قامت جريدة وطنى برسالة مندوبها الى هذه المنطقة وعمل مسح اجتماعى واقتصادي لهؤلاء الضحايا وعائلاتهم ، وبعد ان اكتملت لنا البيانات اللازمة ثبت بالكتابة عن هذه المأساة المؤلة طلبا من القراء التبرع لاسر هؤلاء الضحايا بما يساعد عائلاتهم المعنمة على تربية اطفالهم، تسارحا الحالة السيئة التى وصلت اليها هذه الاسر المسكينة . واستجيب قراء وطنى لهذا النداء والاندوا بتقديم عطياهم ، وسارع الكثيرون

الى مقر الجريدة حقلين تبرعاتهم ، كما جاء البريد مكثر من الصوالات البريدية والتبرعات الشخصية بما جاء به القراء السكرم نامطافا مع اخوانهم المنكوبين ، وبشركة لهم قينا اصلهم. لقد انكر الكفريون ذواتهم ورفضوا بتفان ذكر اسمائهم ، مما اضطر ادارة الجريدة باستخراج اسمائهم باسماء متبرعين فقط .

ان ما حدث فى الاسابيع القليلة الماضية من حماس القراء على التقدم بمطايالهم بروح المحبة الطامحة والمشاركة القلبية .. كان له اثره فى تخفيف حزننا ازاء هذه التكية التى اودت بأرواح الضحايا المساكين ، والذين لا حول لهم ولا قوة فقد اقبلوا كما تلجج الشاة دون مقاومة او دفاع .

ان اجماع القراء على المساعدة فى هذا العمل الطويل ، سواء كانوا متيسرى الحال او محدودي الدخل ، فقد قدم الكثيرون آلاف الضمائم ، كما اعطى الآخرون المساهمة وكذا من قدم العشرات كل على قدر ما اعطاه الله من فضله ، هذا الاجماع فرحت به فقد اسرهم فى مساعدة اخوانهم المنكوبين فى محتهم ، ومشاركتهم فى الابهام ، ومساعدتهم فى بلوهم التى اودت بصبر رزهم ، وحرمتهم من عائلهم . وقد تجمع لدى الجريدة من التبرعات حتى كتابة هذه السطور مبلغ ٢٠٩١١٠ جنيه بمصر و ١٧٩٠٠ دولار بباريس قيمتها ٩١٢٤٩ جنيها و ٢٠٠٠ فرنك فرنسي قيمتها ١٩٨٠ جنيها و ٢٠ جنيه اسرليني قيمتها ١٢٢ جنيها ، أى ان مجموع التبرعات حتى الان بلغ ٢٧٠٤٦٢ جنيه بمصر.





المصدر : وط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

لقد رأت اللجنة المشرفة على عملية التبرعات  
المسكونة من السادة المستشار القنوس ريفي  
والمهندس أسحق توفيق والمهندس نبيه زكي  
والاستاذ ماجد عطية والدكتور مغير عزمي  
والمطون سيدهم وسكرتارية الاستاذ مسعد  
صاقي ، رأت اختيار السيد الدكتور حنا يوسف  
حنا المحاسب القانوني مراقباً لخصائصات عملية  
المبلغ الذي تبرع به الخيريون وصل الى الحد  
الذي يجب توزيعه وتخصيصه للتقنيين وعائلات  
الضحايا ، فقررت الاجتماع في الأسبوع القادم  
بالذين الله بحضور صاحب النيابة الانبا برسوم  
أسقف ديربوط وصنوبر والاب القس ابرام كاهن  
كنيسة ديربوط للاستشارة برأيهم ومعرفة ما لا يروق  
القطعة وكل فرد من الضحايا والمقربين  
وعائلاتهم . لئلا يأتى بصل للجديدة من تبرعات  
بعد ذلك مستقوم اللجنة بأشياء مشروعة  
اجتماعية للشاة تضر لخدمة الاهالي - راجين  
من الله ان يحل بروحه القنوس في اجتماعات  
اللجنة وتوجيهها لما فيه العدل والخير لاسر  
هؤلاء الضحايا .







المصدر :

٢٠٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## قـسـرات لك

على صفحتي الرأي بالبرام ١٢-١٥-١٩٩٢، شخني موضوعان من  
الفئة أهل الموضوع الأكراس الصفحة الثالثة، وأهل الموضوع  
القائي رأس الصفحة الخامسة... وبين الموضوعين موضوع ثالث،  
الموضوع الأول كان الدكتور إبراهيم شعاعه نائب رئيس البنك  
الدولي للتشياء والتصدير باب على الحكومة والجزيرة السعودية أنسا  
لربكت طائرة النطرف الذين إلى كل موقع بما في ذلك الواقع  
الرسمية التي تفسر الآن من تالوج « صحتها وسليتها » ولطفر  
علاه التلوج أن نبيد الخنيج إلى ما كان عليه أهل أرون طوبية  
تتفرجها مطلقا باسم الله ونظني أميلنا والموانئ ولوجياتنا عن  
للذين ونفخج لهذا للتسائل ونسورنا للقول لهم فبيدة

مهدون بذلك كل التقدم الإنساني على مدى ١٢ قرنا من الزمان .  
وقال الدكتور شعاعه : أن مصر يمكن أن تلمس مودا كجورا مع  
بداية القرن الجديد أو تسلمت بالمعرفة الحديثة لمعالجة مشاكلها  
العديدة .

أما الموضوع الثاني فهو كزويل ليس عريدي يرفض فيه التمثل  
بين نظم الدولة وبين فكر « الطرق الأكسي » لأن ذلك - في رأيه -  
سيفسح بجزء من الدين لصالح « الأقلية » التي تريد نحو الإلحقة  
تحت دعوى التسليح والتفاني ، ثم أورد ما أسماه أعمدة الأماشي  
السبعة وهي : لا تمدد أن تكون « الفنا من المسلمين كغير المسلمين  
بالجماعة » .

وبين الاثنين جاء الموضوع الثالث على طرف الصفحة الثالثة  
لثانيا روحنا قلته نائب بشارية الكارليك والقاهرة ينفرد فيه  
الأخوة المسلمين بميد مود التي ويشاريهم باسم الإيمان المشترك  
بروحانية الله وأن الإيمان المسيحي يرفض تجزئة - وحدانية الله -  
وأن الاحتفال بالترك القوي ليس مكررا على المسلمين لأن الحضارة  
الإسلامية اتسمت كل دين وأقرت الاختلاف بين البشر .

## رسائل القراء

الاستاذ فضلي سوافي شيرا مصر  
اتقارحه للاستاذ اتخون سيدهم بشأن عمل أرسيف  
وفاقي للمواظف الوطنية لقراءة الأبايا شلوده الثالث ، القراج  
جيد وأن كان هذا التوليق موجود بالفعل .. لأن شعب  
مصر كله يعني هذه المواظف الوطنية لقراءة الأبايا .. ولعل  
بمالات الاستاذ اتخون تصطبغ لقطعا من وجود هذا التوليق  
بالفعل .

الاستاذ القوي يسي منصور مسوهاج  
قصيدة مبدأة إلى الدكتور ميلاد حنا ، رقيقة المشاعر قوية  
الكلمات ..





المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

- نرفع فرسان الكلمة الوية النيل .. ولعلوا قلب الفلمة  
بسهام الكلمات المصرة .. ولجسوا على مائدة الفكر  
المحدودة وليكثروا اللقائات عليها .. قد حال الليل وهم  
يلتفتون شرق الشمس .. -

« .. بلا توقيع » - السيوط

محتلتي عن اللوة والشجاعة واسميتي درسا في عدم الخوف  
.. فلماذا خطابه غل من التوقيع .. لم هل تخيلت انه  
يمكن ان اوقع انا به ؟  
الاستاذ جرجس اسراييل عوشي الله - بني سوياف  
- ادباء العصر والذين ليس لهم عمل او وظيفة الا الكتابة  
مثلك عليهم ان يستمروا في الكتابة .. وان يجتهدوا في  
النشر .. لا تلتفت طريقا مريضا بالورد .. طريق الكتابة على  
بالاشواك والطيات والت وحده الذي عليه تجلب ذلك في  
مسيرتك .. النشر تجارة والتحت سلمة والجهة .. اعصم  
على ذلك ..

الاستاذ جرجس اسراييل عوشي - الظاهر

مسيرتك عودة الى البراءة - نهاية ميلاد شاعر جديد ..  
- عشقتا الذات وتعبنا  
- اغسلنا حب النفس ..  
- وعشنا الياس ..  
- لا تبجل فامرنا ..  
- وتركنا الحب .. -

الاستاذ ارمانويس الفياوي ثانيا

ان الرأي العام القبطي لا يتكون الا من خلال الوعي  
والتاريخ والافتعال بالاحداث الجارية التي تكاد تكون امتدادا  
لبعض مراحل التاريخ .. فاذا استوعبنا ذلك كان ذلك هو  
المعركو النافع للشراكة السياسية والتي هي ايضا عملية تفصيل  
لما في ان اطرافا اخرى لاتفتح له باب المشاركة السياسية  
وعليه انت وحده عيه فتح الباب ..  
اما افراح مجال هذه الصلعة للانعام الجديدة فلا  
اعتقد ان احدا ارسل الياسا بغيره جيد ولم يعرف طريقه  
الى النشر ..

واجب فنية





المصدر : **الشيخ**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

# يا أقباط: مصر ظموا لحركة المحليات



يقلم:

**جمال أسعد عبد الملاك**

التصالح الإسلامي في محافظة أسيوط وكنت على رأس القضاة، الشراء الذي جعل بعض الإخوان ورفيقهم في البداية حتى لم أخط وأرهبني بعد من ممثلي الإخوان على القضاة. هؤلاء أيضا الذي جعل الاقباط لا يتطامنون معي، حيث إنني مشرع على قسامة التصالح الإسلامي وأيضا ما تعاملت معي المسلمون لكنني أقباليا ما كنت الأيام الأخيرة قبل الانتخابات وأصدر الاستاذ الزاهد العام للإخوان المسلمين بيانا يطلب فيه ويصغر إلى لتتصالح جمال أسعد مبرمج التصالح بأسهل، وولتني الله وأصبحت ضيفا بجلس قديم من التصالح الإسلامي وقد تصارفتنا والتفتنا في مواقف كثيرة وخاصة داخل المجلس، وكانت تجربة غريبة وعظيمة وسبيلها الشرايع. ومن خلال تلك التجربة أقول: لانا لتتصالح القوائم الانتخابية للتقارب العامة - أسعد مبرمج التصالح الإخوان المسلمين - (إسماء أقبالية) وبالتالي يمكن أن يتجلى الاقباط ويقتلوا ويبدأ نمطى مثلا ولماذا ومطعمنا كما أننا نمطى نمولجا حيا للأخوة بين أبناء الوطن الواحد كما سيكون ذلك تجسيدا

مناظرة فيلاشك للأقباط ولجميعهم الأقل لأن تكون النتيجة في مصالحهم على الإطلاق.

فلتتصالح مجلس الشعب الأخرى والتي تمت بالنظام الجديد لم يمثل فيها الاقباط سوى قبضي واحد ضمن ٤٤٤ مقعدا، فهل هذا تمثيل؟ كما أن لتتصالح مجلس الشورى كذلك. أما الانتخابات القنابية لفتي والآخر، فلا تمثل على الإطلاق للاقباط بالرغم من تراجمهم للحرية في بعض القنابات الهئية، فهل يعلم من ذلك أنني أطلب بمصطفى خاصة للأقباط! لا أرف لا وأن أكون بلان الله في يوم ملطفا لي أطلب يمثل هذه الحقوق القنابية، لانا لست وحدي الذي يلف هذا الوقت، فقد ولف الأقباط والتكتية والمصريون جميعا إسماء المستعصر الإنجليز وإسماء بعض الأموات القنابية لفتي، طلبت يمثل هذه المطالب القنابية منذ إسماعيل بنسور عام ١٩٢٢، وعلى هذا رفضت تلك المطالب القنابية في المجلس ويستغرض في الحاضر وأك الأيداء فالشعب المصري شعب واحد نسبي واحد وتاريخه واحد وإسماء وألامه واحدة.

ومن هنا فإننا كانت الانتخابات حاليا تدار بهذه الطريقة القنابية التي تسفر عن عدم تمثيل أو تراجع للأقباط وإذا كنا جميعا - من أجل مصر - نرفض التمثيل القنابي على أي شكل من الأشكال وعلى كل المستويات، فما هو الحل؟ هل سيقبل جميعا عدم التمثيل للأقباط كإنياء للشعب المصري؟ وأقول هنا خلافا لآراءه ليس من منطق طائفي أيضا، بل لأن هذا في مواجهة أسلوك الأقباط الذي يسود الآن والذي يظهر جليا في الانتخابات العامة والتقارب والآن لتتصالح القنابية جميعا، وحتى يكون الاختيار للأصالح نحن للتصالح لخدمة الشخص فما هو الحل؟

\*\*\*\*\*

لنرح هذا تجريرتي الشخصية مع التصالح الإسلامي، كأحد الحلول لهذا المناخ القنابي، لقد رفضت على قسامة

لاشك أن الانكسار والسلوكيات القنابية، والتي تحدثنا عنها في مقالات سابقة مثلا حياتنا في كل المجالات، وخاصة الانتخابات سواء لتتصالح مجلس الشعب أو المحليات أو القنابات، فلند الانتخابات - أي انتخابات - لأشد تظهر النعرات القبلية والعصبية وأيضا القنابية، فإذا كانت النعرات القبلية والعصبية تظهر في الانتخابات القنابية العامة في مثل مجلس الشعب أو المحليات وما شابه ذلك، فالنعرات القنابية تظهر جلية هذه الأيام في الانتخابات القنابية خاصة القنابات العامة، مثل المؤرخين أو الصياغة أربا الأرباء، وأهرا الحامدين.

لهذه النعرات اب العامة والتي تضم نخبة المسيحيين تعليميا وثقافيا والتي تمتعوا بالرفاه الأساسي للعمل السياسي غير الحزبي، والسبب لا يشكل تحت مسمى حزبي أو أيدولوجي، ولكن هو تمثيل ثنائي مصري في اللام الأول، "لها" هي التصالح القنابية لذلك الانتخابات، والتي تسطر عليها تلك النعرات، لاشك أن هذا التنازع الانتخابي والسبب يسد هذا الشكل ومن قبل الجميع هو مناخ طائفي يدار بشكل طائفي. وبذلك تكون الدعوة والاختراع ثم التفتت طائفي، فهل هذا الشكل وهذا الأسلوب يمكن أن يؤدي إلى أي نوع من التفرج بين أبناء الشعب المصري الواحد؟

ودعونا نتصالح على ما اعتدنا منذ أن بدأنا في حوارنا مع جريدة "الشعب"، فمن ندعو إلى نيل القنابية وإلى نيل السبوك الطائفي والفكر الطائفي، ولكن هذه الدعوة هي دعوة إلى تفكير أوسع المربى وغير المسمى أي أن الواقع مازال يدار بهذا الأسلوب الطائفي، وعلى هذا وبناء على تلك الإدارة القنابية لنامور، وخاصة الانتخابات القنابية لاشك تأتي غير ممثلة للأقباط، لانا إذا كان الاختيار





## للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

المصدر :

التاريخ :

٢٢ سبتمبر ١٩٩١

اشعار أن الاقباط لهم مكانا و عليهم ما  
ملونا.

وكيف يمثل الاقباط في هذا الشأن  
الطائفي إلا يمثل هذه الأساليب خاصة  
نظام الانتقابات والقوائم، فعل الجميع  
أن يتكاثروا ليس من منطق طائفي بل  
من منطق مصري لتثليل جميع  
المصريين مسلمين وأقباط، كما أن هذه  
المصنوعة لا بد أن تجد مصدري عند  
انتقابات مجلس الشعب والقوى  
فعل القوى السياسية أن تعمل على  
نشر روح الأثرة والعصرية من خلال  
القبضة للانتخابات تضم بعض الاقباط  
في بعض الدوائر، كما كان يحدث قبل  
يناير ١٩٥٢، وخاصة عندما كان الوفد  
يعوز على أغلبية للقاعد فكان للاقباط  
نصيب ونسبة أكبر من أي حزب آخر.  
فعل الأغلبية أن تنزع هذه النقطة في  
اعتبارها، ليس من باب التغطية  
والتمثيل الشكلي، وإنما قبل أن نبدأ  
في ذلك أن نؤمن أن المصريين جميعا  
إبناء هذا البلد وشركاء فيه حتى وإن  
اختلفت تياراتهم، وأعتقد أن هذه  
الضمائر لا أحد يختلف فيها، بل  
الجميع يؤيدها ويريدنها، كما أن  
الإسلام يقر ويؤكد على حقوق غير  
المسلمين، فهل لنا أن نضع تلك الحقوق  
في نطاق التطبيق الفعلي ليس من باب  
الطائفية، ولكن من باب الحق المصري  
ومن أجل تحقيق الحلم المصري ومن  
أجل مستقبل يضم الجميع ويقي فيه  
الجميع حياة سعيدة.

\*\*\*\*\*

ولنا كان هذا هو واجب الأغلبية،  
فعل الاقباط أيضا بعد الإقلاع عن ذلك  
بل يزيد هذا الدور هو لبس العنزة  
والالتماسية، نيز الغربة والإغتراب الذي  
يجبه الاقباط، وانتقابات للسلطات  
قائمة، وبالرغم من عدم دستورية  
لكنها تجري بنظام القوائم، إلا أننا  
ندعو الاقباط أن يشاركوا وأن يضموا  
لقوائم الأحزاب وكل واحد حسب  
مبادئ السياسة وحسب اتجاهه  
الفكري، فلابد من كسر الحاجز وكسر  
شركة البيلابية بالاندماج للقوائم  
وبالنسبة للخروج يوم الانتقابات  
للإدلاء بالأصوات للقائمة التي ترى  
صلاحيته.

فيذا أول الطريق لحقوق المواطنة  
وهذه الحقوق ليست هي الحقوق  
الناتجة بل هي حلول في ضوء الواقع  
الطائفي للاموم ولكن علينا أن نبدأ  
حتى نصل إلى حياة تنتمي منها  
الطائفية والفكر الطائفي والسلوك  
الطائفي، حتى يصل جميعنا إلى  
الاختصار من منطق للعصرية ومن  
منطق الأصابع ومن النظر لأي اعتبار  
آخر.

فالمثل ليس في الطائفية ولكن الحل  
في النظرة القومية المصرية، حتى نشعر  
أننا جميعا مصريون ومصر لنا جميعا،  
ولكن ثبوت حق الجميع في وطنه والذي  
تشره للقوانين والأصناف والأهم  
والأسفل الألبان، وخاصة الإسلام  
الحلي.

www.egyptianpress.com







المصدر : الأهرام

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## مظاهرة الوحدة الوطنية في القاهرة الصحفية

كتب : أنور شلبي

احتفلت طلائع الصحفيين بعيد الثبوت ( رأس السنة القبطية ) وملاحت ندوة أول أمس حول الوحدة الوطنية الفكر

المتخلون فيها على حذات شمس مصر ضد كل محاولات التفرقة .  
تحيت في الندوة الشيخ محمد  
حليم أبو النصر المروءة العالم  
للأخوة المسلمين ، والأخوة  
مسيحيي مصر الإسلامية الشاهدا

فخريه ، والتفتوا أحمد كسبل  
لجنة المهرات بالقاهرة .

وقال الشيخ محمد حليم

أبو النصر :  
أنه من العار أن يكون هناك أي

عداء بين المسلمين والأقباط ، وأن

يجوز للمسلمين شقائق ما قبل قومه

الأقباط من تفرقة بين عاصري

الأمة .

وقال الأنبا بيسيدي ، بران

الأحداث الأخيرة وأن تكرر الخلافات

بين المسلمين والأقباط مصر .

لأنهم شمس واحد ومستقل مصر

معلمة للإسلام والسياسة في

العالم ، ووجه الدعوة إلى المهرات

معلمة تبارك .

وقال الشيخ أحمد كسبل

أبو النصر أنني أريد ندوة المهرات

العام لاختوان بأن الشباب يستولون  
عليهم أفران هذا الجبر والفساد  
بسيدي الطوائف الاقتصادية  
المتعددة والتغيرات المعقدة التي  
تتجلبت فيها دول عصرية وأحاديث  
الديار يتلاقى مع كسائل موحدة  
الدين .





## في ندوة مشتركة نظمها نقابة الصحفيين في القاهرة تأكيد اسلامي، قبطي على رفض الفتنة الطائفية

القاهرة - علي حسن:

أكدت قيادات للإخوان المسلمين وقيادات مسيحية مصرية أن مصر على مر تاريخها لم تشهد أي فتنة طائفية ، وأن أبناء مصر جميعها مسيحيين ومسلمين يمثلون عنصرًا واحدًا مؤكدين في هذا الصدد على العلاقات الأخوية وصلات المودة بين الجانبين ووضوحًا ما يقوم به بعض الأفراد من محاولات للتمسك بالوحدة الوطنية بأنها أعمال فرعية ذات طابع إجرامي، وإنها لا يمكن أن تؤثر على العلاقات الحميمة بين أبناء الشعب الواحد.

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي نظمته نقابة الصحفيين مساء أول من أمس.

وعرب السيد محمد حامد أبو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين عن مساندته لمودة علاقات المودة الحميمة بين الأقباط والمسلمين في مصر والتي كان قد انتخبها نسي من الشؤون في السنوات الماضية مؤكدا في هذا الصدد على العلاقات الحميمة بين مسلمي مصر والأقباط على مر التاريخ.

وأشار إلى أن كلا من الدين الإسلامي والدين المسيحي يأمّر اتباعه بمهادنة الطرف الآخر

وأوضح الحب والمودة والبر. واستشهد على المواقف المشهورة لأقباط مصر تجاه إخوانهم المسلمين ربما قام به توفيق دويس البرلاني المسيحي في أوائل الأربعينات لتقديم استجواب لرئيس الحكومة في مصر عندما تم نقل الشيخ حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين من القاهرة إلى قنا دون أي مبرر.

وأكد المرشد العام للإخوان على حرصه على أن تكون الأماكن للقسم في فلسطين في متناول للمسلمين والمسيحيين واليهود لممارسة شعائهم بحرية تامة مغريا عن أسفه في أن تكون إسرائيل هي المهمة على هذه المقامات.

كما تحدث كل من الأبا باستي سكرتير البابا شنودة والقمص بولس باسيلي البرلاني السابق فأكدوا حرص البابا شنودة على دعم العلاقات الأخوية التاريخية بين مسلمي مصر ومسيحييها مؤكدين أن الدين الإسلامي يأمّر اتباعه بمهادنة إشقائهم المسيحيين بالحب والمودة والبر وأكادوا أيضا أن أبناء مصر جميعا يرفضون أي محاولات للتمسك بالوحدة الوطنية في مصر وأشاروا إلى أن تاريخ مصر منذ دخول عمرو بن العاص حتى الآن يحد لنا عن حسن للعامة بين الجانبين وعن

المواقف التاريخية المشهودة لهم على مر التاريخ في الدفاع عن الوطن وحماية سلامة أبنائه.

وأكد جمال بدوي رئيس تحرير جريدة الوفد أن شعب مصر على مر تاريخه يرفض أي تفرقة بين أبنائه على أساس الدين أو اللون وأن مصر لم تعرف العصبية أو التعصب وأشار إلى أن المسلمين والأقباط جميعهم معا الاحتفال بالمناسبات والأعياد الدينية باعتبارها أعيادا قومية .

وقال الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الإسكان السابق بمجلس الشعب (البرلمان) إن الولاء الأول والأخير لأقباط مصر إنما هو لمصر لأن الكنيسة الأرثوذكسية التي يتنتمون إليها هي مصرية في المقام الأول.

وأوضح أن مصر على مر تاريخها العريق هي شعب واحد لا تعرف التفرقة أو التجزئة .

وأكد الدكتور كمال أبو الجعد وزير الإعلام الأسبق أن علماء الأمة مسلمين وأقباطا عليهم دور مهم في توعية الجماهير بروحدة بني الأمة وتاريخها ومصيرهم المشترك.

وحذر من قيام البعض بتوجيه نقد للإسلام من خلال الممارسات الخاطئة لبعض الأشخاص الذين يرتدون عباءة الإسلام لمن علم أو فهم.





1945 20

## التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

**البابا شنودة يستنكر التطرف في جميع صورته  
بطريك الأقباط ينفذ اتجاه العنف والاعتداءات ضد الأقباط المصريين**

وليسترك البابا الفكار الجماعات القبطية  
الطاهرة ، وأكد عدم وجود علاقة بين  
الطهرانيين والسيونيين والكثيرون  
الغريبه . ووصف نصرانتهن بأنها نساء  
الكثيرون . وكان البابا المنوطة قد تلقى  
بالقبط وسلمى مصر بالولايات المقدسة  
الأمريكية من أجل جولة بلوويجا  
ولمركا وكندا . في طريقه الألفاظ  
شملت وجود لجنة طلائع في مصر  
وأكد أن الحكومة المصرية تبذل جهودا  
كثيرة لمكافحة التطرف والإرهاب .

واشمنطون - حنن الدري :

استنكر القبايا شذوة بابا  
الاستنصرية وبطريق الانقلاب، التطرف  
والإرهاب في كل صوره وتشكله، وأكد  
أن حيليات التطرف ليست موجهة  
للاقباط، وقال شذوة: إن الليل على  
ذلك حوادث القتل المذکور وقعت  
المحجوب رئيس مجلس الشعب  
القراخ، ومحاولات القتل المذکور وزوا  
الدخلة وكلها غير موجهة للاقباط.







المصدر: الوقف

التاريخ: ٢٥ من شهر ١٩٩٢

احتفال للوحدة الوطنية  
بنقابة الصحفيين  
المسلمون والأقباط يحتفلون  
مبايعة أئمتهم الدينية

جمال بدوى: الشعب المصرى لا يفرق بين مصرى وآخر بسبب الدين أو اللون

وحولان نيابة عن الببائشودة الثالث،  
والقصر بولس باسيلي اسطف شعبرا.  
و الكاتب الصحفي جمال بدوي رئيس  
تحرير جريدة الوندانين اكادوا في كلماتهم  
على عمق الدين في الشخصية المصرية  
ورفض كل محاولات الفتنة.

كما حضر الاحتفال وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق وأحمد سيف الاسلام حسين النينا عضو مجلس نقابة المحامين .

شهدت نقابة الصحفيين مساء الإثنين الماضي صورة حية من صور الوحدة الوطنية، وتضامن شعب مصر الذي يحترم الإيرانيين. فقد احتفلت لجنة الحريات بعيد رأس السنة الفارسية، شارك في الاحتفال علماء الإسلام والسنيّة ورجال الفكر والإعلام. د. أحمد كمال أبوالمجد وزير الإعلام الأسبق ود. محمد علي حبيب الأستاذ بجامعة القاهرة والناشط في العمل للأخوان المسلمين، والناشط معتزلي أسلاف العصرية

د. أحمد كمال أبوالمجد: **دافعت عن**

## الكنيسة الشرقية في مؤيرا







المصدر : **الرفد**

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ شهر ١٩٩٢

# د. ميلاد حنا : مصر دولة غير قابلة للتقسيم



د. ميلاد حنا

● في بداية الاحتفال بحدث محمد عبدالنورس على لجنة الحريات وقال: ان هذا اللقاء الوطني الصلة بين المسلمين والايها لان الاسلام ينظر الى الايها بشفرة معتدلة متوازنة، تقوم على ما جاء في القرآن الكريم. الذي حدثا على معاملة غير المسلمين بالبر والعقل والمودة. ثم تحدث الابنا بسنتي فلان: ان الايها المعاصرين يؤمن في اربعة الكفوسة - الابنا شتوية الثالث - سقى الوطنية عملا بمسيرة من سيقوه في الطريقية، فهو دائما يلمح برابطة الحب التي تربطنا كعصرين مسلمين والايها، ويعمل دائما في كل رحلته للخارج من أجل مصر، ويريد على ان يهتم يسهو الى الوحدة الوطنية.

## جلوس الوحدة الوطنية

● تحدث الكاتب الصحفي جمال بنوي - رئيس تحرير جريدة الود - واكد في كلمته على جلوس الوحدة الوطنية في مصر منذ زمن طويل، وقال: - ان احتفالنا بالنسة القبطية اليوم بعيد لثريات عزيزة علينا جميعا. عندما كان الابطاح مصر يحتفلون معنا بالمواد النوي الشريف والهجرة النوية العريضة. وكان المسلمون يحتفلون ببداية السنة القبطية، وكل هذه الصور الواضحة التي شهدتها مصر في مرحلة صعبة من عمرها هي تاصيل لتزعات قديمة موجودة ومستمرة في هذا الشعب الذي لا يفرق بين شخص وآخر بسبب ديالته او لونه لان مصر فريات الاصل الواحد والجنس الواحد ولم تعرف العنصرين كما تقول خطأ في كفتلنا عن عصرية الامة لان المصريين هم واحد انهم غير سنوات طوال واصبح سيكة بشرية واحدة فويت وقدعت بمرور القرون وبنترة سريعة على تاريخ مصر وكما اعتقنا دائما ان مؤهل لاعيانا ومناشيلنا منجد اننا نعيش في ظل ثلاثة تقويم والتقويم هي الجداول الزمنية التي تربت الحياة البشرية. التقويم الاول ليلالدي الذي تسر عليه الدولة والتقويم الهجري الذي ينظم العبادات بالقضية للمسلمين من صوم والحج وغيرها من الشعائر والمناسبات الدينية. اما التقويم الثالث وهو التقويم المصري القبطي القروني القديم فممره يرجع الى ٧٠ قرنا مضت عندما دفعت للحاجة الملح المصري القديم الى ايجاد تقسيم زمني ينظم حياته فظن ان ظهور نجم في السماء قبل ظهور الشمس بدقائق في يوم معين كل فترة ويسمى بالشعري، وبعد ملاحظة استمرت سنوات اكتشفوا ان هذا اليوم الذي يلعب فيه نجم الشعري في السماء بقلبه ايام قليلة ايضاح الميل فبدأوا ينظرون للتوقيت مع بدايات ظهور هذا النجم في ظهوره في العام التالي. وهنا بدأ التقويم المصري القديم. وجاء العلامة الفروني ثوث وقسم ايامه بين ظهور النجم في هذا اليوم وظهوره مرة اخرى الى ٣٦٥ يوما وربع ثم قسمها ايضا الى ١٢ شهرا باعتبار الشهر ٣٠ يوما وسواى مجموعها ٣٦٠ يوما واطلى من هذا التقسيم خمسة ايام واسماها «النس»، بمعنى الزيادة واطلى عليها اسماء فرعونية او زوريس وايزيس وحورس وست وجاء على ربع اليوم الذي يقبى وهو ان يجمع كل خمس سنوات كيوم كامل ويشكل الى خمسة ايام ويصبح هذا العام عبا كيمسا. واستخدم التقسيم العشري على مستوى الشهر فقسم الشهر الى ثلاثة اجزاء واعتبر اليوم ١٠ ساعات والساعة ١٠ دقائق والدقيقة ١٠ ثوان وقد استخدمت فرضا هذا التقويم في غضون الثورة الفرنسية الكبرى والتي بعد ١٠ سنوات واستخدمتها روما ايضا عام ١٦ قبل الميلاد، واهل ذلك الاكثر مدى اصالة الحضارة المصرية وقروا في الناحي على التتلمذ العالي على في العصور الحديثة اعتبرت روما ميلاد السيد المسيح ببداية التقويم الميلادي.





اما الكتيسة القبطية في مصر فقد وجدت انه لا يوجد أتبع ولا قطع من الحدث الجلل والاعشاء الأكبر على مسيحيي مصر عام ٦٨١ ميلادية عندما جاء الإمبراطور الروماني القسطنطينس الـ ١١ مصر ليظلي على المسيحية حيث كان أباها الكتيسة المصرية يسمعون بغير عقلم في نشر المسيحية في أرجاء الإمبراطورية الرومانية وزعزعت دعوتهم عبادة الإمبراطور والآن جاء إلى عبادة الله الواحد. اما التقويم الهجري فيقوم على الخلفاء الأمويين وقد بدأ هذا التقويم بعد قيام الدولة الإسلامية وكان العرب قبل ظهور الإسلام يتركون بالاحتداث الكبيرة . داحس والغبراء أو حرب البسوس أو عام الفيل الذي ولد فيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - ولا أراد سيده عمر بن الخطاب عمل تقويم أصلامي جمع المجلس الاستشاري له ويحاولوا أي حدث يمكن أن يكون بداية للتقويم الإسلامي، فقامت سبينا على بن ابي طالب أن يكون تاريخ الهجرة هو بداية للتقويم واعتمد بالفعل هذا التاريخ كعديا للتاريخ الهجري الذي تسمر عليه الحياة والشرعية الإسلامية حتى الآن ولا تزال بعض الدول الإسلامية تسمر عليه حتى الآن. وهكذا ألقت أضواء على التقويم الثلاثة التي يعرض عليها المصريون حتى الآن سواء أكلوا مسلمين أو ألقاها نجد هذا القتال والمثالك بين التقويم تغييرا عن الثالث بين الجنس المصري الواحد وليس المصريين وايد أن يكون الثاني بين المصريين عتسرا لكيدا في تريتيم ولقائهم وتعليمهم ومعيشتهم لانهم كما قلت سيكة بشرية واحدة فحسن ناكل من معن واحد وتشرب من ماء واحد واستقل معذا دائما.

#### مبادرة عظيمة

● ولحدث د . ميلاد حنا عن سعفته بهذا الاحتفال ولكل تلك التخليد ان يدعو اليه الدولة او الحرب الوطني ولكن العبارة جاءت من ثقافة الصحفيين ولذلك اظهر لنية الحريات على هذه المبادرة العظيمة والبدات مصر التي حضوت لمشاركة المسيحيين اعيادهم . وبهذه المناسبة اود ان اشير الى دراسة لمبت لها بعنوان خصوصية مصر وتكرت ان اول خصوصية مصر هي ان شعبها واحد وانها امة واحدة لها جلورها الطبيعية المعروفة منذ آلاف السنين ونحن نطلب خصميين نستطيع ان نتفاهي بين جميع بلدان العالم باننا اصحاب اقدم حدود وادوم حضارة ولذلك لفسر فينا للاحترام على الاطلاق وكل من يطلب بتقسيم مصر لا اعشره مصرية. واما الرجل الذي ادعى قيام دولة قبطية فرعونية في أفنق من المنيا لماعتبره مجنوننا واكد اننا جميعا في رعاء للقان واحد والايديا سامعونا في ان نتجمع اللغة العربية لغة الاغلبية فخرجوا ترائهم القسبي اللقال والادبي والفانوني والفراسي ايضا الى العربية واصبح في وقت قصير الاقارب والمسلمون يتحدلون لغة عربية بلوغة واحدة وقد اشرت المباشرة الطويلة بين المسيحيين

#### تجمع اللقاء هشام الهلوتي

والمسلمين عن وجود أرضية فكية مشتركة فتجدهم يتحدلون في القصص والقيم المشتركة بين الإسلام والمسيحية ويتحاضرن الحديث في نقاط الخلاف الجوهرية.

• وأن مصر ذات رصمد تاريخي ضخم فهي تستوعب كل التغيرات بمصدر رجب. وفي النهاية اكد اننا كتشعب مصري يتقوى بلقنا بقلتين سواء على مستوى المسيحية او الإسلام تجمعهم الوحدة الوطنية. العسفة والاكيدة.

● وطلب المرشد العام للاخوان المسلمين محمد حامد ابوالقصر ان يشترك علماء المسلمين والمسيحيين في مواجهة من يريدون تحطيم الوحدة الوطنية بتشجاعة وقوة وعلاية بعيدة عن التفتن والسريرة. واضاف لقد استمرت الوحدة الوطنية سنوات طويلة على قواعد سليمة من الدين والعظيمة. وقد اوصفا الرسول الكريم بالايام مصر قبل ان تدخلها الفتوحات الإسلامية وهذا دليل على الرحمة التي يجب ان تكون بين المسلمين والايام. ان مصرنا في هذه المرحلة من التعقيد ولذلك اؤكد على ان مولفنا ضد التلاعب بوحدة الوطنية ايد ان يكون حسما. ولنا شخصيا راحب بالواتيد في أية مقامات قوى الوحدة الوطنية وتؤكدنا ان اخواننا المسيحيين لهم من الاحترام والتقدير مكانة عظيمة في قلوبنا. وقد تعاضنا معا زمنا طويلا تجمعنا فيه المحبة والاخوة واعتقد ان تاريخ الاخوان المسلمين يشهد بذلك حيث كانت تربطنا بالاقوة المسيحيين علاقات قوية في مصر وخارجها. ولذلك اؤكد اننا نرفض التكرامية ولو عن يد بين المسلمين والمسيحيين وايد ان نقوم بدورنا في تصحيح ما انحط فيه البعض وخير طريق اذلك هو الحوارات واللقاءات والمناقشات وعلى البعض يواسي بسبل على حديث المرشد العام ولكل انشرف بدعوتهم للاحتفال معنا في شبرا في رمضان للقيام نقد استمجتت بحديثه العظيم الجامع للماح حديث الحب والصفاء والسلام في هذا اللقاء العظيم. واتر الان صاأقني للراحل الشيخ احمد حسن البهاري وخوارنا الدائم عن الوحدة الوطنية والمحبة والتمسك ببيتنا ولا شري كيب نخطو على السطح





المصدر : الحدود

٢٥ جهر ١٩٦٢

للتنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات التاريخ :

مثل هذه الخلافات في ظل هذا التلقاع والولوة التي تراها الآن والالتصاف بين المعلمين والبيضاء لعلماء المسلمين والمعلمين السوداء لعلماء المسيحيين ونحن جميعا نعمل من اجل مصر التي نشطها وانكر انني علمنا اسافر الى امريكا لزيارة اولادى بعثهم منى الفوق للتراب مصر وهو عدوى الحبل ذلك المرات من ثقافة وجمال امريكا. والتمنى ان يصل اجتماعنا اليوم الى جميع انحاء مصر لكي يعلم كل مصرى ان وكلاً الوحدة الوطنية التي تدبر عنها الآن موجودة وراسخة.

#### قصة كبرى

● ولحدث . . . لحدث كمال ابو الجعد فقال: ان هذا الاجتماع البعته الكبرى في الروح التي سادته من محبة واخوة واقول اننا جميعا في مصر ضحايا الإعلام لأنه احبنا بخلافى صورا وهمية وانا ازرع اننا جميعا قد خيل اليها ان الفكر الحلب وان ضيق الاثني هو السيطر واستوات علينا مخاوف بلخت ببعضنا حد التشاؤم ونحن لانستطيع ان نحل اي مشقة في واقعنا عن اطرافها المحل الواسع ولا عن اطرافها العالي ولا نرى ان اجوب العالم فصرحت ارى مصر من الخارج وارى الانوار المحل الذي تتدلى فيه ظواهر نغاف منها لحيثا مؤداها ان مصر كبر الآن مرحلة خطيرة هي مرحلة خلق الرجعية سواء في حياتها السياسية او الاقتصادية والاجتماعية ومن المراتب هذه المرحلة ان الناس اصبحوا في عناء ومعالم المستحيل انهم غير واضحة ولذلك قد استول على الشباب امراض الاول الصيرة ونيلو الامم. الامر الثاني ان العالم كله يشهد موجة تعاطف الدين الذي ياتي في ظرف تاريخي يحمل اسمايا موضوعية. فمن كجول شاهد ظاهريا سياسية واجتماعية وثورات علمية وانتلايات سياسية وشاهد الرسمية والاشتراكية والشيوعية والظواهر معسرات كنا نلقها ثقبية في يوم وليمة. كل هذا لم يشاهده اسلافنا على مدى اجيال ولذلك كان الجيل الذي شاهد كل هذه الشكرات اصغبه قلق وحرمة كبيرة أدت الى انهيار الأسرة وتشتت المخرات والعطف اصبح الآن طبع مسويق وقال هذه ظواهر المرتز عودة الى الدين. ولكننا لوهمنا ان الدين مراده الارهاب وان الدين يبدأ دائما وينتهي بقتلهم . ولذلك ادعو العلماء المسلمين والمسيحيين الا ياخذهم القزبد والمهر في فرسب المحدثين وعلى الداعية المسلم والمسيحي ان يرشد من معه وانا شهدت في موميسرا حوارا وجدت نفسي اذاع عن الكنيسة الشريفة عنما تحدث المسيحيون الغربيون عن الكنيسة الشريفة حديثا سينا وكما قل فضلة الخفى ان قرر مصر ان تعيش فيها الحرية المسيحية الى جانب الديانة الاسلامية ومصر يحكم حضارتها استقلال حافظة للوحدة الوطنية في نهاية الاحتفال الى وليم نجيب سيلين لصيدة لشك فيها بالوحدة الوطنية ولكذ رسوخ مغلفها بين افراد الشعب المصري .





## استمرار فلسفة

### البناء

#### بعض المبادئ العامة

مسبق ان كثيرا من الخط الهلواني الذي صدر في الاستقالة في سنة ١٨٥٦ ، والذي ينظم بناء الكنائس ، على ان يقدم طلب البناء الى الباب العالي بالاستقالة ليصدر رخصة البناء ، وانتهى عهد الامبراطورية العثمانية ، كما أصبح لا وجود للباب العالي ، واخذ حكم مصر هذه السلطة واستهروا في تطبيق هذه الخط الهلواني ، كما قام بعض المسؤولين بالحكومة باصدار النظم المعقبة لزيادة الصعوبات ووضع القيود والاعتراض في طريق الموافقة على بناء كنائس الاقباط، حتى أصبح الحصول على موافقة إفتاء كنيسة امرا صعبا للغاية ، بل ان السعي لهذه الموافقة يؤدي الى الخلل في اوضاع القسيس والحصول عليها وارهاتهم في الجري وراءها من ادارة الى اخرى ، ويمد لك تكون النتيجة مشكوكا فيها ، بل قد وصل الامر ببعض المسؤولين المتعنتين والراغبين في اهالة الاقباط والخط من كرامتهم الى وضع أنظمة تؤدي الى عدم القيام بالاصلاح كنيسة او الى ملحق بها ، سواء كان هذا الاصلاح بسيطا لاحد ابرقيها ، او دعان اي جزء منها او اقليم احد حوائطها الشهيرة ، الا بالحصول على ترخيص بهذا من الحاكم نفسه . بل بلغت الاهانة والاذلال لاقصى مدى كعدم السماح باصلاح دورة المياه باني كنيسة الا باستصدار قرار جمهوري بذلك ، وقد سبق ان نشرنا احد القرارات الجمهورية الخاصة باصلاح دورة مياه باحدى الكنائس ، انها حتى لميزة المهاتل هذه الاجازات المعجبة لاضطهاد واهانة الاقباط .

ثم جاءت الطامة الكبرى بتفنت الادارة بقبليها بالخلاف بعض الكنائس بجهة او باخرى ، والقيام بعمليات تفسيد وتخريب هذه الكنائس من نوع لا يولها ونواظرها الى تعظيم مقامها







المصدر : وما

للنشر والذمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢٢ سحر ١٩٩٢

بعد طرد المصلين منها ، ورغم التأكيد المتكرر والواجبات القتالية ، والجسرى بين الإدارات المختلفة بدون جدوى فله يستمر إغلاق هذه الكنائس ومنع الإتيان من معبرة العبادة فيها . وأن الأمثلة كثيرة على هذا التصرف القوي من رجال الإدارة ، وأتينا نسوق هنا مثالين سبق أن كتبنا عنهما .

كتبنا في العدد الصادر من الجريدة في ١٦ يونيو ١٩٩١ ، عما حدث كنيسة الإتيان بالمصاهرة بالإسكندرية ، فقد قام رجال الشرطة بقواتهم المدججة بالسلاح بمطالبة الكنيسة ، وأخرجوا المصلين منها ، وأخرجوا من الكنيسة يكون شاككين لله هذا الظلم البين ، فقد نشرت هذا الموضوع منذ خمسة عشر شهراً ، ولم تتحرك الحكومة أو مسئولوها لإعادة فتح الكنيسة بالرغم من الشكاوى المتتالية ، وتدخل بعض أعضاء مجلس الشعب والاسمى لدى رجال الأمن بدون أى فائدة . فبالتالى الكنيسة مغلقة وإتيان المطقة يندبون ظلمهم على تصرف المظفين منهم .

كما نشرت بالعدد الصادر في ١٩ أبريل سنة ١٩٩٢ عن الوسائل القوية التي يقوم بها رجال الإدارة لفلق الكنائس ، وهو ما حدث كنيسة مار جرجس ببلدة أولاد طوق مركز نكار السلام محافظة سوهاج ، وهي كنيسة قديمة انتشرت سنة ١٩٣٦ ، وقد قام رجال الإدارة بمحاولة لحلقها ولكن صدرت فتوى مجلس الدولة بالقرار ٢٤٢ لسنة ١٩٥٧ باعتبارها كنيسة شرعية حيث قرر الخبير والمعدة بالتصديق بالشماعات الدينية منذ مدة عشرين عاماً ، وأنها كنيسة قديمة بولكن عندما أصبح اضطهاد الإتيان جهاراً نهجراً ، أصدرت الإدارة قراراً بخلق مضية بملكية دار السلام ، وأعلنت حيلة من رجال الأمن المدججين بالسلاح بإغلاق الكنيسة وتشجيعها على أنها المضيئة التي صدر قرار الإدارة بإغلاقها . وأن تمت بدتاً جميع المستندات الرسمية التي تؤكد أن ما تم لحقه وتشجيعه هو كنيسة مار جرجس وليست المضيئة ، ورغم الجهود المستمرة والممارسات المتتالية منذ إغلاق الكنيسة في ١٩٨٨/٧/٨ أى منذ ما يزيد عن أربع سنوات فالكنيسة مازالت مغلقة .

لقد استدعى رجال الإدارة المسئول عن شؤون الكنيسة واعتادوه على إثارة هذا الموضوع بجريدة وطني ، ووعدهو برقم الشجع الأخير من الكنيسة وإعادة فتحها وتسليمها ، فقط عليه أن يحضر





المصدر : وطن

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

موافقة على هذا من مأمور المركز ، وعندما ذهب الى الملبور وافق شفويا على ذلك .. فقط عليهم ان يكتبوا للوزارة ، فقاموا بكتابة التماس للوزارة بفتح الكنيسة ، وهكذا مضت التسهول بالجرى من النقطة الى الملبور الى الوزارة ذهبوا وايضا مرات عديدة بدون مسلحة ، وحتى الان مازالت الكنيسة مغلقة .

هذا ما تقوم به الحكومة ورجال الادارة من اسوأ محاولة للاحتياط حتى في امكان مساندتهم ، وهو ما يخالف دستور البلاد وثيقة حقوق الانسان ، وكان هذا الاضطهاد أحد اسباب تشجيع الجماعات الارهابية في الاعتداء على مجال الاضباط ونهبها وتخريبها وحرقها ، ثم تمكنوا في هذا حتى وصل الامر بالاعتداء عليهم وقتلهم . اتنا نلجأ الى السيد الرئيس حسني مبارك راعي البلاد وحاكمها ان يصدر توجيهاته باصدار قانون لتنظيم انشاء وبناء دور العبادة ، وكذا تعليمات لرجال الامن بالتوقف عن هذه الاعمال الضالعة التخريبية .

اتصورون سيديهم





المصدر : وطن

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

# في فكري بعد النور .. ردت الى قلب مصر الأبطال الثلاثة الذين وقروا رثيتة تركيب سعد من الأمة والأبطال الثلاثة الذين مثلوا الأبطال في الزند المصري

بقلم : د. سليمان نسيم

كتاب مثير لك الذي يتحدث عن دور سعد زغلول في تحقيق وحدة مصر وتوحيدها الى العربية . انه رحلة فكرية يقومها اليها مفرد عبد النور الى مقوم وجدان مصر قضا وقضائا .. وجهد كبير بذل ليخرج هذا المسفر الوطني الى النور .. في وقت نحن في اشد الحاجة فيه الى تملين الذاكرة لذكر اعماد الوطن ودور المجاهدين البررة فتصيل وحدته .. وتكثيد هويته .

حقق الكتاب وراجعه المؤرخ الكبير الدكتور يونان اييب زلي استاذ التاريخ بجامعة عين شمس . كتب القنية المستقيمة الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين . وابن بيت الابه . وصدر الكتاب من دار الشروق .

ولدت حين تفتح كتاب لغز عبد النور عن دور سعد زغلول والورد الى الحركة الوطنية منذ نوفمبر سنة ١٩١٨ لجدد كتابا ممتازا القاب مكرنا من ١٦ صفحة منها الاول والثاني نجوم .. شعار عليا المصري القديم .. كان حل هذا هو الكتاب هذا . انه ملئاد هدا في سراحته حتى تظلم منه اعدام الوطنية الذاتية بل وامسوات اتفلي الارض بلودها هذا المينفرو العظيم سعد زغلول وسجلها على ثورة الاصله المصرية بلوخ الفرد وقابومه الوطني المهور لغز عبد النور ابا حين تفتح القراءة اسوق جد النيك ووجسداك وعواظك كلها متحدوة الى هذه السيلولية الرائعة التي لا تال لصحك سعرا وارهاف من عالم ارجع بصور الانانية والعلم الى عالم اخر مظهر امام الاستاذ





المصدر :

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

انه ماتم القديسية واليول لاجل الانسان المصري وحسوة القري  
المصرية  
ولما كان صهيونية منظمة وصهيونية منظمة كان منظمة  
الصهيونية التي يادها القديسية القري عبد القوي هي مسورة  
سعد زقول قري ماحصة عن ابوة طافية ونسار انشائه عن  
الاساقية مصرية اصولية ونسار كتيبه التي تدير عنوا مسورة  
البيضاء بان شيلب الرجل لسانيه به ما حقل بنجاب الكبرية  
او بمساة القديسة وانساها عازها الى الكفاح والتمثيل  
في اعلى صورها حتى قال انه لفرى عبد القوي - لقد  
اجتمعت مصر في رجل ونسار رجل في له -  
اما الجزء الثاني بن منظمة الصهيونية لير مسورة قري  
عبد القوي الثاني الكبريات .

يقول عنه كاتبنا الصحفي الكبير مصطفى ابراهيم « عرفتته منذ كان  
هدى أربع سنوات . وظل يفرح الى مكتب محمد زقول ، كانه  
يعود بحسبه القسم ومسورة الجورير ويطويته الذي كان دائما  
يأزق الى القوياد . وكان اسمه هو الاسم الوحيد الذي يفرح دائما  
بين الاثنين . وكان سعد محبها براسه عرفتته الله وشرته العجيبة  
على الفكر الانساني والتاريخ ، فلا كان الجلسي مختلفا في تاريخ معين  
او واقعة معينة صاح سعد عازها « الوقح السخيف » الى عازها  
لقري عبد القوي . . . . . لولا انساها « الى « الوقح المصرية »  
« الصهيونية اليهودية التي مسورة منذ عبد محمد علي » . . . . .  
حين تائل مسورة لقري عبد القوي مسورة على الثلاث الاخيرة الكتاب  
او في علة الرسمية ابلغ مسورة ٣٣ ليد مسورة الشكسية المصرية  
الصليبية التي لا تفل عن اجمل الاموريات صلاية وقرة ، كليا  
في الوقت نفسه تليل مسورة الزيادة والسيور ، وهي كليا  
مسورة مسورة مصر وسورة التيز على ابدان تاريخه القويول  
القسرة والصلابة عن مسورة التيزوس او العليين كما في  
عزود مصر القديسية والتسماح القديسية منذ بطوية القريسين  
والانجيل في عيودها الحديثة ، ولكن مع عود مسورة الى قيم  
الحضارة والسلام والحرية ، فمن حسب الحضارة لولا وقول ان تكون  
شعب القري او العزوان .

علا كان منظمة هذا الصهيونية الزيادة . . . . . ايا القوي ليد باقية  
الصحفي ابراهيم مصر القري مصطفى ابراهيم الذي قدم في كليه الحضارة  
لها ايضا بالوطنية ، والساك الكثير من المال في ضرورته الاستكمال  
هذه الكبريات القديسية التي تعزير على نفسها وبنيانها من يكون  
وجدان مصر وما كادها التي سبها لقري عبد القوي بالسيور  
الادبي السرايع سوى رحلة الرماض قلب مصر « وصهيونية  
وطنية باللة الزودة اقبها شعبها القري » .

ايا القريسين العظيم مسورة زقول ، والذي جيع على صفات  
الاب والقائد والاسم لك وصلة لقري عبد القوي بالسيور عيارة  
لولا « انه هو الذي لم شكتنا جميع كلياتنا وسورة القري بوجدنا  
زواد عن عوزي اسكتنا ، وجلس بعزيرنا . . . . . اربح القوي مسورة  
وامسكهم ايضا ، واليهم جانا ، واليهم لسانا ، والقريهم ارباد  
وامسكهم عزيمة . . . . . انه الجنا العظيم الذي يلكا اروحنا ودمنا  
وابواقنا في قبيده . . . . . وسنلهم في عيودنا تاريخون وسيل الله  
محضون . . . . . وفي هذا الحال ، وفي رعب هذه الشخصية القديسة  
اود ان اعزى مسورة الايداعية كما شكت في سعد زقول وعالي  
كانت من لقري الدوايل القديسية القديسة وراء تيجار اوقها الشكسية  
سنة ١٩١٩ ، بل والتي كان من لروح تالها في رعب اساس وحدة  
مصر الحديثة لان الوحدة ليستة القديسة على القديسية الوطنية  
وقدنا الجيرة ان السبع ونسار انساها . . . . . المسالك القريسية  
الحب والتمثيل الاجناسي داخل كلياتهم القري والقري مسورة  
الاجة كليا .  
والقري مسورة القري سعد زقول مسورة بن الانجيل . تمت علة  
للتشر مع القري ولجت القديسين القريسي في ١٧ نوفمبر







سنة ١٩١٨ كان لابد من أن يتخذ "الوند" الذي عمل حلة القنصل  
لتكسب القنصلي يكون مختصاً بفتح في العملي التجارتي،  
لذلك بدأ يجمع القنصلي مكتب البريد الشعب : مثانه  
ومجتمعه وبتوكيد في الشؤون الاقتصادية والحضارية  
والدولة والسكان، وإذا كان الجانب التعليمي والتعليمي وكان  
يضمهم في كل شيء تاني بمسعى "هـ" ولا يلتصقون أن أسماء  
أعضاء التي تكونت من الجانب القنصلي التي كانت تاني باسم  
والجانب ولا روافد "هـ" حذائي "هـ" وكان ذلك  
استعملت ذلك لتقريب الجانب "هـ" من الجانب القنصلي  
في السيد تاني وحضر الجانب القنصلي "هـ" وتكونت  
أطراف : الاستاذ وسما وأستاذ القنصلي : أوليف اندرويس من  
الجزيرة الإيطالية ، وكثيري ذلك القنصلي. وبعد أن قدم لهم بود القاء  
بيت القاء القنصلي وسكان وكان من الجانبين من جهة الجزيرة  
بمجموع مجموع وأستاذ القنصلي في مجموعي ذلك القنصلي  
وقد كان من طرقي ذلك القنصلي وسكان بود القاء ، وكثير  
من طرقي كثر : أحسن من الجانب القنصلي وسما التي ترمي  
معدو أن القنصلي التي القنصلي من ذلك في ذلك في قال  
القنصلي اندرويس في طرقي "ان القنصلي ليست مكررا على الجانبين  
"مجموع" ما ذلك على الجانب القنصلي.

[illegible][illegible]





المصدر :

وما

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

لحظة طيبة القلب والتحية اليمانية الصبي  
لجانب اليها « الله سبحانه وتعالى »  
وإن سعادته شاء الله ببركته كامل اليها « ببركة الله الخلق  
والقول »

هذه استعارة سمعت أن يقولها الحركة الوطنية إلى وحدة الشعب  
في مذكرات بخاصة ... وبأبوابه القليلة هذه يمكن من أن يجلب  
إلى الفلاح الوطني كل ما يحتاجه الشعب ليسرى : الملقين : وهم لا يقره  
في أوروبا وهم يملكون اليها لقب العلم : لا تتركه بالمشي  
والقائد « والطلاب الذين لا رأي لهم كيار الانجاز بواقعة الوطنية  
الرائدة والظلمة في حياضهم : « إذا كانت هذه المقامات بتلخيصها  
الكلية فالتكلم أرى بد في النسخة بل إن أحد هؤلاء الانجاز لا رأى  
الاستقبال الأسطوري الذي استقبل به المصريون سمعا حقا في حقل  
« أو عمل نفسه هذا القريب لستر ليرة جورج » وكان وليس  
رأى بريطانيا وفرنسا « ليري رئيسا مدى الحياة »  
والى سبب وجهاد « انقسم الماركسون بوقتهم درواهم  
له جاء الفلاحون بل والظلم والعمل والارادة وفكرات الماركس  
الأس إلى أي يوجه القامرون في صحت كل هو اطر التمارين والصفحة  
ر يحضر حقل زفاف يوسف جونس في بالتيمة القروسية « ويضرب  
، كوكى القروى بجمعية القروى » ولأور منزل القروى عبد القوس  
برجسا ويذهب بنفسه إلى الحصة لستل مكرم عبد  
بده البار إلى محال أوروبا « بل ولا ينس في حقل كريمة إن  
ب اليه والده « والله مكرم » في حقل كريمة ليرجي إليه كليات  
تدبر من إليه . كلاك لا ينس أن يفتي غفرى عبد القوس بيلاد  
سار أجملة سمع ليرجي ولدا ليداء بهذا القدم ليرجي ليرجي  
حد ... حتى مع أمعاء والده الملقين ليرجي ليرجي ليرجي ليرجي  
« الشعب كذا » الوطنية ليرجي ليرجي ليرجي ليرجي ليرجي ليرجي  
تراج الهالك ضد أي انسان ولو كان خصما »





المصدر : **الأمس**

النشر والخدمة الصحفية والاعلاميات : **١٠ - ١٩٩٢**

**البرامج الاعلامية والمناسبات  
الدراسية تعميق النقاش**

أعلنت لجنة الدفاع عن الثقافة  
القومية نفسها لثلاثة أنواع  
الارهاب ، أي كان مصدره الدولة أو  
الجماعات أو الأفراد ، وأعلنت  
اللجنة في بيانها رفضها للعنف من  
جانب الدولة لمواجهة الرأي  
والغفيدة . ووصفت اغتيال  
الجماعات الارهابية للأباط مصر  
بانها جريمة لا تقبل بشفاعة عن جريمة  
اغتيال . فرج فوره ، ويصبح من  
الضروري معالجة مرتكبها وتطبيق  
القانون ضد الجناة .  
وقالت اللجنة إن البعد الثقافي  
والاعلامي دوراً في علاج ذلك ، خاصة  
أن البرامج الاعلامية والمناسبات  
الدراسية تلعب دوراً أساسياً في  
تعميق النقاش بين المسلم  
والمسيحي ، مما يحتم ضرورة وجود  
حركة تنوير تلمح على عائق المتكلمين .





Biblioteca Nacional  
0304957

